

# التَّيْمَةُ فِي التَّضْرِيْفِ

لأبي عبد الله محمد بن أبي الوفاء الموصلي  
المعروف بابن القبيصي  
رحمه الله

تحقيق ودراسة

الدكتور محسن بن سالم العميري  
الأستاذ المشارك بقسم اللغة والنحو والصرف  
بكلية اللغة العربية بجامعة أم القرى

الطبعة الأولى

١٤١٤هـ - ١٩٩٣



مطبوعات نادي مكة الثقافي الأدبي

٨٦

# التَّيْمَةُ فِي التَّصْرِيفِ

لأبي عبد الله محمد بن أبي الوفاء الموصليّ  
المعروف بابن القبيصيّ  
رحمه الله

تحقيق ودراسة

الدكتور محسن بن سالم العميري

الأستاذ المشارك بقسم اللغة والنحو والصرف

بكلية اللغة العربية بجامعة أم القرى

١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م

٤١٥ / ٥  
أ. ق. ت

أبن القبيصي ، محمد بن أبي الوفاء ، ت بعد ٦١٠ هـ  
التمة في التصريف / تأليف محمد بن أبي الوفاء بن  
القبيصي ؛ تحقيق محسن بن سالم العميري . - ط ١ . -  
مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي الأدبي ، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م  
٣٣٠ ص ؛ ٢٤ سم

ردمك ٩ - ٠٠ - ٦١٧ - ٩٩٦٠

١ - اللغة العربية - الصرف . ا. العميري ، محسن بن سالم ،  
محقق ب . العنوان

رقم الأيداع : ٠٣٥٧ - ١٤  
ردمك : ٩ - ٠٠ - ٦١٧ - ٩٩٦٠

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف  
الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه وسلم  
أجمعين - وبعد :

فحمداً لله تعالى على عونه وتوفيقه ، إذ أكرمني - عز وجل -  
بإتمام تحقيق هذا الكتاب وإخراجه إلى عالم النور والحياة ، وهو  
الكتاب الثاني للإمام العلامة محمد بن أبي الوفاء الموصلي ،  
المعروف بابن القبيصي ، الذي يحمل عنوان «كتاب التتمة في  
التصريف» جعله صاحبه تمة لكتابه الأول «الهادي في الإعراب  
إلى طرق الصواب» الذي قمت بتحقيقه وطبع بدار التراث بمكة  
عام ١٤٠٨ هـ . أما كتاب «التتمة في التصريف» فإنني أضعه  
اليوم بين يدي طلاب العربية ومحبي التراث محققاً موثقاً مشروحاً  
بعد أن كان محبوساً في ظلمات المكتبات ، وقد قدمت بين يدي  
التحقيق دراسة موجزة عن حياة المؤلف ، ثم دراسة وافية للكتاب  
المحقق وبعد . فإننا نشكر لنادي مكة الثقافي الأدبي ورئيسه  
معالي الأستاذ الدكتور / راشد الراجح ، والسادة أعضاء  
المجلس الموقر جهودهم الدائب في نشر الأعمال العلمية  
الجادة ، وعنايتهم بتراثنا العربي الأصيل ، ومن بينها هذا الأثر  
التصريفي الذي حظى بنصيب وافر من هذه العناية ، ونرجو الله  
تعالى أن يجعله عملاً نافعا وخالصاً لوجهه الكريم ، وأن يكمل  
أعمال النادي والقائمين عليه بالتوفيق والسداد .

المحقق

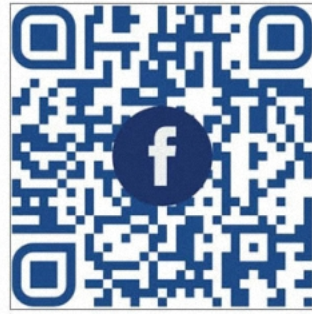
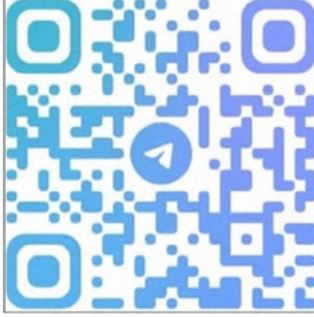
د/ محسن بن سالم العميري



# مكتبة لسان العرب

أ. علاء الدين شوقي

www.lisanarb.com



القسم الأول  
الدراسة



## أولاً - حياة المؤلف :<sup>(١)</sup>

أفادت كتب التراجم أن اسم المؤلف هو : أبو عبد الله محمد بن أبي الوفاء بن أحمد بن أبي طاهر ، العدوي ، القرشي ، الموصلية ، النحوي ، المعروف بابن القبيصي ، نسبة إلى قرية من قرى الموصل تسمى «القبيصة»<sup>(٢)</sup>.

والغالب على الظن أن مولده كان في النصف الثاني من القرن السادس الهجري<sup>(٣)</sup> ، وقد درس على شيوخ عصره<sup>(٤)</sup> أمثال : القاضي أبي الفتح نصر الله بن علي الواسطي المتوفى سنة ٥٨٦هـ ، وأبي سعيد عبد الواحد بن

---

(١) ينظر ترجمته في : ذيل على ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي (مخطوط ٥٥٦-٥٥٧) ، والمختصر المحتاج إليه من تاريخ الدبيثي للذهبي ١/١٦٩ ، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة ٢٧٢ ، وإنباه الرواة على إنباه النحاة للقفاطي ٣/٧٧ ، وبغية الوعاة للسيوطي ١/٢٦٠ . وقد تناولت في مقدمة كتاب (الهادي في الإعراب) المطبوع ترجمة المؤلف بإطناب ، فمن أراد التوسع في ذلك فليراجع تلك المقدمة ، ونحن ذاكرون ذلك بإيجاز واختصار خوفاً من الوقوع في التكرار.

(٢) ينظر مبحث اسمه ونسبه ٩ من مقدمة كتاب الهادي في الإعراب ، والمصادر السالفة .

(٣) ينظر مبحث مولده ٩ من مقدمة كتاب الهادي في الإعراب ، والمصادر السالفة .

(٤) ينظر مبحث شيوخه ١٠ من مقدمة كتاب الهادي في الإعراب ، والمصادر السالفة .



علي بن حمويه الصوفي النيسابوري المتوفى سنة ٥٨٨ هـ ،  
وجمال الدين يحيى بن علي بن فضلان الشافعي المتوفى  
سنة ٥٩٥ هـ ، وأبي الحرم مكّي بن ريان الماكسيني  
الموصلّي المتوفى سنة ٦٠٣ هـ .

وقد أثنى العلماء عليه فقال المؤرخ ابن الدبيثي :  
(حافظ للقرآن المجيد ، قد قرأ بالقراءات على جماعة من  
الشيوخ . . . ، لقيته بإربل وكان بها مقيماً يقرئ النحوبدار  
الحديث ، وكتبت عنه لفضله وصلاحه) <sup>(٥)</sup> ، وقال عنه  
السيوطي - نقلاً عن تاريخ إربل - <sup>(٦)</sup> : (كان أديباً فاضلاً  
دمت الأخلاق ، حسن العشرة . . . ، ومن كلامه : الإنسان  
معذور فيما لا بد له منه ، وإذا سكت ذو الحاجة فمن ينطق  
بها عنه) <sup>(٧)</sup> ثم روى له ثلاثة أبيات من شعره قال <sup>(٧)</sup> :

قُلْ لِلْوَزِيرِ وَخَيْرِ الْقَوْلِ أَصْدَقُهُ

مَاذَا التَّيِّمُ وَالْأَحْشَاءُ تَضْطَرُّمُ

هَذَا تَوَاضِعُكَ الْمَشْهُورُ عَنْ صِفَةِ

قَدْ صِرْتَ مِنْ أَجْلِهِ بِالْكَبْرِ تُتَّهَمُ

فَعَدْتَ عَنْ أَمَلِ الرَّاجِي وَقُلْتَ لَهُ

هَذَا وَتُوبَ عَلَى الطُّلَّابِ لَا لَهُمْ

أما عن وفاته فلم تمدنا مصادر ترجمته بسنة وفاته - رحمه

الله - لا بالتصريح ولا بالتلميح ، وإنما قال السيوطي : (كان

(٥) ينظر : ذيل على ذيل تاريخ بغداد ٥٥٦ (مخطوط) .

(٦) لم أجده في تاريخ إربل لابن المستوفي الذي حققه سامي  
الصقار .

(٧) ينظر بغية الوعاة ١ / ٢٦٠ .

موجوداً سنة عشر وستمائة).<sup>(٨)</sup>

ومما جاء على غلاف نسخه الأصل من : «الهادي في الاعراب إلى طرق الصواب» ، و «التتمة في التصريف» يتضح لنا أن المؤلف كان حياً سنة ست وعشرين وستمائة حيث أثبت المؤلف أن الناسخ قرأ عليه هذه المقدمة التي ألفها في الاعراب والتصريف ، وكتب ذلك سلخ ذي القعدة سنة ٦٢٦ هـ ، أما بعد هذا التاريخ فلا أعلم عنه شيئاً ، وإن كنت أميل إلى أن وفاته لا تتجاوز سنة ٦٣٠ هـ<sup>(٩)</sup> ، فإذا صح افتراضي المتقدم في سنة ولادته فإنه قد بلغ الثمانين من العمر ، والله أعلم .

وكذلك لم تسعفنا المصادر في معرفة أسماء تلاميذه سوى تلميذ واحد هو : أبو عبد الله محمد بن سعيد الدبيشي المتوفى سنة ٦٣٧ هـ صاحب التاريخ المشهور<sup>(١٠)</sup> .

وقد عثرت على تلميذ آخر ذكر على غلاف نسخة الأصل ، وهو كما وصفه شيخه ابن القبيصي حينما قال : (قرأ علي الامام ، العالم ، الفقيه ، المقرئ ، منتخب البر ، فخر الأئمة ، جمال الخطباء ، شرف العلماء ، أبو

---

(٨) ينظر بغية الوعاة ١ / ٢٦٠ .

(٩) ذكرت وفاته في الهادي في الاعراب ص ١٥ (٦٢٠ هـ) خطأ مطبعياً

(١٠) ينظر تاريخه ذيل علي ذيل تاريخ بغداد ٥٥٦ ، ومبحث «تلاميذه» ص ١٢ من الهادي في الاعراب .

البقاء خالد بن عمر بن محمود<sup>(١١)</sup>. (الحريري ؟)<sup>(١٢)</sup> - أدام  
الله توفيقه - جميع هذه المقدمة التي ألفتها في الاعراب ،  
والتصريف . . قراءة تؤذن بدرايته . وكتب مؤلفها الفقير إلى  
الله تعالى محمد بن أبي الوفاء بن أحمد الموصلي  
المعروف بابن القبيصي . . سلخ ذي القعدة سنة ٦٢٦ هـ .  
ولم أعثر على ترجمة لهذا الناسخ فيما بين يدي من مراجع .  
هذا وقد ذهبت في مقدمتي لكتاب ((الهادي في  
الإعراب إلى طرق الصواب)) إلى أن ناسخ النسخة التي  
حقق الكتاب عليها أحد تلاميذ ابن القبيصي ، لأن تاريخ  
النسخ قريب جداً من حياة المؤلف<sup>(١٣)</sup> ، وبعد العثور على  
النسخة الثانية تبين أن النسخ في حياة المؤلف فعلاً ، حيث  
تم نسخها في العشر الأول من رمضان من سنة (٦٢٢) هـ  
نسخها لنفسه : «أبو عبد الله بن أبي الفضل بن محمد  
الدخوار المزدقاني» . ونحن نعلم أن المؤلف كان حياً في  
سنة ٦٢٦ هـ .

---

(١١) في الخاتمة زاد الناسخ «بن محمد بن حمزة» .

(١٢) لفظة لم أتبينها وليست في الخاتمة ولعلها كما أثبت .

(١٣) ينظر مقدمة كتاب الهادي في الإعراب ١٩ .

## ثانياً - آثاره :

إذا كنت لم أجد في مصادر ترجمة بن القبيصي - التي وقفت عليها - ذكراً لآثاره فقد عثرت على كتابين لهذا الرجل في أثناء بحثي عن تراث أسلافنا رحمهم الله ، وهما :

الأول : كتاب «الهادي في الإعراب إلى طرق الصواب» .

الثاني : كتاب «التتمة في التصريف» ، وهذا هو الكتاب الذي أقدمه اليوم لطلاب العربية ، وسوف أنخصه بحديث مستقل مستفيض .

## كتاب «التتمة في التصريف»

### توثيق وتعريف

#### أ - توثيق اسم الكتاب :

قد ذكر اسم الكتاب صريحاً على صفحة العنوان ، وكذا في نهاية كتابه الأول «الهادي في الإعراب إلى طرق الصواب» حيث قال رحمه الله : « نجز كتاب الهادي في الإعراب إلى طرق الصواب» ويتلوه - إن شاء الله - كتاب التتمة .

#### ب - نسبة الكتاب إلى المؤلف :

لم أجد في مظان ترجمة ابن القبيصي - التي وقفت عليها - ذكراً لمؤلفاته - كما سلف به البيان - ، وهذا لا يعني أنه لم يصنف أي مؤلف ، والسبب أن كثيراً من كتب التراجم والأنساب ماتزال مجهولة أو محفوظة في خبايا مكتبات العالم لم يتوافر لها من يحققها ويضعها بين يدي طلاب العلم والمعرفة ، ومما يجعلني أطمئن إلى أن هذا الكتاب لابن القبيصي أمور :

- ١ - اسم المؤلف مذكور على صفحة العنوان في النسختين .
- ٢ - لم أر من نسبته إلى غيره ، أو تشكك في نسبته إليه .
- ٣ - أن ناسخ النسخة الأصل من تلاميذ المؤلف ، وقد كتب المؤلف على غلاف الأصل ما نصه : (قرأ على الامام العالم الفقيه المقرئ ، منتخب البر ، فخر الأئمة ، جمال الخطباء ، شرف العلماء ، أبو البقاء خالد بن عمر بن محمود (الحريري ؟) أدام الله توفيقه جميع هذه المقدمة التي ألفتها في الإعراب والتصريف ، وهي كتاب الهادي في

الإعراب إلى طرق الصواب ، قراءة تؤذن بدرايته . وكتب مؤلفها الفقير إلى الله تعالى محمد بن أبي الوفاء بن أحمد الموصلي ، المعروف بابن القبيصي بمحروسة حصن زياد<sup>(١٤)</sup> سلخ ذي القعدة سنة ست وعشرين وستمائة هجرية - حامداً لله تعالى ومصلياً على نبيه محمد وآله وصحبه أجمعين).

وهذه - كما ترى - نسبة متقدمة حبرها مؤلف الكتاب بخطه على غلاف نسخة تلميذه ، فهي - في نظري وثيقة مهمة في توثيق نسبة الكتاب إليه يرحمه الله .

---

(١٤) حصن زياد بأرض أرمينية . ينظر معجم البلدان ٢/٢٦٤ .

## أهمية كتاب التتمة ، وبيان الجديد فيه

هذا الكتاب الذي أقدمه اليوم لقراء العربية عامة ولمحبي تراث أسلافنا خاصة مختصر مفيد في علم التصريف ، يعني - مع اختصاره - عن كثير من كتب هذا الفن ، الفه بن القبيصي تتمة لكتابه الأول «الهادي في الإعراب إلى طرق الصواب» استمع إليه يقول في مقدمته : (فلا بد من تكميل الفائدة ، وتتميم العائدة بذكر طرف من التصريف مغن - مع اختصاره في فنه - عن كثير من التصانيف ، وهو مشتمل على مقدمة ، وعشرة أبواب) .

تحدث في المقدمة المذكورة عن المعنى العلمي للتصريف وهو تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعانٍ مقصودة لا تحصل إلا بها ، ثم تحدث عن عبارات لأهل التصريف اصطلاحوا عليها ، ثم ختم هذه المقدمة بما يختص به علم التصريف ، وهو الأفعال المتصرفة ، والأسماء المتمكنة .

أما أبواب الكتاب العشرة فكانت كما يلي :

الباب الأول تحدث فيه عن معرفة المجرد من الأسماء والأفعال .

وتحدث في الباب الثاني عن الزيادة وحروفها ، ومواطنها من الأسماء والأفعال .

وجعل حديثه في الباب الثالث عن «البدل» وحروفه ، وأنواعه ، وما يعرف به البدل .

أما الباب الرابع فبد كان عن «الحذف ، والإسكان ، والقلب» فجاء هذا الباب مشبعاً بضرب الأمثلة والشواهد

الدالة على سيطرة المؤلف وتمكنه من القضايا الصرفية التي يعالجها .

ثم تحدث في الباب الخامس عن «المضعف من الأفعال» .

أما الباب السادس فقد كان فتحاً جديداً في هذا الفن ، إذ إن المؤلف سلك طريقاً كان هو الرائد فيه والسابق إليه إذ أفرد في هذا الكتاب باباً مستقلاً تحت عنوان «ما اتفق لفظه في بعض المباني واختلف تصريفه لاختلاف المعاني» .

وهذه ميزة امتاز بها هذا الكتاب من بين سائر كتب التصريف فيما أحسب ، من ذلك قوله : (قَالَ) إن جعلته من «القول» صرفته على «يَفْعُلُ» - بضم العين - نحو : قَالَ - يَقُولُ - قَوْلًا ، وإن جعلته من «القائلة» صرفته على «يَفْعِلُ» - بكسر العين - نحو : قَالَ - يَقِيلُ - قِيلاً وَقَائِلَةً ، وتقول إذا رددت الفعل إلى نفسك من الأول : «قُلْتُ» - بضم القاف - ، ومن الثاني «قِلْتُ» بكسرها .

ومن ذلك بَاعَ يَبُوعُ بَوْعًا إِذَا مَدَّ بَاعَهُ ، وَبَاعَ يَبِيعُ بَيْعًا إِذَا أَخْرَجَ السَّلْعَةَ عَنْ مَلِكِهِ بِعَوْضٍ ، وتقول من الأول : «بُعْتُ» بضم الباء ، وفي الأمر : «بِعْ» . ومن الثاني : «بِعْتُ» بكسرها ، وفي الأمر : «بِعْ» بالكسر أيضاً . . الخ .

وتحدث ابن القبيصي في الباب السابع عن المصادر ، وأسماء الأمكنة والأزمنة والآلات ، فكان كسابقه في الإسهاب ، لأجل البيان والتوضيح .

ثم انتقل المؤلف إلى الباب الثامن فتحدث عن حروف الهجاء ، ومخارجها ، وأوصافها ، وألقابها بكل جلاء ووضوح ، فختمه بأبيات من الشاطبية للأمام الشاطبي رحمه الله .



أما الباب التاسع فكان عن «الإدغام» تحدث فيه عن  
معناه ، وعن إدغام الحرف في مثله ، وإدغامه في مقاربه ،  
ثم ختمه بموانع الإدغام .  
وكان الباب العاشر عن «الإمالة» وأسبابها وموانعها ، ثم  
انتقل إلى الحديث عن إمالة الفتحة نحو الكسرة جوازاً ومنعاً  
فالحديث عن عدم إمالة الحروف والأسماء الموهلة في شبه  
الحروف ، وبهذا الباب ينتهي الكتاب .

## هناك يسيرة على الكتاب

- لما كان الكمال لله وحده فإن الكتاب - في نظري - لم يسلم من بعض الهنات اليسيرة التي لا تغض من شأنه ولا تنقص من قيمته العلمية ، وسأجملها في النقاط الآتية :
- ١ - تحدث المؤلف عن زيادة النون ثانياً ومثل لها بكلمة (عنتر)<sup>(١٥)</sup> ، وهذا المثال فيه نظر ، فالبصريون يابون زيادة النون في (عنتر) ، لأنه لم يقم له دليل على زيادتها فيه كما قام في «قنفخر» مثلاً ، وقد نبهت على ذلك في أثناء التحقيق .
  - ٢ - جعل المؤلف عدم فتح عين مضارع الحلقى مما يحفظ ولا يقاس عليه<sup>(١٦)</sup> ، وهذا كلام فيه نظر أيضاً ، لأن القاعدة هي : كل ما كانت عينه مفتوحة في الماضي والمضارع فهو حلقى العين أو اللام ، وليس كل ما كان حلقياً كان مفتوحاً فيهما<sup>(١٧)</sup> .
  - ٣ - نسب بيت طرفة بن العبد المشهور إلى امرئ القيس خطأ<sup>(١٨)</sup> .
  - ٤ - فسر كلمة «قرعبلانة» بأنها اسم بقلة ، وهذا ما لم أراه عند غيره ، وإنما الجميع - فيما أعلم - متفقون على أنها : دوية عريضة محببنة ، كما فسرها الخليل بن أحمد<sup>(١٩)</sup> ،

(١٥) ينظر ص ٥١ من التحقيق

(١٦) ينظر ص ٦٢

(١٧) ينظر شرح الشافية ١/١١٤-١٢٠ ، وهذا العرف ٣٠ .

(١٨) ينظر ص ١٦٠

(١٩) ينظر ص ٥٥ ، والعين ٢/٣٤٨ .

وتلقفها اللغويون من بعده<sup>(٢٠)</sup> .

٥ - أما الملحوظة الخامسة فليست خاصة بالمؤلف وحده بل هي ظاهرة عامة عند معظم علمائنا السابقين ، فالخالف ينقل عن السالف بدون عزو ، وهذا ما لحظته عند المؤلف في بعض المواطن ، وقد نبهت إلى بعضه في أثناء التحقيق ، فرحم الله الجميع .

---

(٢٠) ينظر الاستدراك للزبيدي ١٩٤ ، والمنتخب لكراع النمل

١١٧/١ ، ودقائق التصريف ١٨٤

هذا وقد وقفت مؤخرأ على أن بعضهم يفسرها بالقملة الصغيرة ، ولولا اتفاق النسختين لكتاب التتمة على أنها «اسم بقلة» ، وذلك بخط واضح تماماً لقلت إن هذه اللفظة قد حرفت من «قملة» إلى «بقلة» ينظر الصفوة الصفية في شرح الدرر الألفية لتقي الدين النيلي ٩١/٢ ، وانظر ص ٥٥ من هذا الكتاب .

## وصف المخطوطتين

اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على نسختين :  
الأولى : نسخة مكتبة لاله لي بالمكتبة السلیمانية في  
استانبول تحت رقم ۳۴۸۸/۲ .  
وتقع هذه النسخة في ( ۵۱ ) لوحة أي ( ۱۰۲ ) صفحة ،  
في كل صفحة خمسة عشر سطرًا ، وفي كل سطر حوالي  
ثمانية كلمات تقريباً . وهي بقلم ممتاز واضح عدا البابين  
السادس والسابع ، فإن بهما طمساً وتآكلاً من أثر البلل  
والرطوبة .

نسخها لنفسه : أبو عبد الله بن أبي الفضل بن محمد  
الدخوار المزديقي ، وانتهى من نسخها في العشر الأول من  
رمضان من سنة ۶۲۲ هـ . تبدأ هذه النسخة بقوله : «وبعد  
فلا بد من تكميل الفائدة وتتميم العائدة بذكر طرف من  
التصريف . . .»

وتنتهي بقوله : «وأمالوا من الأسماء نحو العجاج  
والحجاج على غير قياس ، وهذا القدر كاف لمن رام  
الاختصار» .

وقد رمزت لهذه النسخة بحرف (ل) .

أما النسخة الثانية : فهي نسخة الخزانة العامة بالرباط ۲۲۲  
ق/۲ ، قامت بتصويرها بعثة معهد المخطوطات بجامعة  
الدول العربية بالقاهرة - أعزها الله - ، ولدى مركز البحث  
العلمي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ميكرو فيلم منها  
تحت رقم ( ۱۰۵۶ ) نحو ، ومنه حصلت على هذه  
النسخة . وهي - كما جاء في وصف البعثة - ضمن مجموعة  
من صفحة ( ۲۳۰ - ۳۲۲ ) ، والواقع أن «كتاب التتمة في

التصريف» يبدأ من صفحة (٢٧٧ - ٣٢٢) أي (٤٥) صفحة ، في كل صفحة (٢١) سطرًا مقاس ١٦,٥ × ٢٤ سم . وهي بقلم نسخي نفيس جداً ، كتبها خالد بن عمر بن محمود ، سنة ٦٢٢ هـ ، وبأولها قراءة للناسخ المذكور على المؤلف سنة ٦٢٦ هـ ، وهي متفقة مع الأولى بداية ونهاية ، ولكنها مقروءة على المؤلف - رحمه الله - جعلتها أصلاً ، واستعنت بالأولى في بعض المواضع .

وهذا من قديمنا هذه النزل اذ لم ضابطه اول من كافي في ذلك كله وتقول  
 الزمان ذلك وحلا اليا في وعقول العلم على كذا ما كان اذ قال  
 لم يفتن في زمانه في يد اولئك الذين لم يفتنوا الا في الامم ما كان على المنور اهل  
 فقالوا ان عبد الله تلت من عبد الله بل ارفع لا غير

كثير من الذين لم يفتنوا الا في الامم ما كان على المنور اهل

محرر من المذنبين الذين لم يفتنوا الا في الامم ما كان على المنور اهل  
 وتقول ان الله تعالى كتاب التمداد الحمد لله رب  
 العالمين صلوة على سيد المرسلين محمد وآله جميعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فلا بد من كذا التامد وتحميد المبدء  
 بذكر المولى بن النعمان في حقه من كثرة التخصيص وتو  
 حيد في تدميره وعمره والى المالمتمد فاعلم ان معنى التوفيق ان  
 الى الكلمة الواحدة التي حوتها كلها القول فتصريفها بزيادة او نقصان او فعل  
 من ذلك الى ان يخلق مثلا الى القرب الذي هو الاصل فتصريفه على يد من  
 الاصح الخلقه فتسمى الخاصية والخاصية والخاصية والخاصية  
 والادوات والنتي لا تصف والخاصية والخاصية والخاصية والخاصية  
 المخرجة والخاصية والخاصية والخاصية والخاصية والخاصية  
 من ذلك تصريفها للخاصية والخاصية والخاصية والخاصية  
 بين التين وتصل كل واحد منهما صاحبه مثل ما يفتنوا الا في الامم ما كان على المنور اهل  
 والاصناف والاصناف والاصناف والاصناف والاصناف والاصناف  
 لتعلم العلم والاصناف والاصناف والاصناف والاصناف والاصناف

بداية نسخة الأصل

كقولنا هو من مشردا التائب عالمهم في يوم عديرا وانا في برار الشهور وان بعد  
 التراجع الالف جارت الامالة عند بعض العرب وان لم تكن الراء مشهورة  
 لقولنا الكافرون المناير فصل واما امالة الفحة فهو ان تجوز بها نحو  
 الكسرة اقولك من الكسيرة ومن البقرة ومن الضر ومن الصغر ولما لو اما قبلها  
 التائب في الوقف نحو ضربه واخذ وضمعه وبعثه ومائه وما اشبهه  
 فان وقع بعد الراء حرف استغلا لم يجر امالة الفح قبلها نحو الشرق والقرطولا  
 نحو امالة فحة الياء في محب لان التاعاقتها فصل ولا تال الحرف  
 لان الامالة ضرب من التعتيق الا انهم قد املوا الي لعيانها بنفسها في الجواب  
 وسد هذا صدا الجلة وكذلك لا تال الراء الموعلة في شبه الحروف نحو اذا  
 وما واما الواو التي ومني واما الواو من الاسماء نحو العجاج والحجاج على غير قياس  
 وهذا القدر كاف لمن رام الاختصار

هذا القدر كاف لمن رام الاختصار

والحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد  
 سيد المرسلين وعلى الطاهرين واصحابه  
 المجتبيين وسلم تسليما كثيرا



مكتبة جامعة القاهرة  
 رقم 289  
 المكتبة  
 مكتبة جامعة القاهرة

علفت لبق الفقير الى الله تعالى خالد بن محمود  
 بن محمد بن حمزة رحمهم الله  
 ووقع القراع في يوم الجمعة العشر الاثني عشر  
 من ذي القعدة من سنة اربع مائة  
 سادته ومصلا على محمد وآله

ما يفعل به الاخرى تضاربا والتضاربات والتطليل استصواب  
 الى غير ذلك من الالفظة الغريبة لا يختص كل من المعجرات  
 والعلم انما هو مثل التفرقة عبا وانما تعطى عليها رتبة  
 التراب والبناء والتشديد والوزن والاضل والرايد  
 والاشتمالات اما الترتيب فهو وضع حى وفيه على ترتيب  
 معلوم كترتيبهم القاف والعين واللام على ما ترى في  
 فقه والترتيب هو جعل القوافي والاداء القوافي  
 والاداء نائفة فلان ترتيب مثل الترتيب انما هو ترتيب  
 العين على القاف كان ترتيب العين لك عندك بمثل  
 طوبى ودرطب ويطر وضرير ودرين وصبوح واطير  
 بهما ترتيب على طية فاما التمثيل والوزن فهو ان  
 تقابل حى ووزن التركيب بالغا والعين واللام فيضاً  
 ضريب انه على مثال دخول ووزن فعل فيضاً ان في الضار  
 انه فاعل الفعل وفي الاعمى الفعل وفي الالكه الفعل  
 وهذا نظم جميع الترتيب وبه ايضا نظر عندك

و  
 و  
 و

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد ولا  
 يدري من اجل الفائدة وتتم العايد بذل طرفة عين  
 القريب من مع الاختصاص في قوله عن غير القريب  
 وهو يشمل على مائة وعشرة ابواب اما المدة  
 فاطم ان معنى التعريف انما هي الكلمة الواحدة  
 التي تخرى وما كل ما هو كقصة من فيها راحة اذ  
 فحسانه مثل من يمان زمان فاني متكلاً بالقرية  
 الذي هو الاصل فمصره على الوجوه المختلفة في  
 منه للابن ضريب والخاص بضرير ولا تستعمل بضرير  
 والاشم بضرير والفرق بضرير والفا على ضارب  
 والنفوس بضرير والابن بضرير والوقت للضرير  
 والالام المضرير والمضرب والتمهي الفعل من ضير  
 نعت بضرير والالام منه ضير والالام بضرير  
 والفا بية بضرير فكل كل واحد منها بما جاء به مثله



في الوفاء نحو غيره وحسنه وطمعه وغيره وما يرب  
وما التهمه فان وقع بعد ان اجرت السيف لانه  
بجزالة الخط فلهما نحو السرف والنظر ولا يجنون  
لما له فحة الياء في عجب كل اناء فاقها بما له

**فصل** ولا تامل الحروف لكن الجملة  
ضيوية من التعريف الا انهم قد املوا ابو لغياهما  
بمنها في لغوياب وتدل على تلك الجملة والذات لا  
تامل بل انما الموعلة في شبه السرف نحو انا ولسا  
ولما لو التي وريق واما لو اهل لا تامل العجاج  
والعجاج على غويان ورو هذا الذم يظن من رام  
الاختصار والتعلم وتعلم وحده

وهي الله على سيدنا محمد وآله وسلم  
ذات السعة ابو عبد الله بن ابي العاصم محمد بن ابي الفيل

وافوق الزرع بن شحوب العز الكاوي ومطابق سنن ابن ماجة

فان التمر من الواجبات لتمامه لفقك نطقك الرب  
جنتا وكش وعجبت من عجايبه ولم العايبه وان لا يكون  
بجملته وان كان قبله لا يفصح في حرف الا يستعمل  
لذا كانت الاملات في عجايب الاملات بعد الحروف  
مستوية في قارب وطارد وعارم فان كان المستعمل  
يعرف الاملات المتعددة لتمامها مع ضميمة فحجب بها عما  
ومع ذلك خلاف كقولك طروق وقارع وقارض فان  
كل من قبل الحروف اختلفت حروفها في حروفها  
لها ما لا يعجب بالجملة في قولك طروق وقارض فان  
وما لم يترجمنا عننا وانا في قولك طروق وقارض  
بعدت الاملات الاملات كجارت الاملات في بعض  
العرب وان تامل الاملات في قولك طروق وقارض  
والمنابر فصلك واما الاملات اللطيفة فهي  
ان نحوها نحو الاملات في قولك طروق وقارض  
ومن الغرض من العجايب واما الاملات في قولك طروق وقارض

## منهجي في التحقيق

لما عقدت العزم على تحقيق هذا الكتاب وجدت نفسي تواقفة إلى معرفة المزيد من نسخه ، فبحثت في بعض المكتبات ، وقرأت كثيراً من الفهارس المتنوعة ، وسألت ذوي التخصص من أرباب هذا الفن فكان من توفيق الله لي أن توصلت إلى معرفة نسخة ثانية لهذا الكتاب ، دلني عليها الزميل الأستاذ الدكتور محمد المختار المهدي جزاه الله عني خيراً ما يجزي عباده الصالحين ، فلما حصلت عليها قرأتها بشغف ونهم فتبين لي أن ناسخها قد قرأها على المؤلف ، وأنها نسخة واضحة كاملة ، فلماذا جعلتها أصلاً كما ذكرت ذلك سابقاً ، ثم قمت بنسخها وفق القواعد الاملائية المعروفة لنا اليوم بكل أناة وتؤدة ، ثم قارنتها بالنسخة الثانية التي رمزت لها بالحرف (ل) مشيراً إلى ما بينهما من خلاف بكل دقة وأمانة علمية ، والحق أن الخلاف بينهما لا يكاد يذكر ، فكلا الناسخين طالب علم متمكن ، فناسخ الأصل قد تتلمذ للمؤلف ، وناسخ الثانية نسخها لنفسه في عهد المؤلف ، وهذا يدل - في نظري - على حبه وعشقه لهذا العلم ، كما يدل - أيضاً - على جواز أخذه عن المؤلف كما سبقت الإشارة إليه .

ثم ضبطت النص ضبطاً كاملاً محاولاً إخراجَه وفق مراد مؤلفه ، أو لعله في صورة أقرب ما تكون إلى ما يريد ، ثم علقت على آراء المؤلف وشرحتها ، وقابلتها بآراء غيره من علماء الصرف ، فاقتضى ذلك مني :

\* أن أضع عناوين مناسبة للأبواب الخالية من العنوان .

\* وأن أضيف بعض الكلمات ، ليستقيم بها النص ،  
واضعاً ذلك كله بين حاصرتين ، هكذا [ . . . ] ، ومشيراً  
إلى ذلك بالحاشية في أغلب الأحيان .

\* وأن أصوّب بعض الكلمات ، وأكمل بعضها الآخر ،  
وأضع بعض الفقرات في مكانها المناسب ، ليخلص -  
في تقديري - من شائبة المآخذ والأخطاء .

كما قمت بتخريج شواهد الكتاب المتعددة ، مترجماً  
لبعض الأعلام الواردة فيه بإيجاز شديد ، ونختمت الكتاب  
بفهارس فنية كاشفة تعين القارئ على الوصول إلى مراده  
بكل يسر وسهولة .

وختام القول : يعلم الله أنني حرصت كل الحرص في  
تحقيق هذا الكتاب على اتباع منهج أهل التحقيق والتوثيق  
السائد بين أرباب أهل هذه الصنعة ، ولم أدخر وسعاً في  
ذلك .

وفي ختام هذه الدراسة أسأل الله - جلّت قدرته - أن  
يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ، وأن ينفع به ، وأن  
يغفر لمؤلفه ، وناسخيه ، ومحققه ، وقرائه إنه على كل شيء  
قدير ، وبالإجابة جدير ، وصلى الله على سيدنا محمد  
وعلى آله وصحبه وسلم .

المحقق

القسم الثاني  
النص المحقق



## [ مُقَدِّمَةُ الْمُؤَلِّفِ ]

٢٧٧/ / بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى ،  
وَبَعْدُ :

فَلَا بُدَّ مِنْ تَكْمِيلِ الْفَائِدَةِ ، وَتَتْمِيمِ  
الْعَائِدَةِ<sup>(١)</sup> بِذِكْرِ طَرَفٍ مِنَ التَّضْرِيْفِ مُغْنٍ - مَعَ  
اِحْتِصَارِهِ فِي فَنِّهِ - عَنْ كَثِيرٍ مِنَ التَّضَانِيْفِ ،  
وَهُوَ<sup>(٢)</sup> مُشْتَمِلٌ<sup>(٣)</sup> عَلَى مُقَدِّمَةِ وَعَشْرَةِ أَبْوَابٍ .

## [ مَعْنَى التَّضْرِيْفِ ]

أَمَّا الْمُقَدِّمَةُ فَاعْلَمْ أَنَّ «مَعْنَى»<sup>(\*)</sup> التَّضْرِيْفِ أَنْ  
تَأْتِيَ إِلَى الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ الَّتِي حُرُوفُهَا كُلُّهَا

(١) العائدة : المنفعة . عن اللسان ، والتاج في «عود» .

(٢) دأب المؤلف - رحمه الله - على تسكين هاء «هو» ، و «هي»

بعد واو العطف ، أو فائه ، أو لام الابتداء ، وهذا جائز

في الشعر وفي النثر ، وقد قرئ به في القراءات المتواترة

كقراءة أبي عمرو والكسائي .

انظر الكشف عن وجوه القراءات السبع لمكي ٢٣٤/١ ،

وشرح الكافية للرضي ١٠/٢ ، والبحر المحيط ١٣٦/١ .

(٣) في (ل) «يشتمل» .

(\*) قوله «معنى» سقط من (ل)

أُصُولٌ ، فَتَتَصَرَّفُ فِيهَا بِزِيَادَةٍ ، أَوْ نُقْصَانٍ ، أَوْ  
نَقْلِ مِنْ زَمَانٍ إِلَى زَمَانٍ ، فَتَأْتِي مَثَلًا إِلَى  
«الضَّرْبِ» الَّذِي هُوَ الْأَصْلُ<sup>(٤)</sup> ، فَتُصَرِّفُهُ عَلَى مَا  
تُرِيدُ مِنَ الْوُجُوهِ الْمُخْتَلِفَةِ ، فَتَبْنِي مِنْهُ لِلْمَاضِي  
«ضَرَبَ» وَلِلْحَاضِرِ «يَضْرِبُ» ، وَلِلْمُسْتَقْبَلِ  
«سَيَضْرِبُ» ، وَلِلْأَمْرِ «اضْرِبْ» ، وَلِلنَّهْيِ «لَا  
تَضْرِبْ» ، وَلِلْفَاعِلِ «ضَارِبٌ» ، وَلِلْمَفْعُولِ  
«مَضْرُوبٌ» ، وَلِلْمَوْضِعِ «الْمَضْرُوبُ» ، وَلِلْوَقْتِ  
«الْمَضْرَبُ» ، وَلِلْأَلَةِ «الْمِضْرَبُ وَالْمِضْرَابُ»  
وَلِتَهْيُؤَ الْفِعْلَ مِنْ ذَاتِ نَفْسِهِ «اضْطَرَبَ»  
وَلِلتَّكْثِيرِ مِنْهُ «ضَرَبَ» ، وَلِلتَّكْلُفِ «تَضَرَّبَ» ،  
وَلِلْمُقَابَلَةِ بَيْنَ اثْنَيْنِ يَفْعَلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا  
بِصَاحِبِهِ مِثْلَ مَا يَفْعَلُ بِهِ الْآخَرُ «تَضَارَبَا» ،  
وَالتَّضَارُبُ» ، وَلِلطَّلَبِ «اسْتَضْرَبَ» ، إِلَى غَيْرِ  
ذَلِكَ مِنَ الْأَمْثَلَةِ الْمُخْتَلِفَةِ لِاخْتِلَافِ الْمَعَانِي .

### [ عبارات أهل التصريف ]

وَاعْلَمْ أَنَّ لِأَهْلِ التَّصْرِيفِ عِبَارَاتٍ اصْطَلَحُوا

(٤) هذا على مذهب البصريين ، أما الكوفيون فيرون أن الفعل

هو الأصل . راجع الانصاف ١/ ٣٢٥ المسألة رقم (٢٨) .

عَلَيْهَا ، مِنْهَا التَّرْكِيبُ ، وَالْبِنَاءُ ، / وَالتَّمْثِيلُ ٢٧٨/  
وَالْوِزْنَ ، وَالْأَصْلُ ، وَالزَّائِدُ ، وَالْإِشْتِقَاقُ .

أَمَّا التَّرْكِيبُ : فَهُوَ وَضْعُ حُرُوفٍ عَلَى تَرْتِيبٍ  
مَعْلُومٍ كَوَضْعِهِمُ الْقَافَ ، وَالْعَيْنَ ، وَالذَّالَ عَلَى  
مَا تَرَى فِي «عَقَدَ» .

وَالتَّرْتِيبُ : هُوَ جَعْلُ الْقَافِ أَوَّلًا ، وَالْعَيْنَ  
ثَانِيَةً ، وَالذَّالَ ثَالِثَةً ، فَإِنْ تَغَيَّرَ هَذَا التَّرْتِيبُ بِأَنْ  
تَقَدَّمَتِ الْعَيْنُ عَلَى الْقَافِ كَانَ تَرْكِيبًا آخَرَ  
كَقَوْلِكَ : «عَقَدَ» ، وَمِثْلُهُ «طَرَبَ ، وَرَطَّبَ ،  
وَبَطَرَ ، وَضَرَبَ ، وَرَبَضَ ، وَضَبَرَ» ، كُلُّ وَاحِدٍ  
مِنْهَا تَرْكِيبٌ عَلَى حِدَةٍ .

وَأَمَّا التَّمْثِيلُ ، وَالْوِزْنُ : فَهُوَ أَنْ تُقَابِلَ حُرُوفَ  
التَّرْكِيبِ بِالْفَاءِ ، وَالْعَيْنِ ، وَاللَّامِ ، فَيُقَالُ فِي  
«ضَرَبَ» إِنَّهُ عَلَى مِثَالِ «فَعَلَ» أَوْ وَزْنِ «فَعَلَ» (\*)

(\*) أثر الصرفي أن يكون ميزانه من حروف (ف ع ل) لأمرور :

أ - الذي يطرد فيه التغيير ويكثر إنما هو الفعل والأسماء  
المتصلة به .

ب - مادة (ف ع ل) أشمل المواد وأعمها ، فكل حدث  
يسمى فعلاً وجاء في حاشية الأصل «إنما جعل (فعل) =



، فَيُقَالُ فِي الضَّادِ : إِنَّهُ فَاءُ الْفِعْلِ ، وَفِي الرَّاءِ ،  
 : عَيْنُ الْفِعْلِ ، وَفِي الْبَاءِ : لَامُ الْفِعْلِ ،  
 وَهَكَذَا حُكْمُ جَمِيعِ التَّرَاكِيِبِ (\*) .  
 وَيُسَمَّى - أَيْضاً - كُلُّ تَرْكِيْبٍ مَخْصُوصٍ  
 «صِيغَةً» فَيُقَالُ : صِيغَةٌ ، وَبِنَاءٌ ، وَمِثَالٌ ، بِمَعْنَى  
 وَاحِدٍ .

وَأَمَّا الْأَصْلُ : فَهُوَ كُلُّ (حَرْفٍ) <sup>(٥)</sup> لَيْسَ  
 بِدَخِيلٍ فِي التَّرْكِيْبِ كَحُرُوفِ «ضَرَبَ» ،  
 وَ«قَتَلَ» ، وَ«أَكَلَ» ، وَ«شَرِبَ» .

وَأَمَّا الزَّائِدُ : فَمَا كَانَ دَخِيلاً فِي الْمِثَالِ ،  
 وَلَيْسَ مَوْجُوداً فِي أَصْلِ الصِّيغَةِ الَّتِي اشْتَقَّتْ  
 مِنْهُ .

---

= ميزاناً يوزن بها لأنها أعم من غيرها ولهذا لو قال  
 القائل : ما تفعل ؟ فأبي شيء ذكرته صلح جواباً له .  
 ج - مخارج الحروف ثلاثة ، الحلق ، واللسان ،  
 والشفتان ، فأخذوا من كل مخرج حرفاً ، «الفاء من  
 الشفة ، والعين من الحلق ، واللام من اللسان» .  
 ينظر المعنى في تصريف الأفعال ٣ ، وشرح الملوكي  
 لابن يعيش ١١٥ - ١١٦ .

(\*) في (ل) «التركيب»

(٥) نقص في (ل) .

وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْأَصْلِيِّ وَالزَّائِدِ أَنَّ الْأَصْلِيَّ يَلْزَمُ  
فِي جَمِيعِ مُتَصَرِّفَاتِ الْكَلِمَةِ وَلَا يَسْقُطُ<sup>(٦)</sup> ، وَأَنَّ  
الزَّائِدَ غَيْرُ لَازِمٍ ، تَقُولُ : قَعَدَ - يَقْعُدُ - قُعُودًا ،  
فَهُوَ قَاعِدٌ ، وَأَقْعَدْتُهُ إِقْعَادًا ، فَهُوَ مُقْعَدٌ ، فَتَرَى  
الْقَافَ وَالْعَيْنَ وَالذَّالَ لَازِمَةً ، وَالْيَاءَ ، وَالْوَاوَ ،  
وَالْأَلِفَ ، وَالْمِيمَ غَيْرَ لَازِمَةٍ ، وَكَذَلِكَ - أَيْضًا -  
تُقَابِلُ الْقَافَ وَالْعَيْنَ وَالذَّالَ فِي الْمِثَالِ بِالْفَاءِ  
وَالْعَيْنِ وَاللَّامِ ، وَتُخْرِجُ الزَّائِدَ فِي الْمِثَالِ  
الْمَصْوَغِ لِلإِعْتِبَارِ بِلَفْظِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُقَابِلَ بِهِ فَاءً  
وَلَا عَيْنًا وَلَا لَامًا<sup>(٧)</sup> ، فَتَقُولُ فِي « يَقْعُدُ » :  
يَفْعَلُ ، وَفِي « قُعُودٍ » : فُعُولٌ ، وَفِي « قَاعِدٍ » :  
فَاعِلٌ ، وَفِي « مُقْعَدٍ » : مُفْعَلٌ .

وَمِنْهَا<sup>(\*)</sup> «الاشْتِقَاقُ» وَهُوَ أَنَّكَ تَجِدُ بَيْنَ اللَّفْظَتَيْنِ  
أَوْ الْأَلْفَاطِ تَنَاسُبًا فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى فَتَرُدُّ

(٦) قوله عن الأصلي «يلزم» . . . ولا يسقط» ليس على إطلاقه بل  
يسقط الأصلي لعله صرفية نحو: يعد ، ويزن ، وعدة ،  
وزنة . وانظر شرح الشافية للجاربردي ١٦/١ .

(٧) انظر التصريف الملوكي ١٠-١١ ، وشرح الملوكي ١١٢ .

(\*) أي من عبارات أهل التصريف التي اصطلحوا عليها .

أَحَدَهُمَا إِلَى الْآخِرِ كَرَدِّكَ «ضَرْبَ» إِلَى  
 «الضَّرْبِ» ، وَ «خَرَجَ» إِلَى «الْخُرُوجِ»  
 لِلْمُنَاسَبَةِ الَّتِي بَيْنَهُمَا فِي الْمَعْنَى وَالتَّرْكِيبِ ، وَلَا  
 تَقُولُ فِي «قَعَدَ» ، وَ «جَلَسَ» ، وَلَا فِي «أَسَدٍ»  
 وَ «لَيْثٍ» : إِنَّ أَحَدَهُمَا مُشْتَقٌّ مِنَ الْآخِرِ ؛ لِأَنَّهُمَا  
 وَإِنْ تَنَاسَبَا فِي الْمَعْنَى لَمْ تَحْصُلْ (بَيْنَهُمَا)<sup>(٨)</sup>  
 مُنَاسَبَةٌ فِي التَّرْكِيبِ .

/ وَمِنْهَا : أَنَّهُمْ يَقُولُونَ لِمَا حُرُوفُهُ كُلُّهَا / ٢٧٩  
 أُصُولٌ : ثَلَاثِيٌّ ، وَرُبَاعِيٌّ ، وَخَمَاسِيٌّ ، فَإِنْ  
 كَانَ فِي الْكَلِمَةِ حَرْفٌ زَائِدٌ أَوْ حَرْفَانِ قِيلَ : مِنْ  
 ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ ، أَوْ مِنْ ذَوَاتِ الْخَمْسَةِ ، أَوْ هَذِهِ  
 الْكَلِمَةُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ ، أَوْ خَمْسَةِ  
 (أَحْرَفٍ)<sup>(٨)</sup> أَوْ سِتَّةِ أَحْرَفٍ .

(٨) سقط من (ل).

والتَّصْرِيفِ مُخْتَصِّصًا بِالْأَفْعَالِ وَالْأَسْمَاءِ ، فَأَمَّا  
الْحُرُوفُ فَلَا حَظَّ لَهَا فِيهِ ، وَكَذَلِكَ الْأَسْمَاءُ  
الْمُؤَوَّلَةُ فِي شَبَهِ الْحُرُوفِ نَحْوِ «كَمْ» ،  
و«مَنْ» ، وَ «مَا» ، وَ «إِذَا» لَا يَدْخُلُهَا التَّصْرِيفُ  
أَيْضًا ؛ لِأَنَّهُ لَا يُعْرَفُ لَهَا اشْتِقَاقٌ تُرَدُّ إِلَيْهِ كَمَا لَمْ  
يُعْرَفْ لِلْحُرُوفِ اشْتِقَاقٌ ، فَإِنْ نُقِلَ شَيْءٌ مِنْ  
الْحُرُوفِ إِلَى الْأَسْمَاءِ دَخَلَهُ التَّصْرِيفُ (\*) ، وَاللَّهُ  
أَعْلَمُ .

---

(\*) وذلك نحو قولك : هذه لَوٌّ ، وكتبت لَوًّا ، ونظرت إلى لَوٍّ ،

ومنه قول أبي زبيد الطائي :

ليت شعري وأين مني ليت

إن ليتاً وإن لَوًّا عناء

ينظر الكتاب ٣/ ٢٥٩ ، ٢٦٧ ، ٣٢٢ ، والمقتضب

٤٠/٤



## الباب الأول

في معرفة المجرد من الأسماء والأفعال  
اعلم أن الأسماء المجردة على ثلاثة أضرب :  
ثلاثية ، ورباعية ، وخماسية .

### [ أبنية الثلاثي المجرد ]

أما الثلاثية فأحد عشر بناءً ، عشرة أبنية متفق  
عليها ، وواحد مختلف فيه ، فالمتفق عليها :  
[ ١ ] «فعل» مثل «مرء» ، و«كلب» ، و«صعب»<sup>(٩)</sup> ،  
وسهب<sup>(١٠)</sup> .

[ ٢ ] و«فعل» ك«برد» ، و«حلو» .

[ ٣ ] و«فعل» ك«عدل»<sup>(١١)</sup> ، و«مثل» .

---

(٩) يلاحظ أن هذه الأبنية تكون في الأسماء والصفات ، وقد  
مثل المؤلف لكل منها .

انظر هذا في الكتاب ٢٤٢/٤ ، والممتع ٦٠ ، وشرح  
الملوكي ٢٠ ، وشرح الشافية ١/٣٥-٤٧ ، والوجيز ٢٧ ،  
والمنصف ١/١٨ ، والمقتضب ١/١٩١ ، ونزهة الطرف  
٨٠ ، والأصول في النحو ٣/١٨٠ .

(١٠) السهب : الشديد الجري البطيء العرق من الخيل . انظر  
اللسان «سهب» .

(١١) عدل الشيء - بكسر العين - زنته . ينظر أدب الكاتب

- [ ٤ ] وَ «فَعَلٌ» مِثْلُ «جَمَلٍ ، وَبَطَلٍ» .
- [ ٥ ] وَ «فُعُلٌ» مِثْلُ «طُنْبٍ ، وَسُرْحٍ» <sup>(١٢)</sup> .
- [ ٦ ] وَ «فِعِلٌ» مِثْلُ «إِبِلٍ ، وَبِلِزٍ ، وَهَيَّ» <sup>(١٣)</sup> - وَهَيَّ  
الْمَرْأَةُ الضَّخْمَةُ - <sup>(١٤)</sup> .
- [ ٧ ] وَ «فُعُلٌ» مِثْلُ «صُرْدٍ» <sup>(١٥)</sup> ، وَحُطْمٍ» <sup>(١٦)</sup> .
- [ ٨ ] وَ «فِعِلٌ» مِثْلُ «ضِلَعٍ ، وَزِيمٍ - وَهَوٍ  
اللَّحْمُ الصُّلْبُ -» <sup>(١٧)</sup> .
- [ ٩ ] وَ «فَعُلٌ» مِثْلُ «عَجْزٍ» <sup>(١٨)</sup> وَحَذْرِ» <sup>(١٩)</sup> .

- 
- (١٢) يقال : ناقة سرح أي سريعة . اللسان «سرح» .
- (١٣) وقيل إن الأشهر في «بلز» يلز ، بتشديد الزاي ، فيمكن أن يكون «بلز» مخففاً منه . انظر الممتع ٦٥ .
- (١٤) وقال ابن يعيش في شرح الملوكي ٢٢ : «وقيل : القصيرة» ، وفسرها السيرافي بقوله : «العظيمة الحسنة» ، كما في السيرافي النحوي ٦٠٤ ، وانظر اللسان في «بلز» .
- (١٥) الصرد : طائر فوق العصفور يصيد العصافير .
- (١٦) رجل حطم : لا يشبع ، لأنه يحطم كل شيء ، وقيل : الراعي الظلوم للماشية .
- (١٧) وقيل : لحم زيم إذا كان متفرقاً . انظر السيرافي النحوي ٦٠٤ . واللسان في «زيم» .
- (١٨) العجز - بضم الجيم - مؤخر الشيء .
- (١٩) رجل حذر - بكسر الذال وضمها - : متيقظ شديد الحذر .

[ ١٠ ] وَ «فَعِلُّ» مِثْلُ «نَمِرٍ ، وَشَقِيرٍ»<sup>(٢٠)</sup> .  
وَالْمُخْتَلَفُ فِيهِ «فُعِلُّ» نَحْوُ «دُئِلٌ» - اسْمُ  
دُؤَيْبَةٍ - ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ شَاذٌ<sup>(٢١)</sup> .

[ أُبْنِيَةُ الرَّبَاعِيِّ الْمُجَرَّدِ ]

وَأَمَّا الرَّبَاعِيَّةُ فَخَمْسَةٌ أَمْثَلَةٌ :<sup>(٢٢)</sup>

[ ١ ] «فَعَلَّلٌ» مِثْلُ «جَعْفَرٍ ، وَسَلْهَبٍ - لِلْفَرَسِ  
الطَّوِيلِ -» .

[ ٢ ] وَ «فُعَلَّلٌ» مِثْلُ «بُرْثْنِي ، وَجُرْشُعٍ - لِلنَّاقَةِ  
الْقَوِيَّةِ -» .

[ ٣ ] وَ «فِعْلِيلٌ» مِثْلُ «زَبْرِجٍ»<sup>(٢٣)</sup> ، وَخِضْرِمٍ - لِلْبَحْرِ

---

(٢٠) الشقير - بكسر القاف - شقائق النعمان ، ويقال : نبت  
أحمر ، واحدها «شقرة» ، وبها سمى الرجل «شقرة» .  
انظر اللسان في «شقر» .

(٢١) انظر الممتع ٦١ ، وشرح الملوكي ٢٣ ، والمفتاح في الصرف  
للجرجاني ٣٠ ، والمنصف ٢٠/١ ، وشرح الشافية  
٣٦/١ .

(٢٢) انظر هذا في الكتاب ٢٨٨/٤ ، والمقتضب ٢٠٤/١ ،  
وشرح الملوكي ٢٥ ، والممتع ٦٦ ، والمفتاح ٣٢ ، والوجيز  
٢٨ ، ونزهة الطرف ٨٩ ، والمنصف ٢٥/١ ، وهو يكون  
في الأسماء والصفات كالثلاثي المجرد .

(٢٣) الزبرج : الزينة ، أو الذهب ، وقيل : السحاب الرقيق



الْعَظِيمِ - . (\*)

[ ٤ ] وَ «فِعْلَلٌ» مِثْلُ «دِرْهَمٍ» ، وَهَجْرَعٍ - لِلرَّجُلِ

الطَّوِيلِ - .

[ ٥ ] وَ «فِعْلَلٌ» مِثْلُ «دِمَقْسٍ» (٢٤) ، وَهَزْبِيرٍ» (٢٥) .

وَمِثَالٌ سَادِسٌ مُخْتَلَفٌ فِيهِ ، وَهُوَ «فُعْلَلٌ» مِثْلُ

«جُخْدَبٍ» - وَهُوَ الْعَظِيمُ الضَّخْمُ - أَثْبَتَهُ أَبُو

الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ ، وَهُوَ عِنْدَ سَبْيَوِيهِ «جُخْدَبٌ»

مِثْلُ «بُرْثْنٍ» (٢٦) .

[ أَيْبِيَةُ الْخُثَيْبِيِّ الْمَجْرَدِ ]

وَأَمَّا الْخُثَيْبِيُّ فَأَرْبَعَةُ أَيْبِيَةٍ : (٢٧)

( \* ) يَنْظُرُ اللِّسَانَ فِي «خَضْرَمٍ» حَيْثُ أَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ الْخَضْرَمَ فِي

وَصْفِ الْبَحْرِ .

(٢٤) الدَّمَقْسُ : الْإِبْرِيْسِمُ أَوْ الدِّيْبَاجُ ، أَوْ الْقَزُ ، أَوْ الْكِتَانُ .

(٢٥) الْهَزْبِيرُ : الْقَوِيُّ الصَّلْبُ .

(٢٦) انْظُرْ نَزْهَةَ الطَّرْفِ ٩١ ، وَشَرْحَ الْمَلُوكِيِّ ٢٦ ، وَشَرْحَ

الشَّافِيَةِ ٤٧/١ ، وَالسِّيْرَافِيَّ النَّحْوِيَّ ٥٩٣ ، وَالْمَنْصِفَ

٢٧/١ .

(٢٧) انْظُرْ فِي هَذَا الْكِتَابِ ٣٠١/٤ ، وَالْمَقْتَضِبَ ٢٠٦/١ ،

وَالْمَنْصِفَ ٣٠/١ ، وَشَرْحَ الْمَلُوكِيِّ ٢٨ ، وَالْمَمْتَعَ ٧٠ ،

وَنَزْهَةَ الطَّرْفِ ٩٣ ، وَشَرْحَ الشَّافِيَةِ ٤٧/١ ، وَهُوَ يَكُونُ فِي

الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ إِلَّا بِنَاءٍ وَاحِدًا كَمَا سَيَأْتِي ، هَذَا وَمِثْلُهُ =

[ ١ ] «فَعَلَّلَ» مِثْلُ «سَفَرَجَلٍ» ، وَشَمَرْدَلٍ -  
لِلطَّوِيلِ - .

[ ٢ ] وَ «فَعَلَّلَ» مِثْلُ «جَحْمَرِشٍ» - وَهِيَ الْعَجُوزُ  
الْيَابِسَةُ - ، وَلَمْ يَجِيءْ غَيْرَ صِفَةٍ<sup>(٢٨)</sup> .  
[ ٣ ] وَ «فَعَلَّلَ» مِثْلُ «قُدْعَمِلٍ»<sup>(٢٩)</sup> ، وَ «خُبَعَثِينَ» وَهُوَ

سيبويه والجمهور أن الرباعي ، والخماسي صنفان  
غيرالثلاثي ، وقال الفراء والكسائي : بل أصلهما  
الثلاثي ، ثم قال الفراء : الزائد في الرباعي حرفه  
الأخير ، وفي الخماسي الحرفان الأخيران ، وقال الكسائي ،  
الزائد في الرباعي الحرف الذي قبل آخره ، ولا دليل على  
ماقالا . انظر الكتاب ٤ / ٣٢٨ ، وشرح الشافية ١ / ٤٧ ،  
وشرح الملوكي ٢٩ ، والتصريح ٢ / ٣٥٦ .

(٢٨) انظر الكتاب ٤ / ٣٠٢ حيث قال سيبويه : «ولا نعلمه جاء  
اسماً» ، وانظر أيضاً المقتضب ١ / ٢٠٦ ، والممتع ٧٠ ،  
وشرح الملوكي ٢٩ ، وذكر الميداني في نزهة الطرف ٩٤ أنه  
يأتي اسماً نحو «قهيلس» وصفة نحو «عجوز جحمرش» ،  
ويضعفه أن «القهيلس» يوصف به ، ولهذا نص بعضهم  
على أنه صفة لا اسم . انظر المصادر السابقة ، والأصول  
في النحو ٣ / ١٨٥ .

(٢٩) القذعمل : الشيء ، يقال : ما أعطاني قذعملاً ، أي  
شيئاً ، وقيل : القذعمل : الضخم من الإبل ، وعليه  
يكون ذلك مما يستخدم اسماً وصفة . ينظر الأصول في  
النحو ٣ / ١٨٥ ، والمنصف ١ / ٣١٠ ، والممتع ٧٠ ،  
والسيوطي في المزهري ٢ / ٣٣ .

المُمتليءُ / المفاصلِ ، ويوصفُ به الأسدُ . ٢٨٠/  
[ ٤ ] و«فَعَلُّ» مثلُ «قَرَطَعِبٍ»<sup>(٣٠)</sup> ، وَجَرَدَحَلٍ -  
وَهُوَ الضَّخْمُ مِنَ الإِبِلِ -<sup>(٣١)</sup> .

### [ أُبْنِيَّةُ الْأَفْعَالِ الْمُجْرَدَةِ ]

وَأَمَّا الْأَفْعَالُ الْمُجْرَدَةُ فِعَلَى ضَرْبَيْنِ : ثَلَاثِيَّةٌ ،  
وَرُبَاعِيَّةٌ<sup>(٣٢)</sup> .

### [ أُبْنِيَّةُ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ ]

فَالثَّلَاثِيَّةُ ثَلَاثَةُ أُبْنِيَّةٍ :

[ ١ ] «فَعَلٌ» مِثْلُ «ضَرَبَ» .

[ ٢ ] وَ «فَعِلٌ» مِثْلُ «عَلِمَ» .

[ ٣ ] وَ «فَعُلٌ» مِثْلُ «شَرَفَ» .

فَأَمَّا «فُعِلٌ» فَمَنْقُولٌ مِنْ «فَعَلٌ وَفَعِلٌ»

---

(٣٠) القرطعب : الشيء التافه الحقير ، أو القليل ، وقيل دابة .

ينظر اللسان «قرطعب» والأصول في النحو ٣/١٨٦ .

(٣١) انظر اللسان في «جردحل» .

(٣٢) يقول الميداني في نزهة الطرف ٩٨ «نقصت الأفعال عن

الأسماء بدرجة ، لثقلها وخفة الأسماء» ، وانظر الكتاب

٥/٤ فما بعدها ، والممتع ١/١٦٦ ، والمقتضب

١/٢٠٩ ، وشرح المفصل ٧/١٥٢ .

الْمُتَعَدِّيَيْنِ<sup>(٣٣)</sup> كَ «ضُرِبَ ، وَشُرِبَ» .

[ الرَّبَاعِيُّ الْمُجَرَّدُ ]

وَأَمَّا الرَّبَاعِيُّ فَبِنَاءٌ وَاحِدٌ «فَعَلَلٌ» مِثْلُ  
«دَخَرَجَ ، وَسَرَهَفَ الْعِدَاءُ : إِذَا أَصْلَحَهُ»<sup>(\*)</sup> .  
وَلَيْسَ فِي الْأَفْعَالِ الْمُجَرَّدَةِ خُمَاسِيٌّ ، كَمَا أَنَّهُ  
لَيْسَ فِي الْأَسْمَاءِ الْمُجَرَّدَةِ - أَيْضًا - سُدَاسِيٌّ .

---

(٣٣) ذهب بعض النحاة إلى أن أبنية الثلاثي أربعة بزيادة صيغة  
المبني للمجهول ونقل عن سيبويه ، أما البصريون فهي  
عندهم ثلاثة ، وصيغة المجهول منقولة من المبني للمعلوم  
كما أشار المؤلف ونقل عن سيبويه أيضاً . ينظر شرح  
المفصل ١٥٢/٧ ، والمزهر ٣٧/٢ ، وأوضح المسالك  
٣٠٥/٣ والتصريح ٣٥٧/٢ ، والمنصف ٢٣/١ ، وشرح  
الكافية الشافية ٢٠١٤ ، والأصول في النحو ١٨٢/٣ .

(\*) ينظر اللسان في (سرهف) .



## البَابُ الثَّانِي

فِي الزِّيَادَةِ وَمَوَاضِعِهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ «وَالْأَفْعَالِ» (٣٤)

### [ حُرُوفُ الزِّيَادَةِ ]

وَحُرُوفُ الزِّيَادَةِ عَشْرَةٌ ، وَهِيَ الْهَمْزَةُ ،  
وَالْأَلِفُ ، وَالْهَاءُ ، وَالْوَاوُ ، وَالْيَاءُ ، وَالسِّينُ ،  
وَالتَّاءُ ، وَاللَّامُ ، وَالْمِيمُ ، وَالنُّونُ ، وَيَجْمَعُهَا  
قَوْلُ الشَّاعِرِ :

١ - هَوَيْتُ السَّمَانَ فَشَيْبَنِي

وَمَا كُنْتُ قَدَمًا هَوَيْتُ السَّمَانَا (٣٥)

وَقَدْ جَمَعُوهَا بَعْدَ الْفَاطِ ، فَقَالُوا :

(٣٤) نقص في الأصل .

(٣٥) روى أن المبرد سأل شيخه أبا عثمان المازني عن حروف  
الزيادة فأنشده هذا البيت ، فقال له : الجواب ؟ فقال له  
أبو عثمان : قد أجبتك في الشعر دفعتين ، يريد «هويت  
السمان» . وانظر المنصف ٩٨/١ ، والوجيز ٣٠ ، وشرح  
الملوكي ١٠٠ ، وشرح الشافية ٣٣١/٢ ، وشرح المفصل  
لابن يعيش ١٤١/٩ حيث قال : «ليس المراد من قولنا  
(حروف الزيادة) أنها تكون زائدة لا محالة ، لأنها قد توجد  
زائدة وغير زائدة ، وإنما المراد أنه إذا احتيج إلى زيادة حرف  
لغرض لم يكن إلا من هذه العشرة» ، وانظر الممتع ٢٠١ -  
٢٠٤ ، وشرح الملوكي ١١٦ ، وسيأتي له مزيد بيان إن شاء  
الله .

«سَأَلْتُمُونِيهَا» ، وَ «التَّأْهِ سُمُو» ، وَ «أَتَاهُ  
سُلَيْمَانُ» ، وَ «الْيَوْمَ تَنْسَاهُ» .

[ مَوَاقِعُ الزِّيَادَةِ فِي الْأَسْمِ الثَّلَاثِي ]  
وَاعْلَمْ أَنَّ مَوَاقِعَ الزِّيَادَةِ فِي الْأَسْمِ الثَّلَاثِي  
أَرْبَعَةٌ :

أَحَدُهَا : أَنْ تَقَعَ أَوَّلًا نَحْوُ «أَفْعَل» ، وَ «مَفْعَلٍ»  
مِثْلُ «أَحْمَرَ ، وَمَذْهَبٍ» .

وَالثَّانِي : أَنْ تَقَعَ آخِرًا بَعْدَ اللَّامِ نَحْوُ «فَعَلَى» ،  
وَ «فَعْلَان» مِثْلُ سَكْرَى ، وَ «سَكْرَان» .

وَالثَّلَاثُ : أَنْ تَقَعَ بَعْدَ الْفَاءِ نَحْوُ «فَاعِلٍ» ، وَ  
«فَيْعَلٍ» ، وَ «فَوَعَلٍ» ، وَ «فَنَعَلٍ» ، مِثْلُ  
«ضَارِبٍ ، وَضَيْغَمٍ ، وَكَوْثِرٍ ،  
وَ«عَنْسَلٍ»<sup>(٣٦)</sup> .

وَالرَّابِعُ : أَنْ تَقَعَ بَعْدَ الْعَيْنِ نَحْوُ «فِعَالٍ» ،  
وَ «فَعِيلٍ» ، وَ «فَعُولٍ» مِثْلُ «كِتَابٍ ،  
وَكَرِيمٍ ، وَضُرُوبٍ» .

وَرُبَّمَا كَانَتْ الزِّيَادَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ كَمَا

---

(٣٦) الضيغم : الأسد ، والكوثر : الكثير الخير ، والكوثر : نهر  
في الجنة ، والعنسل : الناقة السريعة العدو . انظر اللسان  
في «ضغم» ، «كثر» ، «عسل» .

ذَكَرْتُ ، وَرُبَّمَا كَانَتْ مِنْهَا فِي مَوَاضِعِن نَحْوُ  
«أَفَاعِلَ» ، و«فَاعُولٍ» ، و«أَفْعِلَةٌ» مِثْلُ «أَجَادِلَ» ،  
وَعَاقُولٍ ، وَأَغْرِبَةٌ»<sup>(٣٧)</sup> ، وَرُبَّمَا كَانَتْ فِي ثَلَاثَةِ  
مَوَاضِعَ نَحْوُ «أَفَاعِيلَ» ، و«مُفَاعَلَةٍ» مِثْلُ  
«أَنَاعِيمٍ»<sup>(٣٨)</sup> ، وَمُعَامَلَةٍ ، وَرُبَّمَا اجْتَمَعَتْ  
زِيَادَتَانِ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ بَعْدَ الْفَاءِ مِثْلُ  
«فَوَاضِلٍ»<sup>(٣٩)</sup> ، وَبَعْدَ الْعَيْنِ مِثْلُ «قَسَاوِرٍ»<sup>(٤٠)</sup>  
وَبَعْدَ اللَّامِ مِثْلُ «سَكَرَانَ ، وَحَمْرَاءَ» ، وَلَا  
تَجْتَمِعُ زِيَادَتَانِ أَوْلًا إِلَّا فِي اسْمٍ جَارٍ عَلَى  
الْفِعْلِ مِثْلُ «مُنْطَلِقٍ» ، وَقَدْ تَجْتَمِعُ فِي أَوَّلِ

(٣٧) أجادل : جمع أجدل ، وهو الصقر ، صفة غالبة ، وأصله  
من الجدل الذي هو الشدة ، وهي الأجادل ، كسروه  
تكسير الأسماء لغلبة الصفة ، وعاقول : موضع فيه  
معاطف ، وهو أيضاً ما التبس من الأمور ، انظر اللسان  
في «جدل» ، و«عقل» ، والسيرافي النحوي ٦٠٧ ،  
٦١٨ ، أما «أغربة» فهي جمع «غراب» .

(٣٨) الأناعيم : جمع جمع «النعيم» ، والجمع «الأنعام» ، وهي  
المال الراعية ، وأكثر ما يقع هذا الاسم على الإبل . ينظر  
الصحاح ، واللسان في «نعم» .

(٣٩) الفواضل : الأيادي الجميلة ، وفواضل المال ما يأتيك من  
غلته ومرافقه . ينظر اللسان والقاموس في «فضل» .

(٤٠) القساور : جمع قسور ، وقسورة ، وهو الأسد .



هَذَا الْقَبِيلِ ثَلَاثَ زِيَادَاتٍ مِثْلُ «مُسْتَخْرِجٍ» .

[ مَوَاقِعُ الزِّيَادَةِ فِي الرُّبَاعِيِّ ]

وَأَمَّا الرُّبَاعِيُّ فَلَا تَقَعُ الزِّيَادَةُ فِيهِ أَوْلًا إِلَّا إِذَا  
كَانَ جَارِيًا عَلَى الْفِعْلِ مِثْلُ «مُدَّخْرِجٍ» ، وَ  
«مُتَدَّخْرِجٍ» ، وَتَقَعُ فِي غَيْرِ الْجَارِيِّ عَلَى  
الْفِعْلِ / بَعْدَ الْعَيْنِ مِثْلُ «عُطَارِدٍ»<sup>(٤١)</sup> ، /  
وَدَرَاهِمَ ، وَبَعْدَ اللَّامِ الْأُولَى مِثْلُ «قِرْطَاسٍ» ،  
وَبَعْدَ اللَّامِ الْأَخِيرَةِ مِثْلُ «زَعْفَرَانٍ» وَلَا تَقَعُ بَعْدَ  
الْفَاءِ .

[ مَوَاقِعُ الزِّيَادَةِ فِي الْخُمَاسِيِّ ]

وَأَمَّا الْخُمَاسِيُّ فَتَقَعُ الزِّيَادَةُ فِيهِ حَشْوًا ،  
وَأَخْرًا مِثْلُ «عَنْدَلِيبٍ» ، وَسَفَرَجَلَةٍ» ، وَلَا تَقَعُ  
أَوْلًا وَلَا بَعْدَ الْفَاءِ .

[ أَغْرَاضُ الزِّيَادَةِ ]

ثُمَّ إِنَّ الزِّيَادَةَ قَدْ تَكُونُ لِإِلْحَاقِ بِنَاءٍ بِبِنَاءٍ فَوْقَهُ  
كَالْوَاوِ وَالْيَاءِ فِي «كَوْثِرٍ» ، وَصَيْرَفٍ» ، هُمَا  
مُلْحَقَانِ بِ«جَعْفَرٍ» .

(٤١) عطارِد : اسم نجم .

وَتَكُونُ لِلْمَدِّ نَحْوُ «عَجُوزٍ ، وَسَعِيدٍ ،  
 وَعِمَادٍ». وَتَكُونُ لِمَعْنَى يَزُولُ بِزَوَالِهَا كَأَلْفِ  
 «ضَارِبٍ» وَمِيمِ «مَضْرُوبٍ» .  
 وَتَكُونُ لِلتَّكْثِيرِ كَاللَّامِ فِي «عَبْدَلٍ ،  
 وَفَحَجَلٍ» (٤٢) .

### [ الزِّيَادَةُ ضَرْبَانِ ]

وَالزِّيَادَةُ عَلَى ضَرْبَيْنِ :  
 لَازِمَةٌ كَالتَّاءِ فِي «أَفْتَقَرَ» .  
 وَغَيْرُ لَازِمَةٍ كَحُرُوفِ الْمُضَارَعَةِ ، وَأَلْفِ  
 النَّدْبَةِ ، وَغَيْرِهَا مِمَّا زِيدَ لِمَعْنَى يَزُولُ بِزَوَالِهِ .

### [ أَدِلَّةُ الزِّيَادَةِ ]

وَلَا يُحَكَّمُ بِزِيَادَةِ شَيْءٍ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ  
 فِي كُلِّ مَوْضِعٍ وَوُجِدَ فِيهِ ، أَلَّا تَرَى أَنَّ قَوْلَكَ :  
 «أَوَى» حُرُوفُهُ كُلُّهَا أَصُولٌ ، وَإِنْ كَانَتْ مِنْ

( \* ) فِي ( ل ) «فِي نَحْوِ»

(٤٢) الفحجل : الذي في رجليه اعوجاج ، وزيدت اللام  
 في «عبدل وفحجل» ، لأنها في معنى «عبد ، وأفحج» ،  
 وزيادتها قليلة حتى إن الجرمي استبعدها . ينظر شرح  
 الملوكي ٢١٠ ، والممتع ٢١٣ ، والوجيز ٣٦ ، والمبدع  
 ١١٨ ، حيث تأتي الزيادة للإمكان نحو همزة الوصل ، أو  
 لبيان الحركة نحو سُطَّانِيهِ ، أو لعوض نحو : تاء زنادقة .

## حُرُوفِ الزِّيَادَةِ .

وَإِنَّمَا يُعْرَفُ الزَّائِدُ مِنَ الْأَصْلِ بِالِاشْتِقَاقِ ؛  
أَلَّا تَرَى أَنَّ الهمزة فِي «أَحْمَرَ ، وَأَبْيَضَ» زَائِدَةٌ ؛  
لِأَنَّهَا تَسْقُطُ فِي الْاِشْتِقَاقِ فِي «الْحُمْرَةِ ،  
وَالْبَيَاضِ» ، وَكَذَلِكَ النُّونُ فِي «عَنْبَسٍ»<sup>(٤٣)</sup>  
يُحْكَمُ بِزِيَادَتِهَا ، لِأَنَّهُ مِنْ «الْعُبُوسِ» وَقَدْ يُحْكَمُ  
بِزِيَادَةِ الْحَرْفِ لِعَدَمِ النَّظِيرِ ، وَلِهَذَا حُكِمَ بِزِيَادَةِ  
النُّونِ فِي «نَرْجِسٍ» ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَسْمَاءِ مَا  
هُوَ عَلَى مِثَالِ «جَعْفَرٍ» بِكَسْرِ الْفَاءِ .

وَلِلْهِمَزَةِ وَالْيَاءِ ، وَالْمِيمِ فِي الزِّيَادَةِ حُكْمٌ  
غَيْرُ حُكْمِ الْاِشْتِقَاقِ ، وَذَلِكَ أَنَّكَ مَتَى وَجَدْتَ  
كَلِمَةً عِدَّتُهَا أَرْبَعَةٌ أَحْرَفٍ ، ثَلَاثَةٌ مِنْهَا أُصُولٌ  
وَفِي أَوَّلِهَا هَمْزَةٌ أَوْ يَاءٌ أَوْ مِيمٌ ، حَكَمْتَ بِزِيَادَةِ  
كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا - عَرَفْتَ الْاِشْتِقَاقَ أَوْ لَمْ  
تَعْرِفْ<sup>(٤٤)</sup> - ؛ لِكُونِهَا أَوَّلًا وَبَعْدَهَا ثَلَاثَةٌ أَحْرَفٍ

(٤٣) العنيس : صفة الأسد ، وهم مشتق من العبوس . ينظر

اللسان «عبس» .

(٤٤) ينظر : الكتاب ٤/٢٣٥ ، ٢٣٦ ، والمقتضب ٣/٣١٥ ،

والوجيز ٣١-٣٣ ، والمنصف ١/١٢٩ ، والممتع ٢٣٠ ،

والتصريف الملوكي ١٢ ، وسر صناعة الاعراب

١/١٠٧ ، والسيرافي النحوي ٥٥٣ .

أُصُولٌ ، فَالْهِمَزَةُ فِي «أَفْكَلٍ»<sup>(٤٥)</sup> ، وَالْيَاءُ فِي  
«يَرْمَعٍ»<sup>(٤٦)</sup> ، وَالْمِيمُ فِي «مَحْجَرٍ»<sup>(٤٧)</sup> زَوَائِدٌ ؛  
لِمَا ذَكَرْتُ لَكَ .

وَمَتَى وَجَدْتَ الْأَلِفَ وَالْوَاوَ وَالْيَاءَ فِي كَلِمَةٍ  
وَمَعَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا ثَلَاثَةٌ أَحْرَفٍ أُصُولٌ - وَلَيْسَ  
فِي الْكَلِمَةِ تَكْرِيرٌ - حَكَمْتَ - أَيْضاً بِزِيَادَتِهَا ،  
وَإِنْ جَهِلْتَ الْأَشْتِقَاقَ .

### [ زِيَادَةُ الْأَلِفِ ]

وَلَا تُزَادُ الْأَلِفُ أَوَّلًا<sup>(٤٨)</sup> ، وَتُزَادُ ثَانِيَةً كَأَلِفِ  
«قَائِمٍ» ، وَثَالِثَةً كَأَلِفِ «كِتَابٍ» ، وَرَابِعَةً

(٤٥) الأفكل : الرعدة .

(٤٦) اليرمع : حجر رخو ، هكذا فسرہ السيرافي النحوي ٦٤٢ ،  
وانظر المنصف ١٠٢/١ .

(٤٧) المحجر : هو ما دار بالعين وبدا من البرقع من جميع العين  
، وقيل : هو ما يظهر من نقاب المرأة . اللسان في «حجر» .

(٤٨) قال المبرد في المقتضب ١٩٤/١ : «والألف لا تزداد أولاً لأنها  
لا تكون إلا ساكنة ، ولا يبتدأ بساكن» ، وانظر الكتاب  
٢٣٥/٤ ، ٢٤٩ ، والممتع ٢٧٩ ، والوجيز ٣٢ ، وشرح  
الملوكي ١٢٧ .

ك «مِعْزَى» (٤٩) ، وَخَامِسَةً كَأَلْفٍ «زَعْفَرَانٍ» ،  
وَسَادِسَةً فِي نَحْوِ «قَبَعَثْرَى» (٥٠) .

### [ زِيَادَةُ الْوَاوِ ]

وَكَذَلِكَ «الْوَاوُ» لَا تُزَادُ أَوْلَى (٥١) ، وَتُزَادُ ثَانِيَةً  
/ فِي نَحْوِ «جَوْهَرٍ» ، وَ «كَوْثِرٍ» ، وَثَالِثَةً فِي نَحْوِ ٢٨٢/  
«عَجُوزٍ» ، وَ «عَمُودٍ» ، وَرَابِعَةً فِي مِثْلِ  
«جُرْمُوقٍ» (٥٢) .

---

(٤٩) المعزى : خلاف الضان ، يقال : إن أصله أعجمي ولكن  
قد أعرب ، وجعلت العرب ميمه من نفس الحرف فقالوا :  
معز . ينظر المصنف ١/ ١٣٢ ، وقال ابن يعيش في شرح  
الملوكي : «قولهم : معز ومعيز دليل على زيادة الألف في  
«معزى» .

(٥٠) قبعرى : الجمل الضخم ، وألفه زائدة للتكسير ، وليست  
للإلحاق .

(٥١) قال ابن الأنباري في الوجيز ٣٣ : «وأما الواو فلا تزداد أولاً  
؛ لأنها لا تسلم في أغلب الأحوال من القلب» ، وانظر في  
الكتاب ٤/ ٢٣٧ ، والمقتضب ١/ ١٩٥ ، والمنصف  
١/ ١١٢ ، ٢١٥ ، والممتع ٢٩١ ، وشرح الملوكي ١٣١ ،  
والتكملة ٢٣٦ ، ونزهة الطرف ٢١٥ .

(٥٢) الجرموق : خف صغير يلبس فوق الخف .

## [ زِيَادَةُ النُّونِ ]

وَالنُّونُ تُزَادُ أَوَّلًا فِي «نَضْرِبُ» ،  
 وَنَذْهَبُ»<sup>(٥٣)</sup> . وَثَانِيَةً فِي «عَنْتَرِ» ،  
 وَ«قِنْفَخِرُ»<sup>(٥٤)</sup> . وَثَالِثَةً فِي «جَحْنَقِلِ»<sup>(٥٥)</sup> . وَرَابِعَةً  
 فِي «رَعَشِنِ» ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الرَّعْشَةِ ، وَفِي  
 «ضَيْفَنِ» ؛ لِأَنَّهُ الَّذِي يَتَّبِعُ الضَّيْفَ .  
 وَتَكْثُرُ زِيَادَتُهَا مَعَ الْأَلِفِ آخِرًا فِي مِثْلِ  
 «غَضْبَانَ ، وَسَعْدَانَ ، وَعُقْرُبَانَ»<sup>(٥٦)</sup> .

(٥٣) ينظر زيادة النون في الكتاب ٢٣٦/٤ ، والمقتضب  
 ١٩٧/١ ، ونزهة الطرف ٢١٨ ، والوجيز ٣٤ ، والممتع  
 ٢٥٧ ، وشرح الملوكي ١٦٦ ، والأصول في النحو ٢٣٨/٣  
 ، والمنصف ١٠٢/١ ، وشرح الشافية ٣٧٦/٢ ، وسر  
 الصناعة ٤٤٥/٢ .

(٥٤) العنتر : الذباب الأزرق ، وهذا المثال فيه نظر ،  
 فالبصريون يابون زيادة النون في «عنتر» لأنه لم يقم له دليل  
 على زيادتها فيه كما قام في «قنفخر» ينظر الكتاب  
 ٣١٩/٤ ، وسر الصناعة ١٦٧/١ ، وسفر السعادة  
 ٢٣٤/١ ، وَالْقِنْفَخَرُ : الفائق في نوعه .

(٥٥) الجحنقل : الغليظ الشفة قال أبو زيد : نون «ضيفن»  
 أصلية ، وهو من «ضفن» . انظر الممتع ٢٧١ ، والمبدع  
 ١٣٤ ، وسر الصناعة ٤٤٥/٢ .

(٥٦) السعدان : نبت ، والعقربان - بضم العين والراء - : الذكر  
 من العقارب ، أو هو دابة لها أرجل طوال تسمى دخال  
 الأذن .

### [ زِيَادَةُ الْمِيمِ ]

وَتُزَادُ الْمِيمُ <sup>(٥٧)</sup> أَوَّلًا فِي مِثْلِ «مُنْخَلٍ» ،  
 وَمُدْقٍ» ، وَكَذَلِكَ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ فِي مِثْلِ  
 «مُكْرَمٍ» ، وَاسْمِ الْمَفْعُولِ مِثْلِ «مَضْرُوبٍ» .  
 وَتُزَادُ حَشْوًا مِثْلُ «دُلَامِصٍ» ،  
 وَدُمَالِصٍ <sup>(٥٨)</sup> ، وَآخِرًا فِي «زُرْقَمٍ» ،  
 وَشَدَقَمٍ <sup>(٥٩)</sup> .

### [ زِيَادَةُ التَّاءِ ]

وَتُزَادُ «التَّاءُ» <sup>(٦٠)</sup> أَوَّلًا فِي نَحْوِ «تَضْرِبُ» ،

(٥٧) ينظر مواضع زيادة الميم في الكتاب ٢٣٧/٤ ، والمقتضب

١٩٦/١ ، والتكملة ٢٣٦ ، والوجيز ٣٣ ، والممتع

٢٣٩ ، وشرح الملوكي ١٥٠ ، والمنصف ١٢٩/١ ، ونزهة

الطرف ٢١٧ ، والمبدع ١٢٦ ، وشرح الشافية ٣٧٣/٢ .

(٥٨) الدلامص ، والدمالص بمعنى براق ، وقد تحذف الألف

منها تخفيفاً فيقال : «دلمص» و«دملص» ، والدليل على

زيادة الميم فيها أنها مشتقان من «الدليص» ، وهو البريق .

ينظر الممتع ٢٣٩ ، والتكملة ٢٣٨ .

(٥٩) زيادة الميم حشواً وآخراً - كما ذكر المؤلف - قليلة نادرة ، ولهذا

لا يحكم عليها إذا وقعت حشواً وآخراً بالزيادة إلا بثبت ،

والزرقم : الشديد الزرقة ، والشدقم : العظيم الشدق .

وانظر الممتع ٢٤١ ، وشرح الملوكي ١٦١ - ١٦٥ .

(٦٠) ينظر في الكتاب ٢٣٦/٤ ، ٣١٥ ، والمقتضب ١٩٨/١ ، =

وَكَذَلِكَ «تُرْتَبُ»<sup>(٦١)</sup> ، لِأَنَّهُ مِنْ الشَّيْءِ الرَّاتِبِ .  
وَتُزَادُ لِلتَّائِبِ فِي مِثْلِ «ضَارِبَةٍ ، وَقَائِمَةٍ» ،  
وَكَذَلِكَ فِي ضَرَبْتُ ، وَقَامَتْ ، وَمَعَ هَمْزَةٍ  
الْوَصْلِ فِي «اِحْتَقَرَ ، وَأَقْتَطَعَ» .

### [ زِيَادَةُ السَّيْنِ ]

وَتُزَادُ السَّيْنُ<sup>(٦٢)</sup> فِي «سَيَفَعُلُ» ، وَمَعَ التَّاءِ  
فِي «اسْتَسَلَّمَ ، وَاسْتَخْرَجَ» .

---

والمُنْصَف ١/١٣٩ ، والمَمْتَع ٢٧٢ ، وشرح الملوكي  
١٨٧ ، وشرح الشافية ٢/٣٧٨ ، والوجيز ٣٥ ، والمفتاح  
٨٩ ، ونزهة الطرف ٢١٩ ، والتكملة ٢٤١ ، وشرح  
المفصل ٩/١٥٦ ، وسر الصناعة ١/١٥٧ .  
(٦١) يقال : أمر ترتب - على «تفعل» - بضم التاء وفتح العين أو  
بضمها معاً - أي ثابت . ينظر اللسان والقاموس في  
«رتب»

(٦٢) ينظر في الكتاب ٤/٢٣٧ ، والمقتضب ١/١٩٨ ، والممتع  
٢٢٢ ، وشرح الملوكي ٢٠٩ ، والوجيز ٣٦ ، والمفتاح  
٩٠ ، ونزهة الطرف ٢٢٠ ، وشرح المفصل ١٠/٥ ،  
والمُنْصَف ١/٧٧ ، وشرح الشافية ٢/٣٧٩ ، وسر  
الصناعة ١/١٩٧ .



### [ زِيَادَةُ الْهَاءِ ]<sup>(٦٣)</sup>

وَالْهَاءُ فِي «هِرْكَوْلَةٍ» زَائِدَةٌ وَوَزْنُهَا  
 «هَفْعَوْلَةٌ» ؛ لِأَنَّهَا مِنَ الرَّكْلِ<sup>(٦٤)</sup> .  
 وَكَذَلِكَ تَزَادُ فِي الْوَقْفِ (نَحْوُ : قَه ،  
 وَمَالِيَه ، وَتُبَدَلُ مِنَ التَّاءِ فِي الْوَقْفِ)<sup>(٦٥)</sup> فِي  
 نَحْوِ : طَلْحَه ، وَحَمْرَه ، وَقَاعِدَه ، فَهِيَ بَدَلٌ  
 مِنْ تَاءِ التَّائِيثِ .

### [ زِيَادَةُ اللَّامِ ]

وَتَقِلُّ زِيَادَةُ اللَّامِ<sup>(٦٦)</sup> إِلَّا أَنَّهَا قَدْ زِيدَتْ فِي

(٦٣) ينظر في الكتاب ٢٣٦/٤ ، والمقتضب ١/١٩٨ ، والممتع  
 ٢١٧ ، وشرح الملوكي ١٩٨ ، والوجيز ٣٥ ، والتكملة  
 ٢٤٢ ، والمفتاح ٨٩ ، وشرح الشافية ٢/٣٨٢ ، ونزهة  
 الطرف ٢٢١ ، والمبدع ، وسر الصناعة ٢/٥٦٣ .

(٦٤) الهركولة : المرأة الجسيمة ، والركل : الرفس بالرجل  
 الواحدة ، كأنها لثقلها تركل في مشيتها ، وسمع فيها  
 «هِرْكَوْلَةٌ» . ينظر سر الصناعة ٢/٥٦٩ ، وشرح الملوكي  
 ٢٠٤ ، واللسان في «ركل» ، وسفر السعادة ١/٥٠٣ .  
 (٦٥) نقص في (ل) سببه انتقال النظر . ولعله يريد من قوله  
 «وماليه» الآية (٣٨) من سورة الحاقة .

(٦٦) زيادة اللام في الكتاب ٢٣٧/٤ ، والمقتضب ١/١٩٨ ،  
 والمنصف ١/١٦٥ ، والممتع ٢١٣ ، والمبدع ١٢٠ ،  
 والتكملة ٢٤٢ ، ونزهة الطرف ٢٢٢ ، وشرح المفصل =

«ذَلِكَ» وَ «أُولَئِكَ» ، وَ «هُنَالِكَ» ، وَ «زَيْدَلٍ» .  
 وَأَكْثَرُ مَا تَبْلُغُهُ الْأَسْمَاءُ بِالزِّيَادَةِ سَبْعَةَ أَحْرَفٍ  
 نَحْوُ «أَشْهِيَابٍ» ، وَ «أَحْمِيرَانٍ» ، وَقَدْ جَاءَ  
 «قَرَعْبَلَانَةٌ» - اسْمٌ بِقُلَّةٍ<sup>(٦٧)</sup> - وَهُوَ ثَمَانِيَةٌ أَحْرَفٍ .

= ٦/١٠ ، وَالْوَجِيزُ ٣٦ ، وَشَرْحُ الْمَلُوكِيِّ ٢٨٩ . وَزِيَادَةُ  
 اللَّامِ قَلِيلَةٌ حَتَّى إِنْ الْجَرْمِيُّ أَنْكَرَ زِيَادَتَهَا ، وَالْحَقُّ أَنَّهَا  
 زِيدَتْ فِي مَوَاطِنَ مَعْدُودَةٍ مَحْفُوظَةٌ . انظُرْ شَرْحَ الشَّافِيَّةِ  
 ٣٨١/٢ ، وَأَبُو عَمْرٍو الْجَرْمِيُّ حَيَاتَهُ وَجَهُودَهُ فِي النُّحُو  
 . ٢٨٥

(٦٧) هَكَذَا فَسَّرَهَا الْمُؤَلِّفُ ، وَذَكَرَ ابْنَ جَنِيٍّ فِي الْخِصَائِصِ  
 ٢٠٨/٣ أَنَّهَا دَوِيْبَةٌ ، وَهِيَ كَذَلِكَ فِي الْمَعَاجِمِ الَّتِي تَحْتِ  
 يَدِي ، وَقَالَ ابْنُ عَصْفُورٍ فِي الْمَمْتَعِ ١٦٥ «وَأَمَّا «قَرَعْبَلَانَةٌ»  
 فَلَمْ تَسْمَعْ إِلَّا مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَلْتَفِتَ إِلَيْهَا» .  
 وَهِيَ فِي الْعَيْنِ ٣٤٨/٢ ، وَفَسَّرَهَا الْخَلِيلُ بِأَنَّهَا دَوِيْبَةٌ  
 عَرَبِيَّةٌ مَحْبِنُطَةٌ ، وَتَلَقَّفَهَا اللَّغَوِيُّونَ مِنْ بَعْدِهِ . وَانظُرْ  
 الْمُبْدِعَ ١٠٠ ، وَاللِّسَانَ ، وَالصَّحَّاحَ ، وَالْقَامُوسَ فِي  
 «قَرَعِبِلٍ» وَالْإِسْتِدْرَاكَ لِلزَّبِيدِيِّ ١٩٤ ، وَالْمُنْتَخَبَ لِكِرَاعِ  
 النَّمْلِ ١١٧/١ ، وَالْمَحْكَمَ لِابْنِ سَيِّدِهِ ٣٢٩/٢ .  
 هَذَا وَلَعَلَّ كَلِمَةَ «بِقُلَّةٍ» مَحْرَفَةٌ عَنِ «قَمَلَةٍ» وَقَدْ فَسَّرَ النَّيْلِيُّ فِي  
 الصَّفْوَةِ الصَّفِيَّةِ ١٩١/٢ «قَرَعْبَلَانَةٌ» بِأَنَّهَا الْقَمَلَةُ الصَّغِيرَةُ ،  
 وَهِيَ دَوِيْبَةٌ بَلَا رِيْبٍ وَلَوْلَا اتِّفَاقُ النُّسَخَتَيْنِ عَلَى هَذَا التَّفْسِيرِ  
 لَتَرَجَّحَ لَدَيْ تَحْرِيفِهَا مِنْ «قَمَلَةٍ» إِلَى «بِقُلَّةٍ» ، وَمَا أَقْرَبُ  
 رَسْمِ هَذِهِ مِنْ تِلْكَ !

## « فَضْلٌ »

[ فِي زِيَادَةِ التَّكْرِيرِ ]

وَزِيَادَةُ التَّكْرِيرِ عَلَى أَرْبَعَةٍ أَضْرِبُ :  
الأوَّلُ : أَنْ تُكْرَرَ الْعَيْنُ وَحْدَهَا مِثْلُ « قَطَّعَ » ،  
وَقَطَّاعٌ (\*) ، وَضَرَّبَ ، وَضَرَّابٌ .  
وَالثَّانِي : أَنْ تُكْرَرَ اللَّامُ وَحْدَهَا مِثْلُ « جَلَّبَبَ » ،  
وَقُعْدُدٌ<sup>(٦٨)</sup> .

وَالثَّالِثُ : أَنْ تُكْرَرَ الْعَيْنُ مَعَ اللَّامِ مِثْلُ  
« صَمَّحَمَحَ »<sup>(٦٩)</sup> .

وَالرَّابِعُ : أَنْ تُكْرَرَ الْفَاءُ مَعَ الْعَيْنِ نَحْوَ

---

(\*) قوله « قَطَّعَ » فعل كررت فيه العين مع الاتصال ، وقوله « قَطَّاعٌ » اسم كررت فيه العين مع الاتصال ، وقد تتكرر العين مع الانفصال بزائد نحو عقنقل .

(٦٨) القعدد : هو أقرب العشيرة نسباً إلى الجد ، والقعدد - أيضاً - الضعيف الجبان . ينظر الأصول في النحو ٢١١/٣ ، والسيرافي النحوي ٦٢٣ ، وسفر السعادة ٤٣١/١ ، واللسان والصحاح والتهذيب في « قعد » .

(٦٩) الصمحمح : الغليظ الشديد ، وقيل : الغليظ القصير . ينظر الأصول في النحو ٢١٣/٣ ، وسفر السعادة ٣٢٤/١ ، واللسان « صمح » .

«مَرْمَرِيْسٍ» وَهِيَ الدَّاهِيَةُ<sup>(\*)</sup> ،  
«وَمَرْمَرِيْتٍ» ، وَهِيَ الأَرْضُ القَفْرُ<sup>(٧٠)</sup> .

## « فَضَّلْ »

[ فِي أُبْنِيَةِ الأَفْعَالِ المَزِيدِ فِيهَا ]

وَأَمَّا الأَفْعَالُ المَزِيدُ فِيهَا فَخَمْسَةٌ عَشَرَ بِنَاءً ،  
ثَلَاثَةٌ مِنْهَا عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَافٍ ، وَهِيَ :  
١ - «أَفْعَلٌ» مِثْلُ : أَكْرَمَ ، وَأَجْمَلَ .  
٢ - «فَعَّلٌ» مِثْلُ : خَرَّجَ .  
٣ - «فَاعَلٌ» مِثْلُ : ضَارَبَ ، وَخَاصَمَ .  
وَسِتَّةٌ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَافٍ ، ثَلَاثَةٌ مِنْهَا فِي

( \* ) قال ابن هشام في أوضحه ٣/ ٣٠٦ «وأما الذي يماثل الفاء  
وحدها كقرقف وسندس ، أو العين المفصولة بأصل -  
كحدرد - فأصلي» .

(٧٠) ما في المعاجم اللغوية «مرت» «المرت : المفازة التي لا نبات  
فيها» ، أما «المرمريت» فقد ذكرها ابن جني في سر الصناعة  
٢٤٨/١ ، ولم يفسرها ، وذكرها ابن عصفور في المتع  
١٣٩ ، ٣٠٠ ، وقال : إنها بمعنى «المرمريس» ، وجاء في  
المعاجم : أن المرمريت الداهية ، وأن التاء - في قول  
بعضهم - بدل من السين ، أما تفسير ابن القبيصي لها  
فليس - في نظري - ببعيد ؛ لأنه نظر إلى المعنى الأصلي  
للحادة ، وما يقويه أن بعضهم فسر «المرمريس» بالأرض  
القفر . انظر المعاجم اللغوية في «مرس» .

أَوَّلِيهَا التَّاءُ ، وَهِيَ :

- ١ - «تَفَعَّلَ» مِثْلُ : تَدَخَّرَجَ .
  - ٢ - وَ «تَفَعَّلَ» مِثْلُ : تَكَبَّرَ ، وَتَصَبَّرَ .
  - ٣ - وَ «تَفَاعَلَ» مِثْلُ : تَخَاصَمَ ، وَتَقَارَبَ .
- وَثَلَاثَةٌ فِي أَوَّلِيهَا / هَمْزَةٌ الْوَصْلِ ، وَهِيَ : ٢٨٣/

- ١ - «انْفَعَلَ» مِثْلُ ، انْطَلَقَ ، وَانْكَسَرَ .
  - ٢ - وَ «افْتَعَلَ» مِثْلُ : اعْتَنَقَ ، وَاعْتَلَقَ <sup>(٧١)</sup> .
  - ٣ - وَ «افْعَلَ» مِثْلُ : أَحْمَرَ ، وَاصْفَرَ .
- وَسِتَّةٌ عَلَى سِتَّةِ أَحْرَفٍ كُلِّهَا فِي أَوَّلِيهَا هَمْزَةٌ  
الْوَصْلِ ، وَهِيَ :

- ١ - «اسْتَفَعَلَ» مِثْلُ : اسْتَكْبَرَ ، وَاسْتَعْظَمَ .
- ٢ - وَ «افْعَنْلَلَ» ، مِثْلُ : اَحْرَنْجَمَ <sup>(٧٢)</sup> .
- ٣ - وَ «افْعَوَّلَ» مِثْلُ : اجْلَوَّذَ ، وَاعْلَوَّطَ <sup>(٧٣)</sup> .
- ٤ - وَ «افْعَلَّلَ» مِثْلُ : اقْشَعَرَ .
- ٥ - وَ «افْعَالَّ» مِثْلُ : أَحْمَارَّ ، وَادَّهَامَّ .

(٧١) اعتلق الشيء : أحبه .

(٧٢) احرنجمت الإبل أي اجتمع بعضها على بعض وازدحمت .

(٧٣) اجلوذ الليل : ذهب ، واجلوذ أي : أسرع ، واعلوط

المهر : إذا تعلق بعنقه وركبه . ينظر المصنف ١/ ٨٢ ،

وشرح الشافية ١/ ١١٢ .

٦ - و «أَفْعَوْعَلٌ» مِثْلُ : اِغْدُودَنَّ (٧٤) .  
 فَعَايَةُ مَا تَبْلُغُهُ الْأَفْعَالُ بِالزِّيَادَةِ سِتَّةُ أَحْرُفٍ ؛  
 لِأَنَّهَا تَنْقُصُ عَنِ دَرَجَةِ الْأَسْمَاءِ ، وَجَمِيعُ  
 الْأَفْعَالِ - مُجْرَدُهَا وَذُو الزِّيَادَةِ - عِشْرُونَ بِنَاءً ،  
 أَرْبَعَةٌ مُجْرَدَةٌ<sup>(٧٥)</sup> ، وَخَمْسَةٌ عَشْرَ ذَوَاتُ الزَّوَائِدِ  
 الْمَذْكُورَةِ ، وَالْعِشْرُونَ هُوَ بِنَاءُ الْفِعْلِ  
 لِلْمَفْعُولِ ، وَأَقْلُ مَا تَكُونُ عَلَيْهِ الْأَفْعَالُ ثَلَاثَةٌ  
 أَحْرُفٍ ، وَكَذَلِكَ الْأَسْمَاءُ الْمُتَمَكِّنَةُ ، وَمَتَى  
 وَجَدْتَ فِعْلاً أَوْ اسْمًا نَقَصَ عَنِ الثَّلَاثَةِ فَقَدْ  
 حُذِفَ مِنْهُ شَيْءٌ عَلَى مَا سَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

(٧٤) اغدودن النبت : إذا طال . انظر المصدرين السابقين .

(٧٥) الأربعة المجردة قسيان :

الأول : الثلاثي المجرد وأبنيته ثلاثة هي :

أ - «فَعَلٌ» نحو «ضَرَبَ» ،

ب - و «فَعِلٌ» نحو «عَلِمَ» .

ج - و «فَعُلٌ» نحو «ظُرِفَ» .

الثاني : الرباعي المجرد ، وله وزن واحد هو «فَعْلَلٌ» نحو

دحرج . ينظر الممتع ١٦٦ ، ١٧٨ . وقد ذكرها المؤلف في

ص ٤٠ ، ٤١ فيما تقدم

## فَصْلٌ

[ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْ «فَعَلَ» ، وَالْمُضَارِعِ مِنْهُ ]  
 «فَعَلَ» - بَفَتْحِ الْعَيْنِ - يَكُونُ مُتَعَدِّياً  
 كَ «ضَرَبَ» ، وَ«قَتَلَ» ، وَغَيْرَ مُتَعَدِّ كَ «قَعَدَ»  
 وَ«جَلَسَ» .

وَاسْمِ الْفَاعِلِ مِنْهُمَا سِوَاءٌ نَحْوِ «ضَارِبٍ» ،  
 وَ«قَاعِدٍ» .

وَأَمَّا الْمُسْتَقْبَلُ مِنْهُ فَمَا لَمْ يَكُنْ ثَانِيَةً وَلَا ثَالِثَةً  
 حَرْفَ حَلْقٍ وَلَا حَرْفَ مَدٍّ وَلَيْنٍ ، فَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ  
 فِيهِ : «يَفْعَلُ» بِكَسْرِ الْعَيْنِ مِثْلُ «يَضْرِبُ» ، وَإِنْ  
 شِئْتَ قُلْتَ : «يَفْعُلُ» بِضَمِّ الْعَيْنِ مِثْلُ : «يَقْتُلُ»  
 إِلَّا إِذَا وَرَدَ فِيهِ سَمَاعٌ بِأَحَدِ الْأَمْرَيْنِ فَلَا يَجُوزُ  
 مُجَاوِزَةُ السَّمَاعِ إِلَى الْقِيَاسِ ، تَقُولُ : جَلَسَ  
 يَجْلِسُ ، بِالْكَسْرِ ، وَكَتَبَ يَكْتُبُ ، بِالضَّمِّ .  
 وَقَدْ جَاءَ السَّمَاعُ بِالْأَمْرَيْنِ فِي الْفَاطِ كَثِيرَةٍ كَمَا  
 جَاءَ بِأَحَدِهِمَا ، وَذَلِكَ مِثْلُ : عَرَشَ ، يَعْرِشُ  
 وَيَعْرِشُ ، وَنَفَرَ يَنْفِرُ ، وَيَنْفِرُ ، وَعَكَفَ يَعْكَفُ ،  
 وَيَعْكَفُ ، وَشَتَمَ يَشْتِمُ ، وَيَشْتِمُ ، وَهُوَ كَثِيرٌ  
 جِدًّا وَإِذَا التَّبَسَّ السَّمَاعُ فِي شَيْءٍ مِنْهُ فَأَلْوَلَى

الكَسْرُ<sup>(٧٦)</sup> ؛ لِأَنَّهُ الْأَصْلُ ، إِذْ لَا وَجْهَ لِإِثَارِ  
الْأَثْقَلِ مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَى الْأَخْفِ .

وَقَدْ جَاءَ «يَفْعَلُ» بِالضَّمِّ فِي «فَعَلَ» فِي بَابِ  
الْمُغَالَبَةِ<sup>(٧٧)</sup> تَقُولُ : «ضَارِبُهُ فَضْرِبُهُ أَضْرِبُهُ ،  
وَحَاصِمُهُ فَخَصَمْتُهُ أَخْصِمُهُ ، وَكَاتِبُهُ فَكَتَبْتُهُ  
أَكْتُبُهُ» بِضَمِّ الْعَيْنِ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ ، وَفِيمَا أَشْبَهَهُ .

فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُ «فَعَلَ» أَوْ لَامُهُ أَحَدَ حُرُوفِ  
الْحَلْقِ السَّتِّيةِ - وَهِيَ : الهمزة ، وَالْهَاءُ ،  
وَالْحَاءُ ، وَالْعَيْنُ ، وَالْخَاءُ ، وَالغَيْنُ - فَإِنَّ

الْمُسْتَقْبَلَ مِنْهُ عَلَى «يَفْعَلُ» / بَفَتْحِ الْعَيْنِ فِي ٢٨٤/  
الْأَكْثَرِ مِثْلُ : سَأَلَ يَسْأَلُ ، وَقَرَأَ يَقْرَأُ ، وَذَهَبَ  
يَذْهَبُ ، وَجَبَهُ يَجِبُهُ<sup>(٧٨)</sup> ، وَلَحِمَ يَلْحَمُ ، وَلَمَحَ  
يَلْمَحُ ، وَجَعَلَ يَجْعَلُ ، وَجَمَعَ يَجْمَعُ ،

(٧٦) وقال أبو زيد : كلاهما قياس ، وليس أحدهما أولى به من  
الآخر . شرح الشافية ١١٧/١ ، والمنصف ١٨٦/١ ،  
وشرح الملوكي ٣٨ ، والممتع ١٧٥ .

(٧٧) معنى المغالبة أن تنافس غيرك في معنى فيغلب أحدهما  
الآخر في ذلك المعنى ، وانظر الكتاب ٦٨/٤ .

(٧٨) معنى «جَبَهُ الرَّجُلُ» رده عن حاجته ، واستقبله بما يكره .  
انظر اللسان «جبه» ، ونزهة الطرف ١٠٠ ، والكتاب



وَشَخَّصَ يَشَخِّصُ ، وَشَدَخَ يَشْدِخُ<sup>(٧٩)</sup> ، وَشَغَبَ  
يَشْغَبُ ، وَلَدَغَ يَلْدَغُ .

وَقَدْ جَاءَتْ حُرُوفُ لَمْ تُفْتَحِ الْعَيْنُ مِنْهَا فِي  
الْمُسْتَقْبَلِ مَعَ كَوْنِ الثَّانِيِ وَالثَّلَاثِ حَلْقِيًّا ،  
وَذَلِكَ يُحْفَظُ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ ، وَهِيَ : رَجَعُ  
يَرْجِعُ ، وَنَزَعُ يَنْزِعُ ، وَنَكَحَ يَنْكِحُ ، وَنَحَتَ  
يَنْحِتُ ، وَشَحَبَ لَوْنُهُ يَشْحَبُ ، وَلَغَبَ  
يَلْغَبُ<sup>(٨٠)</sup> ، وَصَلَحَ الشَّيْءُ يَصْلُحُ ، وَزَارَ  
الْأَسَدُ ، يَزِيرُ ، وَسَهَمَ يَسْهُمُ .

وَجَاءَتْ أَحْرَفُ عَلَى الْوَجْهَيْنِ قِيَاسًا  
وَسَمَاعًا ، وَهِيَ : بَرَأَ مِنْ مَرَضِهِ يَبْرَأُ ، وَيَبْرُؤُ ،  
وَصَبِغَ يَصْبِغُ ، وَيَصْبُغُ ، وَفَرَّغَ يَفْرُغُ ، وَيَفْرُغُ .  
وَجَاءَتْ أَحْرَفُ مَسْمُوعَةً عَلَى «يَفْعَلُ» بِفَتْحِ

(٧٩) الشدخ : كسر الشيء الأجوف .

(٨٠) لغب بمعنى تعب ، وَجَعَلَ الْمُؤَلِّفُ عَدَمَ فَتْحِ عَيْنِ مُضَارِعِ  
الْحَلْقِيِّ مِمَّا يَحْفَظُ فِيهِ نَظْرًا ؛ لِأَنَّ الْقَاعِدَةَ هِيَ كُلُّ مَا كَانَتْ  
عَيْنُهُ مَفْتُوحَةً فِي الْمَاضِيِ وَالْمُضَارِعِ فَهُوَ حَلْقِيٌّ الْعَيْنُ أَوْ  
الْلامُ ، وَلَيْسَ كُلُّ مَا كَانَ حَلْقِيًّا كَانَ مَفْتُوحًا فِيهِمَا ،  
وَالْأَمْثَلَةُ عَلَيْهِ كَثِيرَةٌ نَحْوُ قَعَدَ - يَقْعُدُ - ، وَدَخَلَ يَدْخُلُ ،  
وَكَذَا مَا أوردَهُ الْمُؤَلِّفُ . شَذَا الْعَرَفُ ٣٠ ، وَالْمَغْنَى فِي تَصْرِيفِ  
الْأَفْعَالِ ١٣٤ .

الْعَيْنِ ، وَلَيْسَتْ عَيْنُهَا وَلَا لَامُهَا أَحَدَ حُرُوفِ  
 الْحَلْقِ ، وَهِيَ : قَلَى يَقْلَى ، وَغَسَى اللَّيْلُ  
 يَغْسَى <sup>(٨١)</sup> ، وَأَبَى يَأْبَى ، وَرَكَنَ يَرْكُنُ <sup>(٨٢)</sup> ، فَأَمَّا  
 «يَذُرُّ» فَمَحْمُولٌ عَلَى «يَدْعُ» <sup>(٨٣)</sup> .

(٨١) في كلتا النسختين «غشى الليل يغشى» بالشين المعجمة  
 تصحيف ، وغسا الليل أي : أظلم ، وانظر شرح الملوكي  
 ٤١ ، وشرح الشافية ١/١٢٤ .

(٨٢) يقول الرضي في شرح الشافية ١/١٢٥ «أما قَلَى يَقْلَى فلغة  
 ضعيفة عامرية ، والمشهور كسر مضارعه ، وحكى بعضهم  
 قَلَى يَقْلَى - كَتَعِبَ يَتَعَبُ - فيمكن أن يكون متداخلاً ، وأن  
 يكون طائياً ، لأنهم يجوزون قلب الياء ألفاً في كل ما آخره  
 ياء مفتوحة فتحة غير إعرابية مكسور ما قبلها نحو بَقَى في  
 بَقِيَ . . . وَ «رَكَنَ يَرْكُنُ» كما حكاه أبو عمرو من  
 التداخل ، وذلك لأن «رَكَنَ يَرْكُنُ» بالفتح في الماضي  
 والضم في المضارع - لغة مشهورة ، وقد حكى أبو زيد عن  
 قوم «رَكَنَ» بالكسر «يَرْكُنُ» بالفتح ، فركب من اللغتين  
 «رَكَنَ يَرْكُنُ» بفتحهما ، وانظر الكتاب ٤/١٠١ -  
 ١٠٦ ، والممتع ١٧٣ ، وشرح الملوكي ٣٨-٤١ ، ونزهة  
 الطرف ٩٩ فما بعدها ، والمفتاح ٣٦ ، وشرح مختصر  
 التصريف العزى ٣١-٣٣ .

(٨٣) انظر المسائل الحلبيات ١٢٣ ، والمزهر ٢/٣٩ ، وشرح  
 الشافية ١/١٣١ ، وحمله على «يدع» في فتح العين لكونه  
 بمعناه ، وفي «يدع» مَسُوغُ الْفَتْحِ وهو حرف الحلق .

## فَضَّلُ

[ فِي مَصْدَرٍ «فَعَلَ» وَاسْمِ الْمَرَّةِ مِنْهُ ]  
 وَمَصْدَرِ الْمُتَعَدِّي مِنْهُ عَلَى «فَعَلَ» تَقُولُ :  
 ضَرَبَ ضَرْبًا ، وَأَكَلَ أَكْلًا ، وَغَيْرُ الْمُتَعَدِّي  
 عَلَى «فُعُولٍ» مِثْلُ : خَرَجَ خُرُوجًا ، وَدَخَلَ  
 دُخُولًا<sup>(٨٤)</sup> .

وَالْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُمَا «فَعَلَةٌ» مِثْلُ : ضَرَبَ  
 ضَرْبَةً ، وَجَلَسَ جَلْسَةً .  
 وَقَدْ جَاءَ مَصْدَرُ «فَعَلَ» - بِفَتْحِ الْعَيْنِ - عَلَى  
 اثْنِي عَشَرَ بِنَاءً ، وَالْأَصْلُ مِنْهَا مَا ذَكَرْنَاهُ<sup>(٨٥)</sup> .

## فَضَّلُ

[ فِي مُضَارِعِ «فَعَلَ» وَمَصْدَرِهِ ، وَاسْمِ الْفَاعِلِ مِنْهُ ]  
 وَأَمَّا «فَعَلَ» فَجَاءَ فِي الْأَكْثَرِ غَيْرِ مُتَعَدٍّ ؛

(٨٤) وقد يجيء المصدر منها على القلب نحو : دَبَلْتُ الْأَرْضَ  
 دُبُولًا - إذا أصلحتها - والقياس «دَبَلُّ» ، و«دَبَلَّ الْبَقْلُ  
 دَبْلًا» ، والقياس «دُبُولٌ» ، وربما يتشاركان في مصدر  
 واحد : نحو «عشرت على الشيء عشراً ، وَعُشُورًا» ،  
 و«عبرت النهر عبراً وَعُبُورًا» . ينظر نزهة الطرف ١٦٢ ،  
 وكذا شرح الشافية ١/١٥١ .

(٨٥) ينظر شرح الشافية ١/١٥١-١٥٧ .

«لأنه»<sup>(\*)</sup> لِمَا يَجْرِي مَجْرَى الْغَرَائِزِ وَالطَّبَاعِ فِي  
 اللَّزُومِ كَ «بَطَرَ ، وَوَجِعَ ، وَعَطِشَ ،  
 وَمَرَضَ ، وَحَزَنَ ، وَسَقِمَ ، وَشَرِهَ» .  
 وَقَدْ جَاءَ مُتَعَدِّيًّا ، نَحْوُ «شَرِبَ ، وَطَعِمَ ،  
 وَبَلَغَ ، وَرَكِبَ»

وَمُسْتَقْبَلُهُ «يَفْعَلُ» - بَفَتْحِ الْعَيْنِ - قِيَاسًا  
 مُتَعَدِّيًّا كَانَ أَوْ غَيْرَ مُتَعَدِّ نَحْوُ : جَزَعَ يَجْزَعُ ،  
 وَحَزَنَ يَحْزَنُ ، [وَعَلِمَ يَعْلَمُ]<sup>(٨٦)</sup> .

هَذَا هُوَ الْبَابُ ، وَقَدْ شَدَّتْ أَحْرَفُ جَاءَتْ  
 بِكَسْرِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلِ ، وَهِيَ  
 «نَعِمَ يَنْعِمُ ، وَحَسِبَ يَحْسِبُ ، وَيَيْسُ يَيْسُ ،  
 (وَيَيْسُ يَيْسُ)<sup>(٨٧)</sup> ، وَمِنَ الْمُعْتَلِّ : «وَمِقَ

(\*) قوله «لأنه» من (ل) .

(٨٦) ما بين القوسين من حاشية نسخة (ل) ، وهو بخط مغاير ولم  
 يذيل بكلمة «صح» الدالة على أنه من المتن غير أن المقام  
 يقتضيها ، لأن المؤلف مثل لل لازم ولم يمثل للمتعددي ،  
 وهذا مثاله ، والله أعلم ؛ وإنما كان القياس في مضارع  
 «فَعِلَ» المكسور العين فتحها ، لأنهم أرادوا أن يخالف  
 المضارع الماضي لفظاً كما خالفه معنى . انظر شرح الشافية  
 ١٣٥/١ ، والمنصف ١٨٧/١ .

(٨٧) سقط من (ل) وانظر نزهة الطرف ١٠٣ .

يَمِئُ ، وَرِثَ يَرِثُ ، وَرِيَّ الزُّنْدُ يَرِي <sup>(٨٨)</sup> ، وَرِمَ  
يَرِمُ ، وَثِقَ يَثِقُ ، وَفِقَ أَمْرُهُ يَفِيقُ <sup>(٨٩)</sup> .

وَقَدْ جَاءَتْ أَحْرَفٌ عَلَى «فَعِلَ - يَفْعُلُ» -  
بِضَمِّ الْعَيْنِ - مَسْمُوعَةٌ أَيْضاً ، وَهِيَ «فَضِلٌ»  
يَفْضُلُ ، حَضِرَ يَحْضُرُ <sup>(٩٠)</sup> .

وَمَضْدَرٌ غَيْرُ الْمُتَعَدِّي مِنْهُ عَلَى «فَعَلٍ» - بِفَتْحِ  
الْعَيْنِ - مِثْلُ «جَزَعَ جَزَعًا ، وَطَرِبَ طَرِبًا ،  
وَسَقِمَ سَقَمًا ، / وَبَخِلَ بَخَلًا ، وَبَطَرَ بَطْرًا . ٢٨٥/  
وَالْمُتَعَدِّي عَلَى «فَعَلٍ» [بِسُكُونِ الْعَيْنِ] <sup>(\*)</sup>

(٨٨) وري الزند : اتقد وخرجت ناره ، وفيه لغة أخرى هي  
«ورى يرى» بفتح العين في الماضي . اللسان «ورى» ،  
والمزهر ٣٨/٢ ، ونزهة الطرف ١٠٦ .

(٨٩) وفق أمره ، أي : وجده موافقاً ، وهو من التوفيق .

(٩٠) يقال : لأنها من المتداخل ، يقول الرضي : «المشهور فَضِلٌ  
يَفْضُلُ ، كدخُل يدخُل ، وحكى ابن السكيت «فَضِلٌ»  
يَفْضُلُ» كحذِر يحذِر ، فَفَضِلٌ يَفْضُلُ يكون مركباً منها ،  
وكذا نَعِمٌ يَنْعِمُ مركب من نَعِمٌ يَنْعِمُ كحذِر يحذِر وهو  
المشهور ، وَنَعَمٌ يَنْعَمُ كظُرْفٌ يَظْرُفُ ، وحكى أبو زيد  
حَضِرَ يَحْضُرُ ، والمشهور حَضَرَ بِالْفَتْحِ . ينظر الكتاب  
٤٠/٤ ، وشرح الشافية ١٣٦//١ ، والممتع ١٧٧ ،  
والمزهر ٣٧/٢ ، وإصلاح المنطق ٢١٢ .

( \* ) إضافة للتوضيح .

نَحْو «شَرِبَ شَرِبًا ، وَبَلَغَ بَلْعًا ، وَقَضِمَ قَضْمًا» ، هَذَا هُوَ الْأَكْثَرُ ، وَقَدْ جَاءَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ سَمَاعًا .

وَأَسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الْمُتَعَدِّي عَلَى «فَاعِلٍ» نَحْو «شَرِبَ فَهُوَ شَارِبٌ ، وَعَلِمَ فَهُوَ عَالِمٌ» .  
وَأَسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الْمُتَعَدِّي يَجِيءُ فِي الْأَغْلَبِ عَلَى «فَعِيلٍ» كـ «سَقِيمٌ ، وَمَرِيضٌ» ، وَعَلَى «فَعِلٍ» مِثْلُ «حَذِرٌ» ، وَقَدْ يَجِيءُ عَلَى «فَعْلَانٍ» لِلْمُبَالَغَةِ مِثْلُ «عَطْشَانٌ ، وَغَضَبَانٌ» وَيَجِيءُ عَلَى «أَفْعَلٍ» ، مِثْلُ «جَرَبَ فَهُوَ أَجْرَبٌ ، وَعَرَجَ فَهُوَ أَعْرَجٌ ، وَعَمِيَ فَهُوَ أَعْمَى» (\*) .

## فَضْلٌ

[ فِي مُضَارِعِ «فَعْلٍ» ]

وَأَسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ وَمَصْدَرِهِ [

وَأَمَّا «فَعْلٌ» - بِضَمِّ الْعَيْنِ - فَإِنَّهُ لَا يَجِيءُ إِلَّا لِأَزْمًا غَيْرَ مُتَعَدٍّ ، وَيَأْبَهُ فِي الْأَكْثَرِ لِانْتِقَالِ الطَّبَائِعِ ، تَقُولُ : مَا كَانَ ظَرِيفًا وَلَقَدْ ظَرُفَ ،

(\*) وهذا ما يعرف بالصفة المشبهة .

وَمَا كَانَ فَصِيحًا وَلَقَدْ فَصَحَ (٩١) .

وَيَجِيءُ مُسْتَقْبَلُهُ عَلَى «يَفْعُلُ» - بَضَمِّ الْعَيْنِ  
أَيْضًا (\*) - نَحْوُ : شَرُفَ يَشْرُفُ ، وَحَسَنَ  
يَحْسُنُ .

وَأَسْمُ فَاعِلِهِ عَلَى «فَعِيلٍ» فِي الْأَغْلَبِ ،  
تَقُولُ : كَبُرَ فَهُوَ كَبِيرٌ ، وَصَغُرَ فَهُوَ صَغِيرٌ ،  
وَعَظُمَ فَهُوَ عَظِيمٌ .

وَقَدْ جَاءَ عَلَى «فَعَلٍ» مِثْلُ : حَسَنَ فَهُوَ  
حَسَنٌ ، وَبَطَلَ فَهُوَ بَاطِلٌ .

وَقَدْ جَاءَ مَصْدَرُهُ عَلَى «فَعَالَةٍ» مِثْلُ : ظَرُفَ  
ظَرَافَةً ، وَكَرَّمَ كَرَامَةً .

وَقَدْ جَاءَ فِي ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ «فَعَلٌ فَهُوَ فَاعِلٌ» ،  
وَهِيَ : حَمُضٌ فَهُوَ حَامِضٌ ، وَفَرَّةٌ الْعَبْدُ فَهُوَ

---

(٩١) انظر المنصف ١/١٨٨ ، وشرح الشافية ١/٧٤ ، ١٣٨ ،  
والممتع ١٧٣ ، والمفتاح ٣٨ ، ونزهة الطرف ١٠٦ ،  
والكتاب ٤/٣٨ ، ٤٠ ، وشرح الملوكي ٤٤ ، وشرح  
مختصر التصريف ٣٤ .

(\*) وإنما وجبت مطابقة حركة عين المضارع لحركة عين الماضي  
في هذا الباب ؛ لأن هذه الأفعال تدل على الطبائع والغرائز  
الثابتة فناسبها لزوم الحركة في العين .

فَارَهُ<sup>(٩٢)</sup> ، وَطَلَّقَتْ فَهِيَ طَالِقٌ ، وَجَاءَ أَيْضاً :  
مَكَّتْ فَهُوَ مَاكَتْ<sup>(٩٣)</sup> .

وَقَدْ جَاءَ الْمَصْدَرُ أَيْضاً عَلَى «فَعَلٍ»  
كَقَوْلِكَ : شَرُفَ شَرْفًا ، وَعَلَى «فُعَلٍ»  
كَقَوْلِكَ : بَطَوْ بَطُطًا .

### [ فِعْلُ الْأَمْرِ مِنَ الثَّلَاثِي ]

وَأَعْلَمُ أَنَّ الْأَمْرَ مِنْ هَذِهِ كُلِّهَا يُبْنَى عَلَى  
الْمُسْتَقْبَلِ ، تَقُولُ اضْرِبْ ، وَأَرْكَبْ ،  
وَاطْرُفْ ، فَتَحْرِكُ الْعَيْنَ فِي الْأَمْرِ بِحَرَكَتِهَا فِي  
الْمُسْتَقْبَلِ .

---

(٩٢) الفاره : الحاذق بالشيء ، ويقال - أيضاً - المليح الحسن ،  
وذكر الجوهري أن القياس فيه ، وفي «حامض» «فريه» ،  
وحميض» مثل «صغر فهو صغير ، وعظم فهو عظيم» .  
انظر الصحاح ، واللسان في «فره» .

(٩٣) الفعل «مكَّتْ» مثل «نَضْرُ» ، وكرم ، قال الأزهري :  
«اللغة العالية «مَكَّتْ» - بالضم - ، وَمَكَّتْ : لغة ليست  
بالكثيرة ، وهي القياس» . ينظر التهذيب ١٠/١٨٧ ،  
واللسان في «مكَّتْ» .



## فَصْلٌ

[ فِي مَصْدَرِ الرَّبَاعِيِّ ]

وَتَقُولُ فِي الرَّبَاعِيِّ : سَرَهَفَ سَرَهْفَةً<sup>(٩٤)</sup> ،  
وَدَخَرَجَ دَخَرَجَةً ، وَقَدْ جَاءَ مَصْدَرُهُ عَلَى  
«فِعْلَالٍ» ، نَحْوُ : زَلَزَلَ زَلْزَلَةً ، وَزَلَزَالًا ، فَإِنْ  
كَانَ مُضَاعَفًا<sup>(٩٥)</sup> جَوَّزُوا (فِي) «فِعْلَالٍ»<sup>(٩٦)</sup>  
الْفَتْحَ ، فَقَالُوا : قَلَقَلَ قَلَقَالًا .

[ الْمَزِيدُ مِنَ الْأَفْعَالِ ]

وَمَا سِوَى «فَعْلَلٍ» مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ لَا يَكُونُ

---

(٩٤) يقال : سرهفه ، وسرعفه ، وسرهده ، وسرهجه ، وعذله  
وحرهجه : إذا نعمة وأحسن غداءه . ينظر المنصف  
٤/٣ ، وسفر السعادة ١/٣٠٠ ، اللسان (سرهف) .

(٩٥) المضاعف الرباعي ما كرر فيه حرفان أصليان بعد حرفين  
أصليين ، وإنما جاز الفتح في المضاعف - كالقلقال والزلال  
والخلخال - قصداً للتخفيف ، لثقل التضعيف ، وقلقت  
الشيء قلقة ، وقلقالا : إذا حركته ، وقال سيويه : الهاء  
في «دخرجة» عوض من الألف الذي هو قياس مصادر غير  
الثلاثي المجرد قبل الآخر نحو الزلال ، والغالب «الفعلة»  
لأنه لازم لجميعها . ينظر الكتاب ٤/٨٥ ، وشرح الشافية  
١/١٧٨ ، وشرح مختصر التصريف ٩٣ ، ونزهة الطرف  
١٨٢ ، وشرح المفصل ٦/٤٩ ، والمقتضب ٢/٩٣ .

(٩٦) سقط من (ل) .

إِلَّا بِزِيَادَةٍ إِمَّا لِلإِلْحَاقِ<sup>(٩٧)</sup> كَقَوْلِكَ : حَوْقَلَ  
 حَوْقَلَةً<sup>(٩٨)</sup> ، وَبَيَطَرَ بَيَطْرَةً<sup>(٩٩)</sup> ، وَجَهَّوَرَ  
 جَهَّوْرَةً<sup>(١٠٠)</sup> وَشَمَّلَ شَمْلَةً<sup>(١٠١)</sup> ، فَالْوَاوُ ،  
 وَالْيَاءُ ، وَالْأَلِفُ فِي «سَلَقَى سَلْقَاءً»<sup>(١٠٢)</sup> لَمْ تُفِدْ  
 إِلَّا لِلْحَاقِ بِنَاءٍ مَا زِيدَتْ فِيهِ بِنَاءٌ «فَعَلَّلَ» مِثْلُ  
 «دَخَّرَجَ» ، وَكَذَلِكَ اللَّامُ فِي «شَمَّلَ» ، [ وَإِمَّا  
 لِمَعْنَى غَيْرِ الإِلْحَاقِ ]<sup>(١٠٣)</sup> .

(٩٧) الإلحاق هو : «أن تزيد حرفاً أو حرفين على تركيب زيادة غير مطردة في إفادة معنى ، ليصير ذلك التركيب بتلك الزيادة مثل كلمة أخرى في عدد الحروف وحركاتها والسكنات». عن شرح الشافية ٥٢/١ ، وانظر نزهة الطرف ١١٨ .

(٩٨) حوقل : كبر وعجز عن الجماع .

(٩٩) بيطر : عالج الدواب .

(١٠٠) جهور : رفع صوته .

(١٠١) شملل : أسرع ، وأيضاً بمعنى أخذ من النخل بعد لقاطه ما يبقى من ثمره .

(١٠٢) سلقاه : ألقاه على قفاه ، وكذلك سلقه .

(١٠٣) إضافة يوجبها المقام ، وانظر : المقتضب ٩٤/٢ ، وشرح الملوكي ٦٤-٦٧ .

[ الْمَزِيدُ ذُو الْأَرْبَعَةِ ] (\*)

وَالَّذِي أُلْحِقَ مِنَ الثَّلَاثِي بِالرُّبَاعِي بِالزِّيَادَةِ  
لِمَعْنَى ثَلَاثَةٌ أَبْنِيَةٌ :

٢٨٦/

[ ١ ] / « أَفْعَلٌ » بِزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ .

[ ٢ ] وَ « فَاعَلٌ » بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ .

[ ٣ ] وَ « فَعَّلٌ » بِتَضْعِيفِ الْعَيْنِ .

[ الْأَوَّلُ « أَفْعَلٌ » ]

أَمَّا « أَفْعَلٌ » <sup>(١٠٤)</sup> فَالْأَغْلَبُ عَلَى هَمْزَتِهِ النَّقْلُ  
وَالتَّعْدِيَّةُ كَقَوْلِكَ : ذَهَبَ وَأَذْهَبْتُهُ ، وَخَرَجَ  
وَأَخْرَجْتُهُ ، وَجَلَسَ وَأَجْلَسْتُهُ .

وَقَدْ يَجِيءُ لِغَيْرِ التَّعْدِيَّةِ مِثْلُ : أَقْبَلَ ،  
وَأَدْبَرَ ، وَأَقْدَمَ ، وَأَحْجَمَ <sup>(١٠٥)</sup> .

( ● ) يندرج تحت هذا الثلاثي المزيد بحرف .

(١٠٤) ينظر «أفعل» في الكتاب ٥٥/٤ ، والمقتضب ٩٥/٢ ،  
والممتع ١٨٦ ، وشرح الملوكي ٦٨ ، وشرح الشافية  
٩٢-٨٣/١ ، والمبدع ١١١ ، وفقه اللغة وسر العربية  
للشعالبي ٣٦٣ ، ونزهة الطرف ١٤٢ .

(١٠٥) يعني أن «قبل» و «أقبل» و «دبر» و «أدبر» الثلاثي والمزيد  
منه لازمان ، وهما بمعنى . ينظر الصحاح ، واللسان ،  
والتاج في «قبل» ، ودبر ، وقدم ، وحجم ، وأدب  
الكاتب ٤٣٧ ، وشرح الشافية ٨٧/١ .

وَيَجِيءُ لِمَعْنَى الصَّيْرُورَةِ نَحْوُ : أَنْبَتَ الْمَكَانُ :  
إِذَا صَارَ ذَا نَبَاتٍ ، وَأَعَشَبَتِ الْبِلَادُ [إِذَا صَارَتْ  
ذَاتَ عُشْبٍ] (١٠٦)

وَيَجِيءُ «أَفْعَلَ» بِمَعْنَى صَارَ لَهُ كَذَا كَقَوْلِكَ :  
أَصْعَبَ الرَّجُلُ : إِذَا صَعِبَتْ دَابَّتُهُ ، وَأَسْمَنَ :  
إِذَا سَمِنَتْ دَوَابُّهُ ، وَكَذَلِكَ أَهْزَلَ ، وَأَفْرَهَ ،  
وَأَنْجَبَ ، وَأَجْرَبَ .

وَيَجِيءُ بِمَعْنَى الْبُلُوغِ وَالْإِذْرَاكِ كَقَوْلِكَ :  
أَحْصَدَ الزَّرْعُ (١٠٧) ، وَأَجَزَّتِ الْخُضْرُ ، وَأَجْنَتِ  
الشَّجَرُ ، وَأَرْكَبَ الْمُهْرُ .

وَيَجِيءُ بِمَعْنَى الدُّخُولِ فِي الْوَقْتِ  
كَقَوْلِكَ : أَصْبَحْنَا ، وَأَمْسَيْنَا ، وَأَضْحَيْنَا ،  
وَأَظْهَرْنَا ، أَيَّ صِرْنَا فِي هَذِهِ الْأَوْقَاتِ .

وَيَجِيءُ بِمَعْنَى الدُّخُولِ فِي الْمَكَانِ  
كَقَوْلِكَ : أَنْجَدَ ، وَأَعْرَقَ ، وَأَتَهَمَ ، وَأَشَامَ ،

(١٠٦) إضافة للتوضيح ، وانظر أدب الكاتب ٤٤٨-٤٥٠ .

(١٠٧) أحصد الزرع : حان له أن يحصد ، وكذا «أجزت

الخضر» حان لها أن تجز وتحصد ، وجعل ابن الحاجب

والرصني هذا بمعنى «صار كذا ، أي : صار الزرع ذا

حصاد» ينظر شرح الشافية ١/٨٩ ، وأدب الكاتب

٤٤٨ ، والممتع ١٨٨

وَأَصْحَرَ ، وَأَبْحَرَ (١٠٨) .

وَقَدْ جَاءَ «غَار الرَّجُلُ» إِذَا أَتَى الْغُورَ ، هَذِهِ  
الْكَلِمَةُ وَحَدَّهَا بِغَيْرِ هَمْزَةٍ (١٠٩) .  
وَيَجِيءُ «أَفْعَلَ» بِمَعْنَى الْمَجِيءِ بِالشَّيْءِ  
كَقَوْلِكَ : أَفْرَهتِ الْمَرْأَةُ ، وَأَذْكَرْتِ ، وَأَنْشَتْ ،  
أَيُّ : جَاءَتْ بِأَوْلَادٍ فُرِيهِ ، وَذُكُورٍ ، وَإِنَاثٍ .  
وَيَجِيءُ بِمَعْنَى كَثُرِ الشَّيْءِ عِنْدَهُ كَقَوْلِكَ :  
أَسْمَنَ الرَّجُلُ ، وَالْحَمَّ ، وَأَثَمَرَ ، أَيُّ : كَثُرَ  
ذَلِكَ عِنْدَهُ .

وَيَجِيءُ بِمَعْنَى الْمُصَادَفَةِ كَقَوْلِكَ : أَعْمَرْتُ  
الِدَّارَ ، أَيُّ : وَجَدْتُهَا عَامِرَةً ، وَأَكْرَمْتُ  
الرَّجُلَ ، وَأَبْخَلْتُهُ ، أَيُّ : صَادَفْتُهُ كَرِيماً أَوْ

---

(١٠٨) أي : دخلنا في هذه الأماكن ، فأصحرنا وأبحرنا : دخلنا  
في الصحراء ، وفي البحر ، وهذا وما قبله عند الرضي  
بمعنى «صار ذا كذا» أي صار ذا الصبح ، وذا  
الصحراء . ينظر شرح الشافية ١ / ٩٠ .

(١٠٩) ينظر أدب الكاتب ٣٣٥ ، وجاء بالهمزة انظر المخصص  
٢٤٦ / ١٤ ، واللسان في «غار» . حيث زعم الفراء أنها  
لغة محتجاً بقوله : «أغار لعمرى في البلاد وأنجداء» وقال  
الأصمعي : أغار بمعنى أسرع ، وليس عنده في إتيان  
الغور إلا غار ، والغور : ما انخفض من الأرض .

بَخِيلًا ، وَأَخْصَبْتُ الْجَنَابَ (١١٠) ، أَي : وَجَدْتُهُ  
خَصِيْبًا ، وَأَحْمَدْتُ الْأَمِيرَ ، أَي : وَجَدْتُهُ  
مَحْمُودًا .

### [ تَضْرِيْفُهُ ]

وَتَضْرِيْفٌ جَمِيْعٌ ذَلِكَ عَلَى «أَفْعَلٍ - يُفْعَلُ -  
إِفْعَالًا فَهُوَ مُفْعَلٌ» ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ «مُفْعَلٌ»  
كَقَوْلِكَ : أَكْرَمْتُ زَيْدًا أَكْرَمُهُ إِكْرَامًا فَأَنَا مُكْرِمٌ ،  
وَهُوَ مُكْرَمٌ .

وَقَدْ جَاءَتْ أَحْرَفٌ فَاعِلُهَا عَلَى «فَاعِلٍ»  
نَحْوُ : لَابِنٌ ، وَتَامِرٌ ، وَأَبْقَلَ الْمَكَانُ فَهُوَ بَاقِلٌ ،  
وَأَوْرَسَ فَهُوَ وَاْرِسٌ (١١١) .

وَقَدْ يَجِيءُ الْمَصْدَرُ عَلَى «مُفْعَلٍ» (\*) أَيْضًا  
كَقَوْلِكَ : أَكْرَمْتُهُ مُكْرَمًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿رَبِّ  
أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ  
صِدْقٍ﴾ (١١٢) وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿رَبِّ أَنْزِلْنِي

(١١٠) الجناب : الفناء ، وما قرب من محلة القوم .

(١١١) أبقل المكان : انخضر بالنبات وخرجت بقلته ، وأورس

الشجر إذا أورق . ينظر هذا في أدب الكاتب ٦١١ .

( \* ) وهو ما يعرف بالمصدر الميمي .

(١١٢) سورة الاسراء / ٨٠ .

مُنزَلًا مُبَارَكًا ﴿١١٣﴾ .

وَكَذَلِكَ الْوَقْتُ وَالْمَكَانُ «مُفْعَلٌ» أَيْضًا .  
وَأَصْلُ الْبَابِ «أَفْعَلْتُهُ فَفَعَلَ» كَقَوْلِكَ : أَخْرَجْتُهُ  
فَخَرَجَ ﴿١١٤﴾ .

## فَضْلٌ

[ الثَّانِي «فَاعِلٌ» ]

وَأَمَّا «فَاعِلٌ» فَيَكُونُ فِي الْأَكْثَرِ مِنْ اثْنَيْنِ عَلَى  
طَرِيقِ الْمُقَابَلَةِ ﴿١١٥﴾ ، كَقَوْلِكَ : خَاصَمَ فُلَانٌ  
فُلَانًا ، وَشَاتَمَهُ / ، وَكَاتَبَهُ ، وَبَايَعَهُ ، لَكِنْ ٨٧/  
الْإِبْتِدَاءُ مِنْ جِهَةٍ مَنْ أُسْنِدَ الْفِعْلُ إِلَيْهِ ، فَإِنْ زِدْتَ

(١١٣) سورة المؤمنون ٢٩ .

(١١٤) ينظر المقتضب ١٠٢/٢ ، والكتاب ٦٥/٤ .

(١١٥) ينظر «فاعِلٌ» في الكتاب ٦٨/٤ ، والمقتضب ١٠٣/٢ ،

وشرح الشافية ٩٦/١ ، وأدب الكاتب ٤٦٤ ، ونزومة

الطرف ١٤٨ ، والممتع ١٨٨ ، والمفتاح ٤٩ ، وشرح

الملوكي ٧٣ ، وشرح مختصر التصريف ٣٧ ، وشرح

المفصل ١٥٩/٧ ، والمقابلة هي أن يفعل أحدهما

بصاحبه فعلاً فيقابله الآخر بمثله ، إلا أنك ترفع

أحدهما وتنصب الآخر ، كأن الفعل للمسند إليه دون

الآخر نحو «ضاربه» ، ويكون كل واحد منهما فاعلاً

ومفعولاً في المعنى ، إلا أنه يُنسَبُ للبادي نسبة الفاعلية

وللمقابل نسبة المفعولية .

فِي أَوَّلِهِ التَّاءُ تَسَاوِيًا. فِيهِ كَقَوْلِكَ :  
تَخَاصَمًا<sup>(١١٦)</sup>

### [ مَضْرُوعٌ فَاعِلٌ ]

وَمَضْرُوعٌ يَجِيءُ عَلَى «فِعَالٍ» وَ «مُفَاعَلَةٍ»  
نَحْوُ : خَاصَمْتُهُ خِصَامًا ، وَمُخَاصَمَةً ،  
وَجَاوَزْتُهُ جَوَارًا ، وَمُجَاوِرَةً ، وَتَكَثَّرْتُ «مُفَاعَلَةً»  
فِي الْمُعْتَلِ تَقُولُ : قَاوَلْتُهُ مُقَاوَلَةً ، وَلَا يَجُوزُ  
«قَوَالًا» ، وَكَذَلِكَ : بَايَعْتُهُ مُبَايَعَةً .

وَقَدْ يَجِيءُ «فَاعِلٌ» لِلْوَاحِدِ<sup>(١١٧)</sup> نَحْوُ

(١١٦) قول المؤلف «تساويا فيه» أي في الابتداء ، بمعنى أن كلا  
منها فاعل في اللفظ مفعول في المعنى ، بخلاف «فاعل»  
والفرق بين «فاعل» و «تفاعل» هو أن (فاعل) لاقتسام  
الفاعلية والمفعولية لفظاً ، والاشتراك فيهما معنى ، و  
«تفاعل» للاشتراك في الفاعلية لفظاً ، وفيها وفي المفعولية  
معنى . عن شرح الشافية ١/١٠٠-١٠١ .

(١١٧) أي لا يدل على المشاركة ، وإنما (فاعل) بمعنى «فعل» .  
فقوله «سافرت» بمعنى سَفَرْتُ أي : خرجت إلى السفر ،  
ولا بد في سافرت من المبالغة ، ويأتي «فاعل» بمعنى ،  
«فعل» للتكثير نحو «ضاعفت الشيء» أي كثرت أضعافه  
كضَعْفْتُهُ ، وقول المؤلف «عاقبت» و «عافاه الله» عند  
الرضي بمعنى «جعل الشيء ذا أصله كأفعل ، وفعل ،  
أي جعله ذا عقوبة ، وجعله ذا عافية . انظر شرح  
الشافية ١/٩٩ .



عَاقَبْتُ ، وَسَافَرْتُ ، وَطَارَقْتُ النَّعْلَ<sup>(١١٨)</sup> ، وَعَافَاهُ  
اللَّهُ .

## فَضْلٌ

[ الثالثُ «فَعَّلٌ» ]

وَأَمَّا «فَعَّلٌ»<sup>(١١٩)</sup> فَقَدْ يَكُونُ التَّضْعِيفُ فِيهِ  
بِمَنْزِلَةِ الْهَمْزَةِ لِلتَّعْدِيَةِ ، كَقَوْلِكَ : كَثَّرْتُهُ ،  
وَفَزَعْتُهُ .

وَجَاءَ «فَعَّلْتُ» لِأَزْمَانِ نَحْوِ ، طَوَّفْتُ ،  
وَجَوَّلْتُ .

وَجَاءَ لِلتَّكْثِيرِ مِثْلُ : فَتَّحْتُ ، وَكَسَّرْتُ ،  
وَقَطَّعْتُ .

وَيَجِيءُ بِمَعْنَى التَّسْمِيَةِ كَقَوْلِكَ : فَسَّيْتُ

---

(١١٨) «طارق الرجل بين نعلين وثوبين ليس أحدهما على الآخر ، وطارق نعلين خصف إحداهما فوق الأخرى ، وجلد النعل طراقها ، الأصمعي : طارق الرجل نعليه إذا أطبق نعلًا على نعل فخرزتا . . . ، يقال : أطرق النعل وطارقها» . عن اللسان في «طرق» باختصار .

(١١٩) ينظر «فعل» في الكتاب ٦٤/٤ ، والمقتضب ٩٨/٢ ، وأدب الكاتب ٤٦٠ ، وشرح الكافية ٩٢/١ ، ونزهة الطرف ١٤٦ ، وشرح الملوكي ٧٠ ، والمبدع ١١٢ ، والمتع ١٨٨/١ .

الرَّجُلَ ، وَبَخَّلْتُهُ ، أَي : سَمَّيْتُهُ فَاسِقًا وَبَخِيلًا .  
 وَيَجِيءُ بِمَعْنَى الْحُكْمِ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ  
 يُقَالُ : جَهَلْتُ فُلَانًا ، أَي : حَكَمْتُ عَلَيْهِ بِالْجَهْلِ .  
 وَيَجِيءُ بِمَعْنَى الدُّعَاءِ كَقَوْلِكَ : سَقَيْتُ  
 فُلَانًا ، أَي دَعَوْتُ لَهُ بِالسُّقْيَا ، وَعَقَّرْتُهُ ،  
 وَجَدَّعْتُهُ ، أَي دَعَوْتُ عَلَيْهِ بِذَلِكَ .

وَيَجِيءُ بِمَعْنَى الإِزَالَةِ كَقَوْلِكَ : مَرَّضْتُ  
 [فُلَانًا] (\*) ، وَقَدَّيْتُ عَيْنَهُ ، أَي أزلتُ عَنْهَا الْقَدَى .  
 [ تَضْرِيْفُهُ ]

وَيُضْرَفُ عَلَى «فَعَّلَ - يُفَعِّلُ - تَفْعِيلًا - فَهُوَ  
 مُفَعِّلٌ» وَالْمَفْعُولُ «مُفَعَّلٌ» ، تَقُولُ : عَلَّمَهُ -  
 يُعَلِّمُهُ - تَعْلِيمًا ، فَهُوَ مُعَلَّمٌ ، وَذَلِكَ مُعَلَّمٌ .  
 وَيَجِيءُ مَصْدَرُ الْمُعْتَلِ مِنْهُ عَلَى «تَفْعَلَةٌ»  
 كَقَوْلِكَ : جَرِيَّتُهُ تَجْرِيَّةٌ (١٢٠) ، وَغَذِيَّتُهُ تَغْذِيَّةٌ (١٢١) .

( \* ) زيادة للتوضيح .

(١٢٠) جَرِيْتُ فُلَانًا ، وَاسْتَجْرِيَّتُهُ : اتَّخَذْتَهُ وَكَيْلًا ، اللِّسَانَ  
 «جَرَى» .

(١٢١) القياس في مصدر «فَعَّلَ» - بتشديد العين - «التفعليل»  
 كالتسليم والتكليم هذا إذا كان صحيح اللام ، إما إذا =

وَقَدْ جَاءَ الْمَصْدَرُ ، وَالزَّمَانُ ، وَالْمَكَانُ  
كَاسْمِ الْمَفْعُولِ عَلَى «مَفْعَلٍ» نَحْوِ «الْمُجَرَّبِ»  
وَقَدْ جَاءَ الْمَصْدَرُ أَيْضاً عَلَى «فِعَالٍ» قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى : ﴿وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا﴾<sup>(١٢٢)</sup> .  
وَجَاءَ عَلَى «تَفْعَالٍ»<sup>(١٢٣)</sup> - بِفَتْحِ التَّاءِ -  
كَ «التَّطَوَّافِ ، وَالتَّجَوَّالِ» .

= كان معتلها فيكون على زنة تَفْعَلَةٍ بحذف ياء التفعيل  
وتعويضها بتاء في الآخر نحو : التزكية ، والتوصية ، وقد  
يعامل المهموز معاملة معتل اللام غالباً نحو خطأ  
تخطئة ، وهنا تَهْنِئَةٌ ، ونذر مجيء الصحيح على «تفعلة»  
نحو «جرب تجربة ، وذكر تذكرة ، وبصر تبصرة .  
ينظر : شرح المفصل ٥٨/٦ ، وشرح الشافية  
١٦٤/١ ، ونزهة الطرف ١٧٦ ، وتصريف الأسماء ٦٢ .  
(١٢٢) سورة النبأ / ٢٨ .

(١٢٣) «تفعال» - بفتح التاء - مختلف فيه ، فالبصريون يرون  
أنه مبالغة في مصدر «فَعْلٌ» الثلاثي المخفف أي به لقصد  
المبالغة والتكثير ، فهو يفيد ما لا يفيد «فَعْلٌ» بسكون  
العين ، وهو مع كثرته - عندهم - ليس بقياس مطرد ،  
وقال الكوفيون : إنه مصدر «فَعْلٌ» بتشديد العين ، وإن  
أصله «التفعيل» الذي يفيد التكثير فقلبت ياؤه ألفاً ،  
فأصل «التكرار» التكرير . ينظر شرح الشافية  
١٦٧/١ ، وشرح الملوكي ١٩٤ .

## فَصَّلْ

[ الْمَزِيدُ ذُو الْخَمْسَةِ ] (\*)

[ الْأَوَّلُ «انْفَعَلَ» ]

وَأَمَّا «انْفَعَلَ» فَلِلْمُطَاوَعَةِ<sup>(١٢٤)</sup> ، وَلَا يَكُونُ

( \* ) وهذا يشمل الثلاثي المزيد بحرفين ، والرباعي المزيد بحرف .  
(١٢٤) ذكر ابن جني في المنصف ٧٢،٧١/١ معنى المطاوعة في هذا الباب فقال : «ومعنى المطاوعة أن تريد من الشيء أمراً ما فتبلغه إما بأن يفعل ما تريده إذا كان مما يصح منه الفعل ، وأما أن يصير إلى مثل حال الفاعل الذي يصح منه الفعل وإن كان مما لا يصح منه الفعل ، فأما ما يطاوع بأن يفعل هو فعلاً بنفسه فنحو قولك : «أطلقته فانطلق» ، . . . ألا ترى أنه هو الذي فعل الانطلاق . . . ، فأما ما تبلغ منه مرادك بأن يصير إلى مثل حال الفاعل الذي يصح منه الفعل فنحو قولك : «قطعت الحبل فانقطع ، وكسرت الحب فانكسر» ألا ترى أن الحب والحبل لا يصح منهما الفعل ؛ لأنه لا قدرة لهما ، وإنما أردت ذلك منهما فبلغته بما أحدثته أنت فيهما لا أنهما توليا الفعل ؛ لأن الفعل لا يصح من مثلهما إلا أنهما قد صار إلى مثل حال الفاعل الذي يصح منه الفعل» ، وذكر المبرد في المقتضب ٢١٤/١ أنه يكون للفاعل بالزوائد فعلاً على الحقيقة نحو قولك : انطلق عبد الله ، وليس على فعلته ، والمعنى أنه يجيء لغير المطاوعة كما مثل ، وكقولنا : انسلخ الشهر ، وانكدرت النجوم أي تناثرت . وانظر الممتع ١٨٩ ، وشرح الشافية ١٠٨/١ ، وشرح مختصر التصريف ٣٩ ، وشرح ألفية ابن معطي لابن القواس ١٣٠٤ .

مُتَعَدِّيًا ، تَقُولُ : كَسَرْتُهُ فَانكَسَرَ ، وَقَطَعْتُهُ  
فَانقَطَعَ ، وَقَالُوا : طَرَدْتُهُ فَذَهَبَ وَلَمْ يَقُولُوا :  
انطَرَدَ ، وَمِثْلُهُ مِمَّا اسْتُغْنِيَ عَنْهُ بِغَيْرِهِ : أَنَخْتُ  
الْبَعِيرَ فَبَرَكَ ، وَلَمْ يَقُولُوا : فَاَنَخَ (١٢٥) .

### [ تَصْرِيْفُهُ ]

وَيَتَصَرَّفُ عَلَى « انْفَعَلَ - يَنْفَعِلُ - انْفِعَالًا -  
فَهُوَ مُنْفَعِلٌ ، وَلَا يُبْنَى مِنْهُ اسْمٌ مَفْعُولٌ (١٢٦) ،  
لأنه لَا يَكُونُ إِلَّا لَازِمًا ، فَإِذَا جَاءَ مِنْهُ « مُنْفَعِلٌ »  
فَالْمُرَادُ بِهِ الْمَصْدَرُ ، تَقُولُ : إِنَّ مُنْقَلَبَنَا إِلَى اللَّهِ  
تَعَالَى أَيُّ : انْقِلَابُنَا ، وَمِثْلُهُ قَوْلُكَ : مُنْصَرَفُنَا  
إِلَى أَوْطَانِنَا ، أَيُّ : انصِرَافُنَا .

وَقَدْ جَاءَتْ أَحْرَفٌ عَلَى « فَعَلْتُهُ فَفَعَلَ » وَلَا  
يُقَاسُ عَلَيْهَا ، وَهِيَ : وَقَفْتُهُ فَوَقَفَ ، وَرَجَعْتُهُ  
فَرَجَعَ ، وَجَبَرْتُ الْعَظْمَ فَجَبَرَ ، وَخَسَأْتُ

(١٢٥) في (ل) «قناخ» وينظر بالاضافة إلى ما سبق الكتاب

٦٥/٤ ، ٧٦ ، والمقتضب ٢١٣/١ ، ١٠٢/٢ ،

وشرح الملوكي ٧٩ .

(١٢٦) تنظر المصادر السابقة ، وقد وهم محقق نزهة الطرف

حيث أضاف إلى تصاريف «انفعل» اسم مفعول في أكثر

من موضع . راجع نزهة الطرف ٣٢٧ من النسخة

المحققة .

الْكَلْبَ فَخَسَأَ<sup>(١٢٧)</sup> ، وَزَادَ اللَّهُ الشَّيْءَ فَزَادَ / ٢٨٨/  
وَنَقَصَهُ فَنَقَصَ<sup>(١٢٨)</sup> .

## فَضَّلَ

[ الثَّانِي «اِفْتَعَلَ» ]

وَ «اِفْتَعَلَ»<sup>(١٢٩)</sup> قَرِيبٌ فِي اللُّزُومِ وَقَبُولِ

(١٢٧) خَسَأَتِ الْكَلْبُ أَي طَرَدَتْهُ ، يُقَالُ : خَسَأْتَهُ فَخَسَأَ ، أَي  
أَبْعَدْتَهُ فَبَعَدَ .

(١٢٨) الْمَعْنَى أَنَّ هَذِهِ الْأَحْرَفَ جَاءَ مَطَاوِعَهَا - سِمَاعًا - عَلَى  
«فَعَلَ» وَليْسَ عَلَى «انْفَعَلَ» كَمَا هُوَ الْغَالِبُ فِي الْبَابِ وَرَبِمَا  
يَأْتِي «انْفَعَلَ» مَطَاوِعًا لـ «أَفْعَلَ» نَحْوَ أَرْعَجْتَهُ فَانْرَعْجِ ،  
وَأَغْلَقْتَ الْبَابَ فَانْغَلِقْ ، وَهُوَ قَلِيلٌ ، وَقَدْ يَأْتِي لِغَيْرِ  
الْمَطَاوِعَةِ نَحْوَ انْسَلَخَ الشَّهْرُ ، وَقَدْ اشْتَرَطَ الصَّرْفِيُّونَ فِي  
«انْفَعَلَ» أَنَّ يَكُونَ فَعْلُهُ عَمَّا فِيهِ عِلَاجٌ وَتَأْثِيرٌ بِالْجَوَارِحِ ،  
وَلِهَذَا لَا يُقَالُ : عَلَّمْتُهُ فَانْعَلِمَ ، وَعَدِمْتُهُ فَانْعَدِمَ ؛  
لَا مَتْنَاعَ تَحْقِيقِ الْمَطَاوِعَةِ فِيهِمَا ، أَمَا قَوْلُهُمْ : قُلْتُهُ فَانْقَالَ ،  
فَلَأَنَّ الْقَوْلَ لَهُ تَأْثِيرٌ فِي تَحْرِيكِ اللِّسَانِ ، وَالتَّحْرِيكَ أَمْرٌ  
مَشْهُودٌ وَمَحْسُوسٌ . يَنْظُرُ شَرْحُ الْمَلُوكِيِّ ٨٠ ، وَشَرْحُ  
الْمَفْصَلِ ٧/١٥٩ ، وَشَرْحُ الشَّافِيَةِ ١/١٠٨ ، وَشَرْحُ  
أَلْفِيَةِ ابْنِ مَعْطِي لِابْنِ الْقَوَاسِ ١٣٠٤ .

(١٢٩) يَنْظُرُ «اِفْتَعَلَ» فِي الْكِتَابِ ٤/٧٣ ، وَالْمَقْتَضِبُ ٢/٩٩ ،  
وَالْمَنْصِفُ ١/٧٥ ، وَشَرْحُ الْمَلُوكِيِّ ٨٠ ، وَشَرْحُ الْمَفْصَلِ  
٧/١٦٠ ، وَالْمَخْصَصُ ١٤/١٨٢ ، وَشَرْحُ الشَّافِيَةِ  
١/١٠٨ ، وَالْمَمْتَعُ ١/١٩٢ ، وَأَدَبُ الْكَاتِبِ ٤٦٩ .

الْفِعْلُ (١٣٠) مِنْ «انْفَعَلَ» قَالُوا : جَبَرْتُ الْعَظْمَ  
فَاجْتَبَرْتُ ، وَالْفَصِيحُ «فَجَبَرْتُ» .  
وَقَدْ جَاءَ «افْتَعَلَ» مُتَعَدِّيًّا يُقَالُ : اشْتَوَيْتُ  
اللَّحْمَ ، وَاجْتَبَزْتُ الْخُبْزَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :  
﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ (١٣١) وَهُوَ فِي أَكْثَرِ  
الاسْتِعْمَالِ مِمَّا يَخْتَصُّ بِنَفْسِ الْمُتَكَلِّمِ  
تَقُولُ : كَسَبْتُ الْمَالَ : إِذَا حَصَلَتْهُ لِنَفْسِكَ أَوْ  
لِغَيْرِكَ ، وَاکْتَسَبْتُهُ : إِذَا حَصَلَتْهُ لِنَفْسِكَ (١٣٢) ،  
وَكَذَلِكَ : فَصَدْتُ غَيْرِي (١٣٣) ، وَافْتَصَدْتُ أَنَا ،

(١٣٠) يقصد بقوله «وقبول الفعل» المطاوعة غير أن «افتعل» قليل في المطاوعة وليس مثل «انفعل» الموضوع في الأصل لها ، ولهذا جاز مجيء «افتعل» لها في غير العلاج نحو : غممته فاغتم ولا يقال : فانغم ، وأجازها سيبويه وقال : هي عربية . انظر الكتاب ٦٥/٤ .

(١٣١) سورة النساء ١٢٥ .

(١٣٢) وبعضهم لا يفرق بين كسب ، واكتسب . انظر النكت في تفسير كتاب سيبويه للأعلم ١٠٥٨/٢ ، والمخصص ١٤/١٨٣ ، وشرح الشافية ١/١١٠ ، وشرح الملوكي ٨٢ (١٣٣) الفصد : قطع العرق ، وفي المثل «لم يحرم من فصد له» أي من فصد له البعير فهو غير محروم ، ويقال : «من فزد له» بالنزاي . انظر : مجمع الأمثال ١١٣١٣ ، واللسان «فصد» .

وَكَحَلْتُ غَيْرِي وَاکْتَحَلْتُ [أَنَا] ، وَالْبَابُ يَجْرِي  
عَلَى هَذَا .

وَاللَّازِمُ مِنْهُ مِثْلُ : اغْتَمَّ ، وَافْتَرَّ<sup>(١٣٤)</sup> .  
وَيَجِيءُ بِمَعْنَى «التَّفَاعُلِ» تَقُولُ :  
«اقتتلوا»<sup>(١٣٥)</sup> ، وَاجْتَوَرُوا فِي مَعْنَى «تَقَاتَلُوا» ،  
وَتَجَاوَرُوا .

### [ تَضْرِيْفُهُ ]

وَيَتَصَرَّفُ عَلَى «افْتَعَلَ - يَفْتَعِلُ - افْتِعَالًا» ،  
فَهُوَ مُفْتَعِلٌ ، وَالْمَفْعُولُ «مُفْتَعَلٌ» ، وَقَدْ يَجِيءُ  
«مُفْتَعَلٌ» بِمَعْنَى «الافْتِعَالِ» نَحْوُ «المُجْتَذَبِ» ؛  
لأنَّ المَصْدَرَ وَالْمَفْعُولَ يَتَّفِقَانِ كَثِيرًا فِيمَا جَاوَزَ  
الثَّلَاثِيَّ .

---

(١٣٤) الغم : الكرب والهم ، يقال : غمه الأمر يغمه غما  
فاغتم ، وانغم ، ومنى اغتم الرجل صار حزينا  
مهموماً ، ويقال : افتر الانسان ضحكاً ضحكاً حسناً ،  
وافتر يفتّر «افْتَعَلَ» من «فَرَرْتُ أفرُّ» وافترّ البرقُ : تلالاً .  
عن اللسان في مادتي «غم ، وفر» ، وانظر الكتاب  
٦٥/٤ ، والمنصف ٦٧٥/١ ، وشرح الملوكي ٨١ ،  
وشرح الشافية ١٠٨/١ .

(١٣٥) في النسختين «اقتلوا» بقاء واحدة تحريف .



## فَصْلٌ

### [ الثالثُ «أَفْعَلٌ» ]

وَأَمَّا «أَفْعَلٌ»<sup>(١٣٦)</sup> فَأَصْلُهُ «أَفْعَلَلٌ» لَكِنَّ اللَّامَ  
الْأُولَى أُدْغِمَتْ فِي الثَّانِيَةِ كَرَاهِيَةَ التَّكْرِيرِ ، وَمَتَى  
وَجَبَ سُكُونُ الثَّانِيَةِ زَالَ الإِدْغَامُ تَقُولُ فِي مِثْلِ  
«أَحْمَرٌ ، وَأَضْفَرٌ» : أَحْمَرَرْتُ ، وَأَضْفَرَرْتُ ،  
وَهُوَ يَكْثُرُ فِي الْأَلْوَانِ ، وَقَدْ جَرَى مَجْرَى الْأَلْوَانِ  
«أَحْوَلٌ ، وَأَعْوَرٌ»<sup>(١٣٧)</sup> .

### [ تَصْرِيْفُهُ ]

وَيَتَصَرَّفُ عَلَى «أَفْعَلٌ - يَفْعَلٌ - أَفْعَلَالًا - فَهُوَ  
مُفْعَلٌ» وَلَا يُبْنَى مِنْهُ اسْمٌ مَفْعُولٍ ؛ لِلزُّومِ ،  
تَقُولُ : اسْوَدَّ - يَسْوَدُّ - اسْوَدَادًا ، فَهُوَ مُسْوَدٌّ ،  
وَأَصْلُهُ «مُسْوَدِدٌ» فَسُكِنَتِ الدَّالُّ الْأُولَى وَأُدْغِمَتْ  
فِي الثَّانِيَةِ ، لِمَا ذَكَرْنَا .

---

(١٣٦) ينظر «أَفْعَلٌ» في المقتضب ٢١٤/١ ، وشرح الكلوكي  
٨٤ ، والمنصف ٩٠/١ ، ٢٥٩ ، والممتع ١٩٥/١ ، ونزهة  
الطرف ١٥٧ ، وشرح الشافية ١١٢/١ ، والمبدع ١١٧ .  
(١٣٧) وهو ما يعرف بالعيب الحسي اللازم ، أي أن هذا الباب  
يكثر في الألوان والعيوب . انظر نزهة الطرف ١٥٧ ،  
وشرح الشافية ١١٢/١ .

## فَصْلٌ

### [الرَّابِعُ «تَفَعَّلَ»]

وَأَمَّا «تَفَعَّلَ» <sup>(١٣٨)</sup> فَهُوَ لِلتَّكْلِيفِ ، وَأَنَّ  
الْإِنْسَانَ يَتَعَاطَى مَا لَا يَسْتَحِقُّهُ ، كَقَوْلِكَ :  
تَشَجَّعَ ، وَتَصَبَّرَ ، وَتَشَيَّخَ .

وَرُبَّمَا جَاءَ لِغَيْرِ التَّكْلِيفِ ، يُقَالُ : تَعَظَّمَ بِمَعْنَى  
«عَظَّمَ» ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿الْجَبَّارُ  
الْمُتَكَبِّرُ﴾ <sup>(١٣٩)</sup> .

وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي مَعْنَى التَّدْرِجِ وَأَخَذِ الشَّيْءِ  
بَعْدَ الشَّيْءِ تَقُولُ : تَنَقَّصْتُ <sup>(١٤٠)</sup> الشَّيْءَ ، أَيُّ  
نَقَصْتَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ .

وَقَدْ يَجِيءُ فِي مَعْنَى الْمُطَاوَعَةِ مِنْ «فَعَّلَ»  
تَقُولُ : قَطَّعْتُهُ فَتَقَطَّعَ ، وَمَرَّقْتُهُ فَتَمَرَّقَ .  
وَيَجِيءُ مُتَعَدِّيًّا وَغَيْرَ مُتَعَدٍّ <sup>(١٤١)</sup> .

---

(١٣٨) ينظر «تفعل» في الكتاب ٧٠/٤ ، والمقتضب ٢١٦/١ ،

ونزهة الطرف ١٥٣ ، والممتع ١٨٣/١ ، وشرح الشافية

١٠٤/١ ، والمبدع ١٠٩ ، وشرح الملوكي ٧٤ .

(١٣٩) سورة الحشر / ٢٣ .

(١٤٠) في (ل) «نقصت» تحريف .

(١٤١) فالمتعدي نحو قوله تعالى : ﴿الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ =

## [ تَصْرِيْفُهُ ]

وَتَصْرِيْفُهُ عَلَى « تَفَعَّلَ - يَتَفَعَّلُ - تَفَعَّلًا <sup>(١٤٢)</sup> ،  
فَهُوَ مُتَفَعِّلٌ » ، وَالْمَفْعُولُ « مُتَفَعَّلٌ » ، وَقَدْ يَجِيءُ  
« الْمُتَفَعَّلُ » فِي الْمَصْدَرِ أَيْضًا .

## فَضْلٌ

### [ الْخَامِسُ « تَفَعَّلَ » ]

وَأَمَّا « تَفَعَّلَ » <sup>(١٤٣)</sup> فَهُوَ مُطَاوِعٌ « فَعَّلَلَ » مِثْلُ :  
دَخَرَجْتُهُ فَتَدَخَّرَجَ / وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا كَانَ مُلْحَقًا <sup>١٨٩/</sup>  
بِـ « فَعَّلَلَ » ، نَحْوُ « فَعْوَلٌ » ، وَ « فَيَعَلَّ » <sup>(١٤٤)</sup> .

= الْمِسْ ، وَغَيْرِ الْمُتَعَدِّي نَحْوُ « مَحْوَبٌ » ، وَتَأْتِي ، وَانظُر  
شَرْحَ الْمَلُوكِيِّ ٧٤ ، وَالْمَتَمِّعِ ١٨٣/١ ، وَالْمُنْتَصِفِ ٩١/١  
(١٤٢) فِي (ل) « تَفْعِيلًا » سَهُوً مِنَ النَّاسِخِ ؛ لِأَنَّ الْقِيَاسَ فِي  
مَصْدَرِ مَا كَانَ مَبْدُوءًا بِتَاءٍ زَائِدَةٍ أَنْ يَكُونَ عَلَى وَزْنِ مَاضِيهِ  
غَيْرَ أَنَّهُ يَضُمُّ رَابِعَهُ نَحْوُ تَعَلَّمَ تَعَلُّمًا بِشَرَطِ أَنْ يَكُونَ فَعْلُهُ  
صَحِيحَ الْآخِرِ ، وَإِلَّا كَسَرَ رَابِعَهُ نَحْوُ : تَوَلَّى تَوَلِيًا وَتَقَوَّى  
تَقْوِيًا ؛ لِأَنَّهَا يَنْقَلِبُ حَرْفُ الْعِلَّةِ وَأَوَّلُ فَيُؤَدِّي إِلَى عَدَمِ  
النَّظِيرِ . انظُرْ نَزْمَةَ الطَّرْفِ ٣٣٠ ، وَالْمُقْتَضِبِ ١٠٦/٢ .  
(١٤٣) انظُرْ « تَفْعِيلًا » فِي الْكِتَابِ ٦٦/٤ ، وَالْمُقْتَضِبِ  
٢٢٤/١ ، ١٠٦/٢ زَالِ الْمَصْفِ ٩٣/١ ، وَشَرْحِ الشَّافِيَّةِ  
١١٣/١ ، وَشَرْحِ مَخْتَصَرِ التَّصْرِيْفِ ٤٣ .  
(١٤٤) وَأَمْثَلُهَا عَلَى التَّرْتِيبِ : جَهُورٌ ، وَحَوْقُلٌ ، وَبَيْطَرٌ . انظُرْ  
ص (٧١) مِمَّا تَقْدَمُ .

[ تَضْرِيْفُهُ ]

وَتَضْرِيْفُهُ عَلَى «تَفَعَّلَ - يَتَفَعَّلُ - تَفَعَّلًا ،  
فَهُوَ مُتَفَعِّلٌ» .

وَقَدْ جَاءَ مُتَعَدِّياً ، وَهُوَ قَلِيلٌ ، قَالُوا : تَخَطَّرْتُ  
الشَّيْءَ إِذَا دَخَلْتَ فِيهِ ، وَإِذَا جَاوَزْتَهُ أَيْضاً<sup>(١٤٥)</sup> .

فَصْلٌ

[ السَّادِسُ «تَفَاعَلَ» ]

وَأَمَّا «تَفَاعَلَ»<sup>(١٤٦)</sup> فَمُطَاوَعٌ «فَاعَلَ» تَقُولُ :  
صَالِحَ زَيْدٍ عَمراً فَتَصَالِحَا .

وَيَجِيءُ بِمَعْنَى الاتِّصَالِ وَمَا يَحْصُلُ شَيْئاً  
بَعْدَ شَيْءٍ تَقُولُ : تَطَاوَلَ أَيُّ : طَالَ شَيْئاً بَعْدَ  
شَيْءٍ ، وَمِثْلُهُ تَرَامَى (إِلَى هَذَا الأَمْرِ)<sup>(١٤٧)</sup> ، وَقَدْ

(١٤٥) انظر اللسان في «خطرف» .

(١٤٦) ينظر «تَفَاعَلَ» في الكتاب ٦٩/٤ ، والمقتضب

٢١٦/١ ، وأدب الكاتب ٤٦٥ ، والمنصف ٩٢/١ ،

وشرح الشافية ٩٩/١ ، ونزهة الطرف ١٥٥ ، وشرح

الملوكي ٧٧ ، والممتع ١٨١/١ .

(١٤٧) في النسختين هكذا «إلى هذا الأمر» بكسر الراء فيهما ،

والصواب ما أثبت ، ومعنى «ترامى إلى الأمر» أي : صار

إلى متتابعاً . انظر اللسان «رمى» .

تَمَادَى الْأَمْرُ<sup>(١٤٨)</sup> ، وَتَرَاحَتْ الْأَيَّامُ<sup>(١٤٩)</sup> .  
وَيَجِيءُ لِإِظْهَارِ حَالٍ وَلَيْسَ فِيهَا كَقَوْلِكَ :  
تَغَافَلَ فُلَانٌ ، وَتَعَامَى ، وَتَعَارَجَ<sup>(١٥٠)</sup> .

### [ تَصْرِيْفُهُ ]

وَتَصْرِيْفُهُ عَلَى «تَفَاعَلَ يَتَفَاعَلُ تَفَاعُلًا ، فَهُوَ  
مُتَفَاعِلٌ» .

### فَضْلٌ

[ الْمَزِيدُ ذُو السِّتَةِ ]<sup>(\*)</sup>

[ الْأَوَّلُ «اسْتَفْعَلَ» ]

وَأَمَّا «اسْتَفْعَلَ»<sup>(١٥١)</sup> فَأَكْثَرُ مَا يَجِيءُ فِي

(١٤٨) تمادى الأمر : تأخر وطال . انظر اللسان «مدى» .

(١٤٩) تراخت الأيام : هذأت أو تباعدت .

(١٥٠) أي أظهر الغفلة والعمى والعرج ، ولا وجود لها عنده في

الحقيقة ولا يريد حصولها فيه حقيقة بل يوهم الناس أن

ذلك فيه لغرض في نفسه خلافاً لـ «تَفَعَّلَ» الدال على

التكلف نحو «تَحَلَّمٌ وَتَشَجُّعٌ» فصاحبه يتكلف أصل

ذلك الفعل ويريد حصوله فيه حقيقة ولا يقصد إظهار

ذلك إيهاماً على غيره أن ذلك فيه . انظر شرح الشافية

١٠٢/١ ، ونزهة الطرف ١٥٦ .

(\*) وهذا يشمل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف ، والرباعي

المزيد بحرفين .

(١٥١) ينظر «استفعل» في الكتاب ٧٠١٤ ، والمقتضب =

الطَّلَبِ وَالْأَسْتِدْعَاءِ نَحْوُ : اسْتَطَعَمَ ،  
وَأَسْتَسْقَى ، وَأَسْتَكْتَبَ .

وَيَجِيءُ بِمَعْنَى الْإِصَابَةِ كَقَوْلِكَ :  
«أَسْتَعْظَمْتُهُ ، وَأَسْتَنْكَرْتُهُ» (\*) ، وَأَسْتَحْسِنْتُهُ ،  
وَأَسْتَقْبَحْتُهُ» أَي : وَجَدْتُهُ كَذَلِكَ .

وَيَجِيءُ بِمَعْنَى «التَّحَوُّلِ» كَقَوْلِكَ : اسْتَنَوَقَ  
الْجَمَلَ (١٥٢) ، وَأَسْتَنْسَرَ الْبِغَاثَ (١٥٣) .

---

= ٢١٤/١ ، والمنصف ٧٧/١ ، ونزهة الطرف ١٥١ ،  
والممتع ١٩٤/١ ، وشرح الملوكي ٨٢ ، وشرح الشافية  
١١٠/١ .

( \* ) في (ل) «وَأَسْتَكْبَرْتُهُ» .

(١٥٢) يقال : استنوق الجمل : إذا تخلق بأخلاق الناقة ،  
وتحول من حال الجمل إلى حال الناقة ، ومثله «استتيست  
الشاة» . انظر شرح الملوكي ٨٣ ، والمخصص  
١٨١/١٤ .

(١٥٣) أصل هذا المثال مثل مشهور وهو «إن البغاث بأرضنا  
يستنر» أي يصير كالنسر في القوة عند الصيد ، فهو  
يصيد ولا يصاد ، وهو يضرب للضعيف يصير قوياً ،  
وللدليل يعز بعد الذل ، و «البغاث» - مثلث القاء -  
ضعاف الطير ، وهو دون الرخمة بطيء الطيران . انظر  
مجمع الأمثال ١٣/١ ، وشرح الشافية ١١١/١ ،  
واللسان (بغث) .

«وقد تكون زائدة نحو «استسلم ، وكذلك :  
استقام الأمر»<sup>(١٥٤)</sup> .

[ تَصْرِيْفُهُ ]

وَتَصْرِيْفُهُ عَلَى «اسْتَفْعَلَ يَسْتَفْعِلُ اسْتِفْعَالًا ، فَهُوَ  
مُسْتَفْعِلٌ» ، وَالْمَفْعُولُ «مُسْتَفْعَلٌ» ، وَقَدْ يَأْتِي  
الْمَصْدَرُ عَلَيْهِ أَيْضًا .

فَضَّلُ

[ الثَّانِي «افْعَنْلَلُ» ]

وَأَمَّا «افْعَنْلَلُ»<sup>(١٥٥)</sup> فَلَا زِمَّ .

[ تَصْرِيْفُهُ ]

وَتَصْرِيْفُهُ عَلَى «افْعَنْلَلُ يَفْعَنْلِلُ افْعِنْلَالًا ،  
فَهُوَ مَفْعَنْلِلٌ» تَقْوِيلٌ : اِخْرَجْتُمْ - إِذَا اجْتَمَعَ -  
يَخْرُجْتُمْ اِخْرِنْجَامًا ، فَهُوَ مُخْرِنْجِمٌ ، وَكَذَلِكَ :

---

(١٥٤) سقط من (ل) ، ومعنى قوله : «زائدة» أن «استفعل»

بمعنى «فعل» ، ولا يراد به شيء مما تقدم ذكره .

(١٥٥) انظر «افعنلل» في الكتاب ٧٦/٤ ، ٧٧ ، والمقتضب

٢١٥/١ ، ١٠٦/٢ ، ونزهة الطرف ١٥٨ ، والمتع

١٨٥/١ ، والمنصف ٨٦/١ ، وشرح الملوكي ٩٠ ،

وشرح الشافية ١١٣/١ ، وشرح مختصر التصريف ٤٣

«اسْحَنْفَرَ» إِذَا مَضَى مُسْرِعًا<sup>(١٥٦)</sup> .

## فَصْلٌ

[ الثالث «افْعَوْلٌ» ]

وَأَمَّا «افْعَوْلٌ»<sup>(١٥٧)</sup> فَيَكُونُ مُتَعَدِّيًا وَغَيْرَ مُتَعَدِّ  
تَقُولُ : اَعْلَوْطَ الْبَعِيرَ : إِذَا رَكِبَهُ مِنْ عُنُقِهِ ،  
وَاجْلَوْذًا ، وَاخْرَوْطَ إِذَا مَضَى فِي سَيْرِهِ وَأَمْتَدَّ .

[ تَصْرِيْفُهُ ]

وَيَتَصَرَّفُ عَلَى «افْعَوْلٌ يَفْعَوْلُ افِعْوَالًا ، فَهُوَ  
مُفْعَوْلٌ ، وَالْمَفْعُولُ : «مُفْعَوْلٌ» .

## فَصْلٌ

[ الرابع «افْعَلَلٌ» ]

وَأَمَّا «افْعَلَلٌ»<sup>(١٥٨)</sup> فَيَجِيءُ فِي الْأَكْثَرِ فِيمَا

(١٥٦) انظر القاموس المحيط «اسحنفر» .

(١٥٧) انظر «افعول» في الكتاب ٧٧/٤ ، والمقتضب

٢١٥/١ ، ١٠٧/٢ ، والممتع ١٩٦/١ ، وشرح

الملوكي ٨٧ ، والمنصف ٨٦/١ ، وشرح الشافية

١١٢/١ ، والمبدع ١١٧ ، وشرح المفصل ١٦٢/٧ ،

والمفتاح ٥١ .

(١٥٨) انظر «افعلل» الممتع ١٩٧/١ ، وشرح المفصل

١٦٢/٧ ، وشرح ابن القواس للألفية ١٣٠٧ ، وشرح

مختصر التصريف ٤٣ والمنصف ٨٩/١ .



يَحْدُثُ فِيهِ تَغْيِيرٌ وَتَنَكُّرٌ وَخُرُوجٌ عَنِ الْمُعْتَادِ ،  
 تَقُولُ : أَكْفَهَرَ السَّحَابُ : إِذَا تَنَكَّرَ ، وَأَكْفَهَرَ فِي  
 وَجْهِهِ ، وَأَقْشَعَرَ بَدَنَهُ ، وَأَقْمَطَرَ الْبَعِيرُ : إِذَا  
 شَمَخَ بِأَنْفِهِ وَرَفَعَ بَدَنِهِ ، وَأَكْوَهَدَّ الشَّيْخُ : إِذَا  
 اسْتَرْخَى (١٥٩)

### [ تَضْرِيْفُهُ ]

وَتَضْرِيْفُهُ عَلَى «أَفْعَلَلٌ - يَفْعَلِلُ - أَفْعَلَلًا ،  
 فَهَوَ مُفْعَلِلٌ» ، تَقُولُ : أَقْمَطَرَ الْبَرْدُ - إِذَا  
 اشْتَدَّ - (١٦٠) يَقْمَطِرُ أَقْمِطَرَارًا ، فَهَوَ مُقْمَطِرٌ .

(١٥٩) المكفهر من السحاب : الذي يغلظ ويسود ويركب بعضه  
 بعضا ، والمكرفه لغة فيه ، وفي النسختين «اكرهد  
 الشيخ» ولم أعثر له على معنى ، وما أثبتته موافق لما في  
 المعاجم اللغوية ، والارتشاف ٨٦/١ ، وكتابالأفعال  
 للسرقسطي ٢٠٤/٢ ، وكتاب الأفعال لابن القطاع  
 ١١٤/٣ ، والمزهر ٤١/٢ ، ومعناه إذا ارتعد ورعش من  
 الكبر ، ووزنه - عندهم - «أَفَوَعَلٌ» ، وَقِيلَ «أَفْعَلَلٌ» كما  
 هنا .

(١٦٠) انظر اللسان في «قمطر» .

## فَصْلٌ

[ الخَامِسُ «أَفْعَالٌ» ]

وَأَمَّا «أَفْعَالٌ»<sup>(١٦١)</sup> فَيَجِيءُ فِي الْأَكْثَرِ بِمَعْنَى

«أَفْعَلٌ»<sup>(١٦٢)</sup> تَقْوِيلٌ : أَحْمَارٌ ، وَأَصْفَارٌ ،

و«أَسْوَادٌ»<sup>(١٦٣)</sup> / وَأَذْهَامٌ . ٢٩٠/

وَالْفَرْقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ «أَفْعَلٌ» أَنَّ «أَفْعَلٌ» لِمَا

وَقَفَ وَتَنَاهَى مِثْلُ : ابْيَضَّ الثَّوْبُ ، وَ «أَفْعَالٌ»

لِمَا هُوَ بَعْدُ فِي التَّزَايُدِ<sup>(١٦٤)</sup> .

---

(١٦١) ينظر «أَفْعَالٌ» في الكتاب ٧٦/٤ ، والمقتضب

٢١٥/١ ، والمصنف ٨٠/١ ، والمتع ١٩٥/١ ،

وشرح الملوكي ٨٤ ، ونزهة الطرف ١٥٧ ، وشرح

الشافعية ١١٢/١ .

(١٦٢) وبعضهم يرى أن «أَفْعَلٌ» مقصور من «أَفْعَالٌ» لطول

الكلمة . انظر شرح الملوكي ٨٤ ، والمتع ١٩٥/١ ،

ونزهة الطرف ١٥٨ .

(١٦٣) في نسخة (ل) «واسود» تحريف .

(١٦٤) قال الرضي في شرح الشافعية ١١٢/١ «وأما» «أَفْعَلٌ»

فالأغلب كونه للون أو العيب الحسي اللازم ، و«أَفْعَالٌ»

في اللون والعيب الحسي العارض ، وقد يكون الأول في

العارض ، والثاني في اللازم ، ويرى الميداني وصاحب

المفتاح أن «أَفْعَالٌ» أبلغ من «أَفْعَلٌ» وقال صاحب اللسان

في «حمر» «وكل» «أَفْعَلٌ» من هذا الضرب فمحذوف من =

## [ تَضْرِيْفُهُ ]

وَتَضْرِيْفُهُ عَلَى «أَفْعَالٍ - يَفْعَالٌ - أَفْعِيْلَالًا ،  
فَهُوَ مُفْعَالٌ» ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا لِأَزْمًا .

## فَضْلٌ

### [ السَّادِسُ «أَفْعَوْعَلٌ» ]

وَأَمَّا «أَفْعَوْعَلٌ»<sup>(١٦٥)</sup> فَإِنَّهُ يَجِيءُ لِلْمُبَالَغَةِ وَلِإِذَا  
يَحْضُرُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ ، أَوْ جُزْءًا بَعْدَ جُزْءٍ ، ثُمَّ  
تَنْضَافُ الْأَجْزَاءُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ كَقَوْلِكَ :  
أَخْشَوْشَنَ الشَّيْءِ ، وَاعْشَوْشَبَ الْمَكَانَ ،

= «أَفْعَالٌ» ، و «أَفْعَلٌ» فِيهِ أَكْثَرُ لِحْفَتِهِ ، وَيُقَالُ : أَحْمَرُ  
الشَّيْءِ أَحْمَرًا إِذَا لَزِمَ لَوْنُهُ فَلَمْ يَتَغَيَّرْ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ ،  
وَاحْمَارٌ يَحْمَارُ أَحْمِرَارًا ، إِذَا كَانَ عَرَضًا حَادِثًا لَا يَثْبُتُ  
كَقَوْلِكَ : جَعَلَ يَحْمَارُ مَرَّةً وَيَصْفَارُ أُخْرَى .  
وَقِيلَ : إِنْ «أَفْعَلٌ» يُقَالُ فِيهَا لَمْ يَخَالِطْهُ لَوْنٌ أُخْرَى ،  
و«أَفْعَالٌ» يُقَالُ لَمَّا خَالِطَهُ لَوْنٌ أُخْرَى . وَصَحَّحَهُ السَّهِيلِيُّ ،  
لِأَنَّ الْأَلْفَ لَمْ تَزِدْ فِي أَضْعَافِ حُرُوفِ الْكَلِمَةِ إِلَّا لِدُخُولِ  
مَعْنَى زَائِدٍ بَيْنَ أَضْعَافِ مَعْنَاهَا . يَنْظُرُ نَتَائِجَ الْفِكْرِ فِي  
النَّحْوِ ٣٢٦ .

(١٦٥) يَنْظُرُ «أَفْعَوْعَلٌ» فِي الْكِتَابِ ٧٥/٤ ، وَالْمُقْتَضِبِ  
٢١٥/١ ، ١٠٠/٢ ، وَنَزْهَةِ الْعُرْفِ ١٥٨ ، وَالْمَمْتَعِ  
١٩٦/١ ، وَشَرْحِ الْمَلُوكِيِّ ٨٥ ، وَشَرْحِ الشَّافِيَّةِ  
١١٢/١ ، وَالْمَنْصَفِ ٨١/١ .

وَاعْدُوْدَنَ النَّبَاتُ : إِذَا طَالَ ، وَكَذَلِكَ الشُّعْرُ ،  
وَكَذَلِكَ أَحْدُوْدَبَ الرَّجُلُ <sup>(١٦٦)</sup> .

### تَضْرِيْفُهُ

وَتَضْرِيْفُهُ عَلَيَّ « أَفْعَوْعَلْ يَفْعَوْعَلْ  
أَفْعِيْعَالًا <sup>(١٦٧)</sup> ، فَهَوَ مُفْعَوْعَلٌ « ، (وَاللَّهُ  
أَعْلَمُ) <sup>(١٦٨)</sup>

---

(١٦٦) الحدب : خروج الظهر ودخول البطن والصدر .

(١٦٧) في النسختين « افعييال » تحريف ، قال المبرد : المصدر من

« افعوعلت » « افعيعال » قلب الواو ياء ، لانكسار ما

قبلها وسكونها . المقتضب ١ / ٢١٥ ، بتصرف يسير .

(١٦٨) سقط من (ل) وانظر نزهة الطرف ٣٣٣ .



## البَابُ الثَّالِثُ

### فِي الْبَدَلِ

وَحُرُوفُهُ اثْنَا عَشَرَ حَرْفًا ، يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ :  
«أَنْجَدْتُهُ يَوْمَ طَالَ» أَخْرَجَ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ  
«السَّيْنُ» ضُمَّ إِلَيْهَا «الْجِيمُ» ، وَالطَّاءُ ،  
وَالدَّالُ» (١٦٩) .

(١٦٩) الغرض من هذا الباب بيان الحروف التي تبدل من غيرها إبدالاً شائعاً لغير إدغام ، فإن الإبدال للإدغام لا ينظر فيه في هذا الباب ، لأنه يكون في جميع حروف المعجم إلا الألف ، أما حروف البديل الشائع فمختلف فيها ، فكثير منهم على أنها اثنا عشر ، وأسقط بعضهم اللام وعددها أحد عشر ، وجمعها في قوله :  
«أجد طويت منها» ، وزاد بعضهم الصاد والزاي ، وعددها أربعة عشر وجمعها في قوله : «أنصت يوم زل طاء جد» ، وعددها الزمخشري ثلاثة عشر ، وجمعها في قوله : «استنجده يوم طال» ، وقال ابن الخباز : وتبعتهما في كتبهم فلم تجاوز خمسة عشر ، وجمعها في قوله : «استنجده يوم صال زط» ، قال المرادي - بعد أن أورد الخلاف فيها - : «لا طريق إلى حصرها إلا الاستقراء» ، وقد تقدم أنها اثنان وعشرون حرفاً .

هذا خلاصة ما في المرادي على الألفية ٦/٣-٥ ، وانظر شرح ألفية ابن معطي لابن القواس ١٣٤٠ ، والتكملة ٢٤٣ ، والتبصرة والتذكرة ٨١٢ ، والتسهيل ٣٠٠ ، والممتع ٣١٩/١ ، وشرح الشافية ١٩٩/٣ .

[ مَعْنَى الْبَدَلِ ، وَأَقْسَامُهُ ]

وَمَعْنَى الْبَدَلِ : أَنْ تَضَعَ حَرْفًا مَكَانَ حَرْفٍ ، وَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْرُبٍ : بَدَلٌ مِنْ أَصْلٍ ، وَبَدَلٌ مِنْ زَائِدٍ ، وَبَدَلٌ مِنْ بَدَلٍ .

فَالأَوَّلُ : نَحْوُ «مِيقَاتٍ» الْيَاءِ بَدَلٌ مِنْ

(الْوَاوِ، وَالْأَصْلُ «مِوَقَاتٌ» ؛ لِأَنَّهُ مِنْ

الْوَقْتِ) (١٧٠) ، وَكَذَلِكَ الْيَاءُ فِي (مِيزَانِ

وَمِيعَادِ) بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ الَّتِي هِيَ

الْأَصْلُ ، لِأَنَّهُ مِنَ الْوَزْنِ ، وَالْوَعْدِ ،

وَكَذَلِكَ أَلِفُ «قَالَ» ، وَ«بَاعَ» بَدَلٌ مِنْ

الْوَاوِ ، وَالْيَاءِ الْأَصْلَيْنِ فِي «الْقَوْلِ» ،

وَالْبَيْعِ» ، وَكَذَلِكَ أَلِفُ «غَزَا» ، وَ

«رَمَى» بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ ، وَالْيَاءِ

[ الْأَصْلَيْنِ ] فِي «غَزَوْتُ» ، وَرَمَيْتُ» .

وَأَمَّا الْإِبْدَالُ مِنَ الزَّائِدِ فَنَحْوُ قَوْلِكَ فِي جَمْعِ

«ضَارِبَةٍ» : ضَوَارِبٌ ، فَالْوَاوُ بَدَلٌ مِنَ الْأَلِفِ

الْمَزِيدَةِ .

وَأَمَّا الْبَدَلُ مِنَ الْبَدَلِ فَنَحْوُ قَوْلِهِمْ فِي النَّسَبِ

(١٧٠) ما بين القوسين في (ل) هكذا «الواو الأصل ، لأنه من

إِلَى «رَحَى» : رَحَوِيٌّ ، فَأَلَوًا مُبَدَلَةٌ مِنْ  
الْأَلِفِ ، وَالْأَلِفُ مُبَدَلَةٌ مِنَ الْيَاءِ ، وَكَذَا (\*)  
«أَغْرَى» ، الْأَلِفُ بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ فِي «أَغْرَيْتُ» ،  
وَالْيَاءُ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ فِي «الْغَرَوِ» .

وَيَكُونُ الْبَدَلُ لَازِمًا : وَهُوَ مَا لَا يَجُوزُ مَعَهُ  
اسْتِعْمَالُ الْأَصْلِ كَالْأَلِفِ فِي «قَالَ ، وَبَاعَ» .  
وَعَبْرًا لِأَزْمٍ : وَهُوَ مَا يَجُوزُ فِيهِ اسْتِعْمَالُ  
الْأَصْلِ كَالْوَاوِ الْمَضْمُومَةِ الْمُفْرَدَةِ فَإِنَّهُ يَجُوزُ  
إِبْدَالُهَا هَمْزَةً ، وَيَجُوزُ تَرْكُ الْإِبْدَالِ تَقُولُ :  
«أَجُوهٌ ، وَ «وَجُوهٌ» مَعًا .

وَيَكُونُ الْبَدَلُ مُطْرَدًا ، وَعَبْرًا مُطْرَدٍ .  
فَالْمُطْرَدُ : مَا كَانَ لَهُ حَدٌّ وَقِيَاسٌ كَقَلْبِ الْوَاوِ  
السَّائِكَةِ الظَّاهِرَةِ بَعْدَ الْكُسْرَةِ / يَاءٌ فِي نَحْوِ ٢٩١/  
«مِيقَاتٍ ، وَمِيعَادٍ» .

وَعَبْرًا الْمُطْرَدِ : مَا لَا يَكُونُ لَهُ قِيَاسٌ لِكِنَّهُ  
يَأْتِي فِي كَلِمَاتٍ مَقْصُورَةٍ عَلَى السَّمَاعِ كَقَلْبِ  
الْهَاءِ هَمْزَةً فِي «مَاءٍ» (\*) .

( \* ) فِي ( ل ) « وَكَذَلِكَ » .

( \* ) سِيَأْتِي بِيَانَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .



## فَصْلٌ

[ إِبْدَالُ الْأَلِفِ مِنَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ ]

الْأَلِفُ تُبَدَلُ مِنَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ فِي حَالَتَيْنِ (١٧١) :  
إِحْدَاهُمَا : أَنْ تُبَدَلُ مِنْهُمَا مُتَحَرِّكَتَيْنِ كِإِبْدَالِهَا  
فِي «قَالَ» وَ «بَاعَ» ، وَأَصْلُهُمَا «قَوْلٌ ،  
وَبَيْعٌ» ؛ لِأَنَّهُمَا فِي مَوْضِعِ الرَّاءِ مِنَ  
«ضَرَبَ» ، وَقَبْلَهُمَا فَتْحَةٌ .

وَالثَّانِيَةُ : أَنْ تُبَدَلُ مِنْهُمَا - وَهُمَا مَفْتُوحَتَانِ - وَمَا  
قَبْلَهُمَا سَاكِنٌ فَتُنْقَلُ الْفَتْحَةُ عَنْهُمَا إِلَى مَا  
قَبْلَهُمَا ثُمَّ تُبَدَلُ مِنْهُمَا الْأَلِفُ مِثْلُ «أَقَامَ» ،  
وَأَبَاعَ» ، الْأَصْلُ : أَقَوْمٌ ، وَأَبَيْعَ ، مِثْلُ  
«أَضْرَبَ» ثُمَّ فُعِلَ بِهِمَا مَا ذَكَرْتُ .  
وَالْأَلِفُ فِي «بَابٍ» مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْوَاوِ ، وَفِي

---

(١٧١) انظر هذا في سر صناعة الاعراب ٢٦٧/٢  
الملوكي ٢٢٠ ، وشرح الشافية ٢٠٨/٣ ، و  
علم التصريف ٤٦ .

«نَاب» مُنْقَلِبَةً عَنِ الْيَاءِ (١٧٢) .

وَكُلُّ أَلِفٍ وَقَعَتْ مَوْجِعَ لَامِ الْفِعْلِ رَابِعَةً  
فَصَاعِدًا طَرَفًا فَهِيَ فِي تَقْدِيرِ الْأَنْقِلَابِ عَنِ الْيَاءِ  
كَأَلِفِ «أَغْزَى ، وَغَازَى» ، وَاسْتَعْزَى وَنَحْوِهِ .  
وَمِمَّا أَرَدْتُ أَنْ تَعْلَمَ (عَنْ) (١٧٣) أَيُّهُمَا  
الْأَلِفُ مُنْقَلِبَةٌ ؟ رَدَدْتُ الْفِعْلَ إِلَى نَفْسِكَ ، أَوْ  
ثَبَّيْتُ الْأِسْمَ ، أَوْ نَظَرْتُ إِلَى الْأَشْتِقَاقِ ، ( فَإِنْ  
جُهِلَ الْأَشْتِقَاقُ ) (١٧٣) وَهِيَ ( فِي ) (\*) مَوْضِعِ  
الْعَيْنِ حُمِلَتْ عَلَى الْوَاوِ ، وَفِي مَوْضِعِ اللَّامِ  
حُمِلَتْ عَلَى الْيَاءِ .

وَاعْلَمْ أَنَّ الْأَلِفَ تُبَدَّلُ مِنَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ فِي كُلِّ

---

(١٧٢) قال ابن يعيش : «قلبت الواو والياء فيهما ألفاً ، لتحركها وانفتاح ما قبلها ، لأن الأصل فيهما «بَوْبٌ» ، و«نَيْبٌ» - كما كان ذلك في الأفعال ، وليست الأفعال أولى من الأسماء بذلك ، لأن العلة المقتضية لهذا الإعلال فيهما واحدة ، إلا أن الإعلال في الأفعال أقوى منه في الأسماء ، لأن الأفعال موضوعة للتنقل في الأزمنة والتصرف ، والأسماء سمات على المسميات » . انظر شرح الملوكي ٢٢٥ - ٢٢٦ .

(١٧٣) سقط من (ل) .

( \* ) قوله «في» سقط من الأصل .

فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ مُجَرَّدٍ سَوَاءٌ كَانَ عَلَى «فَعَلَ» ، أَوْ  
«فَعِلَ» ، أَوْ «فَعُلَ» ، وَكَذَلِكَ فِي «انْفَعَلَ» مِنْ  
الْمُعْتَلِّ الْعَيْنِ نَحْوَ «انْقَادَ ، وَانْقَاسَ» ، وَكَذَلِكَ  
(فِي) <sup>(١٧٣)</sup> «افْتَعَلَ» مِنْ الْمُعْتَلِّ الْعَيْنِ نَحْوَ  
«اخْتَارَ ، وَاقْتَادَ» ، وَكَذَلِكَ مُضَارِعُهُمَا نَحْوَ  
«يَخْتَارُ ، وَيَقْتَادُ» ، وَكَذَلِكَ فِي اسْمِي الْفَاعِلِ  
وَالْمَفْعُولِ مِنْهُمَا نَحْوَ «مُخْتَارٍ ، وَمُقْتَادٍ» ،  
فَاللَّفْظُ وَاحِدٌ ، وَالتَّقْدِيرُ مُخْتَلِفٌ ، فَإِذَا قُلْتَ :  
أَنَا مُخْتَارٌ زَيْدًا ، فَالْأَلِفُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ  
(مَكْسُورَةٍ) <sup>(١٧٤)</sup> ، وَإِذَا قُلْتَ : هَذَا ثَوْبٌ  
مُخْتَارٌ ، فَهِيَ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ (مَفْتُوحَةٍ) <sup>(١٧٤)</sup> .  
وَيَلْزَمُ - أَيْضًا - انْقِلَابُ الْأَلِفِ عَنْهُمَا إِذَا  
وَقَعَتَا لِأَمِينٍ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ مَاضٍ بَنِيَّتَهُ لِلْفَاعِلِ  
نَحْوَ : غَزَا ، وَرَمَى ، وَيَجْرِي هَذَا الْمَجْرَى  
ذَوَاتُ الزَّوَائِدِ إِذَا بَنِيَّتَهَا لِلْفَاعِلِ مِنْ الْمُعْتَلِّ  
اللَّامِ كَ «أَفْعَلَ» مِثْلُ «أَغْرَى» ، وَ«فَعَّلَ» مِثْلُ

(١٧٣) سقط من (ل).

(١٧٤) في (ل) «مفتوحة» بدل «مكسورة» ، والأخيرة «مكسورة»

بدل «مفتوحة» ، وذلك خطأ من الناسخ .

«غَزَى» ، وَ«فَاعَلَ» مِثْلُ «غَازَى» ، وَ«انْفَعَلَ»  
مِثْلُ «انْقَضَى» ، وَ«افْتَعَلَ» مِثْلُ «اقتَضَى» ،  
وَ«تَفَاعَلَ» مِثْلُ «تَقَاضَى» ، وَ«اسْتَفَعَلَ» مِثْلُ  
«اسْتَقْضَى» ، وَ«افْعَوَعَلَ» مِثْلُ «احْلَوْلَى» ،  
وَ«افْعَالَ» مِثْلُ «احْوَاوَى» (\*) ، وَ«افْعَلَّ» مِثْلُ  
«ارْعَوَى» ، وَكَذَا فِي كُلِّ مُضَارِعِ بُنْيِ  
لِلْمَفْعُولِ / مِنَ الْمُعْتَلِّ اللَّامِ (١٧٥) مِثْلُ : ٢٩٢/  
يُرْمَى ، وَيُغَزَى ، وَيُسْتَقْضَى ، وَيُرْعَوَى عَنِ  
الْبَاطِلِ ، وَكَذَلِكَ فِي كُلِّ اسْمٍ ثَلَاثِيٍّ مُعْتَلٍّ  
الْعَيْنِ مُتَحَرِّكِهَا ، فَالْأَلِفُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ  
وَالْيَاءِ ، وَفِي كُلِّ اسْمٍ مُعْتَلِّ اللَّامِ إِذَا انْفَتَحَ مَا  
قَبْلَهَا ، سَوَاءً كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوْ أَكْثَرَ مِثْلُ  
«العَصَا» ، وَالرَّحَى ، وَمَلْهَى ، وَمَغْزَى ،  
وَمُهْدَى ، وَمُعْطَى ، وَمُقْتَضَى ،  
وَمُسْتَقْضَى» .

وَمِمَّا انْفَتَحَتْ فِيهِ - عَيْنَيْنِ - وَسَكَنَ مَا قَبْلَهُمَا

( \* ) فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ مَا نَصَّهُ «أَصْلُهُ احْوَاوَ مِنَ الْحَوَّةِ» .

( ١٧٥ ) بَعْدَهُ فِي ( ل ) «الزائدة» وَلَا وَجْهَ لِثَبوتِهَا هُنَا .

فَنُقِلَتْ حَرَكَتُهُمَا إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهُمَا ثُمَّ قُبِلَتَا  
أَلِفًا «اسْتَمَالَ» ، وَ«اسْتَقَامَ» (١٧٦) .

## فَضْلٌ

إِبْدَالُ الْيَاءِ مِنَ الْوَاوِ (١٧٧)  
وَتُبْدَلُ مِنْهَا مَتَى اجْتَمَعَتَا وَسَبَقَتْ إِحْدَاهُمَا  
بِالسُّكُونِ تَقُولُ : «طَوَيْتُ طَيًّا ، وَلَوَيْتُ لَيًّا»  
وَالْأَصْلُ «لَوِيًّا» ، وَ«طَوِيًّا» (١٧٨) فَأُبْدِلَتِ الْوَاوُ يَاءً  
ثُمَّ أُدْغِمَتِ الْيَاءُ فِي الْيَاءِ .  
وَكَذَلِكَ لَوْ تَقَدَّمَتِ الْيَاءُ عَلَى الْوَاوِ كَقَوْلِهِمْ :

---

(١٧٦) الأصل في «استمال» «استميل» على وزن «استفعل» ،  
فنقلت حركة العين إلى الساكن الصحيح قبلها ، ثم  
قلبت العين ألفاً ، لتحركها في الأصل ، وانفتاح ما قبلها  
بحسب الآن ، وكذلك «استقام» أصله «استقوم» ففعل  
به ما ذكرنا في «استمال» .

(١٧٧) ينظر هذا في سر صناعة الاعراب ٥٨٥ ، ٧٣٥ ،  
والوجيز ٤٧ ، ٦٦ ، وشرح الشافية ٢٠٩/٣ ، وشرح  
الملوكي ٢٣٩ ، ٤٦١ ، والتبصرة والتذكرة ٨٢٢ .

(١٧٨) قوله «وطوياء» سقط من (ل) .

سَيِّدٌ ، وَهَيِّنٌ<sup>(١٧٩)</sup> ، وَكَذَلِكَ فِي تَصْغِيرِ  
«أَسْوَدَ» : أَسِيدٌ .

وَمَتَى وَقَعَتِ الْوَاوُ طَرْفًا وَقَبْلَهَا ضَمَّةٌ فِي اسْمٍ  
مُتَمَكِّنٍ حُوِّلَتِ الضَّمَّةُ كَسْرَةً ثُمَّ قُبِيتِ الْوَاوُ يَاءً  
كَقَوْلِهِمْ فِي جَمْعِ «دَلُو ، وَحَقْو ، وَجَرُو» :  
(أَدَلٍ)<sup>(١٨٠)</sup> ، وَأَحْقِي ، وَأَجْرِي<sup>(١٨١)</sup> .

(١٧٩) الأصل فيها «سَيِّوَدُ» و«هَيِّوَنُ» ، قال ابن يعيش : «وانما  
جعل الانقلاب إلى الياء متقدمة كانت أو متأخرة  
لوجهين :

أحدهما : أن الياء من حروف الفم ، والإدغام في حروف  
الفم أكثر منه في حروف الطرفين .

والوجه الثاني : أن الياء أخف من الواو ، فهربوا إليها ،  
لخفتها . عن شرح الملوكي ٤٦٣ ، وانظر المنصف  
١٥/٢ ، والوجيز ٦٧ ، والتكملة ٢٦٠ ، وأوضح  
المسالك ٣/٣٣٠ .

(١٨٠) في (ل) «دلي» تحريف ، وانظر المنصف ١١٨/٢ ، وشرح  
الملوكي ٤٦٩ .

(١٨١) قال ابن جني : «اعلم أن أصل «أحق وأدل : أحقو  
وأدلو» فكرهت الواو . فأبدلت ياء ، وأبدل من الضمة  
التي كانت قبلها كسرة لتصح الياء فصارت «أحقي  
وأدلي» ، ثم جرى عليها ما جرى على «غاز» ونحوه .  
انظر المصنف ١١٨/٢ ، وأيضاً شرح الملوكي ٤٦٨ -  
٤٧٠ ، والحقو : الكشح ، وقيل : معقد الإزار ،  
وقيل : الخصر ، والجرؤ : ولد الكلب والأسد والسباع .

وَمَتَى اجْتَمَعَ وَآوَانٍ فِي جَمْعٍ طَرَفًا ، وَالْأُولَى  
 مَزِيدَةٌ قَلْبًا يَاءَيْنِ ، وَأُدْغِمَتِ الْأُولَى فِي الثَّانِيَةِ ،  
 تَقُولُ فِي جَمْعِ «عَصَا» : عِصِيٌّ (١٨٢)  
 وَكَذَلِكَ إِذَا وَقَعَتِ الْوَآؤُ طَرَفًا رَابِعَةً فَصَاعِدًا  
 فَإِنَّهَا تُبَدَّلُ يَاءً نَحْوُ : «أَغْزَيْتُ ، وَغَازَيْتُ ،  
 وَأَسْتَدْعَيْتُ» ، وَنَحْوِهِ (١٨٣) .  
 وَكَذَلِكَ «مَغْزِيَانٍ» وَمَلْهِيَانٍ ، وَمُعْطِيٌّ ،  
 وَمُسْتَرْشِيٌّ ، وَمُصْطَفِيٌّ ، وَكَذَلِكَ «مُعْطِيَانٍ» ،  
 وَمُصْطَفِيَانٍ .

وَكَذَلِكَ إِذَا وَقَعَتْ لَامًا فِي «الْفُعْلَى» نَحْوُ

(١٨٢) الأصل في «عِصِيٍّ» «عُصُوءٌ» ، وإنما لزم باب «عِصِيٍّ»  
 القَلْبُ لاجتماع أمرين :

أحدهما : كون الكلمة جمعاً ، والجمع مستثقل .

والثاني : أن الواو الأولى مزيدة فلم يعتد بها ، فصارت  
 الواو التي هي لام الكلمة كأنها وليت الضمة . انظر  
 المصنف ٢/ ١٢٤ ، وشرح الملوكي ٤٧٩ ، ونزهة الطرف  
 . ٢٣٢ .

(١٨٣) ينظر في الكتاب ٤/ ٣٩٣ ، والتكملة ٢٧٠ ، والمنصف

٢/ ١٦٤ ، ١٦٥ والتبصرة والتذكرة ٨٣٩ ، قيل إنهما

قلبت ياء في الماضي حملاً على المضارع الذي يصير إلى

الياء لا محالة .

«الدُّنْيَا ، وَالْعُلْيَا ، وَالْقُصَيَا»<sup>(١٨٤)</sup> .  
 وَمَتَى وَقَعَتِ الْوَاوُ ظَاهِرَةً سَاكِنَةً بَعْدَ كَسْرَةِ  
 أُبْدِلَتْ - أَيْضاً - يَاءً نَحْوَ «مِيعَادٍ ، وَمِيقَاتٍ» .  
 وَكَذَلِكَ لَوْ سَكَنَتِ الْوَاوُ سُكُونًا عَارِضًا وَقَبْلَهَا  
 كَسْرَةٌ قُلِبَتْ يَاءً نَحْوَ : الْغَازِي ، وَالذَّاعِي<sup>(١٨٥)</sup> .  
 وَكَذَلِكَ كُلُّ وَاوٍ تَقَعُ طَرَفًا قَبْلَهَا كَسْرَةً نَحْوُ :

(١٨٤) كان على المؤلف أن يحترز من الصفة ولكن تمثيله دل على أنه يريد الأسماء ، فإن قيل : إن الأصل في «الدنيا ، والعليا ، والقصيا» صفات ، فالجواب أنها قد استعملت استعمال الأسماء في ولايتها العوامل وترك إجرائها تابعة ، فلذلك قلبت فيها الواو ياء ، لأن الأصل فيها «الذنوى ، والعلوى ، والقصوى» ، وقد نطقوا به فقالوا «القصوى» ، تنبيهاً على الأصل ، أما إذا كانت «فُعِلْ» صفة فإنها تبقى على لفظها فلا تقلب الواو ياء للفرق بينهما نحو قول العرب «خذ الحُلُوى وأعطه المرى» . انظر هذا في الممتع ٥٤٤/٢ ، والكتاب ٣٨٩/٤ ، والتكملة ٣٦٩ ، والمنصف ١٦٢/٢ ، والمبدع ٢٠٨ ، وشرح الشافية ١٧٧/٣ ، ١٧٨ .

(١٨٥) والأصل فيهما «الغازو ، والداعو» بضم الواو فيهما ، فسكنت الواو للوقف ف وقعت متطرفة إثر كسر ف قلبت ياء .



يُغزَى ، وَيُغَارِي وَيُسْتَرْشِي<sup>(١٨٦)</sup> ، إِلَّا مُضَارِعَ  
«تَفَاعَلَ» ، وَ «تَفَعَّلَ»<sup>(١٨٧)</sup>

وَكَذَلِكَ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ نَحْوُ : الْمُعْطِي ،  
وَالْمُسْتَرْشِي ، وَالْمُتَعَاطِي .

وَكَذَلِكَ قَلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً فِي نَحْوِ . «أُقِيمَ» ،  
وَاسْتُقِيمَ» ، وَكَذَلِكَ الْمُضَارِعُ الْمَبْنِيُّ لِلْفَاعِلِ

(١٨٦) والأصل فيها : «يُغزَوُ ، وَيُغَارَوُ ، وَيُسْتَرْشَوُ» فاستثقلت  
الضمة على الواو فحذفت ، فوقعت الواو متطرفة إثر كسر  
فقلبت ياء .

(١٨٧) لأن اللام لا ينكسر ما قبلها في مضارعها نحو «يَتَغَارِي» ،  
وَيَتَرَجِّي» يقولون : قلبت الواو ياءً في الماضي نحو  
«تَغَارَى» ، وَ«تَرَجَّى» - وليس لها ما يوجب قلبها في  
الماضي ولا في المضارع - ، لأن التاء فيها وأمثالها إنما  
دخلت على «رَجَّى» وَ«غَارَى» وقد كان وَجِبَ قلب الواو  
ياءً فيها حملاً على «يُرَجَّى» وَ«يُغَارَى» فلما دخلت التاء  
بقي على ما كان عليه ، أما مضارعها نحو «يَتَغَارَى»  
و«يَتَرَجَّى» فيقول ابن عصفور : «يجيء أبداً على قياس  
نظيره من الصحيح ، فإن كان ما قبل حرف العلة فتحة  
قلب ألفاً نحو «يَتَغَارَى» وَ«يَتَرَجَّى» . . . ، وإن كان ما  
قبله كسرة ثبت إن كان ياء نحو «استرعى» وإن كان واو  
قلبت ياء نحو «يُغزَى» ، وَ«يستدعي» وَ«يستدني» ،  
المتع ٢ / ٥٤٠ ، وانظر التبصرة والتذكرة ٨٢٩ ،  
والمنصف ١ / ١٦٥ والكتاب ٤ / ٣٩٣ ، والتكملة

نحو : يُقِيمُ ، وَيَسْتَقِيمُ ، وَاسْمُ الْفَاعِلِ نحو :  
مُقِيمٍ ، وَمُسْتَقِيمٍ .

وَتُبَدَلُ الْيَاءُ مِنَ الْوَاوِ - وَهِيَ مُتَحَرِّكَةٌ - بَعْدَ  
الْكَسْرِ كَقَوْلِكَ : قَامَ / قِيَامًا ، وَصَامَ صِيَامًا ، ٢٩٣/  
إِلَّا أَنَّهُ يُعْتَبَرُ فِي الْمَصْدَرِ ثَلَاثُ شَرَائِطَ :  
إِحْدَاهَا - أَنْ يَنْكَسِرَ مَا قَبْلَ الْوَاوِ .  
وَالثَّانِيَّةُ - أَنْ يَكُونَ بَعْدَهَا أَلِفٌ مَزِيدَةٌ .  
وَالثَّالِثَةُ - أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا لِفِعْلٍ قَدْ أَعْلَى ، كَمَا  
تَقَدَّمَ (١٨٨) .

وَتَقُولُ فِي جَمْعِ «حَوْضٍ ، وَثَوْبٍ ،  
وَسَوْطٍ» : حِيَاضٌ ، وَثِيَابٌ ، وَسِيَاطٌ ، وَيُعْتَبَرُ  
فِيهِ أَرْبَعُ شَرَائِطَ :

إِحْدَاهَا - أَنْ يَنْكَسِرَ مَا قَبْلَ الْوَاوِ .  
وَ [الثَّانِيَّةُ] - أَنْ يَقَعَ بَعْدَهَا أَلِفٌ مَزِيدَةٌ .  
وَ [الثَّالِثَةُ] - أَنْ تَسْكُنَ الْوَاوُ فِي الْوَاحِدِ .

(١٨٨) لو نقص شيء من هذه الشرائط لم تقلب الواو ياء ، ألا ترى أن «لِوَادًا» صحت واوه لصحتها في «لَاوَدًا» و«جَوْلٌ» صحت واوه لكونها ليس بعدها ألف ، و«القَوَامُ» صحت واوه لأنها ليس قبلها كسرة . انظر الممتع ٤٩٥ ، والمنصف ١/٣٤١ ، والتكملة ٢٦١ .

وَ [الرَّابِعَةُ] - أَنْ يَكُونَ لَامُ الْكَلِمَةِ حَرْفًا  
صَحِيحًا.

فَإِنْ انْقَلَبَتِ الْوَاوُيَاءُ فِي الْوَاحِدِ لَمْ يُحْتَجَّ إِلَى  
هَذِهِ الشَّرَائِطِ وَقَلِبَتْ فِي الْجَمْعِ ، تَقُولُ :  
دِيمٌ ، وَقِيمٌ ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ فِي وَاحِدِهَا : دِيمَةٌ ،  
وَقِيمَةٌ<sup>(١٨٩)</sup>

وَمَتَى وَقَعَتِ الْوَاوُ مُتَحَرِّكَةً طَرَفًا ، وَقَبْلَهَا  
كَسْرَةٌ قَلِبَتْ - أَيْضًا - يَاءً نَحْوُ : شَقِيٌّ ،  
و(غَبِيٌّ)<sup>(١٩٠)</sup> ، وَغَزِيٌّ ، وَدُعِيٌّ ، وَكَذَلِكَ :  
غَازِيَةٌ ، وَدَاعِيَةٌ .

## فَضْلٌ

«إِبْدَالُ الْيَاءِ مِنَ الْأَلِفِ»<sup>(١٩١)</sup>

وَمَتَى وَقَعَتِ الْأَلِفُ رَابِعَةً مَزِيدَةً ثُمَّ صَغُرَ

(١٨٩) قال ابن جني : « و «ديمة» من «دام يدوم» ، و «قيمة»

من «قام يقوم» . انظر المنصف ١ / ٣٤٥ .

(١٩٠) في (ل) «غني» بالنون تصحيف . وانظر المنصف

٢ / ١٢٥ ، والتبصرة والتذكرة ٨٢٧ ، ونزهة الطرف

٢٤٧ .

(١٩١) انظر نزهة الطرف ٢٢٩ ، وشرح الملوكي ٢٤١ ،

والتبصرة والتذكرة ٨٣١ ، وشرح الشافية ٣ / ٢١٠ ،

وشرح الألفية للمرادي ٦ / ٢٩ ، وشرح المفصل ١٠ / ٢١

الاسم ، أو كُسِّرَ فَإِنَّ الألفَ تَقَلَّبُ فِيهِ يَاءٌ تَقُولُ  
 فِي تَصْغِيرِ «قِرْطَاسٍ ، وَمِفْتَاحٍ» : قُرَيْطِيسٌ ،  
 وَمُفَيْتِيحٌ ، وَفِي جَمْعِهِمَا : قَرَاطِيسٌ ، وَمَفَاتِيحٌ .  
 وَمَتَى وَقَعَتِ الألفُ - حُكْمًا - بَعْدَ يَاءٍ سَاكِنَةٍ  
 قَلِبَتْ يَاءً ثُمَّ أُدْغِمَتِ اليَاءُ الأولى فِيهَا كَقَوْلِكَ  
 فِي (١٩٢) تَصْغِيرِ «غُلَامٍ» : غُلَيْمٌ .

كَذَلِكَ تُبَدَلُ اليَاءُ مِنَ الألفِ فِي نَحْوِ  
 «حُبْلِيَانِ» وَ«حُبْلِيَاتٍ» إِذَا كَانَتِ الألفُ مَزِيدَةً فِي  
 ذَلِكَ كُلِّهِ .

## فَضْلٌ

«إِبْدَالُ الوَاوِ مِنَ اليَاءِ» (١٩٣)

وَذَلِكَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ تَقَعُ فِيهِ اليَاءُ

(١٩٢) بعد قوله «في» جاء في (ل) كلمة «جمع» ، ولا معنى لها  
 في هذا المقام ، وذكر بن جني أن مذهب أصحابه في  
 «غُلَيْمٍ» ونحوه أنك تقلب الألف واواً فيصير التقدير  
 «غليوم» فلما اجتمعت الياء والواو وسبقت الياء بالسكون  
 قلبت الواو ياءً وأدغمت ياء التحقير فيها فالياء إذن في  
 «غُلَيْمٍ» إنما هي بدل من واو بدل من ألف المد . سر  
 الصناعة ٥٨٣/٢ بتصرف .

(١٩٣) انظر نزهة الطرف ٢٣٨ ، وشرح الملوكي ٢٥٩ ،  
 والتبصرة والتذكرة / ٨٤٠ .

ظَاهِرَةٌ<sup>(١٩٤)</sup> سَاكِنَةٌ بَعْدَ ضِمَّةٍ نَحْوِ «مُوقِنٍ» ،  
 وَمُوسِرٍ» ، وَكَذَلِكَ «يُوقِنُ» ، وَبُوطِرٍ» .  
 وَكُلُّ يَاءٍ وَقَعَتْ لَأَمَّا فِي «فَعَلَى» - مَفْتُوحَةً  
 الْفَاءِ - فِي اسْمٍ لِاصِفَةٍ<sup>(١٩٥)</sup> فَإِنَّهَا تُبَدَّلُ وَاوًا  
 كَقَوْلِهِمْ : تَقْوَى ، وَرَعْوَى ، وَكَذَلِكَ  
 «الْفَتْوَى»<sup>(١٩٦)</sup> .

- 
- (١٩٤) قوله «ظاهرة» احتراز من المدغمة مثل «السُّيْل»  
 و«العَيْل» ، لأن الياء فيها قد تحصنت بالادغام فلم  
 تقلب وإن سكنت وانضم ما قبلها . ينظر المصادر  
 السالفة . وقوله «بُوطِرٍ» من «بَيْطَرَ» نزهة الطرف ٢٤٠ .
- (١٩٥) قال الصميري في التبصرة ٨٤٢ : «فإن كان «فَعَلَى» صفة  
 لم تقلب الياء واوًا نحو : خَزْيًا ، وَصَدْيًا ، تَأْنِيثُ  
 خَزْيَانٍ ، وَصَدْيَانٍ» . والعلة في ذلك أن الاسم أخف من  
 الوصف فاحتمل ثقل الواو .
- (١٩٦) الأصل في «تَقْوَى» و«رَعْوَى» الياء ، لأنها من :  
 وَقَيْتُ ، وَرَعَيْتُ ، أما إيذا الواو من الياء في (الفتوى)  
 فقليل : قليل ، وقيل : شاذ ، انظر الكتاب ٢٤١/٤ ،  
 والتبصرة والتذكرة ٤٨٢ وسر الصناعة ٥٩١/٢ ،  
 والمنصف ١٥٧/٢ .

## فَضْلٌ

« إِبْدَالُ الْوَاوِ مِنَ الْأَلِفِ » (١٩٧)

وَذَلِكَ أَنْ يَجِبَ ضَمُّ مَا قَبْلَ الْأَلِفِ كَقَوْلِكَ  
فِي تَصْغِيرِ «ضَارِبٍ» : ضَوْرِبُ ، وَكَذَلِكَ أَلِفُ  
«ضَارِبٍ» إِذَا بَنَيْتَهُ لِلْمَفْعُولِ تَقُولُ : ضُورِبُ .  
وَ [كَذَلِكَ] تَقُولُ فِي تَكْسِيرِ «ضَارِبَةٍ» ،  
وَصَاحِبَةٍ : ضَوَارِبُ ، وَصَوَاحِبُ (١٩٨)  
وَالْوَاوُ فِي قَوْلِكَ : «عَصَوِيٌّ» بَدَلٌ مِنَ الْأَلِفِ  
الَّتِي هِيَ بَدَلٌ مِنَ لَامِ الْفِعْلِ ، وَكَذَلِكَ الْوَاوُ  
فِي قَوْلِكَ : «حُبْلَوِيٌّ» بَدَلٌ مِنَ الْأَلِفِ الْمَزِيدَةِ  
فِي «حُبْلَى» لِلتَّأْنِيثِ .

---

(١٩٧) انظر في هذا الكتاب ٢٤١/٤ ، ونزهة الطرف ٢٢٨ ،  
والتبصرة والتذكرة ٨٤٣ ، وشرح الملوكي ٢٥٧ ، وشرح  
المفصل ٢٩/١٠ - ٣١ ، وسر صناعة الاعراب ٥٧٩/٢  
- ٥٨٤ .

(١٩٨) ابدال الواو من الالف في «ضَوْرِبُ» و«ضُورِبُ» - المبني  
للمجهول - لانضمام ما قبلها ، أما ابدالها في «ضوارب»  
- جمع ضاربة - فحملاً للتكسير على التصغير ، لأن  
حكمها واحد في الزيادة والنقصان . ينظر المصادر  
السابقة .

## فَصْلٌ

« إِبْدَالُ الْأَلِفِ مِنَ الْهَمْزَةِ » (١٩٩)

وَهُوَ عَلَى ضَرْبَيْنِ ، لَازِمٌ ، وَجَائِزٌ .

فَاللَّازِمُ إِذَا اجْتَمَعَتْ هَمْزَتَانِ الْأُولَى  
مَفْتُوحَةٌ ، وَالثَّانِيَةُ سَاكِنَةٌ وَجَبَ إِبْدَالُ الثَّانِيَةِ

مِنْهُمَا أَلِفًا / نَحْوَ « آدَمَ » ، وَ « آخَرَ » ، ٢٩٤/  
وَ « آمَنَ » (٢٠٠) .

وَالجَائِزُ : إِذَا سَكَتِ الْهَمْزَةُ وَقَبْلَهَا فَتْحَةٌ  
جَازَ قَلْبَهَا أَلِفًا كَقَوْلِكَ فِي « فَأَسِ ، وَرَأْسِ » :  
فَأَسُّ وَرَأْسُ .

وَقَدْ تُبَدَّلُ الْأَلِفُ مِنَ الْهَمْزَةِ وَهِيَ مُتَحَرِّكَةٌ ،  
وَذَلِكَ قَلِيلٌ تَقُولُ فِي « هَنَانِي » (٢٠١) : هَنَانِي ،

(١٩٩) انظر هذا الكتاب ٣/٥٥٢ - ٥٥٦ ، والمقتضب  
١/٢٩٢ فما بعدها ، وسر الصناعة ٦٦٤ ، والوجيز  
٤٦ ، والممتع ٤٠٤ ، وشرح الملوكي ٢٢٨ ، وشرح  
الشافعية ٣/٣٠ .

(٢٠٠) في النسختين كتب هكذا « آدم » ، و « آخر » ،  
و « آمن » ، وهو بالنظر إلى الأصل ، ف « آدم » أصله  
« آدم » فأبدلت الهمزة الثانية ألفاً ، لاجتماع الهمزتين  
وسكون الثانية وانفتاح ما قبلها ، وكذا « آخر » و « آمن » .

(٢٠١) يقال هَنَانِي خَيْرُ فُلَانٍ أَي : كَانَ هَنِيئًا بغير تعب ولا  
مشقة . اللسان « هناً » .

قَالَ الشَّاعِرُ :

٢ - فَارْعَى فَزَارَةً ، لَا هَنَّاكَ الْمَرْتَعُ (٢٠٢) .

## فَضْلٌ

« إِبْدَالُ الْأَلِفِ مِنَ النَّوْنِ » (٢٠٣)

تَقُولُ فِي الْوَقْفِ عَلَى الْمَنْصُوبِ الْمُنَوَّنِ :

لَقِيتُ زَيْدًا (٢٠٤) .

وَتُبَدَلُ مِنْ نُونِ التَّوَكِيدِ الْخَفِيفَةِ إِذَا انْفَتَحَ مَا

قَبْلَهَا فِي الْوَقْفِ - أَيْضًا - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى

﴿لَنْسَفَعًا﴾ (٢٠٥) .

---

(٢٠٢) هذا عجز بيت للفرزدق ، وصدره من الديوان ٤٠٨ :

ومضت لمسلمة الركاب مودعاً

ويروى صدره : راحت بمسلمة البغال عشية .

وهو في الكتاب ٥٥٤/٣ ، وسر الصناعة ٦٦٦ ، والمحتسب

١٧٣/٢ ، والممتع ٤٠٥ ، وشرح الملوكي ٢٢٩ ، وشرح

الشافية ٤٧/٣ ، والمقرب ١٧٩/٢ ، ومسلمة : وهو مسلمة

ابن عبد الملك كان والياً على العراق فعزل عنها ووليها عمر بن

هبيرة الفزاري .

(٢٠٣) انظر في هذا الكتاب ٢٣٨/٤ ، وسر الصناعة ٦٧٥ ، والممتع

٤٠٥ ، والوجيز ٤٧ ، وشرح الملوكي ٢٣٢ ، وشرح الشافية

٢٧٩/٢ .

(٢٠٤) يروى أن ربيعة يقفون على المنصوب المنون بالسكون فيقولون :

رأيت زيد ، بسكون الدال . شرح الشافية ٢٧٩/٢ .

(٢٠٥) سورة العلق / ١٥ .



## فَصْلٌ

« إِبْدَالُ الْوَاوِ مِنَ الْهَمْزَةِ » (٢٠٦)

لَا زِمٌ ، وَجَائِزٌ .

فَاللَّازِمُ : إِذَا اجْتَمَعَتْ هَمْزَتَانِ الْأُولَى  
مَضْمُومَةٌ ، وَالثَّانِيَةُ سَاكِنَةٌ وَجَبَ إِبْدَالُ الثَّانِيَةِ  
وَاوًا ، تَقُولُ : أَنَا أَوْمِنُ بِاللَّهِ ، وَكَذَلِكَ « أَوْمِنَ  
فُلَانٌ » مِنْ « الْأَمْنِ » إِذَا بُنِيَ لِلْمَفْعُولِ .  
وَالجَائِزُ : أَنْ تَقَعَ [ الْهَمْزَةُ ] سَاكِنَةً بَعْدَ  
الضَّمَّةِ ، تَقُولُ فِي « لُؤْمٍ » : لُؤْمٌ .  
وَكَذَلِكَ إِذَا وَقَعَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ الضَّمَّةِ  
كَقَوْلِكَ : فِي « جُؤُنٍ » (٢٠٧) : جُؤُنٌ .  
وَكَذَلِكَ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ وَاوٍ - هِيَ مَدَّةٌ - (٢٠٨)

(٢٠٦) انظر الكتاب ٥٤٣/٣ ، ٢٤١/٤ وسر الصناعة ٥٧٣ ،

والممتع ٤٦٢ ، والوجيز ٤٩ ، وشرح الملوكي ٢٦٥ ،

والمفتاح ٩٥ ، وشرح الشافية ٣٢/٣ ، ٥٢ .

(٢٠٧) جؤن : جمع جؤنة ، وهي «سلة مستديرة مغشاة أدمًا

يجعل فيها الطيب والثياب» انظر اللسان في «جؤن» .

(٢٠٨) قال ابن عصفور في المتع ٣٦٤ : «وتبدل أيضاً إذا

وقعت بعد الواو - وإن لم تكن زائدة للمد - فتقول في

«سؤئة» : «سؤة» إلا أن ذلك قليل جداً .

فإنها تُبدلُ واواً ، وتُدغمُ فيها الأولى ، تقولُ في  
«مقروءة» : مقروءةٌ مثلُ «مرجوة» فهذا إبدالُها  
من الهمزة ، للتخفيف .

وتُبدلُ الواوُ من الهمزة في التثنية ،  
والجمع ، والنسب ، تقولُ في «حمرأء» ،  
وصحراء» : حمرأوان ، وصحراوان ،  
وحمرأوات - إذا جعلتها اسماً - وصحراوات ،  
وحمرأوي ، وصحراوي .

وهو لازمٌ في كلِّ همزةٍ هي للتأنيث ، فإن  
كانت الهمزة زائدةً لغير التأنيث جازَ فيها الإبدالُ  
- وهو الأحسن - وإقرار الهمزة تقولُ في  
«علباء»<sup>(٢٠٩)</sup> : علباوان ، وعلباءان .

وإن كانت الهمزة بدلاً من لام الكلمة كان  
إقرارها أحسن ، ويجوزُ الإبدالُ ، تقولُ في  
«كساء» ، ورداء» : كساءان ، ورداءان ،  
وكساوان ،<sup>(٢١٠)</sup> ورداوان .

---

(٢٠٩) العلباء : عصب العنق ، وهما علباوان يمينا وشمالا بينهما  
منبت العنق ، والهمزة فيها للالحاق بسرداح . انظر  
اللسان في «علب» .

(٢١٠) في النسختين «وكساوي» سهو من الناسخين غالباً .

## فَضْلٌ

« إِبْدَالُ الْيَاءِ مِنَ الْهَمْزَةِ » (٢١١)

وَهُوَ أَنْ تَقَعَ سَاكِنَةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ تَقُولُ

فِي « ذَيْبٌ ، وَيَبْرُ » : ذَيْبٌ وَيَيْرٌ .

وَكَذَلِكَ إِذَا وَقَعَتْ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ -

أَيْضاً - تَقُولُ فِي « مَيْرٌ » (٢١٢) : مَيْرٌ .

وَكَذَلِكَ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ يَاءٍ - هِيَ مَدَّةٌ - فَإِنَّهَا

تُبَدَّلُ يَاءً وَتُدْغَمُ الْأُولَى فِيهَا ، تَقُولُ فِي

« خَطِيئَةٌ » : خَطِيئَةٌ .

وَمَتَى اجْتَمَعَتْ هَمْزَتَانِ الْأُولَى مَكْسُورَةٌ

وَالثَّانِيَةُ سَاكِنَةٌ لَزِمَ قَلْبُ السَّاكِنَةِ يَاءً تَقُولُ فِي

الْأَمْرِ مِنْ « أُذِنَ » : إِيْذَنُ ، إِذَا أَبْتَدَأَتْ ، فَإِنَّ

وَصَلَتْ كُنْتَ مُخَيَّرًا بَيْنَ الْإِبْدَالِ وَالْإِقْرَارِ .

وَتَقُولُ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ / مِنْ « جَاءَ » : ٢٩٥/

الْجَائِي ، وَالْأَصْلُ فِيهِ « الْجَائِيَّةُ » مِثْلُ « الْجَاعِعُ »

فَأُبَدِلَتِ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ يَاءً ؛ لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا .

(٢١١) انظر الكتاب ٣/٥٤٣ ، والممتع ٣٧٩ ، وسر الصناعة

٧٣٨ ، والتبصرة والتذكرة ٨٣٩ ، وشرح الملوكي

٢٤٤ ، وشرح الشافية ٣/٢١٠ .

(٢١٢) المتر : جمع « مثرة » ، وهي : العداوة والنميمة .

## فَضْلٌ

« إِبْدَالُ الْهَمْزَةِ مِنَ الْأَلْفِ » (٢١٣)

وَمَتَى اجْتَمَعَ الْفَانِ - حُكْمًا - لَزِمَ إِبْدَالُ الثَّانِيَةِ  
هَمْزَةً نَحْوَ «حَمْرَاءَ ، وَصَحْرَاءَ» (٢١٤) ، الْأَصْلُ  
فِيهِمَا «حَمْرَى ، وَصَحْرَى» (٢١٥) مِثْلُ «سَكْرَى»  
ثُمَّ زِيدَتْ قَبْلَ أَلْفِ التَّانِيَةِ أَلْفٌ أُخْرَى لِلْمَدِّ ،  
فَاجْتَمَعَ الْفَانِ - حُكْمًا - فَقَلِبَتِ الثَّانِيَةُ هَمْزَةً .  
وَكَذَلِكَ الْحُكْمُ فِي حُرُوفِ التَّهْجِيِّ إِذَا  
اسْتُعْمِلَتْ اسْمًا تَقُولُ : «هَذِهِ بَاءٌ ، وَتَاءٌ» ،  
وَالْأَصْلُ «بَا - تَا» ثُمَّ زِيدَتْ أَلْفٌ أُخْرَى ؛ لِأَنَّ  
أَقْلَ (٢١٦) مَا يَكُونُ الْأِسْمُ الْمُتَمَكِّنُ عَلَى ثَلَاثَةِ  
أَحْرَفٍ ، فَلَمَّا اجْتَمَعَتْ الْفَانِ - حُكْمًا - أُبْدِلَتِ  
الثَّانِيَةُ هَمْزَةً .

(٢١٣) انظر الكتاب ٢٣٧/٤ ، وسر الصناعة ٨٣/١ ،

والمنصف ١٣٧/٢ ، والتبصرة والتذكرة ٨١٢ ، والممتع

٣٢٠ ، وشرح الملوكي ٢٦٧ ، وأوضح المسالك ٣١٥/٣

، والوجيز ٤٥ ، وشرح الشافية ٢٠٤/٣ .

(٢١٤) في الأصل «صفراء» بدل «صحراء» تحريف .

(٢١٥) في (ل) «صفرا» بدل «صحرا» تحريف .

(٢١٦) في (ل) «قل» بدل «أقل» .

وَكَذَلِكَ هَمْزَةُ «كِسَاءٍ ، وَرِدَائٍ» بَدَلٌ مِنْ  
الْأَلْفِ الْمُبْدَلَةِ مِنَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ (٢١٧)

## فَصْلٌ

«إِبْدَالُ الْهَمْزَةِ مِنَ الْيَاءِ» (٢١٨)

تَقُولُ فِي النَّسَبِ إِلَى «رَايَةٍ ، وَنِهَائَةٍ ،  
وَسِقَايَةٍ» : رَائِي ، وَنِهَائِي ، وَسِقَائِي .

---

(٢١٧) «وذلك أن الأصل «كساو» و«وردائي» فتحركت الواو والياء وقبلهما فتحة وليست بينهما وبينها حاجز إلا الألف ، وهي حاجز غير حصين - لسكونها وزيادتها - والياء والواو في محل التغيير - أعني طرفاً - فقلبتا ألفاً ، فاجتمع ساكنان ، الألف المبدلة من الياء أو الواو مع الألف الزائدة ، فقلبت همزة ، ولم ترد إلى أصلها من الواو والياء ، لثلاث يرجع إلى ما فر منه» . هكذا قال ابن عصفور في الممتع ٣٢٦/١ .

(٢١٨) انظر هذا في الممتع ٣٢٧ حيث قال ابن عصفور : «وقد يفعل ذلك بالياء والواو - وان كانتا بعد ألف غير زائدة - نحو قولهم في «آية» ، و«ثاية» ، و«طاية» في النسب : أئي ، وثائي ، وطائي ، تشبيهاً للألف غير الزائدة بالألف الزائدة» .

## فَصْلٌ

« إِبْدَالُ الهمزة مِنَ الواوِ » (٢١٩)

اعْلَمَ أَنَّهُ مَتَى اجْتَمَعَ وَاوَانِ أَوَّلًا ، وَلَمْ تَكُنِ  
الثَّانِيَّةُ مَدَّةً لَزِمَ إِبْدَالُ الْأُولَى هَمْزَةً ، تَقُولُ فِي  
تَكْسِيرِ «وَأَصِلِ» وَ «وَأَعِدِ» : أَوَاصِلُ ، وَأَوَاعِدُ ،  
وَتَقُولُ فِي «فُعَلَى» مِنْ «أَوَّلِ» : أُوَلَى ،  
وَالأَصْلُ «وُوَلَى» .

فَإِنْ انضَمَّتِ الواوُ ضَمًّا لَازِمًا جَازَ قَلْبُهَا هَمْزَةً  
تَقُولُ فِي «وُجُوهُ» : أُجُوهُ ، وَفِي «وُقَّتْ» :  
أُقَّتْ (\*) .

وَكَذَلِكَ «أَدْوَرُ» ، وَأَسْوِقُ» (٢٢٠) الإِبْدَالُ  
مُطْرَدٌ ، وَيَجُوزُ تَرْكُهُ (٢٢١) .  
وَيَجُوزُ إِبْدَالُهَا مِنَ الواوِ الْمَكْسُورَةِ كَقَوْلِهِمْ :

(٢١٩) انظر هذا في الكتاب ٢٣٧/٤ ، وسر الصناعة ٩٢/١ ،  
والممتع ٣٣٢ ، والتبصرة والتذكرة ٨١٣ ، وشرح الملوكي  
٢٧٠ ، والوجيز ٤٥ ، وشرح الشافية ٢٠٣/٣ .  
(\*) انظر : المبسوط في القراءات العشر ٤٥٦ عند قوله  
تعالى : ﴿وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْتَتْ﴾ .

(٢٢٠) وذلك فيما كانت الواو فيه غير أول ، والأصل فيها  
«أَدْوَرُ» ، و «أَسْوِقُ» ؛ لأنها جمع «دَارٍ» ، و «سَاقٍ» .  
(٢٢١) انظر شرح الملوكي ٢٧٠ .

إِشَاحٌ فِي «وِشَاحٍ» ، وَإِعَاءٍ فِي «وِعَاءٍ»<sup>(٢٢٢)</sup> .

[ إِبْدَالُ الْهَمْزَةِ مِنَ الْهَاءِ ]

وَقَدْ تُبَدَّلُ الْهَمْزَةُ مِنَ الْهَاءِ قَالُوا : مَاءٌ ،  
وَالْأَصْلُ «مَاهٌ» ؛ لِقَوْلِهِمْ فِي تَصْغِيرِهِ : مَوِيَّةٌ ،  
وَفِي جَمْعِهِ : أَمْوَاهُ<sup>(٢٢٣)</sup> .

فَضْلٌ

[ فِي إِبْدَالِ التَّاءِ مِنَ الْوَاوِ ، وَالْهَاءِ ، وَالسَّيْنِ ]  
«التَّاءُ» تُبَدَّلُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَافٍ : الْوَاوِ ، وَالْيَاءِ ،  
وَالسَّيْنِ<sup>(٢٢٤)</sup> .

---

(٢٢٢) أما إذا كانت الواو مفتوحة فلا يجوز قلبها همزة ، لخفة  
الفتحة إلا ما جاء شاذاً نحو «أناة» والأصل «وناة» لأنها  
من «الونى» وهو الضعف والفتور ، و «أحد» وأصله  
«وحد» و «أجم» وأصله «وجم» . انظر شرح الملوكي  
٢٧٥ ، والتبصرة والتذكرة ٨١٤ .

(٢٢٣) انظر سر الصناعة ١٠٠ ، والتبصرة والتذكرة ٨١٥ ،  
وشرح الملوكي ٢٧٩ ، والممتع ٣٤٨ ، والمنصف  
١٤٩/٢ ، حيث قال ابن جني : «وأصله «مَوْهٌ» فانقلبت  
الواو ألفاً ، لتحركها وانفتاح ما قبلها ، فصار التقدير :  
«ماه» ثم قلبت الهاء همزة» .

(٢٢٤) ذكر ابن جني أنها تبدل من ستة أحرف ، فأضاف  
«الصاد» ، «الطاء» ، «الذال» على ما ذكر المؤلف ، انظر =

[ إِبْدَالُ التَّاءِ مِنَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ ]

قَالُوا فِي «افْتَعَلَ» مِمَّا فَاؤُهُ وَآوٌ ، أَوْ يَاءٌ نَحْوِ  
«وَعَدَ» ، وَ «يَسَرَ» : اتَّعَدَ ، وَاتَّسَرَ ، وَكَذَا جَمِيعُ  
مُتَّصِرَاتِهِ مِثْلُ «يَتَّعَدُ ، وَيَتَّسِرُ ، وَمُتَّعِدٍ ،  
وَمُتَّسِرٍ» (٢٢٥)

وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : «تُجَاهٌ ، وَالتَّقْوَى» ، التَّاءُ

= سر الصناعة ١/١٤٥ ، والكتاب ٤/٢٣٩ ، والممتع  
٣٨٣ ، وشرح الملوكي ٢٩٢ والوجيز ٥٠ ، وشرح  
الشافعية ٣/٨٠ ، ٢١٩ ، والمقرب ٢/١٧٤ ، والتبصرة  
والتذكرة ٨٤٨ .

(٢٢٥) الأصل في «اتَّعَدَ» أَوْتَعَدَ ، فأبدلت الواو تاءً ، وأدغمت  
في تاء «افْتَعَلَ» ، والعلة في ابدال الواو تاء في «اتَّعَدَ» ، وما  
أشبهه هو عدم استقرار الفاء على صورة واحدة لو لم تبدل  
لأنك تقلبها ياء إذا انكسر ما قبلها فتقول : اِيتَعَدَ ، وإذا  
انضم ما قبلها رددتها للواو فتقول : أُوتَعَدَ ، وإذا انفتح  
ما قبلها قلبتها ألفاً فتقول : يَاتَعَدُ فلهذا أبدلوها تاء ،  
لأنها حرف جلد لا يتغير لما قبله ، وقد فعلوا هذا أيضاً في  
الياء وأجروها مجرى الواو فقالوا في «افْتَعَلَ» من اليسر :  
«اتَّسَرَ» . ومن العرب من يجريها على القلب ولا يبدلها تاء  
فيقول : ايتعد ، وايتسر يوتعد ، ويوتسر ، ياتعد ،  
ياتسر ، واللغة الأولى أكثر وأقيس ، وهي لغة أهل  
الحجاز وبها نزل القرآن . انظر : سر الصناعة  
١/١٤٨ ، والممتع ٣٨٦ ، وشرح الملوكي ٢٩٤ ،  
والتبصرة والتذكرة ٨٤٩ .



فِيهِمَا بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ (٢٢٦) ، وَكَذَلِكَ «التَّاءُ» فِي  
«تَوَلَّجٍ» بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ أَيْضاً (٢٢٧) .  
وَ «التَّاءُ» فِي «بِنْتٍ» وَ «أُخْتٍ» بَدَلٌ مِنَ  
الْوَاوِ ، وَلَيْسَتْ لِلتَّائِيثِ ، وَالتَّائِيثُ مُسْتَفَادٌ مِنَ  
الصِّيغَةِ (٢٢٨) . وَكَذَلِكَ «التَّاءُ» فِي «هَنْتٍ» ،  
وَ«كَلْتَا» بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ .

(٢٢٦) لأن الأصل في «تجاه» وجاء ، لأنه من الوجه ، وهو  
مستقبل كل شيء ، وكذا «التقوى» أصلها «وقوى» ، أي  
هي «فعلى» من «وقيت» .

(٢٢٧) التولج : كناس الوحش الذي تلج فيه ، وأصله «وَوَلَّجُ»  
من الولوج فأبدلت واوه تاء ، وقالوا فيه : «دولج» كما  
سيأتي .

(٢٢٨) لأنها من «البنوة» ، و«الأخوة» ، انظر سر الصناعة  
١٤٩/١ ، ١٥٠ حيث قال ابن جني «وليس التاء فيهما  
بعلامة تائيث كما يظن من لا خبرة له بهذا الشأن ،  
لسكون ما قبلها . . فإن قيل : فما علامة التائيث في  
أخت و بنت ؟

فالجواب : أن الصيغة فيهما علم تائيثهما ، وأعني  
بالصيغة فيهما بناءهما على «فَعَلٍ» وَ «فِعْلٍ» ، وأصلهما  
«فَعَلٌ» وأبدل الواو فيهما لاماً ، لأن هذا عمل اختص به  
المؤنث . . . . .

وَتَقُولُ فِي «أَوْلَجَهُ ، وَأَوْكَأَهُ» : أَتَلَجَهُ ،  
وَأَتَكَأَهُ<sup>(٢٢٩)</sup> ، وَيَجُوزُ تَرْكُ الْإِبْدَالِ .  
وَتَقُولُ : ثِنْتَانِ ، وَالْأَصْلُ «ثِنْيَانٍ» فَأَبْدَلْتَ التَّاءَ  
مِنَ الْيَاءِ .

وَ «التَّاءُ» فِي «كَيْتَ ، وَذَيْتَ» بَدَلُ مِنَ الْيَاءِ  
فِي «كَيْةَ» ، وَ «ذِيَّةَ»<sup>(٢٣٠)</sup> ، وَكَذَلِكَ «أَسْتُوا»  
الْأَصْلُ «أَسْنِيُوا» فَالتَّاءُ بَدَلُ مِنَ الْيَاءِ الَّتِي هِيَ  
بَدَلُ مِنَ الْوَاوِ (أَوْ الْهَاءِ)<sup>(٢٣١)</sup> .

---

(٢٢٩) أتَلَجَ أصله «أولج» من الولوج ، و«أتكأه» أصله «أوكأه»  
بمعنى أعد له متكأ ، ومنه رجل تكأة - مثال تؤدة - كثير  
الاتكأ ، والأصل «وكأة» . انظر اللسان في «ولج» ،  
و«وكأ» ، والممتع ٣٨٤/١ ، وسر الصناعة ١٤٦/١ ،  
والعباب الزاخر (حرف الهمزة ١٩٦) .

(٢٣٠) انظر سر الصناعة ١٥٢/١ حيث قال ابن جني : «إنهم  
حذفوا الهاء (أي : التي في «كية» ، و «ذية») وأبدلوا من  
الياء التي هي لام تاء» .

(٢٣١) في (ل) «الهاء» تحريف ، ولام «السنة» قيل : أصلها  
«هاء» من قولهم : سنهت النخلة إذا أتى عليها السنون  
، وقيل : أصلها «واو» لقولهم تسنيت عنده إذا أقمت  
عنده سنة ، أما قولهم «أستوا» - إذا أجذبوا - ففي بعض  
نسخ كتاب سيبويه أن التاء بدل من الياء ، وبعضها أنها  
بدل من الواو ، وكلاهما جائز ، وقيل : الأكثرون على  
أنها بدل من الواو ، لأن إبدالها من الواو أكثر من إبدالها =

## [ إِبْدَالُ التَّاءِ مِنَ السِّينِ ]

/ وَتَقُولُ فِي «طَسٌّ ، وَسِدْسٌ» : طَسْتُ ، ٢٩٦/  
 وَسِتُّ «التَّاءُ» فِيهِمَا بَدَلُ مِنَ «السِّينِ» ؛  
 لِقَوْلِهِمْ : طُسُوسٌ ، وَسُدَيْسٌ (٢٣٢)

## فَصْلٌ

[ إِبْدَالُ الهَاءِ مِنَ التَّاءِ ، وَالْهَمْزَةِ ،

وَالْيَاءِ ، وَالْوَاوِ ، وَالْأَلْفِ ]

الهاءُ : تُبَدَلُ مِنْ خَمْسَةِ أَحْرَافٍ ، وَهِيَ  
 التَّاءُ ، وَالْهَمْزَةُ ، وَالْيَاءُ ، وَالْوَاوُ ، وَالْأَلْفُ (٢٣٣)

## [ إِبْدَالُ الهَاءِ مِنَ التَّاءِ ]

فَإِبْدَالُهَا مِنَ «التَّاءِ» فِي الْوَقْفِ عَلَى كُلِّ اسْمٍ

= من الياء ، والحمل على الأكثر أولى ، انظر السيرافي  
 النحوي ٥٧٤ ، والتبصرة ٨٥٠ ، وحاشية الكتاب  
 ٢٣٩/٤ ، والوجيز ٥٣ ، واللسان في «سنه» و«سنا» .  
 (٢٣٢) يقول ابن جنِّي في «سدس» : «قلبوا السين الآخرة تاء  
 لتقرب من الدال التي قبلها ، وهي مع ذلك حرف  
 مهموس ، كما أن السين مهموسة ، فصار التقدير :  
 «سدت» فلما اجتمعت الدال والتاء وتقاربتا في المخرج  
 أبدلوا الدال تاء لتوافقها في الهمس ، ثم أدغمت التاء في  
 التاء فصارت «سِتُّ» كما ترى . انظر سر الصناعة  
 ١٥٥/١ ، والممتع ٣٨٩ ، والسيرافي النحوي ٥٧٤ .  
 (٢٣٣) انظر هذا الكتاب ٢٣٨/٤ ، والتبصرة والتذكرة ٨٥٧ ، =

مُفْرَدٍ فِي آخِرِهِ تَاءٌ تَأْنِيثٌ نَحْوُ «طَلَّحَهُ ، وَحَمَزَهُ»  
وَحَكَى قَطْرَبٌ<sup>(٢٣٤)</sup> «كَيْفَ الْبُنُونُ وَالْبِنَاءُ ، وَهُوَ  
شَادٌّ<sup>(٢٣٥)</sup> .

### [ إِبْدَالُ الْهَاءِ مِنَ الْهَمْزَةِ ]

وَإِبْدَالُهَا مِنْ «الْهَمْزَةِ» كَقَوْلِهِمْ فِي «إِيَّاكَ ،  
وَأَرَقْتُ ، وَأَرَحْتُ» : هِيَّاكَ ، وَهَرَقْتُ ،  
وَهَرَحْتُ ، وَكَذَلِكَ «هَنَرْتُ الثَّوْبَ» فِي  
«أَنَرْتُ»<sup>(٢٣٦)</sup> ، وَ«لَهَنَكَ» فِي «لَانَكَ» .

= والممتع ٣٩٧ ، وسر الصناعة ٥٥١/٢ ، والوجيز ٥٣ ،  
وشرح الملوكي ٣٠٤ ، وشرح الشافية ٢٢٢/٣ ،  
والسيرافي النحوي ٥٦٧ ، والمفتاح ٩٧ .  
(٢٣٤) هو أبو علي محمد بن المستنير النحوي ، لازم سيبويه ،  
وكان يدلج إليه ، فإذا خرج رآه على بابه ، فقال له : ما  
أنت إلا قطرب ليل ، فلقب بذلك ، مات - رحمه الله -  
سنة ست ومائتين . انظر بغية الوعاة ٢٤٢/١ ، وإشارة  
التعيين ٣٣٨ وغيرها .

(٢٣٥) انظر سر الصناعة ٥٦٣/٢ ، والممتع ٤٠٢ .

(٢٣٦) أنرت الثوب : جعلت له علماً ، والاسم «النيرة» وهي  
الخيوطة والقصبه إذا اجتمعتا ، وقال الجوهري :  
«تقول : نرت الثوب أنيره نيراً ، وكذلك أنرت الثوب ،  
وهنرته» . انظر الصحاح في «نير ٨٤٠/٢» ، واللسان في  
«نير» .

### [ إِبْدَالُ الْهَاءِ مِنَ الْيَاءِ ]

وإِبْدَالُهَا مِنَ «الْيَاءِ» فِي قَوْلِهِمْ : «هَذِهِ»  
 بِسُكُونِ الْهَاءِ<sup>(٢٣٧)</sup> ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : «هُنِيهَةٌ»  
 فِي تَصْغِيرِ «هَنَةٍ» ، وَالْأَصْلُ «هُنْيُوتٌ» ثُمَّ قُلِبَتْ  
 الْوَاوُ يَاءً - كَمَا قُلِبَتْ فِي «عُرْيَةٌ» تَصْغِيرِ  
 «عُرْوَةٍ»<sup>(٢٣٨)</sup> - فَصَارَ فِي التَّقْدِيرِ «هُنِيَةٌ» ثُمَّ أُبْدِلَ  
 مِنَ الْيَاءِ الثَّانِيَةِ الْهَاءُ فَقِيلَ : «هُنِيهَةٌ»<sup>(٢٣٩)</sup> .

### [ إِبْدَالُ الْهَاءِ مِنَ الْأَلِفِ ]

وَأَمَّا إِبْدَالُهَا مِنَ «الْأَلِفِ» فَكَقَوْلُهُ<sup>(٢٤٠)</sup> :

- (٢٣٧) انظر السيرافي النحوي ٥٦٨ ، وسر الصناعة ١/٥٥٦ حيث قال ابن جني : «والهاء في «هذه» ليست بزائدة ، إنما هي بدل من الياء التي هي عين الفعل في «هذي» .
- (٢٣٨) عروة القميص : مدخل زره ، وأصل «عُرْيَةٌ» عُرْيُوتٌ فقلبت الواو ياء . انظر شرح الشافية لنقرة كار ٥٣ ، وشرح الشافية ١/٢٢٩ ، والتكملة ١٩٨ .
- (٢٣٩) انظر سر الصناعة ٢/٥٦٠ ، وشرح الملوكي ٣١٣ ، والممتع ٤٠٠ .
- (٢٤٠) لم أعثر على قائل هذين البيتين ، وهما في : سر الصناعة ١/١٦٣ ، والمنصف ٢/١٥٦ ، والممتع ٤٠٠ ، وشرح الملوكي ٣١٢ ، ٣١٥ ، وشرح الشافية ٣/٢٢٤ ، وشرح المفصل ٣/١٣٨ ، ٤٣/١٠ ، واللسان في «هنا» ، والضمير في «وردت» للإبل .

٣ - قَدْ وَرَدَتْ مِنْ أَمْكِنَهُ

مِنْ هَا هُنَا وَمِنْ هُنَّة

فَالهَاءُ فِي «هِنَّ» بَدَلٌ مِنَ الأَلِفِ فِي «هَنَا»  
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي الوَقْفِ : أَنَّهُ (٢٤١) ، الهَاءُ بَدَلٌ  
مِنَ الأَلِفِ أَيْضًا .

## فَضْلٌ

[ فِي إِبْدَالِ النُّونِ مِنَ اللَّامِ ، وَالْوَاوِ ]

النُّونُ تُبَدَّلُ مِنْ حَرْفَيْنِ : اللَّامِ ، وَالْوَاوِ (٢٤٢) .  
فَاللَّامُ قَوْلُهُمْ فِي «لَعَلَّ» : «لَعَنَّ» .

(٢٤١) فِي الأَصْلِ «أَنَّهُ» بِتَشْدِيدِ النُّونِ سَهُوً مِنَ النَّاسِخِ ، هَذَا ،  
وَقَدْ سَقَطَ مِنَ النَّسَخَتَيْنِ مَبْحَثُ «إِبْدَالِ الهَاءِ مِنَ الوَاوِ»  
فَالقَبِيصِيُّ قَدْ ذَكَرَهُ فِي بَدَايَةِ هَذَا الفَصْلِ مَجْمَلًا وَكَانَ  
المَفْرُوضُ أَنْ يَذْكُرَهُ مَفْصَلًا بَعْدَ «مَبْحَثِ» إِبْدَالِ الهَاءِ مِنَ  
الْيَاءِ «كِعَادَتِهِ» ، وَلَكِنِ النَّسَخَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَيْنَ يَدَيْ خِلْتَا مِنْ  
هَذَا المَبْحَثِ ، وَالعُلَمَاءُ قَدْ ذَكَرُوا أَنَّ الهَاءَ تُبَدَّلُ مِنَ الوَاوِ  
فِي قَوْلِهِمْ : «يَا هَنَاهُ» ، لِأَنَّهُ «فَعَالٌ» مِنَ الهِنُوِّ ، وَهُوَ  
الْفَرَجُ ، وَالأَصْلُ فِيهِ «هَنَاوٌ» فَأَبْدَلَتْ الوَاوِ هَاءً ، فَقَالُوا :  
«هِنَاهُ» . انظُرْ هَذَا فِي سِرِّ الصَّنَاعَةِ ٢/٥٦١ ، وَالوَجِيزِ  
٥٤ ، وَالْمَنْصَفِ ٣/١٣٩ ، وَالْمَمْتَعِ ٤٠١ ، وَشَرْحِ  
المَلُوكِيِّ ٣٠٩ ، وَشَرْحِ الشَّافِيَةِ ٣/٢٢٥ .

(٢٤٢) انظُرْ هَذَا فِي الكِتَابِ ٤/٢٤٠ ، وَالْمَنْصَفِ ١/١٥٨ ،  
وَسِرِّ الصَّنَاعَةِ ٢/٤٤١ ، وَالْمَمْتَعِ ٣٩٥ ، وَالوَجِيزِ ٥٠ ،  
وَشَرْحِ المَلُوكِيِّ ٢٨٥ ، وَشَرْحِ الشَّافِيَةِ ٣/٢١٨ .

وَالْوَاوُ قَوْلُهُمْ فِي النَّسْبِ إِلَى «صَنْعَاءَ» ،  
 (وَبَهْرَاءَ)»<sup>(٢٤٣)</sup> : صَنْعَانِيٌّ ، وَبَهْرَانِيٌّ ، وَالْأَصْلُ  
 «صَنْعَاوِيٌّ ، وَبَهْرَاوِيٌّ ، لِأَنَّ هَمْزَةَ التَّانِيثِ مِنْ  
 شَأْنِهَا أَنْ تُبَدَلَ وَآوًا فِي النَّسْبِ كَقَوْلِهِمْ فِي  
 «حَمْرَاءَ» : حَمْرَاوِيٌّ<sup>(٢٤٤)</sup> .

## فَضْلٌ

[إِبْدَالُ الْمِيمِ مِنَ النَّوْنِ ،  
 وَالْوَاوِ ، وَاللَّامِ ، وَالْبَاءِ]  
 الْمِيمُ تُبَدَلُ مِنْ أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ ، وَهِيَ :  
 النَّوْنُ ، وَالْوَاوُ ، وَاللَّامُ ، وَالْبَاءُ<sup>(٢٤٥)</sup> .

(٢٤٣) سقط من (ل) ، وبهراء : اسم قبيلة كما أن صنعاء اسم  
 مدينة وهي عاصمة اليمن .

(٢٤٤) وقيل : النون فيها بدل من الهمزة ، والأكثر على  
 القول الأول ، انظر : الممتع ٣٩٥ ، والوجيز ٥٠ ،  
 وشرح الملوكي ٢٨٥ ، وشمس العلوم ٩١/١ .

(٢٤٥) ينظر هذا في الكتاب ٢٤٠/٤ ، والسيرافي النحوي ٥٧٦  
 ، وسر الصناعة ٤١٣/١ ، وشرح الملوكي ٢٨٩ ،  
 والمنصف ٢٢٠/١ ، والممتع ٣٩١ ، وشرح الشافية  
 ٢١٥/٣ ، والتبصرة والتذكرة ٨٦٠ ، وشرح المفصل  
 ٣٣/١٠ .

[ إِبْدَالُ الْمِيمِ مِنَ النُّونِ ]

فَإِبْدَالُهَا مِنَ النُّونِ قَوْلُهُمْ (فِي) <sup>(٢٤٦)</sup> «طَانَهُ»  
 اللَّهُ عَلَى الْخَيْرِ» - أَيِ جَبَلَهُ - : طَامَهُ <sup>(٢٤٧)</sup> ، وَهُوَ  
 غَيْرُ مُطْرِدٍ ، فَأَمَّا الْمُطْرِدُ فَهُوَ أَنَّ «الْمِيمَ» تُبَدَّلُ  
 فِي اللَّفْظِ مِنْ كُلِّ نُونٍ سَاكِنَةٍ قَبْلَ الْبَاءِ كَقَوْلِهِمْ  
 فِي «عَنْبَرٍ ، وَشَنْبَاءٍ» : عَمْبَرٌ ، وَشَمْبَاءٌ فِي  
 اللَّفْظِ ، فَإِنْ تَحَرَّكَتِ النُّونُ لَمْ تُبَدَّلْ مِيمًا  
 كَقَوْلِهِمْ : عِنَبٌ ، وَشَنْبٌ <sup>(٢٤٨)</sup> .

[ إِبْدَالُ الْمِيمِ مِنَ الْوَاوِ ]

وَإِبْدَالُهَا مِنَ الْوَاوِ قَوْلُهُمْ : «فَمٌّ» ، وَالْأَصْلُ

(٢٤٦) قوله «في» سقط من الأصل ، وبحاشية الأصل جاء ما  
 نصه «الدليل على أن (طانه) أصل ، لكونه يدخله  
 التصريف في قوله : طانه يطينه طينة» . وانظر اللسان  
 «طين» .

(٢٤٧) ينظر كتاب الإبدال لابن السكيت ٨١ ، وسر الصناعة  
 ٤٢٥ ، وشرح الشافية ٢١٥/٤ ، ٢١٧ ، واللسان في  
 «طين» ، والممتع ٣٩٣ .

(٢٤٨) الشنب : ماء ورقة يجري على الثغر ، وقيل : رقة ويرد  
 وعدوبة في الأسنان ، وقيل غير ذلك . انظر اللسان  
 (شنب) .



«فَوَّه»<sup>(٢٤٩)</sup> ، فَحُذِفَتِ الْهَاءُ ثُمَّ أُبْدِلَتِ الْمِيمُ مِنَ  
الْوَاوِ.

[ إِبْدَالُ الْمِيمِ مِنَ الْبَاءِ ]  
وَأَمَّا إِبْدَالُهَا مِنَ الْبَاءِ فَقَوْلُكَ : مَا زِلْتُ رَاتِمًا  
عَلَى هَذَا الْأَمْرِ ، أَيُّ رَاتِبًا<sup>(٢٥٠)</sup> .

[ إِبْدَالُ الْمِيمِ مِنَ اللَّامِ ]  
وَأَمَّا إِبْدَالُهَا مِنَ اللَّامِ فَفَنَحْوُ مَا رَوَى النَّمِرُ بْنُ

---

(٢٤٩) يقول ابن جني : «فَوَّه بوزن سَوَّطٍ ، فحذفت الهاء تخفيفاً  
كما حذفت من «سنة» . . . ، فصار التقدير «فَوَّه» فلما  
بقي الاسم على حرفين الثاني منها حرف لين كرهوا حذفه  
للتنوين فيجحفوا به فأبدلوا من الواو ميماً ، لقرب الميم  
من الواو ، لأنها شفهيان ، وفي الميم هَوِيٌّ في الضم  
يضارع امتداد الواو » . انظر سر الصناعة ٤١٣/١  
بتصرف .

(٢٥٠) أي : مقيماً ، انظر كتاب الابدال ٧٣ ، وسر الصناعة  
٤٢٤ ، والممتع ٣٩٣ ، وشرح الشافية ٢١٧/٣ . وقال  
ابن جني «وتحتمل الميم في هذا عندي أن تكون أصلاً غير  
بدل من «الرتيمة» وهي شيء كان أهل الجاهلية يرونه  
بينهم» . فارجع إلى هذا في سر الصناعة ٤٢٤ .

(تَوْلَبِ) (٢٥١) عَنْ النَّبِيِّ - ﷺ - «لَيْسَ مِنَ امْبِرِّ امْصِيَامٌ فِي امْسَفَرٍ ، أَي: لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ ، فَأُبْدِلَ الْمِيمُ مِنْ لَامِ التَّعْرِيفِ .

## فَصْلٌ

[ فِي إِبْدَالِ اللَّامِ مِنَ النَّوْنِ ]

اللَّامُ تُبَدَّلُ مِنَ / النَّوْنِ (٢٥٢) كَقَوْلِهِمْ فِي ٢٩٧/

(٢٥١) فِي النسختين «قاسط» ولعل الصواب ما أثبتته ، لأن النمر ابن قاسط بن هنب أبو قبيلة ، وهو جاهلي متقدم ، انظر المعارف لابن قتيبة ٩٤ ، والاشتقاق لابن دريد ٣٣٤ ، وجمهرة أنساب العرب لابن جزم ٣٠٠ ، والتاج في (نمر ١٤/٢٩٧) أما النمر الذي ثبتت صحبته للنبي - عليه السلام - فهو النمر بن تولب الشاعر العكلي ، ويؤيدني في هذا أن ابن جني في سر الصناعة ٤٢٣ ، والمجاشعي في شرح عيون الإعراب ٢٥٣ ، وابن هشام في مغني اللبيب ٧١ قد ذكروا هذا الحديث برواية «النمر بن تولب» ، والحديث رواه الإمام أحمد في مسنده ٤٣٤/٥ عن كعب بن عاصم الأشعري من أهل السقيفة .

(٢٥٢) انظر هذا في الكتاب ٢٤٠/٤ ، وسر الصناعة ٣٢١/١ ، والممتع ٤٠٣ ، والتبصرة ٨٦٨ ، وشرح الشافية ٢٢٦/٣ ، والأصول في النحو ٢٧٥/٣ وأبدلت اللام - أيضاً - من الضاد كقولهم في «اضطجع» : «الطجع» ، ووصفه ابن الحاجب بالرداءة . انظر شرح =

«أَصِيلَانِ» : أُصَيْلَالٌ ، وَهُوَ قَلِيلٌ ، وَالْأَصْلُ  
«أُصْلَانٌ» جَمْعُ «أَصِيلٍ»<sup>(٢٥٣)</sup> كَقَوْلِهِمْ فِي  
جَمْعِ «جَرِيْبٍ ، وَقَفِيْزٍ» : جُرْبَانٌ ، وَقُفْرَانٌ .

## فَصْلٌ

[ فِي إِبْدَالِ الطَّاءِ مِنْ تَاءِ «افْتَعَلَ» ]

الطَّاءُ تُبَدَّلُ مِنْ تَاءِ «افْتَعَلَ» إِبْدَالًا مُسْتَمِرًّا  
لِأَزْمَاءِ إِذَا كَانَتْ فَاءُ الْفِعْلِ صَادًا ، أَوْ ضَادًا ، أَوْ  
طَاءً ، أَوْ ظَاءً<sup>(٢٥٤)</sup> ، تَقُولُ : اصْطَبَّرَ ،

= الشافية ٢٢٦/٣ ، والمصادر السابقة .

(٢٥٣) قال بن يعيش في شرح المفصل ٤٦/١٠ : «ذهب قوم  
إلى أنه (أي أُصَيْلَانٌ) جمع كأنهم جمعوا أُصَيْلًا على  
أصلان على حد رغيف ورغفان ثم صغروه فصار أُصَيْلَانًا  
ثم أبدلوا اللام من النون وقالوا : أُصَيْلَالٌ ، وهو قول  
فاسد ، لأن هذا الضرب من الجمع لا يصغر ، وإنما هو  
اسم مفرد اختص به التحقير . . . » وانظر الإبدال لابن  
السكيت ٦٤ حيث قال : «قال الفراء : جمعوا أُصَيْلًا  
أصلانًا كما يقال : بعير وبعران ، ثم صغروا الجمع  
وأبدلوا النون لامًا» .

(٢٥٤) انظر هذا في الكتاب ٢٣٩/٤ ، وسر الصناعة

٢١٧/١ ، والمنصف ٣٢٤/٢ والوجيز ٥٥ ، والممتع

٣٦٠ ، وشرح الملوكي ٣١٦ ، والتكملة ٢٤٤ ، وشرح

الشافية ٢٢٦/٣ ، والتبصرة ٨٨٥ ، وشرح المفصل

وَاضْطَهَدَ ، وَاضْطَلَمَ ، وَاطْلَبَ ، وَالْأَصْلُ :  
اضْتَبَرَ . وَاضْتَهَدَ ، وَاضْتَلَمَ ، وَاطْتَلَبَ<sup>(٢٥٥)</sup> ، إِلَّا  
أَنَّهْمَ لَمَّا أَبَدَلُوا التَّاءَ فِي «اطْتَلَبَ» طَاءً اجْتَمَعَ  
طَاءَانِ فَوَجَبَ الإِدْغَامُ ، وَكَذَلِكَ ، قَالُوا :  
اظْلَمَ ، فِي «اظْطَلَمَ» فَأَدْغَمُوا .

## فَصْلٌ

[ فِي إِبْدَالِ الدَّالِ مِنَ تَاءِ «الْاِفْتِعَالِ» ]  
وَالدَّالُ تُبَدَّلُ مِنَ تَاءِ «الْاِفْتِعَالِ» مَتَى كَانَتْ

---

(٢٥٥) يقول ابن يعيش في شرح الملوكي ٣١٧ : «والعلة في هذا  
الإبدال أن الصاد والضاد والطاء والظاء من حروف  
الاستعلاء وهي مطبقة ، والتاء حرف مهموس منفتح غير  
مستعل ، فكرهوا الاتيان بحرف بعد حرف يضاده  
وينافيه فأبدلوا من التاء طاء ، لأنها من مخرج واحد » .  
وقال ابن جني في المنصف ٣٢٤ / ٢ : «والعلة في أن لم  
ينطق بتاء «اِفْتَعَلَ» على الأصل . . . أنهم أرادوا تجنيس  
الصوت ، وأن يكون العمل من وجه ، بتقريب حرف  
من حرف» .

(الفَاء) (٢٥٦) زَايَا أَوْ دَالًا ، أَوْ ذَالًا (٢٥٧) ، تَقُولُ  
فِي «افْتَعَلَ» مِنْ «زَجَرَ ، وَدَعَا ، وَذَكَرَ :  
أَزْدَجَرَ ، وَادَّعَى ، وَادَّكَرَ\*» ، وَيَجُوزُ «أَذْدَكَرَ»  
بِالِإِظْهَارِ .

«وَقَدْ قَالُوا فِي «تَوَلَّجَ» : دَوَّلَجَ ، فَأَبْدَلُوا مِنْ  
التَّاءِ الْمُبْدَلَةِ مِنَ الْوَاوِ دَالًا» (٢٥٨) .

---

(٢٥٦) فِي (ل) «أَلْفًا» تَحْرِيفٌ .

(٢٥٧) انظُرْ هَذَا فِي الْكِتَابِ ٢٣٩/٤ ، وَسِرِّ الصَّنَاعَةِ  
١٨٥/١ ، وَالْمَنْصَفِ ٣٣٠/٢ ، وَالتَّكْمَلَةِ ٢٤٤ ،  
وَالْوَجِيزِ ٥٥ ، وَالْمَمْتَعِ ٣٥٦ ، وَشَرْحِ الْمَلُوكِيِّ ٣٢٢ ،  
وَشَرْحِ الشَّافِيَةِ ٢٢٧/٣ . وَالْعِلَّةُ فِي هَذَا الْإِبْدَالِ هُوَ  
إِرَادَةُ تَجَانُسِ الصَّوْتِ وَكِرَاهِيَةِ تَبَايُنِهِ ، لِأَنَّ هَذِهِ الْأَحْرَفَ  
مَجْهُورَةٌ وَالتَّاءُ مَهْمُوسَةٌ فَأَبْدَلُوا مِنَ التَّاءِ دَالًا ، لِأَنَّهَا مِنْ  
مَخْرَجِهَا ، وَهِيَ مَجْهُورَةٌ فَتَوَافَقَ بِجَهْرِهَا جَهْرُ الزَّايِ وَالدَّالِ  
وَالذَّالِ ، وَيَقَعُ الْعَمَلُ مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ . عَنْ شَرْحِ  
الْمَلُوكِيِّ ٣٢٣ .

( \* ) وَالْأَصْلُ فِيهَا : اَزْتَجَرَ ، وَادْتَعَى ، وَادْتَكَرَ .

(٢٥٨) مِنْ قَوْلِهِ : «وَقَدْ قَالُوا فِي تَوَلَّجَ إِلَى آخِرِ الْفَقْرَةِ ذَكَرَ فِي  
النَّسَخَتَيْنِ بَعْدَ إِبْدَالِ الْجِيمِ مِنَ الْبَاءِ ، وَهُوَ فِي - ظَنِّي -  
سَبْقِ نَظَرٍ ، فَأَعَدْتَهُ إِلَى مَوْضِعِهِ هُنَا ، وَانظُرِ الْمَمْتَعِ  
٣٥٨ ، وَشَرْحِ الْمَلُوكِيِّ ٣٢٢ ، وَشَرْحِ الشَّافِيَةِ ٢٢٧/٣ .

## فَضْلٌ

[ فِي إِبْدَالِ الْجِيمِ مِنَ الْيَاءِ ]

وَالجِيمُ تُبَدَّلُ مِنَ الْيَاءِ فِي الْوَقْفِ إِذَا كَانَتْ  
مُشَدَّدَةً<sup>(٢٥٩)</sup> كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

٤ - خَالِي عُوفِيٌّ وَأَبُو عَلَجٍّ

الْمُطْعِمَانِ اللَّحْمَ بِالْعَشِجِّ

وَبِالْغَدَاةِ فَلَقَ الْبَرْنَجَّ

يُقْلَعُ بِالْوَدِّ وَبِالصَّيْحِ<sup>(٢٦٠)</sup>

---

(٢٥٩) ينظر في الكتاب ١٨٢/٤ ، ٢٤٠ ، وسر الصناعة  
١٧٥/١ ، والوجيز ٥٦ ، والابدال ٩٥ ، والممتع  
٣٥٣ ، وشرح الملوكي ٣٢٨ ، والتبصرة ٨٦٥ ، وشرح  
الشافية ٢٢٩/٣ ، وشمس العلوم ٢٠/١ ، والأصول  
في النحو ٢٧٤/٣ .

(٢٦٠) على الرغم من كثرة دوران هذه الأشطر في كثير من  
المصادر فلأنني لم أر من عزاها لقائل معين ، وفي (ل)  
(الفرنج) بدل (البرنج) تحريف .  
وهي من شواهد الكتاب ١٨٢/٤ ، والتكملة ٢٢ ،  
والنكت في تفسير كتاب سيبويه للأعلم ١١٠٨/٢ ،  
وايضاح شواهد الايضاح للقيسي ٣٧٢/١ ، والأصول  
في النحو ٢٧٤/٣ ، والوجيز ٥٦ ، والابدال ٩٥ ،  
والمنصف ١٧٨/٢ ، ٧٩/٣ ، والممتع ٣٥٣ ، وشرح  
الملوكي ٣٢٩ ، وشرح الشافية ٢٧٨/٢ . =

وَقَدْ تُبَدَّلُ مِنْهَا وَهِيَ سَاكِنَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ :

٥ - يَا رَبِّ إِنْ كَانَ<sup>(٢٦١)</sup> قَبِلْتَ حِجَّتِي

فَلَا يَزَالُ شَاحِجٌ يَأْتِيكَ بِحِ<sup>(٢٦٢)</sup>

وَهُوَ قَلِيلٌ شَاذٌ .

## فَضْلٌ

[ زِيَادَاتٌ فِي الْإِبْدَالِ ]

[ إِبْدَالُ الصَّادِ مِنَ السَّيْنِ ]

وَقَدْ جَاءَ الْبَدَلُ فِي غَيْرِ هَذِهِ الْحُرُوفِ الْأُثْنِي

---

يريد بقوله : «علج» : علي ، «العشج» العشي ،  
«البرنج» : البرني ، وهو ضرب من التمر ، أصفر  
مدور ، وهو أجود التمر بعد تكتله في القفاف ،  
«الود» : الوتد ، «الصيصج» الصيصي ، وهو القرن  
الذي يقطع به التمر .

(٢٦١) هكذا في النسختين وتقديره : إن كان الحال أو الشأن ،  
والرواية المشهورة «إن كنت» .

(٢٦٢) لم أعثر على قائل هذا الرجز ، ونسب في نوادر أبي زيد  
ص ٤٥٥ إلى بعض أهل اليمن ، وينظر سر الصناعة  
١٧٧/١ ، والإبدال ٩٦ ، والوجيز ٥٦ ، والممتع  
٣٥٥ ، وغيرها من المصادر السابقة .

الشاحج : البغل ، ويروى «شامخ» وهو البعير  
المستكبر . والشاعر قد أبدل الجيم من الياء الساكنة  
الخفيفة في الوقف في «حجتي» ، و «بي» ، وإنما فعل =

عَشَرَ ، قَالُوا فِي «سَوِيْقٍ» : صَوِيْقٌ<sup>(٢٦٣)</sup> ، وَفِي  
«سُقَّتْ» : صُقَّتْ ، وَفِي «سَالِيخٍ» ،  
وَسَالِغٍ<sup>(٢٦٤)</sup> : صَالِخٌ ، وَصَالِغٌ .  
وَشَرَطٌ جَوَازِهِ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ السَّيْنِ قَافٌ ، أَوْ  
غَيْنٌ ، أَوْ خَاءٌ كَمَا تَقَدَّمَ<sup>(٢٦٥)</sup> .  
وَقَدْ قَالُوا : صِرَاطٌ ، فِي «السَّرَاطِ» ، وَأَصْلُهُ  
مِنْ قَوْلِهِمْ : اسْتَرَطَهُ الطَّرِيقُ ، أَيَّ: ابْتَلَعَهُ<sup>(٢٦٦)</sup> ،

= ذلك ، لأن الياء خفية ، والوقف يزيد لها خفاء ، فأبدل  
منها حرفاً أبين منها وأجلد ، وهو الجيم .

(٢٦٣) السويق : ما يتخذ من الحنطة والشعير ، والصاد فيه  
لغة . انظر اللسان في (سوق) .

(٢٦٤) السالغ : اسم فاعل من سلخ جلد الشاة ، أما «السالغ»  
فهو من «سلغت البقرة والشاة تسلغ سلوغاً» ، إذا أسقطت  
السن التي خلف السديس ، وصلغت فهي سالغ  
وصالغ ، وكذلك الأنثى بغير الهاء ، وذلك في السنة  
السادسة» انظر هذا في الصحاح (سلغ ٤/١٣٢١) .

(٢٦٥) انظر هذا الإبدال في الممتع ٤١٠ ، والتبصرة ٨٧٠ ، وسر  
الصناعة ٢١١/١ ، وشرح الشافية ٢٣٠/٣ ، والنكت  
الحسان ٢٦٠ ، والمقرب ١٨٠/٢ ، والمبدع ١٦٤ .

(٢٦٦) انظر اللسان في «سرط» .



فَأَبْدَلُوا مَعَ الطَّاءِ (٢٦٧) .

### [ إِبْدَالُ الزَّايِ مِنَ الصَّادِ ]

وَمَتَى سَكَنْتَ الصَّادُ قَبْلَ الدَّالِ جَازَ إِبْدَالُهَا  
زَايَاً (٢٦٨) تَقُولُ فِي «يَصْدُرُ ، وَالْمَصْدَرِ» : يَزْدُرُ ،  
وَالْمَزْدَرُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ (٢٦٩) : «هَذَا فَرْدِي» فِي  
«فَصْدِي» .

(٢٦٧) والعلّة في هذا الإبدال أن هذه الحروف مجهورة  
مستعلية ، والسين مهموس مستفل ، فكرهوا الخروج  
منه إلى هذه الحروف ، لثقله ، فأبدلوا من السين صاداً  
لأنها توافق السين في الهمس والصفير وتوافق هذه  
الحروف في الاستعلاء ، فتجانس الصوت بعد القلب -  
عن شرح الشافية ٢٣٠/٣ .

(٢٦٨) انظر سر الصناعة ٥٠/١ ، ١٩٦ ، والممتع ٤١٢ ،  
وشرح الشافية ٢٣٢/٣ والشرط في إبدال الزاي من  
الصاد سكون الصاد ، كما ذكر المؤلف ، أما إن تحركت  
الصاد لم يجز فيها البديل ، لأن الحركة قوت الحرف  
وحصنته فأبعدته من الانقلاب . انظر المصادر السابقة ،  
والمخصص ٢٧١/١٣ - ٢٧٣ .

(٢٦٩) القائل هو حاتم الطائي يقول ابن يعيش في شرح المفصل  
٥٣/١٠ : «ومن ذلك قول حاتم - وقد عقر إبلاً لضيف  
فقبل له : هلا فصدتها ، فقال : «هذا فردي أنه» ، أي  
فصدي» . والفصد : شق العرق ، ومنه المثل : «لم يحرم  
من فصد له» ويروى «من فزد له» بالزاي ، ومعنى هذا =

وَلَا يَلْزَمُ هَذَا الْبَدَلُ بَلْ هُوَ فِي لُغَةِ بَعْضِ  
الْعَرَبِ (٢٧٠)

## فَصْلٌ

[ فِي أَنْوَاعِ الْبَدَلِ ]

وَالْبَدَلُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْرُبٍ :

أَحَدُهَا : أَنْ يَجْرِي بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ عَلَى

سَبِيلِ التَّنَاوُبِ وَالتَّقَارُضِ ، فَإِذَا دَخَلَ الْحَرْفُ

عَلَى صَاحِبِهِ فِي مَوْضِعٍ دَخَلَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ فِي

مَوْضِعٍ آخَرَ كَمَا تَقَدَّمَ فِي أَحْوَالِ حُرُوفِ

اللَّيْنِ (٢٧١) ، وَكَذَلِكَ الْهَمْزَةُ مَعَ الْهَاءِ (٢٧٢) .

الثَّانِي : أَنْ يَكُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْحَرْفَيْنِ

= المثل أنه كان عادتهم إذا ورد على أحدهم ضيف ولم يحضره قرى عمد إلى راحلته ففصدها وتلقى من دمها واشتووه له فيتبلغ به ، فقيل : لم يحرم من فزد له ، يضرب ذلك لمن قصد أمراً ونال بعضه . وانظر القاموس المحيط واللسان في «فصد» والمساعد ٢٣٧/٤ ، ومجمع الأمثال ١١٣/٣ ، وسر الصناعة ٥٠/١ .

(٢٧٠) نسبت هذه اللغة إلى كلب . انظر سر الصناعة

١٩٦/١ ، والنكت الحسان ٢٥٢ ، والممتع ٤١٢ .

(٢٧١) انظر ص (١٠٢ - ١١٧) فيما تقدم .

(٢٧٢) انظر ص (١٢٩) فيما تقدم .

مُشَارِكاً أَخَاهُ فِي الْبَدَلِ إِلَّا أَنْهُمَا / لَا / ٢٩٨/

يَتَقَارَضَانِهِ ، وَتِلْكَ حَالُ «التَّاءِ» ( مَعَ «الْوَاوِ» ،  
 وَالْيَاءِ» تُبَدَّلُ مِنْهُمَا وَلَا يُبَدَّلَانِ مِنْهَا بَلْ يُبَدَّلَانِ  
 مِنْ غَيْرِهَا ، وَكَذَلِكَ الطَّاءُ وَالذَّالُ مَعَ «التَّاءِ»  
 يُبَدَّلَانِ مِنْهَا وَلَا تُبَدَّلُ مِنْهُمَا ، وَكَذَا «الْجِيمُ» مَعَ  
 «الياءِ» ( ٢٧٣ ) .

الثَّالِثُ : أَنْ يَكُونَ الْمُبَدَّلُ مِنْهُ أَجْنَبِيًّا مِنْ  
 الْمُبَدَّلِ ، كَالتَّاءِ مَعَ السِّينِ ( ٢٧٤ ) .

## فَصْلٌ

[ فِيمَا يُعْرَفُ بِهِ الْبَدَلُ ]

وَقَدْ يَقَعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْحَرْفَيْنِ مَوْقِعَ  
 صَاحِبِهِ وَلَا يَكُونُ بَدَلًا مِنْهُ ، بَلْ يَكُونُ ذَلِكَ لُغَةً  
 فِيهِ كَقَوْلِكَ : أَتَيْتُهُ ، وَأَتَوْتُهُ ( ٢٧٥ ) .

( ٢٧٣ ) ما بين القوسين في (ل) هكذا «يبدلان منها ولا تبدل  
 منها» ، وكذا الجيم مع الياء» ، وهو كما ترى فيه تحريف  
 وسقط . وانظر هذا الإبدال في ص ١٢٥ ، ١٣٦-١٤٠  
 فيما تقدم .

( ٢٧٤ ) انظر ص ( ١٢٨ ) فيما تقدم .

( ٢٧٥ ) أتوته أتوا لغة في أتيته أتياً . اللسان «أتى» .

وَمَتَى تَصَرَّفَ الْحَرْفَانِ تَصَرُّفًا وَاحِدًا لَمْ يَكُنْ  
أَحَدُهُمَا بَدَلًا مِنَ الْآخِرِ<sup>(٢٧٦)</sup> ، وَمَتَى كَانَ  
أَحَدُهُمَا أَنْقَصَ تَصَرُّفًا مِنَ الْآخِرِ كَانَ الْأَقْلُ  
تَصَرُّفًا بَدَلًا مِنَ الْأَكْثَرِ ، تَقُولُ : جَبَيْتُ الْخِرَاجَ  
جَبَايَةً ، وَجَبَاوَةً ، فَالْوَاوُ بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ<sup>(٢٧٧)</sup> ،  
لَأَنَّ الْوَاوَ لَمْ تَتَجَاوَزِ الْمَصْدَرَ ، وَالْيَاءُ تَلْزِمُ  
جَمِيعَ مُتَصَرِّفَاتِهِ<sup>(٢٧٨)</sup> .

- 
- (٢٧٦) وذلك نحو «جذب» ، و«جبد» انظر الممتع ٦١٨ .  
(٢٧٧) انظر المقتضب ٣٢٢/١ ، وسر الصناعة ٥٨٩/٢ ،  
وشرح الملوكي ٢٦٥ ، وفي اللسان «جبي» جبيت الخراج  
جبايةً وجباوته جباوةً ، الأخير نادر .  
(٢٧٨) انظر هذا في الممتع ٦١٦ - ٦١٨ ، والمقرب ١٩٧/٢ .



## الباب الرابع

في الحذف - والإسكان - والقلب

[ الحذف ]

أما الحذف فهو ضد الزيادة ، لأنه : إسقاط  
حرفٍ من الأصول - فاءٍ ، أو عينٍ ، أو لامٍ -  
كما أن الزيادة : إدخال شيءٍ ليس من  
الأصول ، ألا ترى أن « قل » في الأمر قد  
حذفت منه الواو التي هي عين في « يقول » ،  
وإذا قلت : « قاوَل » فقد زدت ألفاً بين الفاء  
والعين . وقد يستعمل الحذف في إسقاط  
الزيادة أيضاً كحذف ألف « كتاب » في قولك :  
« كتُب » ، والأولى أن يقال في هذا ونحوه : ترك  
الزيادة لا حذف ، ويختص الحذف بما كان  
أصلاً .

والحذف على ضربين :

أحدهما : أن يلحق أصلاً واحداً .

والثاني أن يلحق أصليين .

فالأول على ثلاثة أقسام :

أحدها : أن تحذف اللام نحو « دم » ، ويد ،

وَعَدٍ ، وَالْأَصْلُ : «دَمِي ، وَيَدِي ، وَغَدُو ؛  
لِقَوْلِكَ : دَمِيَانِ ، وَيَدِيَانِ ، وَغَدَوَانِ»<sup>(٢٧٩)</sup> .

وَالثَّانِي : أَنَّ تَحْدِيفَ الْفَاءِ كَقَوْلِكَ فِي مَصْدَرِ  
«وَعَدَ» : عِدَّةٌ ، وَفِي مَصْدَرِ «وَزَنَ» : زِنَةٌ ،  
وَالْأَصْلُ «وَعِدَّةٌ» ، وَ «وَزِنَةٌ»<sup>(٢٨٠)</sup> .

وَالثَّالِثُ : أَنَّ تَحْدِيفَ الْعَيْنِ كَقَوْلِكَ فِي  
«مُنَدٌ» : مُدٌّ<sup>(٢٨١)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي<sup>(\*)</sup> فَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْفِعْلِ ، تَقُولُ فِي  
الْأَمْرِ مِنْ «وَقَى» : قِ يَا هَذَا ، فَتَحْدِيفُ الْفَاءِ وَاللَّامَ ،  
وَكَذَلِكَ مِنْ «وَشَيْتٌ»<sup>(٢٨٢)</sup> : شِ الثُّوبِ .

وَأَمَّا الْأِسْمُ فَلَا يَكُونُ فِيهِ الْحَدْفُ إِلَّا مِنْ

(٢٧٩) انظر الممتع ٦٢٢ - ٦٢٤ ، وشرح الملوكي ٣٩٢ - ٥ - ٤ ،

ونزهة الطرف ٢٠٢ ، ٢٠٩ ، وشرح الشافية ١٠٦/٣ ،

وحذف اللام ليس لعلة قياسية بل لمجرد التخفيف .

(٢٨٠) انظر شرح الملوكي ٣٣٤ ، ٣٣٩ ، وإعلال «عِدَّةٌ» ،

وَزِنَةٌ» إنما هو بنقل كسرة الفاء التي هي الواو إلى العين فلما

سكنت الواو ولم يمكن الابتداء بالساكن ألزموها

الحذف ، وقيل غير ذلك ينظر المصدر السابق .

(٢٨١) انظر الممتع ٦٢٦ ، وشرح الملوكي ٤٢٢ ، ونزهة الطرف ٢٠٩ .

(\*) وهو ما يحذف منه أصلان .

(٢٨٢) يقال : وشيت الثوب : إذا نقشته وحسنته . سر الصناعة

٢/٨٢٧ ، واللسان «وشي» .

مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، إِلَّا مَا شَدَّ مِنْ قَوْلِهِمْ : « مَرَّ اللَّهُ »  
فِي الْقَسَمِ (٢٨٣)

وَالْمَرْجِعُ فِي مَعْرِفَةِ الْحَذْفِ إِلَى الْاِشْتِقَاقِ ،  
وَهُوَ أَنْ تَرُدَّ « قُلْ » إِلَى « الْقَوْلِ » ، وَ « يَدًا » إِلَى  
« يَدَيْتِ » ، « وَأَقِمَّ » إِلَى « الْقِيَامِ » .

[ كَيْفِيَّةُ وَزْنِ الْمَحذُوفِ مِنْهُ ]

وَالْمُكْرَّرُ فِيهِ حَرْفٌ أَصْلِيٌّ ]

/ وَاعْلَمْ أَنَّ الْمَحذُوفَ مِنْهُ يُمَثَّلُ تَارَةً عَلَى / ٢٩٩  
الْأَصْلِ التَّامِّ قَبْلَ الْحَذْفِ ، وَتَارَةً عَلَى لَفْظِهِ  
الْبَاقِي بَعْدَ الْحَذْفِ ، فَتَقُولُ - عَلَى الْأَوَّلِ - فِي  
« عِدَّةٍ » : وَزْنُهَا فِي الْأَصْلِ « فِعْلَةٌ » إِلَّا أَنَّهُ  
حُذِفَتْ فَاءُ الْفِعْلِ بَقِيَّ « عِلَّةٌ » ، وَتَقُولُ - عَلَى  
الثَّانِي - : وَزْنُهَا « عِلَّةٌ » ، فَتَزِنُ مَا بَقِيَ بَعْدَ  
الْحَذْفِ وَتُسْقِطُ مِنْ « فَعَلْ » بِإِزَاءِ السَّاقِطِ - فَاءُ ،  
أَوْ عَيْنًا ، أَوْ لَامًا - فَتَقُولُ فِي « قُلْ » ، وَبِعْ » :

(٢٨٣) يقال : إن أصل « مَرَّ اللَّهُ » : أيمن الله ، فحذف الألف

والياء والنون ، فقيل « م الله » بفتح الميم وضمها وكسرها ،

وقيل : إنه موضوع للقسم هكذا ابتداء وليس مختصراً من

« أيمن » فهو حرف قسم كالبياء والواو . انظر الانصاف

٤٠٩ ، وورصف المباني ٣٢٦ ، وشرح المفصل ٩٢/٩ .



فُلٌ ، وَفِلٌ ، فَإِنْ كُرِّرَ حَرْفُ أَصْلِيٍّ أَوْ ضَعَّفَ  
كُرِّرَتْهُ أَيْضًا فِي الْمِثَالِ وَضَاعَفْتَهُ ، تَقُولُ فِي  
«جَلَبَبَ» : فَعَلَّلَ ، وَفِي «قَطَعَ» : فَعَّلَ (٢٨٤) .

## فَضْلٌ

### «حَذْفُ الْفَاءِ»

وَمَتَى كَانَتِ الْفَاءُ وَأَوَّ حُذِفَتْ مِنْ «يَفْعَلُ» -  
بِكَسْرِ الْعَيْنِ - نَحْوَ «يَعِدُّ» وَ «يَزُنُّ» وَالْأَصْلُ  
«يُوعِدُّ ، وَيُوزَنُّ» فَحُذِفَتِ الْوَاوُ ؛ لِوُقُوعِهَا بَيْنَ  
يَاءٍ وَكَسْرَةٍ ، ثُمَّ اسْتَمَرَّ حَذْفُهَا مَعَ بَاقِي حُرُوفِ  
الْمُضَارَعَةِ ، لِيَطْرُدَ الْبَابُ .

وَكُلُّ مُضَارِعٍ فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ مُجَرَّدٌ مِنَ الزَّوَائِدِ  
عَلَى «يَفْعَلُ» - بِكَسْرِ الْعَيْنِ - كَذَلِكَ ، سِوَاءَ كَانِ  
الْمَاضِي مِنْهُ عَلَى «فَعَلَّ» ، أَوْ «فَعِلَّ» كَقَوْلِكَ :  
«وَجَدَ - يَجِدُّ» ، وَ «وَمِقَ - يَمِيقُ» ، فَأَمَّا «يَضَعُ» ،  
وَيَقَعُ ، وَيَلْبَغُ» فَالْأَصْلُ فِيهِ كَسْرُ الْعَيْنِ ، وَلِهَذَا  
وَجِبَ حَذْفُ الْوَاوِ الَّتِي هِيَ فَاءُ الْفِعْلِ ، وَإِنَّمَا  
فُتِحَتِ الْعَيْنُ لِمَكَانِ حَرْفِ الْحَلْقِ .

(٢٨٤) انظر شرح الشافية ١/١٣ .

فَأَمَّا «وَسِعَ - يَسَعُ» فَكَأَنَّهُمْ جَعَلُوهُ مِنْ بَابِ  
«فَعَلَ - يَفْعَلُ» - بِكَسْرِ الْعَيْنِ فِيهِمَا - مِثْلُ «وَمِيقَ  
- يَمِيقُ» ، وَلِهَذَا سَاغَ حَذْفُ الْوَاوِ .  
وَكَذَلِكَ تُحذفُ الْوَاوُ فِي الْأَمْرِ مِنْ هَذِهِ  
الْأَفْعَالِ <sup>(٢٨٥)</sup> كَقَوْلِكَ : «عِدُّ» ، وَ «زِنُّ» ، وَ  
«مِيقُ» ، وَ «سَعُ» ، وَ «طَأُّ» ، الْأَصْلُ : أُوْعِدُّ ،  
فَلَمَّا حُذِفَتِ الْوَاوُ اسْتُغْنِيَ عَنْ هَمْزَةِ الْوَصْلِ .  
وَكَذَلِكَ تُحذفُ - أَيْضاً - مِنْ كُلِّ مَصْدَرٍ بُنِيَ  
عَلَى «فِعْلَةٍ» مِثْلُ «عِدَّةٍ» ، وَزِنَةٍ ، وَجِدَّةٍ» ،  
الْأَصْلُ فِيهِ «وِعْدَةٌ» ثُمَّ نُقِلَتِ الْكَسْرَةُ مِنَ الْوَاوِ  
إِلَى عَيْنِ الْكَلِمَةِ وَحُذِفَتِ <sup>(٢٨٦)</sup> فَبَقِيَ «عِدَّةٌ»  
بِوَزْنِ «عِلَّةٍ» .

## فَصْلٌ

### « حَذْفُ الْعَيْنِ »

وَمَتَى كَانَتِ الْعَيْنُ حَرْفَ لَيْنٍ سَاكِنَةٍ حُذِفَتْ  
عِنْدَ سُكُونِ اللَّامِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ ، إِمَّا بِاتِّصَالِ

(٢٨٥) حذفت الواو من الأمر حملاً على حذفها في المضارع ،  
وكذلك من المصدر .

(٢٨٦) أي الواو ، وانظر المقرب ١٨٥/٢ ، ونزهة الطرف

نُونِ الضَّمِيرِ نَحْوِ «يَفْعَلْنَ» ، أَوْ بِالْجَزْمِ نَحْوِ «لَمْ  
يَفْعَلْ» ، أَوْ بِالْأَمْرِ كَقَوْلِكَ : «افْعَلْ» ، تَقُولُ فِي  
«يَقُولُ ، وَيَبِيعُ» : النِّسَاءُ يَقْلُنَ ، وَيَبِيعَنَ ، وَلَا  
تَقُلُ ، وَلَا تَبِيعُ ، وَقُلْ ، وَبِيعْ ، فَتُحْدَفُ الْعَيْنُ  
فِي ذَلِكَ كُلِّهِ .

وَكَذَلِكَ : «يَخْفَنَ ، وَيَهْبَنَ ، وَلَمْ يَخْفَ ،  
وَلَمْ يَهَبْ ، وَخَفَ ، وَهَبَ .

وَمُضَارِعُ «افْتَعَلَ» ، وَ «انْفَعَلَ» بِمَنْزِلَةِ  
«يَخَافُ» نَحْوِ «يَخْتَارُ» ، وَ «يَنْسَاقُ» تَقُولُ :  
يَخْتَرُونَ ، وَيَنْسِقُونَ ، وَلَمْ يَخْتَرْ ، وَلَمْ يَنْسَقْ ،  
وَاخْتَرْ ، وَانْسَقْ .

وَتُحْدَفُ الْعَيْنُ أَيْضاً (فِي) <sup>(٢٨٧)</sup> / الْمَاضِي / ٢٠٠  
إِذَا سَكَتِ اللَّامُ ، لِاتِّصَالِ الضَّمِيرِ الْمَرْفُوعِ ،  
تَقُولُ : قُمْتُ ، وَقُمْتِ ، وَقُمْتِ (وَقُمْنَ) <sup>(٢٨٨)</sup>  
وَقُمْنَا ، وَكَذَلِكَ : أَقَمْتُ ، وَأَقَمْنَا ،  
وَأَسْتَقِمْنَا ، وَمِثْلُهُ : اسْتَمَلْتُ ، وَكَذَلِكَ :  
بِعْتُ ، وَخِفْتُ ، وَانْقَدْتُ ، فَتُحْدَفُ الْعَيْنُ فِي

(٢٨٧) سقط من الأصل .

(٢٨٨) سقط من (ل) .

ذَلِكَ كُلُّهُ ؛ لِسُكُونِ اللَّامِ ، وَكَوْنِهَا  
سَاكِنَةً (٢٨٩)

## فَصْلٌ

### « حَذْفُ اللَّامِ »

تُحَذَفُ [اللَّامُ] مُنْقَلِبَةً وَغَيْرَ مُنْقَلِبَةٍ ،  
وَلِحَذْفِهَا أَرْبَعَةٌ أَسْبَابٌ :  
أَحَدُهَا : الْجَزْمُ كَقَوْلِكَ فِي «يَخْشَى ،  
وَيَرْمِي ، وَيَغْزُو» : لَمْ يَخْشَ ، وَلَمْ يَرْمِ ، وَلَمْ  
يَغْزُ .

الثَّانِي : الْأَمْرُ تَقُولُ : اخْشَ ، وَارْمِ ، وَاغْزُ .  
السَّبَبُ الثَّلَاثُ : التَّقَاءُ السَّاكِنِينَ ، وَيَكُونُ  
ذَلِكَ عِنْدَ اتِّصَالِ حُرُوفِ سَاكِنَةٍ بِأَخْرَجِ مَا لِامَّةِ  
حَرْفِ عِلَّةٍ ، وَتِلْكَ الْحُرُوفُ سِتَّةٌ ، وَآوُ الضَّمِيرِ  
فِي «فَعَلُوا ، وَيَفْعَلُونَ» ، وَيَأْوُهُ فِي «تَفَعَّلِينَ» ،  
وَآوُ الْجَمْعِ ، وَيَأْوُهُ - فِي الْأَسْمِ - نَحْوُ  
«فَاعِلُونَ ، وَفَاعِلِينَ» ، وَتَاءُ التَّائِيثِ فِي الْفِعْلِ  
نَحْوُ «فَعَلْتُ» ، وَالتَّنْوِينُ .

(٢٨٩) انظر نزهة الطرف ٢٠٤ ، وشرح المفصل ٦٨/١٠ ، ٧١ .

( \* ) في النسختين «عن» ولعل الصواب ما ذكرت .

[ ١ - حَذْفُهَا مَعَ وَאוِ الضَّمِيرِ ]

أَمَّا وَאוِ الضَّمِيرِ فَكَقَوْلِكَ فِي «غَزَا» وَ«رَمَى» :  
 غَزَوْا ، وَرَمَوْا ، لَمَّا انْقَلَبَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ فِي  
 «غَزَا» ، وَ«رَمَى» أَلِفًا ، لِتَحَرِّكِهِمَا وَانْفِتَاحِ مَا  
 قَبْلَهُمَا ، وَالْأَلِفُ لَا تَكُونُ إِلَّا سَاكِنَةً وَاتَّصَلَ  
 الْفِعْلُ بِوَاوِ الضَّمِيرِ ، سَقَطَتِ الْأَلِفُ ، لِسُكُونِهَا  
 وَسُكُونِ وَاوِ الضَّمِيرِ ، فَبَقِيَ «غَزَوْا ، وَرَمَوْا»  
 بِوَزْنِ «فَعَوَا» (٢٩٠) .

وَكَذَا كُلُّ فِعْلٍ انْقَلَبَتْ لَامُهُ أَلِفًا وَاتَّصَلَ بِهِ وَاوِ  
 الضَّمِيرِ ، تَقُولُ : أَعَزَّوْا ، وَاسْتَقْصَوْا ، فَتَحْذِفُ  
 الْأَلِفَ الْمُنْقَلِبَةَ عَنِ اللَّامِ ، وَكَذَا الْمُضَارِعِ إِذَا  
 انْفَتَحَ مَا قَبْلَ اللَّامِ مِثْلَ «يَسْعَى ، وَيَشْقَى» ،  
 وَ«يُدْعَى ، وَيُرْمَى» إِذَا بُنِيَ لِلْمَفْعُولِ (٢٩١) .  
 وَكَذَا إِذَا كَانَتْ غَيْرَ مُنْقَلِبَةَ أَلِفًا نَحْوَ «يَغْزُونَ ،  
 وَيَرْمُونَ» ، الْأَصْلُ «يَغْزُؤُونَ ، وَيَرْمِئُونَ» مِثْلُ

(٢٩٠) انظر شرح مختصر التصريف للفتازاني ١٣٨ ، والمقرب

(٢٩١) تقول فيها : الرَّجَالُ يَسْعَوْنَ ، وَيَشْقَوْنَ ، بِالْبِنَاءِ

للمعلوم ، وَهُمْ يُدْعَوْنَ ، وَيُرْمَوْنَ ، بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ ،

وَلَامِ الْفِعْلِ مَحذُوفَةٌ فِي الْجَمِيعِ .

«يَقْتُلُونَ» ثُمَّ نُقِلَتْ ضَمَّةُ اللَّامِ إِلَى الْعَيْنِ فَلَمَّا  
سَكَتَتْ حُذِفَتْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ (٢٩٢) ، وَمِثْلُهُ  
«خُشُوا ، وَرُمُوا» إِذَا (بُنِيَا) (٢٩٣) لِلْمَفْعُولِ ،  
الْأَصْلُ «خُشِيُوا ، وَرُمِيُوا» فَنُقِلَتْ ضَمَّةُ اللَّامِ  
إِلَى الْعَيْنِ ثُمَّ حُذِفَتْ ، لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ وَاوِ  
الضَّمِيرِ .

### [ ٢ - حَذْفُهَا مَعَ يَاءِ الضَّمِيرِ ]

وَأَمَّا يَاءُ الْمُؤَنَّثِ فَيَلْحَقُ الْمُضَارِعَ لَا غَيْرَ ،  
فَإِنْ كَانَتْ اللَّامُ قَدْ انْقَلَبَتْ أَلِفًا نَحْوَ «يَرْضَى ،  
وَيَخْشَى» ، وَاتَّصَلَ بِهَا يَاءُ الضَّمِيرِ حَذَفَتْهُ  
وَتَرَكْتَ مَا قَبْلَهُ عَلَى فَتْحِهِ ، تَقُولُ : «أَنْتِ  
تَخْشِينَ ، وَتَرْضِينَ» .

وَإِنْ كَانَتْ اللَّامُ وَاوًا حَذَفَتْ الْوَاوُ ، وَكَسَرَتْ  
الْحَرْفَ الَّذِي قَبْلَهَا فَقُلْتَ فِي «تَغْزُو» : [أَنْتِ]  
تَغْزِينَ .

وَإِنْ كَانَتْ اللَّامُ يَاءً قُلْتَ : أَنْتِ تَرْمِينَ ،  
وَالْأَصْلُ «تَرْمِينَ» مِثْلُ «تَضْرِبِينَ» ، فَنُقِلَتْ

(٢٩٢) انظر شرح مختصر التصريف ١٤٤ .

(٢٩٣) في النسختين «بنى» بالإفراد ، والصواب ما أثبت .

الْكَسْرَةُ مِنَ اللَّامِ / إِلَى الْعَيْنِ بَعْدَ حِذْفِ / ٣١١  
كَسْرَتِهَا ، وَحُذِفَتِ اللَّامُ ، لِمَا تَقَدَّمَ .

[ ٣ ، ٤ - حَذْفُهَا مَعَ وَاوِ الْجَمْعِ ، وَيَائِهِ ]

وَأَمَّا وَاوُ الْجَمْعِ وَيَاؤُهُ فَهُمَا فِي الْأَسْمِ  
بِمَنْزِلَةِ وَاوِ الضَّمِيرِ وَيَائِهِ فِي الْفِعْلِ ، فَإِنْ كَانَتْ  
اللَّامُ مُنْقَلِبَةً أَلِفًا نَحْوُ : « الْمُضْطَفَى ،  
وَالْأَعْلَى ، وَالْمُثَنَّى » ؛ قُلْتُ : الْمُضْطَفُونَ ،  
وَالْأَعْلُونَ ، وَالْمُثَنُّونَ ، وَالْمُضْطَفِينَ ، وَ(الْأَعْلِينَ) <sup>(٢٩٤)</sup> ،  
وَالْمُثَنِّينَ .

وَإِنْ كَانَتْ اللَّامُ يَاءً نَحْوُ « الْقَاضِي » قُلْتُ :  
الْقَاضُونَ ، وَالْقَاضِينَ ، تَضُمُّ مَا قَبْلَ الْوَاوِ ،  
وَتَكْسِرُ مَا قَبْلَ الْيَاءِ ، وَاللَّامُ مَحذُوفَةٌ ، لِالْتِقَاءِ  
السَّاكِنِينَ .

[ ٥ - حَذْفُهَا مَعَ تَاءِ التَّأْنِيثِ ]

وَأَمَّا تَاءُ التَّأْنِيثِ فَتَلْحَقُ الْفِعْلَ الْمَاضِي ، فَإِنْ  
كَانَتْ اللَّامُ قَدْ انْقَلَبَتْ أَلِفًا حُذِفَتْ ، لِسُكُونِهَا  
وَسُكُونِ تَاءِ التَّأْنِيثِ تَقُولُ فِي « غَزَا ، وَرَمَى » :

(٢٩٤) فِي النسختين «المعلمين» وهو سهو بدليل ما قبله .

غَزَتْ ، وَرَمَتْ ، وَيَلْزَمُ هَذَا الْحَذْفُ ، وَإِنْ زَالَ  
السُّكُونُ عَنِ التَّاءِ كَقَوْلِكَ : غَزَتَا ، وَرَمَتَا ،  
وَرَمَتِ الْمَرْأَةُ ، لِأَنَّ الْحَرَكَةَ فِي ذَلِكَ  
عَارِضَةٌ<sup>(٢٩٥)</sup> .

وَإِنْ كَانَتِ اللَّامُ غَيْرَ مُنْقَلِبَةٍ أَلِفًا لَمْ تَسْقُطْ  
لِدُخُولِ تَاءِ التَّأْنِيثِ ، تَقُولُ : غُزِيَتْ ،  
وَحُشِيَتْ .

### [ ٦ - حَذْفُهَا مَعَ التَّنْوِينِ ]

وَأَمَّا التَّنْوِينُ فَإِنَّهُ إِذَا صَادَفَ اللَّامَ سَاكِنَةً أَوْ  
مُنْقَلِبَةً أَلِفًا أَوْ جَبَّ حَذْفُهَا ، لِئَلَّا يَلْتَقِيَ سَاكِنَانِ ،  
تَقُولُ : «قَاضٍ ، وَدَاعٍ» ، فِي الْقَاضِيِ  
وَالدَّاعِيِ ، وَ «عَصَا ، وَرَحَى» فِي الْعَصَا  
وَالرَّحَى .

وَاعْلَمْ أَنَّ كُلَّ مَا ذَكَرْتُ لَكَ أَنَّهُ يَسْقُطُ مِنْ هَذِهِ

---

(٢٩٥) انظر المقرب ١٨٦/٢ ، والممتع ٥٢٥ ، حيث قال ابن

عصفور : «ومن العرب من يعتد بالحركة في «رمتا» - وإن

كانت عارضة - ، لشدة اتصال الضمير بما قبله حتى كأنه

بعضه ، فيرد الألف فيقول : «رَمَاتَا» ، وذلك ضرورة لا

يجيء إلا في الشعر » وانظر كذلك شرح الشافية ٢٣٠ / ٢



(اللامات) (٢٩٦) ؛ لا تُصَالِ هَذِهِ الْحُرُوفِ  
السَّوَائِنَ بِالْكَلِمَةِ ، فَإِنَّهُ يَسْقُطُ إِذَا لَقِيَهَا سَاكِنٌ  
مِنْ كَلِمَةٍ [أُخْرَى] مُتَّصِلَةٍ بِهَا ، تَقُولُ : يَغْزُو  
الْقَوْمُ ، وَيَرْمِي الْجَيْشَ ، وَيَخْشَى اللَّهَ ،  
فَتَسْقُطُ اللَّامُ فِي ذَلِكَ لَفْظًا (٢٩٧) ، لِالْتِقَاءِ  
السَّاكِنِينَ كَمَا سَقَطَتْ عِنْدَ اتِّصَالِ وَاوِ الضَّمِيرِ  
بِهَا .

السَّبَبُ الرَّابِعُ «التَّخْفِيفُ» ، فَتَحْدِفُ اللَّامُ  
تَخْفِيفًا فِي مَوَاضِعَ مَخْصُوصَةٍ مِنْهَا :  
حَدَفُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ فِي الْقَوَافِي مَعَ أَنَّ الْوَزْنَ  
يَقْتَضِيهَا كإِنْشَادِ بَعْضِهِمْ :  
٦ - وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْرُ (٢٩٨)

(٢٩٦) في (ل) «الأمارات» تحريف .

(٢٩٧) انظر نزهة الطرف ٢٠٦ .

(٢٩٨) هذا بعض من بيت لزهير بن أبي سلمى يمدح هرم بن

سنان ، وهو بتمامه :

ولأنت تفرى ما خلقت وبعـ

ض القوم يخلق ثم لا يفرى

انظر الديوان ٩٤ (شرح ثعلب) ، والكتاب ١٨٥/٤ ،

وسر الصناعة ٤٧١ ، ٥٢٠ ، والمنصف ٧٤/٢ ،

٢٣٢ ، والتكملة ٢٣ ، وشرح شواهد الشافية ٢٢٩ ، =

( وَهُوَ فِي الْوَزْنِ «يَفْرِي» ) (٢٩٩) وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ :  
٧ - وَقَدْ كَادَ لَا يَسْلُ (٣٠٠)

وَهُوَ «يَسْلُو» .

وَإِذَا جَازَ هَذَا الْحَذْفُ مَعَ أَنَّ الْوَزْنَ يَقْتَضِي  
الْمَحذُوفَ فَهُوَ مَعَ عَدَمِ اقْتِضَائِهِ أَوْلَى ، وَذَلِكَ  
مَعَ الْقَوَافِي الْمُقَيَّدَةِ كَقَوْلِ لَبِيدٍ :

٨ - يَلْمِسُ الْأَحْلَاسَ فِي مَنْزِلِهِ

بِيَدَيْهِ كَالْيَهُودِيِّ الْمُصَلِّ (٣٠١)

= شرح المفصل ٧٩/٩ ، والمهمع ٢٠٤/٦ ، وشرح  
الشافية ٣٠٢/٢ الفري : القطع . والخلق : التقدير ،  
ومعنى البيت أنك إذا تهيأت لأمر وقدرت له أسبابه  
أمضيته ، وبعض الناس يقدر الأمر ولكن يعجز عن  
إنفاذه .

(٢٩٩) سقط من (ل) .

(٣٠٠) هذا بعض بيت لزهير أيضاً ، وهو بتمامه :

صحح القلب عن سلمى وقد كاد لا يسلو

وأقصر من سلمى التعانيق والثقل

انظر الديوان ٩٦ ، وشرح الشافية ٣٠٤/٢ ، وشرح

شواهد الشافية ٢٣٣ ، التعانيق ، والثقل : موضعان .

معجم البلدان ٣٣/٢ ، ٨١ .

(٣٠١) انظر ديوانه ١٨٣ ، والخزانة ٣٦٨/٣ (عرضاً) قال

البغدادي : «قوله : «يلمس الأحلاس» فاعل «يلمس» =

أَرَادَ : «الْمُصَلِّي» ، وَلَوْ أَتَمَّ لَفَسَدَ الْوَزْنُ ،  
وَكَذَلِكَ قَوْلُ (طَرْفَةَ) (٣٠٢) .

٩ - أَصْحَوْتَ الْيَوْمَ أَمْ شَاقَّتْكَ هِرْ (٣٠٣)

وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي غَيْرِ الْمُقَيَّدِ .

وَقَدْ تُجْرَى فَوَاصِلُ الْآيِ مُجْرَى الْقَوَافِي فِي

جَوَازِ الْحَذْفِ / كَقِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا ۳٠٢/

= ضمير المجرد (في بيت سابق) واللمس : الطلب . . . ،  
والأحلاس : جمع حلس ، بالكسر ، وهو كساء رقيق  
يكون على ظهر البعير تحت رحله ، أي يطلبها بيديه وهو  
لا يعقل من غلبة النعاس . . . ، كأنه يهودي يصلي في  
جانب يسجد على جبينه . . . ، واليهودي يسجد على  
شق وجهه» .

(٣٠٢) في النسختين «امرئ القيس» خطأ وقد صوب في حاشية  
الأصل .

(٣٠٣) هذا صدر بيت من مطلع قصيدة لطرفة بن العبد ، وعجزه :  
ومن الحُبِّ جُنُونٌ مُسْتَعِر  
انظر الديوان ٥٠ (بيروت) ، وضرورة الشعر للسيرافي  
٨٠ ، والكامل ٩/٤ ، والأصول في النحو ٤٤٨/٣ ،  
والخصائص ٢٢٨/٢ . هر : اسم امرأة .

يَسْرُ ﴿٣٠٤﴾ بِحَذْفِ الْيَاءِ ، وَمِثْلُهُ ﴿الْكَبِيرُ  
 الْمُتَعَالِ﴾ ﴿٣٠٥﴾ وَلَا يَجْرِي هَذَا الْحَذْفُ فِي  
 الْأَلِفِ لَا فِي الْقَافِيَةِ وَلَا فِي الْفَاصِلَةِ ﴿٣٠٦﴾ .  
 وَتُحَذَفُ فِي الْوَقْفِ يَاءُ الْمَنْقُوصِ ،  
 فَيُقَالُ : «هَذَا الْقَاضُ ، وَمَرَزْتُ بِالْقَاضِ»  
 بِحَذْفِ الْيَاءِ فِي الْمَرْفُوعِ وَالْمَجْرُورِ دُونَ  
 الْمَنْصُوبِ ﴿٣٠٧﴾ .

(٣٠٤) سورة الفجر / ٤ .

قرأ ابن عامر ، وعاصم ، وحمة ، والكسائي ، وخلف  
 «إذا يسر» بحذف الياء في الوصل والوقف ، وقرأها ابن  
 كثير ، ويعقوب بإثبات الياء في الوصل والوقف ، وقرأها  
 أبو جعفر ، ونافع ، وأبو عمرو ، وقتيبة عن الكسائي  
 بإثبات الياء في الوصل وحذفها في الوقف . انظر المبسوط  
 في القراءات العشر للأصبهاني ٤٧١ ، والكتاب  
 ١٨٥/٤ .

(٣٠٥) سورة الرعد / ٩ .

قرأ ابن كثير ويعقوب «الكبير المتعالي» بإثبات الياء في  
 الوصل والوقف ، وقرأ الباقر بحذف الياء في الوصل  
 والوقف . انظر المبسوط في القراءات العشر ٢٥٤ ،  
 والكتاب ١٨٥/٤ .

(٣٠٦) انظر الكتاب ١٨٧/٤ ، ٢٠٩ .

(٣٠٧) انظر الكتاب ١٨٣/٤ ، والتكملة ٢١ ، والهادي في

الإعراب إلى طرق الصواب ١٥٠ .

## فَصْلٌ

[ فِي تَخْفِيفِ الهمزة وَحذفِهَا ] (٣٠٨)

وَاعْلَمْ أَنَّ الهمزة يَطْرُدُ جَوَازُ حَذْفِهَا مَتَى  
وَقَعَتْ مُتَحَرِّكَةً سَاكِنًا مَا قَبْلَهَا ، وَأَرَدْتَ تَخْفِيفَهَا  
فَإِنَّكَ تُلْقِي حَرَكَتَهَا عَلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا  
وَتَحْذِفُهَا ، تَقُولُ فِي «مَنْ أَبُوكَ؟ : مَنْ بُوكَ؟ ،  
وَفِي «الْأَرْضِ» : الرَّضُ (٣٠٩) ، وَتُحْذِفُ زَائِدَةً  
كَمَا حُذِفَتْ أَصْلًا ، قُرِيءَ ﴿قَدْ فَلَاحَ﴾ (٣١٠) فِي  
﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾ (٣١٠) ، فَتُحْذِفُ فَأًءَ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي

(٣٠٨) لهُدَى انظر الكتاب ٥٤٥/٣ ، ونزهة الطرف ٢٥٥ ،  
والممتع ٦١٩ ، وشرح الشافية ٥٢-٣٥/٣ ، وسر  
الصناعة ٧٥ .

(٣٠٩) يقول الرضي : «وحكى الكسائي والفراء أن من العرب  
من يقلب الهمزة لأمًا في مثل هذا ، فيقول في «الأحمر ،  
والأرض» : اللُّحْمَرُ ، وَاللُّرْضُ ، ولا ينقل الحركة ،  
محافظة على سكون اللام المعرّفة» . انظر شرح الشافية  
٥٢/٣ .

(٣١٠) سورة الشمس / ٩ .

قال ابن خالويه : «روى ورش عن نافع ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾ ،  
نقل حركة الهمزة إلى الدال تخفيفاً» . انظر إعراب ثلاثين  
سورة من القرآن الكريم ١٠٠ ، والحجة لأبي علي  
٢٩٧/١ .

«مَنْ بُوِكَ؟» ، وَعَيْنًا ، تَقُولُ فِي «يَسْأَلُ» ،  
 وَاسْأَلُ : يَسْأَلُ ، وَسَلُّ ، وَكَذَلِكَ تَقُولُ فِي  
 «جِيَّالٌ»<sup>(٣١١)</sup> : جَيْلٌ ، تُلْقَى حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ عَلَى  
 الْيَاءِ ثُمَّ تَحْدِفُهَا ، وَتُحْدَفُ وَهِيَ لَامٌ أَيْضًا تَقُولُ  
 فِي «الْمَرْأَةِ ، وَالْكَمَاءِ» : الْمَرَّةُ ، وَالْكَمَّةُ<sup>(٣١٢)</sup> ،  
 وَزَنْهُمَا «فَعَّةٌ» .

فَإِذَا كَانَ السَّاكِنُ قَبْلَهَا حَرْفَ مَدٍّ لَمْ يَجُزْ نَقْلُ  
 حَرَكَتِهَا إِلَيْهِ ؛ لِزَوَالِ الْمَدِّ ، وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ  
 السَّاكِنُ يَاءَ التَّصْغِيرِ لَمْ يَجُزْ أَيْضًا نَقْلُ حَرَكَتِهَا  
 إِلَيْهِ ، لَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ فِي «أَفُوسٍ» - إِذَا  
 صَغَّرْتَهُ - : أَفِيسٌ ؛ لِأَنَّ يَاءَ التَّصْغِيرِ بِمَنْزِلَةِ أَلِفِ

---

(٣١١) جِيَّالٌ : اسم للضَّبْعِ ، ممنوع من الصرف للعلمية  
 والتأنيث . عن سفر السعادة ٢١٢/١ .  
 (٣١٢) وقال سيبويه ٥٤٥/٣ : «وقد قالوا الْكَمَاءُ وَالْمَرَّاءُ ، ومثله  
 قليل» .

التَّكْسِيرِ فِي «أَفَاعِلَ» لَا تَتَحَرَّكُ أَبَدًا (٣١٣) .  
 وَمَتَى كَانَتْ الْوَاوُ ، وَالْيَاءُ غَيْرَ حَرْفِيٍّ مَدًّا جَازَ  
 نَقْلُ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَيْهِمَا - سِوَاءَ كَانَا أَصْلَيْنِ نَحْوِ

(٣١٣) انظر الكتاب ٥٤٧/٣ حيث قال سيبويه : «وإذا كانت

الهمزة المتحركة بعد واو أو ياء زائدة ساكنة لم تلحق  
 لتلحق بناء بيناء ، وكانت مدة في الاسم والحركة التي  
 قبلها منها بمنزلة الألف ، أبدل مكانها واو إن كانت بعد  
 واو ، وياء إن كانت بعد ياء ، ولا تحذف فتحرك هذه  
 الواو والياء فتصير بمنزلة ما هو من نفس الحرف ، أو  
 بمنزلة الزوائد التي مثل ما هو من نفس الحرف من  
 الياءات والواوات . وكرهوا أن يجعلوا الهمزة بين بين بعد  
 هذه الياءات والواوات . . . ، وكرهوا الحذف . . . ،  
 وذلك في خطيئة : خطيئة ، وفي النسيء : النسيء يافتى ،  
 وفي مقروء ، ومقروءة : هذا مقروء ، وهذه مقروءة ، وفي  
 أفيس ، وهو تحقير «أفؤس» : أفيس . . . ، فياء  
 التحقير بمنزلة ياء «خطيئة» ، وواو «الهدوء» في أنها لم تجيء  
 لتلحق بناء بيناء ، ولا تحرك أبداً بمنزلة الألف» .

وقال الرضي في شرح الشافية ٣٤/٣ : «فالواو والياء  
 اللتان لا تقبلان الحركة إذا وليهما الهمزة وقصد التخفيف  
 قلبت الهمزة إلى الحرف الذي قبلها وأدغم فيها ، نحو  
 مقروء ونبي ، وأفيس ، وهو تصغير «أفؤس» جمع  
 فأس ، فعليه لا يجوز أن تقول في «أفيس» - تصغير  
 «أفؤس» - : أفيس ، بنقل حركة الهمزة إلى ياء التصغير  
 وحذفها ؛ لأن ياء التصغير موضوعة على السكون .

«يَغْزُو ، وَيَرْمِي» ، أَوْ زَائِدَيْنِ لِلإِلْحَاقِ نَحْوِ  
«حَوَابِيَةٍ»<sup>(٣١٤)</sup> ، وَجَيَّالٌ ، أَوْ لِلضَّمِيرِ نَحْوِ  
«فَعَلُوا ، وَافْعَلِي» - كَمَا تُنْقَلُ إِلَى الْحَرْفِ  
الصَّحِيحِ تَقُولُ فِي «يَغْزُو أَخَاهُ» : يَغْزُو خَاهُ ،  
وَفِي «يَرْمِي أَخَاهُ» يَرْمِي خَاهُ ، وَفِي «ذُو  
أَمْرِهِمْ» : ذُو مَرِهِمْ<sup>(٣١٥)</sup> .

فَالسَّوَاكِنُ قَبْلَ الْهَمْزَةِ لَا تَخْلُو مِنْ ثَلَاثَةِ  
أَقْسَامٍ :  
أَحَدُهَا : لَا يَمْتَنِعُ النُّقْلُ إِلَيْهِ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ  
كَتُونِ «مَنْ» .

(٣١٤) الحوابة : الدلو العظيمة ، كما في سفر السعادة  
٢٣٨/١ ، واللسان في «حَاب» ، وهي في (ل) «جوابة»  
بالجيم تصحيف .

(٣١٥) انظر المتاب ٥٤٨/٣ ، ونزهة الطرف ٢٥٧ ، وشرح  
الشافية ٣٢/٣ - ٣٦ ، وتقول في «حوابة» و «جَيَّالٌ» :  
حَوَابِيَةٌ ، وَجَيَّلٌ «بِنَقْلِ الْحَرَكَةِ إِلَى الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَحَذْفِ  
الْهَمْزَةِ ، وَلَمْ تَقْلِبِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ فِي «حَوَابِيَةٍ» وَ «جَيَّلٌ» أَلْفًا  
مَعَ تَحْرُكِهِمَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهُمَا ، لِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَحذُوفَةَ مَبْقَاةً  
فِي النِّيَّةِ ، وَكُلٌّ مِنَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ عَلَى نِيَّةِ السَّاكُونِ . انظر  
سفر السعادة ٢١٢/١ ، والممتع ٦٣٧ .



وَالثَّانِي : مَا يَمْتَنِعُ النَّقْلُ إِلَيْهِ كَالْأَلِفِ .  
وَالثَّلَاثُ : مَا يَمْتَنِعُ النَّقْلُ إِلَيْهِ فِي حَالٍ ، وَلَا  
يَمْتَنِعُ فِي أُخْرَى كَالْوَاوِ وَالْيَاءِ <sup>(٣١٦)</sup> .  
وَالْحَدْفُ عَلَى ضَرْبَيْنِ : جَائِزٌ ، وَلَازِمٌ .

### [ الْحَدْفُ الْجَائِزُ ]

فَالجَائِزُ : نَحْوُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ حَدْفِ الهمزة ،  
أَلَا تَرَى أَنَّ الْإِتْمَامَ حَسَنٌ ، تَقُولُ : مَنْ أَبُوكَ ؟ ،  
وَمَرْأَةٌ ، وَيَسْأَلُ ، وَكَذَلِكَ حَدْفُ اللَّامِ فِي  
الْقَوَافِي الْمُطْلَقَةِ ، وَالْفَوَاصِلِ نَحْوُ «لَا  
يَفِرُّ» <sup>(٣١٧)</sup> ، وَ «إِذَا يَسِرُّ» <sup>(٣١٨)</sup> ، لَيْسَ ذَلِكَ  
بِلَازِمٍ ، إِذِ الْإِتْمَامُ سَائِغٌ ، وَإِنَّمَا يَقَعُ الْحَدْفُ  
فِي بَعْضِ الْإِنْشَادِ وَبَعْضِ الْقِرَاءَاتِ ، وَمِثْلُهُ ٣٠٣/  
حَدْفُ اللَّامِ - إِذَا كَانَتْ رَابِعَةً - فِي النَّسَبِ  
كَقَوْلِكَ [ فِي قَاضٍ ] : قَاضِيٌّ ، وَقَاضِيٌّ ،  
وَفِي «مَلْهِيٌّ» : مَلْهِيٌّ ، وَمَلْهَوِيٌّ ، وَقَالُوا فِي

(٣١٦) انظر هذا في نزهة الطرف ٢٥٨ ، حيث أفاد المؤلف منه  
والله أعلم .

(٣١٧) انظر حاشية الشاهد رقم (٦) .

(٣١٨) سورة الفجر / ٤ ، وانظر حاشية (٣٠٤) فيما تقدم .

النَّسَبِ إِلَى «الْحَانِيَّةِ»<sup>(٣١٩)</sup> : حَانَوِيٌّ ، أَبَدَلُوا  
الْيَاءَ أَلِفًا ، ثُمَّ أَبَدَلُوا الْأَلِفَ وَآوًا ، وَكَذَلِكَ  
الْحَذْفُ لِلْوَقْفِ ، لِأَنَّ الْإِثْمَامَ جَائِزٌ فِيهِ .

### [ الْحَذْفُ اللَّازِمُ ]

وَأَمَّا اللَّازِمُ فَمَا لَا يَجُوزُ تَرْكُهُ ، وَهُوَ عَلَى  
ضَرْبَيْنِ :

لَازِمٌ لِلْمِثَالِ فِي كُلِّ حَالٍ حَتَّى لَا يَجُوزَ  
الْإِثْمَامُ .

---

(٣١٩) الحانية : بيت الخمار ، وفي اللسان (حنا ١٨ / ٢٢٣) عن  
ابن سيده : «قال : ولم يعرف سيبويه حانية ؛ لأنه قد  
قال : كأنه أضاف إلى مثل ناحية ، فلو كانت الحانية  
عنده معروفة لما احتاج إلى أن يقول كأنه أضاف إلى ناحية  
، قال : ومن قال في النسب إلى يثرب : «يَثْرَبِيٌّ» وإلى  
تغلب «تَغْلَبِيٌّ» قال في الإضافة إلى حانية حَانَوِيٌّ» .  
وانظر الكتاب ٣ / ٣٤٠ - ٣٤١ ، وشرح شواهده للأعلم  
الشتتمرى ٢ / ٧١ ، حيث قال الأعلم : «الحانوي :  
منسوب إلى الحانة ، والحانة والحانوت : بيت الخمار ،  
كأنه بنى حانة على «حانية» من حنت تحنو ، ثم نسب  
إليها على الأصل ، وفتح ما قبل الياء فقال «حانوي» كما  
يقال في تغلب : «تغلبى» ، والقياس «حاني» كما يقال في  
ناجية : «ناجي» . وانظر كذلك التكت في تفسير كتاب  
سيبويه للأعلم الشنتمرى ٢ / ٨٨٧ .

وَلَا زِمَ فِي حَالٍ ، وَبَرْتَضِعُ فِي حَالٍ ، فَيَعُودُ  
 الْمِثَالُ نَفْسَهُ إِلَى أَصْلِهِ مُتَمَمًا مَوْفُورًا .  
 فَالْأَوَّلُ - كَالْأَمْثِلَةِ الثَّلَاثَةِ الْمَحذُوفَةِ الْفَاءِ ،  
 وَهِيَ «يَعِدُّ» وَ «عِدُّ» ، وَ «عِدَّةٌ» ، فَالْحَذْفُ لَا  
 يُفَارِقُ هَذِهِ الْأَمْثِلَةَ بِحَالٍ ، فَإِنْ أَخَذْتَ فِي  
 غَيْرِهَا مِنَ الْأَمْثِلَةِ كَقَوْلِكَ : «وَعَدَّ ، أَوْ يُوعِدُ ،  
 وَعَدًّا» لَزِمَ الْإِتْمَامُ .

وَالثَّانِي - نَحْوُ «لَمْ يَقُلْ ، وَلَمْ يَبِعْ ، وَلَمْ  
 يَغْزُ ، وَلَمْ يَرْمِ» الْحَذْفُ لِأَزْمِ لَهَا كَمَا تَرَى ، إِذْ  
 لَا يَجُوزُ الْإِتْمَامُ ، لِكِنَّهُ لَا يَلْزِمُ فِي كُلِّ حَالٍ بَلْ  
 هُوَ مَوْقُوفٌ عَلَى الْجَزْمِ يَزُولُ بِزَوَالِهِ ،  
 كَقَوْلِكَ : «يَقُولُ ، وَيَبِيعُ ، وَيَغْزُو ، وَيَرْمِي»  
 فَتَعُودُ الْأَمْثِلَةُ إِلَى السَّلَامَةِ .

وَكَذَا الْأَمْرُ نَحْوُ «قُلْ ، وَبِعْ ، وَاغْزُ وَارْمِ» ،  
 لِأَنَّكَ تَقُولُ : «قُولًا ، وَبِيعًا ، وَاغْزُوا ، وَارْمِيَا» .  
 وَاعْلَمْ أَنَّ مَا حُذِفَ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ لَا يُرَدُّ  
 إِذَا تَحَرَّكَ السَّاكِنُ بِحَرَكَةٍ عَارِضَةٍ ، تَقُولُ : قُلِ  
 الْحَقُّ ، وَبِعِ الثُّوبَ ، لِأَنَّ السُّكُونَ وَإِنْ زَالَ  
 لَفْظًا فَهُوَ ثَابِتٌ حُكْمًا .

## فَصْلٌ

[ فِي الْحَذْفِ غَيْرِ الْمُطَّرِدِ ]

[ حَذْفُ الْفَاءِ ]

وَقَدْ يَكُونُ الْحَذْفُ غَيْرَ مُطَّرِدٍ كَحَذْفِ الْفَاءِ

فِي الْأَمْرِ مِنْ «أَخَذَ» وَ «أَكَلَ» ، وَ «أَمَرَ» تَقُولُ :

«خَذُ ، وَكُلُ ، وَمُرُ» ، وَزَنَهُ «عَلُ» ، وَالْأَصْلُ

«أُوخِذُ» ، فَلَمَّا حُذِفَتِ الْوَاوُ اسْتَغْنِيَ (٣٢٠) عَنْ

هَمْزَةِ الْوَصْلِ ، وَلَا يَطْرُدُ هَذَا الْحَذْفُ فِي

نظائره ، فَلَا يُقَالُ فِي «أَبَقَ الْعَبْدُ» (٣٢١) : بَقُ ،

وَلَا فِي «أَجِنَ الْمَاءُ» (٣٢٢) : جُنْ .

وَمِنْ هَذَا النَّوْعِ قَوْلُهُمْ : «عِمَّ صَبَاحاً» ،

(٣٢٠) فِي (ل) «وَاسْتَغْنِيَ» بِالْوَاوِ سَهُوً ، وَانظُرِ الْمَمْتَعُ ٦١٩ .

(٣٢١) أَبَقَ الْعَبْدُ كَسَمِعَ ، وَضَرَبَ ، وَمَنْعَ أَبَقاً ، وَإِنْباقاً

كَكِتَابٍ : ذَهَبَ بِلا خَوْفٍ وَلَا كَدٍ عَمَلٍ ، أَوْ اسْتَخْفَى

ثُمَّ ذَهَبَ فَهُوَ أَبَقٌ وَأَبُوقٌ . عَنْ الْقَامُوسِ الْمَحِيطِ «أَبَقَ

٢١٥/٣» .

(٣٢٢) أَجِنَ الْمَاءُ كَضَرَبَ ، وَنَصَرَ ، وَفَرِحَ أَجْناً ، وَأَجْنَأً

وَأُجُوناً ، وَهُوَ الْمَاءُ الْمُتَغَيِّرُ الطَّعْمَ وَاللَّوْنَ . الْمَصْدَرُ نَفْسُهُ

«أَجِنَ ٤/١٩٦» . وَالْأَمْرُ مِنْ «أَبَقَ» ، وَ «أَجِنَ» :

إِبِيقُ ، وَلا يَجِنُ ، وَالْأَصْلُ إِثْبِقُ ، وَلا جِنَ ، فَأَبْدَلتْ

الْهَمْزَةَ الثَّانِيَةَ فِيهَا يَاءً ، لِكَسْرِ مَا قَبْلَهَا ، وَفِراراً مِنْ

الْجَمْعِ بَيْنَ هَمْزَتَيْنِ . شَرْحُ الْمَلُوكِيِّ ٣٦٥ .

وَالْمَعْنَى لِيُنْعِمَ صَبَاحُكَ ، وَالْأَصْلُ (٣٢٣) :  
« أَنْعِمَ » ، فَحُذِفَتِ النُّونُ الَّتِي هِيَ فَاءٌ فَاسْتُغْنِيَ  
عَنْ هَمْزَةِ الْوَصْلِ .

وَمِنْهُ « تَخَذَ يَتَخَذُ » ، وَ « تَقَى يَتَّقِي » ،  
وَالْأَصْلُ « اتَّخَذَ يَتَّخِذُ » ، وَ « اتَّقَى يَتَّقِي » ،  
[وَزْنُهُ] : « افْتَعَلَ يَفْتَعِلُ » فَحُذِفَتِ الْفَاءُ الَّتِي  
هِيَ التَّاءُ الْأُولَى (٣٢٤) ، وَهِيَ سَاكِنَةٌ ، فَاسْتُغْنِيَ  
عَنْ هَمْزَةِ الْوَصْلِ الْمُجْتَلِبَةِ لِأَجْلِهَا فَبَقِيَ وَزْنُهُ  
« تَعِلَ يَتَعِلُ » ، وَهُوَ مَوْقُوفٌ عَلَى السَّمَاعِ .  
وَمِنْهُ « نَاسٌ » ، وَزْنُهُ « عَالٌ » ، وَأَصْلُهُ « أَنْاسٌ »  
« فُعَالٌ » ، وَلَمْ يُسْتَعْمَلْ هَذَا الْأَصْلُ إِلَّا فِي الشَّعْرِ  
كَمَا قَالَ :

١٠ - إِنَّ الْمَنَايَا يَطْلَعُ

سَنَ عَلَى الْأَنَاسِ الْأَمِينَا (٣٢٥)

(٣٢٣) أي الأصل في «عِم» .

(٣٢٤) حذفت التاء كراهية لاجتماع المثلين . انظر الممتع ٢٢٣ .

(٣٢٥) قائله ذو جدن الحميري كما في المعمرين ٣٤ . وانظر

الخزانة ٢/٢٨٠ ، والخصائص ٣/١٥١ ، ومجالس

العلماء ٧٠ ، وشرح الملوكي ٣٦٣ ، وشرح شواهد

الشافية ٢٩٦ ، ونزهة الطرف ٢٥٩ .

/ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: «لَا»، وَأَصْلُهُ «إِلَاء» فِي أَحَدٍ/ ٣٠٤  
قَوْلِي سَيْبَوِيهِ<sup>(٣٢٦)</sup> [وَزْنُهُ] «فِعَالٌ» ، فَأَلْهَمَزَةٌ فَأَاءٌ  
بِدَلِيلِ قَوْلِ الشَّاعِرِ :

١١ - سَبَّحْنَ وَاسْتَرْجَعْنَ مِنْ تَأْلِهِي<sup>(٣٢٧)</sup>

### [ حَذْفُ الْعَيْنِ ]

وَقَدْ تُحْذَفُ الْعَيْنُ كَذَلِكَ - أَي حَذْفًا غَيْرَ  
مُطْرِدٍ أَيْضًا - فِي قَوْلِهِمْ : «هَارٌ ، وَهَاعٌ ،  
وَلَاعٌ» ، وَزْنُهُ «فَالٌ»<sup>(٣٢٨)</sup> ، وَأَصْلُهُ «هَائِرٌ» ،  
وَهَائِعٌ ، وَلَائِعٌ ، [وَزْنُهُ] «فَاعِلٌ» ، وَمِنْهُ «شَاكٌ  
السَّلَاحِ» ، أَي : «شَائِكٌ» فِي أَحَدٍ

(٣٢٦) انظر الكتاب ١٩٥/٢ ، ١٩٦ ، والخصائص

٢٨٨/٢ ، ١٥٠/٣ ، وشرح المفصل ٣/١ .

(٣٢٧) البيت لرؤبة، وقبله :

لله در الغانيات المدنه

انظر الديوان ١٦٥ ، وشرح المفصل ٣/١ ، وشرح

الملوكي ٣٥٩ .

(٣٢٨) وقال ابن جني في المنصف ٥٤/٢ : «وجه هذا أنهم لما

قالوا في الماضي : «لَاثٌ ، وَشَاكٌ» وسكنت العين

بانقلابها ألفاً ، وجاءت ألف فاعل التقت ألفان ،

فحذف الثانية حذفاً ، ولم يحركها حتى تنقلب همزة ، كما

فعل من يقول : قائم ، وبائع» . وقوله : «هَارٌ» من =

الْوَجْهَيْنِ<sup>(٣٢٩)</sup> ، وَقَالُوا : لَأْتُ بِمَعْنَى «لَأَيْتُ» ،

= قولهم : هَارَ الْبِنَاءُ وَالْجُرْفُ يَهْوُرُ هَوْرًا ، فَهُوَ هَائِرٌ ، وَهَارٍ ، وَالْهَارُ : السَّاقِطُ الضَّعِيفُ ، يُقَالُ هُوَ هَارٌ ، وَهَارٍ ، وَهَائِرٌ ، فَأَمَّا «هَائِرٌ» فَهُوَ الْأَصْلُ مِنْ هَارٍ يَهْوُرُ ، وَأَمَّا «هَارٌ» بِالرَّفْعِ فَعَلَى حَذْفِ الْهَمْزَةِ ، وَأَمَّا «هَارٍ» بِالْجَرِّ فَعَلَى نَقْلِ الْهَمْزَةِ إِلَى بَعْدِ الرَّاءِ كَمَا قَالُوا فِي «شَائِكِ السَّلَاحِ» : شَاكَ السَّلَاحُ ، ثُمَّ عَمِلَ بِهِ مَا عَمِلَ بِالْمُنْقُوصِ نَحْوِ قَاضٍ ، وَدَاعٍ . عَنِ اللِّسَانِ «هُورٌ» وَكَذَا يُقَالُ : رَجُلٌ هَائِعٌ لَائِعٌ ، وَهَائِعٌ لَائِعٌ ، وَهَائِعٌ لَائِعٌ عَلَى الْقَلْبِ الْمَكَانِيِّ كُلِّ ذَلِكَ إِتْبَاعٌ ، أَي : جِبَانٌ ضَعِيفٌ جَزُوعٌ . انْظُرِ اللِّسَانَ فِي «هَيْعٍ» وَالْكِتَابَ ٥٢/٤ ، وَالْمَمْتَعِ ٥١٠ ، ٥١١ ، وَالْبَحْرَ الْمَحِيطَ ٨٨/٥ حَيْثُ ذَكَرَ أَبُو حَيَّانٍ أَنَّ عَيْنَ «هَارٍ» تَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ وَاوًا ، أَوْ يَاءً .

(٣٢٩) وَالْوَجْهَ الثَّانِي أَنَّهُ عَلَى الْقَلْبِ الْمَكَانِيِّ وَلَيْسَ عَلَى الْحَذْفِ فَيُقَالُ : «شَاكَ» ، وَالْأَصْلُ «شَائِكٌ» فَقَدِمَتِ الْكَافُ عَلَى الْهَمْزَةِ فَرَجَعَتِ الْهَمْزَةُ إِلَى أَصْلِهَا ، وَهُوَ الْوَاوُ ، ثُمَّ قَلْبَتِ الْوَاوُ يَاءً ؛ لِانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا ، وَأَعْلَتِ إِعْلَالُ «قَاضٍ» ، يَقُولُ بِنِ جَنِيِّ فِي الْمَنْصَفِ ٥٣/٢ : «وَإِنَّمَا «شَاكَ» فَاعِلٌ مِنَ الشُّوكَةِ مِنَ الْوَاوِ ، يَرَادُ بِهِ السَّلَاحُ ، وَ«لَأْتُ» مِنْ «لَاثٍ - يَلُوثُ» إِذَا جَمَعَ وَلَفَّ ، وَأَصْلُهَا «لَأَيْتُ» ، وَشَائِكٌ» فَقَلَبُوا «الْعَيْنَ إِلَى مَوْضِعِ اللَّامِ ، فَزَالَتِ الْهَمْزَةُ الَّتِي إِنَّمَا وَجِبَتْ لِمَصَاحِبَةِ الْعَيْنِ أَلْفَ فَاعِلٍ» ، وَانْظُرِ اللِّسَانَ فِي «شُوكٍ» ، وَ«لُوثٌ» حَيْثُ قَالَ بِنِ مَنْظُورٍ فِي «لُوثٌ» : «وَأَمَّا «لَاثٌ» فَقَدْ يَكُونُ «فَعِيلًا» كَبَطِرٍ وَقَرِيٍّ ، =

وَقَالُوا : ثُبَّةٌ ، وَهِيَ مِنْ « ثَابَ يَثُوبُ » ، وَيَجُوزُ  
 أَنْ تَكُونَ مَحذُوفَةً اللَّامِ مِنْ قَوْلِكَ : ثَبَّيْتُ ، أَيُّ :  
 جَمَعْتُ (٣٣٠)

### [ حَذْفُ الْعَيْنِ مِنَ الْأَفْعَالِ تَخْفِيفًا ]

وَقَدْ جَاءَ هَذَا الْحَذْفُ فِي الْأَفْعَالِ الْمُضَاعَفَةِ  
 إِذَا تَحَرَّكَ الْأَوَّلُ مِنَ الْمِثْلَيْنِ وَسَكَنَ الثَّانِي ،  
 قَالُوا فِي « ظَلِلْتُ ، وَمَسِسْتُ » : ظَلْتُ ،  
 وَمَسْتُ ، وَكَذَا « أَحَسْتُ » فِي « أَحَسَسْتُ » قَالَ  
 الشَّاعِرُ :

= وقد يكون «فاعلاً» ذهب عينه ، وأما «لاث» فمقلوب  
 عن «لاث» من لاث يلوث ، فهو لاثث ووزنه :  
 «فالح» . وانظر الخصائص ٢ / ٢٨٩ .

(٣٣٠) هذا ما ذهب إليه الزجاج في «ثبة الحوض» حيث قال في  
 معاني القرآن وإعرابه ٧٩ / ٢ : «ثبة - التي هي الجماعة -  
 محذوف آخرها ، تصغر «ثبية» ، وثبة الحوض - وسطة  
 حيث يثوب الماء إليه - تصغر «ثوية» ، لأن هذا محذوف  
 منه العين» ، وعقب عليه ابن جني في سر الصناعة  
 ٦٠٢ / ٢ بقوله : «وهذا غير لازم ، لأنه يجوز أن تكون  
 من «ثبيت» أي : جمعت» . وكان ابن جني يرى أن «ثبة»  
 محذوف منها اللام دون الفاء والعين . انظر كذلك شرح  
 الملوكي ٤٠٧ - ٤٠٨ .



١٢ - خَلَا أَنَّ الْعِتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا

أَحْسَنَ بِهِ فَهَنَّ إِلَيْهِ شُوسٌ (٣٣١)  
وَمِمَّا حُذِفَتْ فِيهِ الْعَيْنُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ثُمَّ  
التُّزِمَ حَذْفُهَا تَخْفِيفاً مُضَارِعُ «رَأَى» ، وَاسْمُ  
الْفَاعِلِ مِنْ «أَرَى» (\*) ، وَالْمَفْعُولُ ، تَقُولُ :  
«رَأَى - يَرَى» ، وَ «أَرَى - يُرَى» ، فَهُوَ مُرٌّ ،  
وَالْمَفْعُولُ «مُرٌّ» ، وَتَقُولُ : «رَا يَزِيدُ» ،  
وَأَصْلُهُ «إِرَاءٌ» مِثْلُ «إِرْعَ» ، فَنَقَلْتُ حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ

---

(٣٣١) البيت لأبي زبيد الطائي . انظر الديوان ٩٦ ، والمقتضب  
٣٨٠/١ ، وأمالي ابن الشجري ٩٧/١ ، ٣٨٨ ،  
وسمط اللآليء ٤٣٨/١ ، وطبقات فحول الشعراء لابن  
سلام ٦٠٠/٢ .

الأشوس : الذي ينظر بأحد شقي عينيه تغيظاً ،  
والضمير في «به» و «إليه» يعود على الأسد ، والأصل في  
«أَحْسَنَ بِهِ» «أَحْسَنَ بِهِ» ، فحذفت السين بغير  
عوض ، ويروى «حَسَنَ بِهِ» بجعل الياء عوضاً عن  
السين المحذوفة كما قالوا : «تَظَنَّتْ» في «تظننت»  
فعوضوا من التون الياء .

( \* ) وكذا تحذف من مضارعه كما في التمثيل .

إِلَى الرَّاءِ وَحُذِفَتْ ، فَلَمَّا تَحَرَّكَتِ الرَّاءُ اسْتَغْنِي  
عَنْ هَمْزَةِ الْوَصْلِ (٣٣٢) .

### [ حِذْفُ اللَّامِ ]

وَقَدْ حُذِفَتِ اللَّامُ - أَيْضاً - لِلتَّخْفِيفِ حَذْفاً  
غَيْرَ مُطَّرِدٍ فِي نَحْوِ «يَدٍ ، وَدَمٍ ، وَأَبٍ ، وَأَخٍ ،  
وَهَنٍ ، وَأَسْمٍ ، وَابْنٍ ، وَاثْنَانٍ ، وَكَذَا نَحْوِ  
ظُبَّةٍ ، وَبُرَّةٍ ، وَلُغَةٍ ، وَقَلَّةٍ ، وَسَنَةٍ ، وَشَفَّةٍ ،  
وَعِزَّةٍ» (٣٣٣) .

(٣٣٢) انظر سر الصناعة ٨٢٦/٢ ، وشرح الملوكي ٣٧٠ -  
٣٧٢ ، والممتع ٦٢٠ ، وشرح المفصل ١١٠/٩ ، ونزهة  
الطرف ٢٦٠ ، ٣٠٧ وشرح الشافية ٤٢-٣٨/٣ .  
اسم الفاعل من (أرى) «مُرٍ» على وزن «مُفٍ» بحذف  
العين واللام ، واسم المفعول «مُرئى» على وزن «مفل»  
بحذف العين .

(٣٣٣) الظبة : حد السيف ، وأصلها كما يقول ابن جني في سر  
الصناعة ٦٠٤/٢ «ظبوة» بالواو . والبرة : حلقة في أنف  
البعير ، وهي محذوفة اللام أيضاً لقولهم «أبريت  
الناقة» ، و«بروتها» ، والوجه عند ابن جني ٦٠٥/٢ أن  
يكون لامها واواً فيكون أصلها «بروة» . والقلة : عودان  
يلعب بهما الصبيان ، وأصلها عند ابن جني ٦٠٦/٢  
«قلوة» ، لقولهم : «قلوت بالقلة» . والعزة : الجماعة ،  
يقول ابن جني ٦٠٦/٢ : «قياسها أن تكون في الأصل =

وَمِنْهُ «سَوَايَةٌ» ، وَالْأَصْلُ «سَوَائِيَّةٌ» مِثْلُ  
 «كِرَاهِيَّةٍ»<sup>(٣٣٤)</sup> ، وَ «مَا بَالَيْتُ بِهِ بِأَلَّةٍ»<sup>(٣٣٥)</sup>  
 وَالْأَصْلُ «بَالِيَّةٌ» مِثْلُ «عَافِيَّةٍ»<sup>(٣٣٦)</sup> ، وَمِنْهُ «يَافُلُ»  
 أَي «يَا فُلَانُ»<sup>(٣٣٧)</sup> ، وَمِنْهُ «شَاةٌ» أَصْلُهَا «شَوْهَةٌ»  
 «عَلَى فَعْلَةٍ»<sup>(٣٣٨)</sup> .

وَمِنْ حَذْفِ اللَّامِ شَادًا مَا يَجِيءُ مِنْ حَذْفِ  
 الْيَاءِ اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ فِي غَيْرِ الْفَوَاصِلِ وَالْقَوَافِي  
 كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

= «عزوة» ، لأنها الجماعة فهي من معنى «عزوت الرجل إلى  
 أبيه» إذا نسبته إليه ، وألحقته به . . . على أنهم قالوا  
 أيضاً : «عزيت به إلى أبيه» ، فالأصل على هذا «عزيتة» .  
 (٣٣٤) ثم حذفوا منها الهمزة - التي هي لام - تخفيفاً ، فصار  
 وزنها «فَعَايَةٌ» ، وهي من قولهم : «سوت الرجل سَوَايَةً  
 وَمَسَايَةً - مخففتان - أي ساءه ما رآه مني» . انظر العباب  
 الزاخر (حرف الهمزة ١١٣) ، وشرح الملوكي ٣٧٣ ،  
 والكتاب ٣٧٩/٤ ، والمنصف ٩١/٢ .

(٣٣٥) ما بليت به أي : ما اكرثت به .  
 (٣٣٦) انظر الكتاب ٤٠٦/٤ .  
 (٣٣٧) انظر الكتاب ٤٥٢/٣ ، وقيل : إنها صيغة مرتجلة في  
 باب النداء بنيت على حرفين بمنزلة «دم» ولم يحذف منها  
 شيء ، وانظر الكتاب ٢٤٨/٢ ، والمسائل المنثورة  
 للفارسي ٢٢٤ ، واللسان «فلن» .  
 (٣٣٨) انظر سر الصناعة ٧٩٠/٢ .

١٣ - وَأُخْرَى تُعْطِ بِالسَّيْفِ الدَّمَ (٣٣٩)

وَكَقَوْلِهِ أَيْضاً :

دَوَامِي الْأَيْدِ (٣٤٠)

-١٤

وَكَذَلِكَ :

---

(٣٣٩) هذا بعض بيت لم أعثر على قائله ، وهو بتمامه مع ما قبله :

كَفَّاكَ كَفٌّ مَا تُلِيْقُ دِرْهَمًا

جُوداً ، وَأُخْرَى تُعْطِ بِالسَّيْفِ الدَّمَ

انظر معاني القرآن للفراء ٢/٢٧ ، ١١٨ ، والمنصف

٢/٧٤ ، وضرورة الشعر للسيرافي ١١٣ ، والخصائص

٣/٩٠ ، ١٣٣ ، وأمالي ابن الشجري ٢/٧٢ ، وضرائر

الشعر لابن عصفور ١٢١ ، وإعراب ثلاثين سورة ٢١٥ .

(٣٤٠) هذا بعض بيت نسب إلى مضر بن ربيعي الأسدي ،

وإلى يزيد بن الطثرية ، وهو بتمامه :

فَطِرْتُ بِمُنْصَلِي فِي يَعْمَلَاتِ

دَوَامِي الْأَيْدِ يَخْبِطُنَ السَّرِيحًا

وهو في شعر يزيد بن الطثرية ٦٠ (جمع الدكتور ناصر

الرشيد) ، والكتاب ١/٢٧ ، ٤/١٩٠ ، والنكت في

تفسير كتاب سيبويه ١/١٥٥ ، وضرائر الشعر ١٢٠ ،

وشرح شواهد المغني ٥٩٨ ، والمنصف ٢/٧٣ ،

والخصائص ٢/٣٦٩ ، وضرائر الشعر للسيرافي ٢١٥ ،

وشرح أبيات سيبويه ١/٦١ .

١٥ - وَمَا \* قَرَقَرَ قَمْرُ الْوَادِ (٣٤١)

وَقَدْ حُذِفَتِ الْيَاءُ وَالْكَسْرَةُ أَيْضًا ، قُرِئَ قَوْلُهُ  
تَعَالَى : ﴿وَلَهُ الْجَوَارُ الْمُنشَآتُ﴾ (٣٤٢) بِرَفْعِ  
الرَّاءِ ، وَهُوَ شَاذٌ .

[ تَقْسِيمُ الْحَذْفِ بِحَسَبِ الْأَسْتِعْمَالِ ]  
وَأَعْلَمُ أَنَّ هَذِهِ الْمُنْقُوصَاتِ الْكَائِنَةَ عَلَى غَيْرِ  
أَطْرَادٍ يَجْرِي الْحَذْفُ فِيهَا عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ :

(٣٤١) هذه قطعة بيت من أصل ثلاثة أبيات نسبت إلى أبي عامر  
جد العباس بن مرداس السلمى في اللسان «قمر» وهي  
كما يلي :

لا نسب اليوم ولا خلة اتسع الفتق على الراق  
لا صلح بيني - فاعلموه - ولا بينكم ما حملت عاتقي  
سيفي وما كنا بنجد وما قرقر قمر الواد بالشاهق  
وانظر المنصف ٧٣/٢ ، وإصلاح المنطق ٣٦٢ ، والمذكر  
والمؤنث للأنيباري ٢٠٨ ، والانصاف في مسائل الخلاف  
٣٨٨/١ ، واللسان (عتق) .

(٣٤٢) سورة الرحمن / ٢٤ .

يقول أبو حيان في البحر المحيط ١٩٢/٨ : «قرأ عبد الله  
والحسن وعبدالوارث عن أبي عمرو بضم الراء كما قالوا  
في «شاك» «شاك» .

وانظر كذلك القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب  
لعبد الفتاح القاضي ٨٧ .

أَحَدُهَا : أَنْ يَكُونَ مُلْتَزِمًا حَتَّى لَا يُسْتَعْمَلَ  
 الْإِثْمَامُ إِلَّا بَعْدَ خُرُوجِ الْكَلِمَةِ إِلَى حَالَةٍ غَيْرِ  
 حَالَتِهَا كَالْتَّصْغِيرِ / وَالْجَمْعِ .  
 ٣٠٥/  
 وَالثَّانِي : أَنْ يَكُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْإِثْمَامِ  
 وَالْحَذْفِ مُسْتَعْمَلًا عَلَى اسْتِوَاءٍ .  
 وَالثَّلَاثُ : أَنْ يَكُونَ أَحَدُهُمَا أَكْثَرَ وَأَمْكَنَ مِنَ  
 الْآخِرِ (٣٤٣) .

فَالأَوَّلُ نَحْوُ «خُذْ ، وَكُلْ» ، فِي حَذْفِ  
 الْفَاءِ ، لَمْ يُسْتَعْمَلِ الْإِثْمَامُ ، وَفِي الْعَيْنِ نَحْوُ  
 «سَهٍ» (٣٤٤) ، وَفِي اللَّامِ نَحْوُ «سَنَةٍ ، وَشَفَةِ» .  
 وَالْوَجْهُ الثَّانِي نَحْوُ «تَقَاهُ» وَ «اتَّقَاهُ» ، وَ «مُرٌّ»  
 وَ «أَمْرٌ» قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى : ﴿وَأَمْرٌ أَهْلَكَ  
 بِالصَّلَاةِ﴾ (٣٤٥) فَقَدَهُ شَاعَ الْإِثْمَامُ وَالْحَذْفُ ،  
 وَفِي الْعَيْنِ «هَاعٌ» ، وَ «هَائِعٌ» ، وَ «مُنْدٌ» ،  
 وَ «مُنْدٌ» (٣٤٦) ، وَفِي اللَّامِ «لَمْ يَكُ» وَ «لَمْ يَكُنْ» .

(٣٤٣) انظر شرح الملوكي ٣٦٦ .

(٣٤٤) السه : الإست ، وأصلها «سته» فحذفت عينها وهي التاء .

(٣٤٥) سورة طه / ١٣٢ .

(٣٤٦) انظر ص ١٤٨ ، ١٧١ فيما تقدم .

وَالْوَجْهُ الثَّالِثُ ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ أَحَدُ الْأَمْرَيْنِ  
 أَكْثَرَ مِنَ الْآخِرِ ، فَمِثَالُ مَا الْحَذْفُ فِيهِ أَكْثَرُ  
 «دَمٌ» ، وَ «غَدٌّ» ، إِلَّا أَنَّهُ قَدْ اسْتَعْمِلَ فِيهِمَا  
 الْإِثْمَامُ ، وَهُوَ قَلِيلٌ ، قَالُوا : «دَمِيَّ»  
 كَ «رَحِيَّ» ، وَ «غَدُوٌّ» قَالَ الشَّاعِرُ :

فَإِذَا هِيَ بِعِظَامٍ وَدَمِيَّ (٣٤٧)

وَقَالَ الْآخَرُ :

(٣٤٧) هذا عجز بيت لم أهتمد إلى نسبه ، وصدرة :

غَفَلْتُ ثُمَّ أَنْتِ تَرْقُبِي

وهو في التكملة ٣٠ ، ومجالس العلماء ٣٢٦ ، والمنصف ١٤٨/٢ ،  
 وإيضاح شواهد الإيضاح ٣٩٢/١ ٣٩٢/١ ، والخزانة ٤٩١/٧ ،  
 والمخصص ٩٣/٦ ، ٣٨/٨ ، وشرح المفصل ٨٤/٥ ، وقبل هذا  
 البيت :

كَأَطُومٍ فَقَدْتُ بُرْغُزَهَا أَعْقَبْتُهَا الْغُبْسُ مِنْهُ عَدَمًا

والأطوم : البقرة الوحشية ، وبرغزها : ولدها ، والغبس : جمع  
 أغبس ، وهي الذئب ، أو الكلاب . أراد الشاعر أن يقول : بعظام  
 ودم ، ولكنه رد إلى الدم لانه ضرورة ، وهي الياء ، فتحركت وانفتح  
 ما قبلها ، فانقلبت ألفاً ، وصار الاسم مقصوراً مثل «رحى» ، وفي  
 مجالس العلماء ٣٢٦ ، «وكان الأصمعي يقول : إنما الرواية «فإذا هي  
 بعظام ودماء» ثم قصر الممدود» .

١٧ - وَلَكِنْ عَلَى أَقْدَامِنَا يَقْطُرُ الدَّمَا (٣٤٨)

وَقَالَ (الْآخِرُ) (\*):

١٨ - لَا تَقْلُوبَاهَا وَذُلُّوَاهَا دَلُّوَاهَا

إِنَّ مَعَ الْيَوْمِ أَخَاهُ غَدَا (٣٤٩)

وَمِثَالُ مَا الْإِتْمَامُ فِيهِ أَكْثَرُ «يَيْسُ» ، الشَّائِعُ

الْأَكْثَرُ «يَيْئَسُ» ، وَقَدْ جَاءَ الْحَذْفُ قَالُوا :

«يَيْسُ» (\*).

وَاعْلَمْ أَنَّ «أَبَا» ، وَأَخَاً ، وَحَمًّا ، وَهَنَاً يَلْزَمُ

رَدُّ لَامَاتِهَا فِي الْإِضَافَةِ نَحْوُ «أَبُوهُ» ، وَأَخُوهُ ،

وَحَمُوهُ ، وَهَنُوهُ» وَقَدْ يَأْتِي تَرْكُ الرَّدِّ فِي الْقَلِيلِ

قَالَ :

---

(٣٤٨) هذا عجز بيت قائله الحصين بن الحمام المرى الجاهلي ، وكان سيد قومه

وقائدهم ، وكان يقال له : مانع الضيم ، وصدرة :

فلسنا على الأعقاب تدمى كلومنا

وانظر الحماسة لأبي تمام ١١٤/١ ، والمنصف ١٤٧/٢ ، والخزانة

٤٩٠/٧ وقد سقط هذا الشاهد من (ل) بسبب انتقال النظر .

( \* ) زيادة من (ل) .

(٣٤٩) هذان البيتان على الرغم من كثرة دورانها لم أعثر على قائلها . وانظر

المقتضب ٢٣٨/٢ ، ١٥٣/٣ ، والمنصف ٦٤/١ ، ١٤٩/٢ ،

والتبصرة ٨٦١/٢ ، وشرح شواهد الشافية ٤٤٩ ، والممتع ٦٢٢ ،

وشرح الملوكي ٣٩٢ .

( \* ) ينظر الكتاب ٥٤/٤ ، وشرح الشافية ٩١/٣ .



١٩ - وَقَدْ بَدَا هُنْكَ مِنَ الْمِثْرِ (٣٥٠)

فَإِنْ أَضْفَتْ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ لَمْ تَرُدَّ ،  
تَقُولُ :

«أَبِي ، وَأَخِي ، وَحَمِي» ، وَتُرَدُّ لَامُ «أَبٍ ،  
وَأَخٍ» فِي التَّثْنِيَةِ فَيُقَالُ : «أَبَوَانٍ ، وَأَخَوَانٍ» ،  
وَلَا يُرَدُّ لَامُ «فَمٍ» ، وَلَا «ذُو» ، لَا فِي الْإِضَافَةِ  
وَلَا فِي التَّثْنِيَةِ ، وَيُرَدُّ فِي «ذَاتٍ» (\*\*\*) فِي التَّثْنِيَةِ  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ذَوَاتَا أَفْنَانٍ﴾ (٣٥١) ، وَقَالُوا  
«فَمَوَانٍ» ، فَهُوَ فِي الرَّدِّ بِمَنْزِلَةِ «أَبَوَانٍ» ،  
وَالْمَشْهُورُ «فَمَانٍ» ، وَمِنَ الْإِتْمَامِ الشَّاذُّ قَوْلُهُ :

(٣٥٠) هذا عجز بيت للأقشر الأسدي ، وقيل لغيره ، وصدده :

رُحْتُ فِي رَجْلِكَ مَا فِيهَا

انظر الكتاب ٢٠٣/٤ ، وشرح ابیات سیبویه ٣٩١/٢ ،  
وضرورة الشعر للسیرافي ١٢٠ ، والخزانة ٤٨٤١٤ ،  
٣٥/١/٨ ، وضرورة الشعر لابن عصفور ٩٥ ، والأماشي  
الشجرية ٣٧/٢ .

(\*\*) ينظر هذا وما قبله في الأماشي الشجرية ٣٧-٣٧ / ٢ والصفوة

الصفية ٧٢/١ ، و «ذات» - مؤنث - «ذو» بمعنى  
صاحب - الأصل فيها : «ذوية» فقلبت الياء ألفاً ، ثم  
حذفت الألف اعتباراً ، ثم أبدلت الواو ألفاً فصارت «ذا»  
وقالوا في التثنية «ذواتا» برد اللام تنبيهاً على الأصل .

(٣٥١) سورة الرحمن ٤٨/ .

٢٠ - إِذَا الْعَجُوزُ غَضِبَتْ فَطَلَّقَ  
وَلَا تَرْضَاهَا وَلَا تَمَلِّقُ (٣٥٢)

## فَضْلٌ

[ فِي الْإِسْكَانِ ]

وَأَمَّا الْإِسْكَانُ فَأَعْلَمُ أَنَّ الْإِسْكَانَ (٣٥٣) عَلَى  
ضَرْبَيْنِ :

أَحَدُهُمَا : أَنْ يَكُونَ الْحَرْفُ مُسْتَحَقًّا  
لِلْإِسْكَانِ ، إِمَّا ، لِأَنَّهُ بُنِيَ عَلَيْهِ كَرَاءِ «ضَرْبٍ» ،  
وَلَامِ «كَلْبٍ» ، وَنُونِ «مَنْ» ، وَمِيمِ  
( «كَمْ» ) (٣٥٤) ، وَآخِرِ الْفِعْلِ فِي الْأَمْرِ نَحْوِ  
«اضْرِبْ» ، وَ«ارْكَبْ» ، وَإِمَّا لِعَامِلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ

---

(٣٥٢) هذان البيتان منسوبان إلى رؤية \* انظر ملحقات ديوانه  
١٧٩ ، والمسائل الخليليات ٨٦ ، والمنصف ١١٥/٢ ،  
والخصائص ٣٠٧/١ ، سر الصناعة ٧٨/١ ، والخزانة  
٣٥٩/٨ ، والعيني ٢٣٦/١ ، وشرح شواهد الشافية ٤٠٩ ،  
وضرورة الشعر لابن عصفور ٤٦ ورواه بعضهم على الوجه  
الأعرف : «وَلَا تَرْضَاهَا وَلَا تَمَلِّقُ» ، فلا شاهد فيه حينئذ .

(٣٥٣) انظر هذا الفصل في الكتاب ١١٣-١١٥ ، ونزهة  
الطرف ٢٤١

(٣٥٤) سقط من (ل) .

كَحَرْفِ الْجَزْمِ فِي «لَمْ يَضْرِبْ» ، وَإِمَامًا  
لِلْوَقْفِ .

وَالضَّرْبُ الثَّانِي : أَنْ يُسْكَنَ وَهُوَ مُسْتَحِقٌّ  
لِلْحَرَكَةِ وَهُوَ عَلَى ضَرْبَيْنِ :

أَحَدُهُمَا : أَنْ يُسْكَنَ لِلِإِدْغَامِ كَ «رَدَّ» ،  
وَمَدَّ ، وَمَلَّ ، وَالْأَصْلُ «رَدَدَ» ، فَلَمَّا أَرَدْتَ  
وَصَلَ الْحَرْفُ بِالْحَرْفِ أَسْكَنْتَ الْأَوَّلَ ، لِأَنَّ  
الْحَرَكَةَ تَمْنَعُ مِنَ اتِّصَالِهِمَا / لِأَنَّهَا بَعْضُ مَا هِيَ / ٣٥٦  
مِنْهُ (٣٥٥)

وَالثَّانِي : أَنْ يَكُونَ الْإِسْكَانُ لِاسْتِثْقَالِ الْحَرَكَةِ  
كَقَوْلِكَ : «يَغْزُو ، وَيَرْمِي» وَهُوَ مُخْتَصٌّ بِالْوَاوِ  
وَالْيَاءِ ، فَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي «عَضِدٌ ، وَكَتِفٌ» :  
عَضِدٌ ، وَكَتِفٌ - بِالْإِسْكَانِ - فَهُوَ وَإِنْ كَانَ  
لِلتَّخْفِيفِ فَلَيْسَ بِإِلْزَامٍ وَلَا مُطْرَدٍ (٣٥٦)

وَبَعْدُ فَاسْتِحْقَاقُ الْحَرْفِ الْحَرَكَةَ أَنْ تَكُونَ  
الْكَلِمَةُ مِنْ بَابٍ يَطْرُدُ عَلَى صِيغَةٍ مَخْصُوصَةٍ نَحْوِ  
اطَّرَادِ «كُلُّ فِعْلٍ مَاضٍ عَلَى فَعَلٍ» - بِتَحْرِيكِ

(٣٥٥) انظر شرح الملوكي ٤٥٢ .

(٣٥٦) انظر الكتاب ١١٣/٤ .

الْعَيْنِ ، وَعَدَمَ «فَعَلَ» بِسُكُونِ الْعَيْنِ ، فَإِذَا  
 وَجَدْنَا «مَدًّا» مَاضِيًا عَلِمْنَا أَنَّ أَصْلَهُ «مَدَدٌ» ، وَأَنَّ  
 الْإِسْكَانَ لِلإِذْغَامِ ، وَكَذَلِكَ «يَغْزُو» فِي  
 الْمُضَارِعِ ، لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ مَوْقُوفَ الْآخِرِ مِنْ غَيْرِ  
 جَزْمٍ وَلَا اتِّصَالِ ضَمِيرٍ ، فَتَعْلَمُ<sup>(٣٥٧)</sup> أَنَّ أَصْلَهُ  
 الْحَرَكَةُ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِلْكَلِمَةِ أَصْلٌ يُوجِبُ  
 الصِّيغَةَ الْمَخْصُوصَةَ لَمْ يَجُزْ (أَنْ)<sup>(٣٥٨)</sup> تُقَدَّرَ  
 الْحَرَكَةُ فِي السَّاكِنِ مِنْ حُرُوفِهَا ، لَوْ قُلْتَ فِي  
 الدَّالِ الْأُولَى مِنْ «مَدٌّ» ، وَالْوَاوِ مِنْ «عُودٍ» : إِنْ  
 أَصْلُهُمَا الْحَرَكَةُ لَمْ يَجُزْ ؛ لِأَنَّهُمَا اسْمَا جِنْسٍ  
 كـ «قُفْلٍ» ، وَبُرْدٍ<sup>(\*)</sup> ، وَلَيْسَا مِنْ بَابٍ يَسْتَمِرُّ  
 عَلَى حَدٍّ ، فَلَوْ جَازَ تَقْدِيرُ الْحَرَكَةِ فِي هَذَا  
 الْقَبِيلِ لَجَازَ أَنْ تُقَدَّرَ الْحَرَكَةُ فِي كُلِّ سَاكِنٍ وَقَعَ  
 فِي الْأَبْنِيَّةِ ، وَهُوَ خَطَأٌ ، ثُمَّ إِنَّ الْإِسْكَانَ عَلَى  
 قِسْمَيْنِ :

أَحَدُهُمَا : أَنْ يُسْكَنَ الْحَرْفُ وَلَا تُحْدَفُ

(٣٥٧) فِي (ل) «فَتَعْلَمُ» .

(٣٥٨) قَوْلُهُ «أَنْ» سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ .

(\*) الْبُرْدُ : نَوْعٌ مِنَ الثِّيَابِ .

حَرَكَتُهُ بَلْ تُنْقَلُ إِلَى مَا قَبْلَهُ نَحْوُ «يَقُولُ» ، أَصْلُهُ  
«يَقُولُ» مِثْلُ «يَقْتُلُ» ، فَنُقِلَتِ الضَّمَّةُ مِنَ الْوَاوِ  
إِلَى الْقَافِ فَبَقِيَتْ سَاكِنَةً .

وَالنَّوْعُ الْآخِرُ : أَنْ يُسَكَّنَ الْحَرْفُ وَتَزَالُ  
حَرَكَتُهُ أَصْلًا كَقَوْلِكَ : «هُوَ يَرْمِي» ، وَجَاءَنِي  
الْقَاضِيُ ، الْأَصْلُ : «يَرْمِي» ، وَالْقَاضِيُ مِثْلُ  
«يَضْرِبُ» ، وَالضَّارِبُ ثُمَّ حُذِفَتِ الْحَرَكََةُ عَلَى  
مَا تَرَى ، وَلَمْ تُنْقَلْ (٣٥٩)

## فَضْلٌ

[ فِي أَحْوَالِ الْحَرْفِ السَّاكِنِ ]

وَإِذَا أُسْكِنَ الْحَرْفُ كَانَ لَهُ ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ :  
أَحَدُهَا : أَنْ يُسَكَّنَ وَيُقْلَبَ كَقَوْلِكَ : أَقَامَ ،  
وَأَبَاعَ ، وَيَخَافُ وَيَهَابُ ، وَالغَازِي ، وَيُقِيمُ ،  
وَيَسْتَقِيمُ .

الْحَالَةُ الثَّانِيَةُ : أَنْ يُسَكَّنَ وَيُحْدَفَ .  
وَالْحَالَةُ الثَّالِثَةُ : أَنْ يُسَكَّنَ وَلَا يُقْلَبَ وَلَا  
يُحْدَفَ .

---

(٣٥٩) انظر نزهة الطرف ٢٤١ ، وشرح الملوكي ٤٤٦ ، والوجيز

## فَضْلٌ

[ فِي مَوَاضِعِ الْإِسْكَانِ بِالنَّقْلِ ]

وَإِسْكَانُ بِالنَّقْلِ يَقَعُ فِي مَوَاضِعَ :

مِنْهَا «يَفْعُلُ» - بِضَمِّ الْعَيْنِ - مِمَّا عَيْنُهُ وَآوُ ،  
 وَ«يَفْعِلُ» - بِالْكَسْرِ - مِمَّا عَيْنُهُ يَاءٌ نَحْوُ «يَقُومُ» ،  
 وَيَبِيعُ ، الْأَصْلُ «يَقُومُ» ، وَ «يَبِيعُ» مِثْلُ  
 «يَخْرُجُ» ، وَ «يَضْرِبُ» ثُمَّ نُقِلَتِ الضَّمَّةُ إِلَى  
 «الْقَافِ» وَالْكَسْرَةُ إِلَى الْيَاءِ ، وَبَقِيَتِ الْوَآؤُ وَالْيَاءُ  
 سَاكِنَتَيْنِ .

وَكَذَلِكَ : «مَفْعَلَةٌ» - بِالضَّمِّ - مِمَّا عَيْنُهُ وَآوُ ،

وَ «مَفْعِلَةٌ» - بِالْكَسْرِ - مِمَّا عَيْنُهُ / يَاءٌ نَحْوُ / ٣١٧

«مَشُورَةٌ» ، وَ «مَعِيشَةٌ» الْأَصْلُ «مَشُورَةٌ» مِثْلُ

«مَكْرُمَةٌ» ، وَ «مَعِيشَةٌ» مِثْلُ «مَنْزَلَةٌ» ، ثُمَّ نُقِلَتِ

الضَّمَّةُ إِلَى الشَّيْنِ ، وَالْكَسْرَةُ إِلَى الْعَيْنِ ،

فَسَكَنَتِ الْوَآؤُ وَالْيَاءُ (٣٦٠)

(٣٦٠) هذا هو مذهب الخليل وسيبويه كما في الكتاب ٤ / ٣٤٩ ،

والمقتضب ١ / ٢٣٩ ، وخالفهما أبو الحسن الأخفش فكان

يقول في «معيشة» : «معوشة» ، «لأنه يزعم أنه حين ألقى

حركة عين «مفعول» على الفاء انضمت الفاء ثم أبدل مكان =

وَكَذَلِكَ : مَقِيلٌ ، وَمَمِيَّتٌ ، وَمَمِيْلٌ « هُوَ فِي  
 الْأَصْلِ «مَفْعِلٌ» مِثْلُ «مَجْلِسٍ» ، ثُمَّ نُقِلَتْ  
 الْكَسْرَةُ مِنَ الْيَاءِ إِلَى مَا قَبْلَهَا ، وَسَكَتِ الْيَاءُ .  
 وَأَمَّا : «مَفْعُلٌ» - بِالضَّمِّ - مَعَ حَذْفِ التَّاءِ  
 فَنَادِرٌ ، قَالُوا : «مَعُونٌ» فِي جَمْعِ «مَعُونَةٍ» ،  
 وَمِنَ الصَّحِيحِ «مَكْرُمٌ»<sup>(٣٦١)</sup> .

= الضمة كسرة ، لأن بعدها ياء ساكنة ، وكذلك يلزمه في  
 «معيشة» هذا ، وإلا رجع إلى قول الخليل في «مبيع» ،  
 هكذا قال ابن جني في المصنف ٢٩٧/١ ، وانظر التبصرة  
 ٨٩١ ، وشرح الشافية ١٣٤/٣ ، والأصول في النحو  
 ٢٨٤/٣ ، وشرح المفصل ٦٧/١٠ .  
 (٣٦١) قال الأزهري في تهذيب اللغة (٣/٢٠٢ عون) : «ومن العرب  
 من يحذف الهاء فيقول : معون ، وهو شاذ ، لأنه ليس في كلام  
 العرب «مَفْعُلٌ» بغير هاء ، وروى الفراء عن الكسائي أنه  
 قال : لا يأتي في المذكر «مَفْعُلٌ» - بضم العين - إلا حرفان  
 جاءا نادريين لا يقاس عليهما ، وأنشد [الجميل] :  
 بشين الزمي «لا» إن «لا» إن لزمته  
 على كثرة الواشين أي مَعُون  
 وقال آخر [أبي الأخضر الحماني] :  
 ليوم هيجا أو فعال مَكْرُم  
 وقال الفراء : معون جمع «معونة» ، ومَكْرُم جمع «مكرمة»  
 انتهى . وانظر اللسان في «عون» وشرح الشافية ١٦٨/١  
 ، وشرح شواهد الشافية ٦٧-٧٠ .

وَمِنْهَا : «مَفْعُولٌ» مِمَّا عَيْنُهُ وَاوٌ ، أَوْ يَاءٌ نَحْوِ  
«مَقُولٍ» الْأَصْلُ «مَقُوُولٌ» مِثْلُ «مَضْرُوبٍ» ،  
فِنُقِلَتِ الضَّمَّةُ مِنَ الْوَاوِ إِلَى الْقَافِ فَالْتَقَى  
سَاكِنَانِ - وَاوٌ «مَفْعُولٍ» ، وَالْوَاوُ الَّتِي هِيَ عَيْنٌ -  
فَسَقَطَتْ وَاوٌ «مَفْعُولٍ» فَبَقِيَ «مَقُولٌ» كَمَا تَرَى ،  
فَوَزَنَهُ «مَفْعَلٌ» فِي قَوْلِ الْخَلِيلِ وَصَاحِبِ  
الْكِتَابِ (٣٦٢) ، وَمَذَهَبُ أَبِي الْحَسَنِ أَنَّ السَّاقِطَ  
هُوَ الْعَيْنُ دُونَ وَاوٍ «مَفْعُولٍ» ، فَوَزَنَهُ عَلَى قَوْلِهِ  
«مَقُولٌ» .

وَأَمَّا «مَفْعُولٍ» مِمَّا عَيْنُهُ يَاءٌ فَنَحْوُ «مَبِيعٍ» ،  
أَصْلُهُ «مَبْيُوعٌ» فِنُقِلَتِ الضَّمَّةُ إِلَى الْبَاءِ فَالْتَقَى  
سَاكِنَانِ - الْيَاءُ الْمَنْقُولُ عَنْهَا الْحَرَكَةُ ، وَوَاوٌ  
«مَفْعُولٍ» - فَلَمَّا حُذِفَتْ وَاوٌ «مَفْعُولٍ» - عَلَى

---

(٣٦٢) انظر تفصيل هذه المسألة في الكتاب ٣٤٨/٤ ،  
والمقتضب ٢٣٨/١ ، والمنصف ٢٨٧/١ ، والأصول  
في النحو ٢٨٣/٣ ، ونزهة الطرف ٢٦٧ ، والتكملة  
٢٥٥ ، والممتع ٤٥٤/٢ ، وشرح الشافية ١٤٧/٣ ،  
والتبصرة ٨٨٧/٢ ، ووزن ( مقول ) و ( مبيع ) عند  
الخليل وسيبويه «مَفْعَلٌ» و «مَفْعَلٌ» ، وعند الأخفش  
«مَقُولٌ» و «مَفِيلٌ» .



(رَأْيٍ) (٣٦٣) الْخَلِيلِ انْقَلَبَتِ الْيَاءُ وَآوًا ؛  
لَوْقُوعِهَا ظَاهِرَةً سَاكِنَةً بَعْدَ الضَّمَّةِ بِمَنْزِلَتِهَا فِي  
«مُوقِنٍ» ، فَالْأَصْلُ «مَبْيُوعٌ» ثُمَّ «مَبُوعٌ» ثُمَّ  
«مَبِيعٌ» ، وَعَلَى مَذْهَبِ أَبِي الْحَسَنِ لَمَّا نُقِلَتْ  
ضَمَّةُ الْيَاءِ إِلَى الْبَاءِ قَبْلَهَا سَكَنَتِ الْيَاءُ وَبَعْدَهَا  
وَآوٌ «مَفْعُولٍ» فَحُذِفَتِ الْيَاءُ الَّتِي هِيَ عَيْنٌ ،  
لِالْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ فَصَادَفَتْ وَآوٌ «مَفْعُولٍ» الْبَاءُ  
وَهِيَ مَضْمُومَةٌ فَأَبْدِلَ مِنَ الضَّمَّةِ كَسْرَةً فَانْقَلَبَتِ  
الْوَاوُ يَاءً ؛ لِسُكُونِهَا وَانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا .

## فَضْلٌ

[ فِيمَا يُسَكَّنُ وَتُحَذَفُ حَرَكَتُهُ ]

وَأَمَّا مَا يُسَكَّنُ وَتُحَذَفُ حَرَكَتُهُ أَصْلًا ، وَلَا  
تُنْقَلُ إِلَى مَا قَبْلَهُ فَكُلُّ فِعْلٍ مُضَارِعٍ مِمَّا لَامُهُ  
وَآوٌ ، أَوْ يَاءٌ نَحْوُ «يَغْزُو» ، وَ«يَرْمِي» ، فَإِنَّ  
الْوَاوَ ، وَالْيَاءَ يُسَكَّنَانِ فِي حَالِ الرَّفْعِ اسْتِثْقَالًا  
لِلضَّمَّةِ عَلَيْهِمَا ، وَلَا تُنْقَلُ حَرَكَتُهُمَا إِلَى مَا  
قَبْلَهُمَا ، وَنَحْوُ «الْقَاضِي» ، وَالرَّامِي «تُسَكَّنُ الْيَاءُ

(٣٦٣) ما بين المعقوفين في (ل) هكذا «بن أبي» وهو تحريف .

فِي حَالَتِي الرَّفْعِ وَالْجَرِّ لَا غَيْرَ<sup>(٣٦٤)</sup> .  
 وَكَذَلِكَ كُلُّ يَاءٍ ، أَوْ وَاوٍ وَقَعَتَا طَرَفًا مُتَحَرِّكًا  
 مَا قَبْلَهُمَا سُكَّنَا فِي حَالِ الرَّفْعِ وَالْجَرِّ<sup>(٣٦٥)</sup> .  
 وَلَا تَسْتَقِرُّ وَاوٌ فِي آخِرِ اسْمٍ مُتَمَكِّنٍ وَقَبْلَهَا  
 حَرَكَةٌ بَلْ تُقَلِّبُ إِمَّا أَلِفًا ، إِنْ كَانَتِ الْحَرَكَةُ فَتَّحَةً  
 كَ «عَصَا ، وَرَحَى» ، وَإِمَّا يَاءً إِنْ كَانَتْ كَسْرَةً  
 كَ «أَظْب ، وَأَجْر» فِي جَمْعِ «ظَبِي ، وَجَرِي»  
 وَالْأَصْلُ «أَظْبُو»<sup>(٣٦٦)</sup> كَ «أَكْلِبُ» إِلَّا أَنَّهُمْ أَبَدَلُوا  
 ضَمَّةَ الْبَاءِ كَسْرَةً ؛ لِتَنْقَلِبَ الْوَاوُ يَاءً ، أَلَّا تَرَى  
 أَنَّكَ تَقُولُ : «رَأَيْتُ أَظْبِيًا» فَتَثْبُتُ الْيَاءُ فِي  
 / حَالَةِ النَّصْبِ ، وَهَكَذَا حَكَمَ كُلُّ اسْمٍ مَنْقُوصٍ<sup>(\*)</sup> ٣٠٨/

(٣٦٤) انظر المنصف ١١٣/٢ ، وشرح الشافية ١٨٢/٣ ونزهة  
 الطرف ٢٤١ حيث قال الميداني : «غير أن الإسكان في الفعل  
 يقع في حالة واحدة وهي الرفع ، وفي الاسم يقع في حالتين ،  
 الرفع والجر نحو : هذا القاضي ، ومررت بالقاضي» .

(٣٦٥) انظر التكملة ٢٦٦ ، وذلك نحو «هذا راميك ، وغازيك» .

(٣٦٦) وذلك بعد أن قلبت الياء واوًا ؛ لمناسبة الضمة ، فأدى هذا إلى  
 عدم النظير فأبدلت ضمة الباء كسرة ؛ لتنقلب الواو ياء ، كما  
 ذكر المؤلف . وانظر القاموس في «الظبية» ، والممتع ٤٦٨  
 وحاشية رقم (١٨١) فيما تقدم .

( \* ) ينظر الهادي في الإعراب إلى طرق الصواب ٤٦ فيما بعدها .

## فَصْلٌ

[ فِي لُزُومِ الْحَرَكَةِ الْمُسْتَحَقَّةِ ]

وَمَتَى كَانَتِ الْحَرَكَةُ مُسْتَحَقَّةً كَانَ لُزُومُهَا

عَلَى وَجْهَيْنِ :

أَحَدُهُمَا : أَنْ تَلْزَمَ حُكْمًا وَتَقْدِيرًا .

وَالثَّانِي : أَنْ تَلْزَمَ لَفْظًا .

فَلُزُومُهَا تَقْدِيرًا فِي نَحْوِ « قَالَ ، وَسَارَ ،

وَنَامَ ، وَبَاعَ ، وَكَالَ ، وَمَالَ ، وَغَزَا ، وَرَمَى » .

وَكَذَا كُلُّ مَوْضِعٍ قَلِبَتْ فِيهِ الْوَاوُ ، وَالْيَاءُ

أَلِفًا ، وَكَانَ قَبْلَهُمَا فَتْحَةٌ ، إِذْ لَوْلَا لُزُومُ الْحَرَكَةِ

لَهُمَا - لَوْ ظَهَرْتَا - لَمَا قَلِبْنَا ، وَلَصَحَّتَا كَمَا

(صَحَّتَا) <sup>(٣٦٧)</sup> فِي « الْقَوْلِ ، وَالْبَيْعِ » .

وَأَمَّا لُزُومُ الْحَرَكَةِ لَفْظًا فَبِي كُلِّ مَوْضِعٍ

امْتَنَعَ فِيهِ قَبْلُهُمَا أَلِفًا نَحْوِ « أَبْيَضَ ، وَأَسْوَدَ ،

وَعِوَضَ ، وَغَزَوَ ، وَظَبِيَ ، وَالطَّوْفَانَ ،

---

(٣٦٧) فِي الْأَصْلِ «صَحَّتَا»، وَفِي (ل) «صَحَّتَاهَا»، وَالصَّوَابُ مَا

أُثِبَتْ .

وَالنَّزْوَانَ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ (٣٦٨) .

## فَصْلٌ

وَاعْلَمْ أَنَّ إِسْكَانَ حَرْفِ اللَّيْنِ (\*) (الْمُسْتَحَقُّ  
الْحَرَكَةَ) (٣٦٩) بِمَنْزِلَةِ الْقَلْبِ ، وَالْإِبْدَالِ فِي كَوْنِهِ  
إِعْلَالًا لِلْحَرْفِ ، وَإِبْقَاءَ الْحَرَكَةِ فِيهِ كَتَرِكِ  
الْقَلْبِ فِي كَوْنِهِ تَصْحِيحًا ، فَ «يَقُولُ» ،  
وَيَرْمِي ، وَيَغْزُو» فِي حُكْمِ «قَالَ» ، وَيَبَاعُ» فِي

(٣٦٨) يقال : إنهم لم يعملوا نحو «أبيض ، وأسود» ليكون ذلك  
فرقاً بين الأسماء والأفعال ، والأفعال بالإعلال أولى ،  
لأصالتها فيه ، أما «غزو ، وظبي» فليكون ما قبلهما ،  
و«الطوفان» ، و«النزوان» لخروجهما بزيادة الألف والنون  
اللازميتين عن وزن الفعل ، وأما (عَوْضٌ) بكسر العين  
وفتح الواو فلم تعمل لكسر ما قبلها . انظر شرح الشافية  
١٠٨٩٥/٣ ، وسر الصناعة ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، حيث  
يرى ابن جني أن العلة في عدم إعلال «الغليان»  
و«النزوان» إلتباس «فعالان» مما اعتلت لامه بـ «فعال» مما  
لامه نون ، فلو قلبوا الياء والواو - في المثالين السابقين -  
ألفين وبعدهما ألف «فعالان» لوجب حذف إحداهما ،  
وأن تقول : «غلان» و«نزان» فيلتبس «فعالان» بـ «فعال»  
فترك ذلك لذلك .

( \* ) المقصود بحرف اللين هنا هو الواو والياء مطلقاً

(٣٦٩) في (ل) «بمستحق للحركة» .

لِحَاقِ الإِغْلَالِ لهُمَا ، وَ«عَوْضٌ ، وَأَبْيَضٌ» ، وَ  
«غَزَوًا ، وَرَمِيًا» يُسَمَّى مُصَحَّحًا مِنْ حَيْثُ سَلِمَ  
مِنَ الْقَلْبِ ، فَكَذَلِكَ هُوَ مُصَحَّحٌ مِنْ حَيْثُ سَلِمَ  
مِنَ الإِسْكَانِ .

«وَقَدْ يُسَكَّنُ الْحَرْفُ وَقِيَاسُهُ التَّحْرِيكُ ،  
وَيُحَرِّكُ وَقِيَاسُهُ التَّسْكِينُ ، فَيَكُونُ ذَلِكَ إِغْلَالًا  
وَتَضْحِيحًا شَادِّينَ» (٣٧٠) .

### ذِكْرُ الْقَلْبِ [ الْمَكَانِي ]

اعْلَمْ أَنَّ حَقِيقَةَ الْقَلْبِ أَنْ يَكُونَ التَّرْكِيبُ  
مَوْضُوعًا عَلَى نَظْمٍ مَخْصُوصٍ ثُمَّ يُغَيَّرُ ذَلِكَ  
النَّظْمُ فِي بَعْضٍ مَا يُشْتَقُّ مِنْهُ بِتَقْدِيمِ بَعْضِ  
الْحُرُوفِ عَلَى بَعْضٍ نَحْوُ قَوْلِهِمْ :  
«هَاعِيٌّ» (٣٧١) هُوَ مَقْلُوبٌ ؛ لِأَنَّهُ يَتَصَرَّفُ عَلَى  
«هَاعٍ - يَهِيْعُ - هَيْعَةٌ» ، فَالْيَاءُ عَيْنُ الْكَلِمَةِ ،  
وَهِيَ مُتَقَدِّمَةٌ عَلَى «الْعَيْنِ» الَّتِي هِيَ لَامٌ ، وَ«اللَّامُ»

(٣٧٠) انظر نزهة الطرف ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، حيث أفاد منه  
القبصي دون عزو رحم الله الجميع .

(٣٧١) هكذا بإبقاء الياء ليتضح الوزن ، وكذلك ما بعده من  
النظائر .

فِي «هَاعِي» مُتَقَدِّمَةٌ عَلَى «الْيَاءِ» الَّتِي هِيَ  
الْعَيْنُ ، فَعَلِمْنَا بِذَلِكَ أَنَّهُ مَقْلُوبٌ ، فَالْوَزْنُ عَلَى  
هَذَا «فَالِعٌ» .

وَالطَّرِيقُ فِي مَعْرِفَةِ الْمَقْلُوبِ مِنَ الْأَصْلِيِّ أَنْ  
تَنْظُرَ إِلَى اللَّفْظَيْنِ اللَّذَيْنِ تَظُنُّ أَنَّ أَحَدَهُمَا  
مَقْلُوبٌ عَنِ الْآخَرِ ، فَإِنْ اسْتَوَيَا فِي التَّصْرُفِ كَانَا  
أَصْلِيَيْنِ بَأَنْفُسَهُمَا ، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدُهُمَا مَقْلُوبًا عَنِ  
الْآخَرِ ، كَقَوْلِهِمْ : «جَذَبَ» وَ «جَبَدَ» ، هُمَا  
أَصْلَانِ ، لِاسْتِوَائِهِمَا فِي التَّصْرُفِ <sup>(٣٧٢)</sup> ، وَإِنْ  
فَضَلَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فِي التَّصْرُفِ كَانَ الْأَكْثَرُ  
تَصْرُفًا أَصْلًا ، وَالَّذِي يَقْصُرُ فِي التَّصْرُفِ عَنْهُ  
فَرَعٌ ، كَمَا تَقَدَّمَ مِنْ قَوْلِهِمْ : «هَاعٌ - يَهِيْعُ» ،  
وَ«هَاعِي» .

وَمِنْ ذَلِكَ «لَاعِي» فِي «لَائِعٍ» ، وَ «شَاكِي»  
فِي «شَائِكٍ» / وَ «لَائِي» فِي «لَائِيٍّ» <sup>(٣٧٣)</sup> . ٣٠٩/  
وَمِنْ الْقَلْبِ «قِيسِيٌّ» فِي جَمْعِ «قَوْسٍ» ،

(٣٧٢) انظر الكتاب ٣٨١/٤ ، وشرح الكفاية الشافية  
٢١٧٤/٤ ، وشرح الشافية ٢٤/١ ، والمنصف  
١٠٥/٢ ، والمتع ٦١٧ .

(٣٧٣) انظر الحاشية رقم (٣٢٨) فيما تقدم .

الأصل «قُووسٌ»<sup>(٣٧٤)</sup> [فَوَزْنُهُ] «فُعُولٌ» مثل  
 «بُيُوتٍ» في جَمْعِ «بَيْتٍ» ، فَقَدَّمَ اللَّامُ عَلَى  
 الْعَيْنِ ، وَأَخَّرَتِ الْعَيْنُ فَحَصَلَ «قُسُوٌّ» فَصَارَ  
 كَ «عُصُوٌّ»<sup>(٣٧٥)</sup> فِي وَقُوعِ الْوَاوَيْنِ طَرَفًا فِي  
 الْجَمْعِ فَانْقَلَبَتَا يَاءَيْنِ ، فَكَانَ «قُسِيٌّ» كَ  
 «عُصِيٌّ» ، ثُمَّ كُسِرَتِ الْفَاءُ إِتْبَاعًا لِمَا بَعْدَهَا ،  
 فَأَلْوَزَنُ «فَلِيْعٌ»<sup>(٣٧٦)</sup> .

وَمِنْهُ «حَادِي» الأَصْلُ «وَاحِدٌ» فَأَخَّرَتِ الْفَاءُ  
 إِلَى مَوْضِعِ اللَّامِ ، فَوَزْنُهُ «عَالِفٌ» .  
 وَمِنْهُ «أَشْيَاءٌ» عَلَى قَوْلِ الْخَلِيلِ وَسِيَبَوِيهِ

(٣٧٤) هكذا في النسختين «قُووس بقلب الواو همزة ، وهو جائز  
 جوازاً حسناً ، كما قالوا في «سوق» - جمع سوق - :  
 «سؤوق» . انظر الممتع ٦١٦ ، والكتاب ٣٨٠/٤ ،  
 وشرح الملوكي ٢٧٠ ، وشرح الشافية ٢٠٦/٣ ، وشرح  
 الشافية لنقرة كار ٩ .

(٣٧٥) في (ل) «كعضو» بالضاد المعجمة تصحيف . وانظر  
 الأصول في النحو ٣٣٦/٣ ، ونزهة الطرف ٢٤٧ .

(٣٧٦) انظر الفاضل العصام على الشافية بحاشية شرح الشافية  
 لنقرة كار ٩ ، حيث قال : «قال بعضهم : وقع القلب  
 في المفرد لمصلحة الجمع ، فجعل القوس «قسوا» ثم جمع  
 «قسووا» ثم «قسياً» - كما مر - وهذا هو الأوجه ، لثلا  
 يحتاج إلى قلب الترتيب بين الواوين كما في التوجيه  
 الأول» .

= أما قول المؤلف : «فالوزن : فليع» فبيانه - كما يرى ابن جني - أن الأشياء المقلوبة والمغيرة على ضربين : أحدهما : ما يطرد تغييره .

والآخر : ما هو غير مطرد في بابه .  
فالمطرد في بابه نحو قولك : «قُم ، وَخَف ، وَبِع» لك في تمثيله وجهان :

أحدهما : أن تمثلها بحسب أصولها فتقول في «قُم» : أَفْعَلْ ، وفي «خَف» : أَفْعَلْ ، وفي «بِع» : أَفْعَلْ .  
الثاني : أن تمثلها على اللفظ فتقول في «قُم» : قُلْ ، وفي «خَف» : قُلْ ، وفي «بِع» : قُلْ ، لأن هذا التغيير الذي فيها مطرد لا ينكسر .

أما غير المطرد في بابه نحو «قسي» ، وأشياء» فإنك تمثله على اللفظ دون الأصل ، فتقول في «أشياء» : لضعاء ، وفي «قسي» : فليع» ، لأنه غير مطرد في بابه ، ألا ترى أنك لو جمعت «ثوباً» على «فعول» لم تقل : «ثبي» ، وكذلك لا تقول في «طرفاء وقصباء» : فطراء وَبَقْصَاء» كما قلت في «شيءاء» : أشياء ، وإن أردت أن تمثل ما كان عليه قلت في «أشياء» : فعلاء» ، وفي قسي : فعول» .  
انتهى من المنصف ٢/ ١٠٨ ، ١٠٩ - بتصرف ، وقال ابن السراج في الأصول في النحو ٣/ ٣٣٦ : «فالمسموع من «قسي» «فليع» ، وأصل «فليع» فروع ، وفروع : مقلوب من «فعول» .»



[اللَّذِينَ] ذَهَبًا إِلَى أَنْ أَصْلَهَا «شَيْئًا» (٣٧٧) مَثَلُ  
«قَصَبَاءَ ، وَطَرْفَاءَ» (٣٧٨) اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، ثُمَّ  
قُدِّمَتِ اللَّامُ عَلَى الْفَاءِ ، فَوَزُنَتْهَا «لَفْعَاءُ» ،  
وَخَالَفَهُمَا أَبُو الْحَسَنِ (٣٧٩) ، وَلَا يَلِيْقُ ذَكَرُ  
تَحْقِيقِ الْمَذْهَبَيْنِ ، وَتَرْجِيْحِ الْأَقْوَى مِنْهُمَا بِهَذَا  
الْمُخْتَصَرِ .

وَمِنْهُ «أَيْنُقُ» فِي جَمْعِ «نَاقَةٍ» ، الْأَصْلُ  
«أَنْوُقُ» ، ثُمَّ قُدِّمَتِ الْعَيْنُ عَلَى الْفَاءِ فَحَصَلَ  
«أَوْنُقُ» ثُمَّ قُلِبَتِ الْأَوَاوِيَاءُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ،

(٣٧٧) انظر الكتاب ٣/٥٦٤ ، ٤/٣٨٠ .

(٣٧٨) القصباء : القصب ، وهو كل نبات ذي أنابيب ،  
واحدها قصب ، والطرفاء : شجر ، قيل : هو  
الحمض ، واحدها طرفة ، ويرى سيويه أنها اسم  
للجمع ، يقع على الواحد والجمع . انظر اللسان في  
مادتي «قصب» ، و«طرف» ، والكتاب ٣/٥٩٦ .

(٣٧٩) يرى أبو الحسن الأخفش أن أصل «أشياء» «أشياء» جمع  
شيء ، وأصله شيء نحو بين ، وأبيناء ، وهو رأي  
الفراء أيضاً ، وهو رأي ضعيف ، انظر تفصيل ذلك في  
شرح الشافية ١/٣٠ ، والممتع ٥١٣ ، والمنصف  
٢/٩٤ ، والأصول في النحو ٣/٣٣٨ .

فَوَزْنُهُ «أَعْفَلُ» (٣٨٠) .

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : «رَاءٌ» فِي «رَأَى» بِتَقْدِيمِ اللَّامِ  
عَلَى الْعَيْنِ ، فَوَزْنُهُ «فَلَعٌ» ، وَقَالُوا فِي جَمْعِ  
«رَأَى» : «آرَاءٌ» ، وَالْأَصْلُ «أُرَاءٌ» [عَلَى  
«أَفْعَالٍ» ، فَوَزْنُ «آرَاءٍ» (أَعْفَالٍ) (٣٨١) ، وَمِثْلُهُ  
«آرَامٌ» فِي جَمْعِ «رِثْمٍ» قُدِّمَتِ الْهَمْزَةُ الَّتِي هِيَ  
عَيْنُ «رِثْمٍ» عَلَى «الرَّاءِ» الَّتِي هِيَ فَاءٌ ، فَاجْتَمَعَ

---

(٣٨٠) هذا هو أحد قولي سيبويه ، والآخر حذف العين رأساً  
وعوض عنها الياء ، فوزنها «أيفل» . انظر الكتاب  
٢/٢١١ ، ٣/٤٦٦ ، والمنصف ٢/١٠٩ ، ١١٠ ،  
والأصول في النحو ٣/٣٣٧ ، ونزهة الطرف ٢٤٧ ،  
حيث جانب محققه الصواب حينما نفى أن يكون «أعفل»  
عند سيبويه وفي حاشية الأصل ما نصه «ويجوز أن تكون  
العين [في أيتق] ياء من الشيء الأنيق ، وهو المعجب ،  
ثم قدمت على الفاء فقليل : أيتق» .

(٣٨١) في الأصل «الفاع» وفي (ل) «أضلاع» ، والصواب ما  
أثبت ، وقد أشير إليه بحاشية الأصل بخط مغاير .

هَمْزَتَانِ نَحْوِ «أَرَامٍ» مِثْلُ «أَعْرَامٍ» (٣٨٢) ،  
فَأُبْدِلَتِ الثَّانِيَةُ أَلِفًا كَمَا فُعِلَ فِي «أَدَمَ» ،  
و«آخَرَ» (\*) ، فَالْوَزْنُ «أَعْفَالٌ» ، وَقَالُوا : «أَدْرٌ» فِي  
«أَدْوِرٍ» (٣٨٣) ، هَمْزُوا الْوَاوَ ؛ لِأَنْضِمَامِهَا - عَلَى مَا  
مَضَى فِي «وُجُوهِ» (٣٨٤) - ثُمَّ قَدَّمُوا الِهْمَزَةَ  
فَاجْتَمَعَ هَمْزَتَانِ نَحْوِ «أَادِرٍ» مِثْلُ «أَاعْدِرٍ» ثُمَّ  
أُبْدِلَتِ الثَّانِيَةُ أَلِفًا ، فَوَزْنُهُ «أَعْفُلٌ» ، وَاللَّهُ  
أَعْلَمُ .

---

(٣٨٢) الأعرام : جمع عرمة ، وهي الكومة من الطعام ، عن  
حاشية الأصل ، وهو صحيح كما في اللسان (عرم) غير  
أن المؤلف لا يقصدها بل يريد التمثيل وكثيراً ما تمثل  
الهمزة بالعين في الوزن .  
( \* ) ينظر ص ١١٦ فيما تقدم .  
(٣٨٣) أدور : جمع دار ، يهمز ولا يهمز ، عن المنصف ٤٧/٣ .  
(٣٨٤) انظر ص ١٢٣ فيما تقدم .

## البَابُ الخَامِسُ

فِي « الْمُضْعَفِ » [ مِنْ الأَفْعَالِ ]

[ مَعْنَى التَّضْعِيفِ ]

اعْلَمَ أَنَّ التَّضْعِيفَ هُوَ أَنْ يَتَكَرَّرَ الحَرْفُ  
الوَاحِدُ.

[ تَضْعِيفُ اللَّامِ ]

أَمَّا [ تَضْعِيفُ ] اللَّامِ فَمِثْلُ «رَدَّ ، وَمَدَّ ،  
وَشَدَّ ، وَعَدَّ ، وَقَلَّ» (٣٨٥) الأَصْلُ «رَدَدَ ،  
وَمَدَدَ» فَثَقُلَ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ تَكَرُّرُ حَرْفِ مَرَّتَيْنِ  
فَسُكِّنَ الأَوَّلُ وَأُدْغِمَ فِي الثَّانِي ، فَانْتَقَلَ  
الحَرْفَانِ فِي (الصُّورَةِ وَاللَّفْظِ) (٣٨٥) إِلَى حَرْفٍ  
وَاحِدٍ فَكَانَ أَخْفَ ، فَإِنْ وَجَبَ سُكُونُ الثَّانِي ،  
لِاتِّصَالِ الضَّمِيرِ المَرْفُوعِ بِهِ امْتَنَعَ الإِدْغَامُ  
كَقَوْلِكَ : «رَدَدْتُ ، وَمَدَدْتُ ، وَعَدَدْتُ» ،  
وَلَمَّا امْتَنَعَ التَّخْفِيفُ بِالإِدْغَامِ جَعَلُوا مَكَانَهُ  
القَلْبَ أَوْ الحَذْفَ ، طَلَبًا لِلتَّخْفِيفِ ، فَقَالُوا  
فِي «حَسِبْتُ : حَسِيتُ ، عَلَى الإِبْدَالِ ،

(٣٨٥) غير واضح في (ل) .

و«حَسْتُ» بِالْحَدْفِ ، وَلَوْلَا لُزُومُ سُكُونِ الثَّانِي  
لَقِيلَ : «حَسَّ» .

[ تَضْرِيْفُ مُضَعَّفِ اللَّامِ ]

وَأَمَّا تَضْرِيْفُهُ ، فَإِنْ كَانَ مُتَعَدِّياً / صَرَفْتَهُ / ٣١٠  
عَلَى «يَفْعُلُ» - بَضَمِ الْعَيْنِ - نَحْوِ «شُدَّهُ» -  
يَشُدُّهُ ، وَسُدَّهُ - يَسُدُّهُ ، وَرَدَّهُ - يَرُدُّهُ ، وَعَدَّهُ  
الشَّيْءَ - يَعُدُّهُ ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مُتَعَدِّ صَرَفْتَهُ عَلَى  
«يَفْعِلُ» - بِكَسْرِ الْعَيْنِ - نَحْوِ «جَفَّ» - يَجِفُّ ،  
وَقَلَّ الشَّيْءُ - يَقِلُّ ، وَفَرَّ الْعَبْدُ - يَفِرُّ ، وَقَرَّ فِي  
بَيْتِهِ - يَقِرُّ .

وَقَدْ جَاءَ «يَفْعُلُ» - بِالضَّمِّ - فِي غَيْرِ  
الْمُتَعَدِّ ، قَالُوا : «مَرَّ - يَمُرُّ» .

وَقَدْ جَاءَتْ أَحْرَفُ فِي الْمُتَعَدِّ بِكَسْرِ الْعَيْنِ  
قَالُوا : عَلَّهُ - مِنَ الشَّرْبِ - يَعِلُّهُ ، وَكَذَلِكَ : عَلَّهُ  
بِالْحِنَاءِ - إِذَا <sup>(٣٨٦)</sup> بَالَغَ فِي خِضَابِهِ - يَعِلُّهُ ، وَهَرَّ  
الشَّيْءَ - إِذَا كَرِهَهُ - يَهْرُهُ ، وَنَمَّ الْحَدِيثَ -  
يَنِمُّهُ ، وَبَتَّهُ - يَبِتُّهُ ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَضَمِّهَا فِي

(٣٨٦) فِي الْأَصْلِ «فِي» بَدَلِ «إِذَا» .

ذَلِكَ (كُلِّهِ) <sup>(٣٨٧)</sup> ، فَالضَّمُّ هُوَ الْبَابُ ، وَالْكَسْرُ  
مَوْقُوفٌ عَلَى السَّمَاعِ <sup>(٣٨٨)</sup> .

وَجَاءَ الْمُضَعَّفُ مِنْ «فَعِلَ» - بِكَسْرِ الْعَيْنِ ،  
وَتَضْرِيئُهُ - عَلَى «يَفْعَلُ» بِفَتْحِ الْعَيْنِ نَحْوِ  
«عَضَّ - يَعَضُّ ، وَشَمَّ - يَشُمُّ ، وَمَسَّ -  
يَمَسُّ» <sup>(٣٨٩)</sup> ، هَذَا فِي الْمَتَعَدِّي ، وَقَالُوا : «حَرَّ  
الْعَبْدُ - يَحْرُّ» <sup>(٣٩٠)</sup> فِي اللَّازِمِ .

وَإِنَّمَا يَتَمَيَّزُ «فَعَلٌ» مِنْ «فَعِلٌ» بِاتِّصَالِ  
الضَّمِيرِ الْمَرْفُوعِ ، تَقُولُ : رَدَدْتُ الشَّيْءَ ،  
وَمَسِسْتُ الثَّوْبَ .

---

(٣٨٧) قوله (كله) سقط من الأصل .

(٣٨٨) انظر هذا في أدب الكاتب ٤٧٩ ، وإصلاح المنطق

٢١٥ ، والكامل ٣/٣٤٦ والمسائل الحلبيات ١٣٩ ،

وشرح الملوكي ٤٦ ، والممتع ١٧٨ ، والمزهر ٢/٤٠ ،

والمخصص ١٤/٦٤ ، وتهذيب إصلاح المنطق للتبريزي

١/٤٩٩ ، وشرح الشافية ، ١/١١٦ ، ١٣٤

(٣٨٩) في الأصل «مش ، يمش» بالمعجمة فيها والمثبت من

(ل) ، لأنني لم أقف على من نص بأن المعجمة مكسورة

العين مدغمة ، ومس الشيء : لمسه ، ويقولون

بالمعجمة : مشُّ الناقة : حلبها ، ومشُّ يده : نظفها

بشيء . انظر اللسان ، والتاج في «مس» و«مش» .

(٣٩٠) حر العبد بمعنى عتق فأصبح حراً .

[ الْأَمْرُ مِنْهُ ]

وَالْأَمْرُ يُبْنَى عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ - وَإِنْ كَانَتْ  
 (الْفَاءُ) <sup>(٣٩١)</sup> سَاكِنَةً أُحْتِجَجُ إِلَى هَمْزَةِ الْوَصْلِ -  
 تَقُولُ : «عَضَّ» بِفَتْحِ الضَّادِ ، لِفَتْحِهَا فِي  
 الْمُضَارِعِ ، وَيَجُوزُ «عَضَّ» بِكَسْرِهَا عَلَى أَصْلِ  
 الْحَرَكَةِ عِنْدَ التِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ ، وَإِنْ كَانَتْ الْعَيْنُ  
 مَكْسُورَةً فِي الْمُسْتَقْبَلِ جَازَ كَسْرُ الْآخِرِ فِي  
 الْأَمْرِ ، وَفَتْحُهُ ، تَقُولُ فِي «فَرَّ» : فِرٌّ ، وَفِرٌّ ،  
 وَالْأَوَّلَى الْكَسْرُ ، وَإِنْ كَانَتْ الْعَيْنُ مَضْمُومَةً فِي  
 الْمُسْتَقْبَلِ جَازَ فِي الْأَمْرِ الضَّمُّ بِنَاءٍ عَلَى  
 الْمُسْتَقْبَلِ ، وَالْكَسْرُ ؛ (لِلتِّقَاءِ  
 السَّاكِنَيْنِ) <sup>(٣٩٢)</sup> ، وَالْفَتْحُ لِلتَّخْفِيفِ ، تَقُولُ فِي  
 «عَدَّ» : عُدٌّ ، وَعُدٌّ ، وَعُدٌّ ، وَهَذِهِ لُغَةٌ  
 تَمِيمٍ ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ يُظْهِرُونَ التَّضْعِيفَ فِي  
 الْأَمْرِ (يَقُولُونَ : أَمَّرُ بِنَا) <sup>(٣٩٢)</sup> ، وَأَعَدُّ كَذَا ،

(٣٩١) فِي (ل) «الْفَاءُ» تَحْرِيفٌ ، وَاحْتِجَاجُ الْمَهْمِزَةِ فِي نَحْوِ  
 «أَرَدَدَ» ، وَ«أَعَضَضَ» .

(٣٩٢) فِي (ل) مَعْظَمُ الْحُرُوفِ مَطْمُوسَةٌ بِسَبَبِ الرِّطُوبَةِ ، وَانظُرْ  
 الْكِتَابَ ٣/ ٥٣٠ ، وَالْمَتَع ٦٥٦-٦٥٩ ، وَشَرَحَ الْمَفْصَلُ =

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن  
لِّسَانِي﴾<sup>(٣٩٣)</sup> ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

٢١ - أَمْرٌ عَلَيَّ الْجَدَثِ الَّذِي حَلَّتْ بِهِ  
أُمُّ الْعَلَاءِ فَنَادَاهَا لَوْ تَسْمَعُ<sup>(٣٩٤)</sup>

### [ تَضْعِيفُ الْعَيْنِ ]

وَأَمَّا تَضْعِيفُ الْعَيْنِ فَقَدْ تَقَدَّمَ نَحْوُ<sup>(٣٩٥)</sup>  
«تَفَعَّلَ - يَتَفَعَّلُ - تَفَعُّلاً ، فَهُوَ مُتَفَعِّلٌ ، وَذَلِكَ  
مُتَفَعِّلٌ» ، مِثْلُ تَعَلَّمَ - يَتَعَلَّمُ - تَعَلُّمًا ، فَهُوَ

---

= ١٢٧/٩ ، ١٢٨ وشرح مختصر التصريف ١٠٤ ،  
والارتشاف ١/١٦٥ .

(٣٩٣) سورة طه / ٢٧ .

(٣٩٤) قائل هذا البيت مويلىك المزموم يرثي امرأته أم العلاء ،  
انظر الحماسة لأبي تمام ١/٤٣٩ ، وشرح الحماسة  
للمرزوقي ٢/٩٠٢ ، والخزانة ٨/٥٣٥ .

الجدث : القبر ، وروى «فحيها» بدل «فنادها» ،  
و«هل» بدل «لو» .

(٣٩٥) انظر صفحة ٨٧ فيما تقدم ، وكذا شرح الملوكي ٤٥ ، وشرح  
الشافية ٣/٢٣٩ ، حيث لم يرد في أبنية الأفعال مضاعف  
الفاء ، لأنه يفضي إلى الابتداء بالساكن ، وهو ممتنع .



مُتَعَلِّمٌ ، (وَالشَّيْءُ مُتَعَلِّمٌ) <sup>(٣٩٦)</sup> ، وَكَذَلِكَ  
خَرَجَ - يُخَرِّجُ - فَهُوَ مُخَرِّجٌ ، وَذَلِكَ مُخَرِّجٌ ،  
وَالأَمْرُ : «تَعَلَّمَ» <sup>(\*)</sup> ، وَ«خَرَجَ» ، فَحَسَّ عَلَيْهِ <sup>(٣٩٧)</sup>  
تُصِيبُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

---

(٣٩٦) سقط من (ل) .

( \* ) في كلتا النسختين «عَلَّمَ» والصواب ما أثبت .

(٣٩٧) قوله «عليه» سقط من الأصل .

## البَابُ السَّادِسُ

فِيمَا اتَّفَقَ لَفْظُهُ فِي بَعْضِ الْمَبَانِي / وَاخْتَلَفَ / ٣١١  
تَضْرِيْفُهُ لِاخْتِلَافِ الْمَعَانِي .

مِنْ ذَلِكَ «قَالَ» ، إِنْ جَعَلْتَهُ مِنْ «الْقَوْلِ»  
صَرَّفْتَهُ عَلَى «يَفْعُلُ» - بِضَمِّ الْعَيْنِ - نَحْوِ  
«قَالَ»<sup>(٣٩٨)</sup> - يَقُولُ - قَوْلًا ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنْ  
«الْقَائِلَةِ»<sup>(٣٩٩)</sup> صَرَّفْتَهُ عَلَى «يَفْعِلُ» [بِكَسْرِ الْعَيْنِ]  
نَحْوِ «قَالَ» - يَقِيلُ - قَيْلًا وَقَائِلَةً ، وَتَقُولُ إِذَا  
رَدَدْتَ الْفِعْلَ إِلَى نَفْسِكَ مِنَ الْأَوَّلِ : «قُلْتُ» -  
بِضَمِّ الْقَافِ - ، وَمِنْ الثَّانِي : «قُلْتُ» بِكَسْرِهَا .  
وَمِنْ ذَلِكَ «بَاعَ» - يَبُوعُ - بَوْعًا إِذَا مَدَّ بَاعَهُ ،  
وَ«بَاعَ» - يَبِيعُ - بَيْعًا إِذَا أَخْرَجَ السَّلْعَةَ عَنْ مِلْكِهِ  
بِعَوَضٍ<sup>(٤٠٠)</sup> .  
وَتَقُولُ مِنَ الْأَوَّلِ : «بُعْتُ» بِضَمِّ الْبَاءِ ،

(٣٩٨) قوله «قال» سقط من الأصل .

(٣٩٩) القائلة : «الظهير» ، وقد يكون بمعنى القبولة ، وهي

النوم في الظهيرة . انظر اللسان في «قول» ، و«قيل» .

(٤٠٠) جاء في اللسان «بوع» : «الباع والبوع والبوع» : مسافة

ما بين الكفين إذا بسطتهما ، الأخيرة [أي مضمومة الباء]

هذلية . وانظر كذلك اللسان في «بيع» .

وَفِي الْأَمْرِ : «بُع» ، وَمِنَ الثَّانِي «بِعْتُ»  
بِكْسَرِهَا ، وَفِي الْأَمْرِ : «بِع» بِالْكَسْرِ أَيْضًا .  
وَتَقُولُ : «رَاثَ الْفَرَسِ - يَرُوثُ - رَوْثًا» إِذَا  
أَلْقَى رَوْثَهُ<sup>(٤٠١)</sup> ، وَ «رَاثَ فِي سَيْرِهِ - يَرِيثُ -  
رَيْثًا» إِذَا أَبْطَأَ .

وَتَقُولُ : «سَارَ - يَسُورُ - سَوْرًا» إِذَا ارْتَفَعَ  
عَلَى السُّورِ ، وَهُوَ الْحَائِطُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

٢٢ - سُرْتُ إِلَيْهِ مِنْ أَعَالِي السُّورِ<sup>(٤٠٢)</sup>  
وَالْأَمْرُ : «سُر» ، وَ «سَارَ - يَسِيرُ - سَيْرًا» ،  
وَهُوَ الذَّهَابُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَالْأَمْرُ  
«سِر»<sup>(٤٠٣)</sup> .

وَمِنْ ذَلِكَ «خَالَ الْمَالَ - يَخُولُهُ - خَوْلًا» إِذَا  
دَبَّرَهُ وَأَصْلَحَهُ ، وَ «فُلَانٌ خَالَ مَالِي» ، وَخَائِلٌ

---

(٤٠١) فِي الْأَصْلِ «رَوْثَةٌ» بَدَلَ «رَوْثَةٍ» ، وَانظُرِ اللِّسَانَ وَالتَّاجَ فِي  
«رَوْثَ» وَ «رَيْثَ» .

(٤٠٢) الْبَيْتُ لِلْمَعْجَاجِ ، وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ٢٢٤ بِرَوَايَةِ «فِي أَعَالِي» ،  
وَانظُرِ تَهذِيبَ اللُّغَةِ : ٤٨/١٣ ، ٤٩ ، وَأَسَاسُ  
الْبَلَاغَةِ ، وَاللِّسَانَ ، وَالتَّاجَ فِي مَادَةِ «سُور» .

(٤٠٣) انظُرِ اللِّسَانَ «سِير» .

مَالٍ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ<sup>(٤٠٤)</sup> ، وَمِنْهُ  
 قَوْلُهُمْ : «أَنْتُمْ لَنَا حَوْلٌ»<sup>(٤٠٥)</sup> أَي : رَعَايَا  
 نَسُوسُكُمْ ، ( وَ«حَالَ - يَخَالُ» )<sup>(٤٠٦)</sup> إِذَا  
 ظَنَّ<sup>(٤٠٧)</sup> ، وَأَصْلُهُ : «خَيْلٌ - يَخِيلُ» .  
 وَتَقُولُ : ( «غَارٌ - يَغُورُ غُورًا» إِذَا )<sup>(٤٠٨)</sup> أَتَى  
 الْغُورَ ، وَالْأَمْرُ «غَرٌّ» بِالضَّمِّ ، وَ«غَارَ أَهْلَهُ  
 يَغِيرُهُمْ - ( إِذَا مَارَهُمْ )»<sup>(٤٠٨)</sup> ، وَنَقَلَ إِلَيْهِمِ الْمِيرَةَ -  
 غَيْرَةً»<sup>(٤٠٩)</sup> ، وَالْأَمْرُ «غَرٌّ» بِالْكَسْرِ ، وَ«غَارَ عَلَى

(٤٠٤) انظر إصلاح المنطق ٢٧٣ ، والمنجد في اللغة ١٨٣ ،  
 واللسان في «حول» .

(٤٠٥) انظر أدب الكاتب ٦٠ .

(٤٠٦) في (ل) غير واضح .

(٤٠٧) ينظر اللسان في «خيل» .

(٤٠٨) في (ل) غير واضح .

(٤٠٩) هكذا المصدر في النسختين ، ومثله في تهذيب إصلاح

المنطق للتبريزي ٣١/٢ ، أما بقية المصادر كالفصيح

لثعلب ٢٨٢ ، وتصحيح الفصيح ٣٧٧/١ ، وإصلاح

المنطق ٢٤٠ ، وأدب الكاتب ٣٣٥ ، وشرح القصائد

السبع الطوال ٤٠٠ ففيها «غار الرجل أهله يغيرهم

غياراً ، وَغُورًا» وَالغَيْرَةُ وَالغِيَارُ : الميرة ، وهي الطعام

يمتاره الانسان ، أو جلبيه للبيع . وانظر اللسان والتاج

في (غور ، وغير ، ومير) .

أَهْلِيهِ - يَغَارُ - غَيْرَةً « عَلَى « فَعَلَ - يَفْعَلُ » ، وَالْأَمْرُ  
« غَرَّ » بِالْفَتْحِ .

وَتَقُولُ : « حَارَ - يَحُورُ » إِذَا رَجَعَ <sup>(٤١٠)</sup> ، قَالَ  
اللَّهُ تَعَالَى : « إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ » <sup>(٤١١)</sup> ،  
وَيَكُونُ - أَيْضًا - بِمَعْنَى « نَقَصَ » ، وَمِنْهُ الدُّعَاءُ  
الْمَرْفُوعُ « اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ  
الْكُورِ » <sup>(٤١٢)</sup> ، أَيِّ: مِنَ النُّقْصَانِ بَعْدَ الزِّيَادَةِ <sup>(٤١٣)</sup> ،

(٤١٠) انظر الصحاح ، واللسان ، والتاج في (حور) .

(٤١١) سورة الانشقاق ١٤ .

(٤١٢) هذا بعض حديث رواه مسلم في صحيحه ١٠٥/٤

(كتاب الحج - باب ما يقول إذا ركب إلى سفر الحج  
وغيره ، والإمام أحمد في مسنده ٨٢/٥ عن (عبد الله بن  
سرجيس) رضي الله عنه ، وانظر غريب الحديث لأبي  
عبيد ٢٢٠/١ ، والنهاية ٤٥٨/١ ، والفائق ٧١/٤ ،  
وغريب الحديث للخطابي ٣٠٨/٢ ، وإصلاح المنطق  
١٢٤ ، ١٢٥ ، وأدب الكاتب ٣١٦ ، واللسان ، والتاج  
(حور) ، ويروى « . . من الحور بعد الكون » بالنون ،  
قال أبو عبيد : « سئل عاصم عن هذا فقال : ألم تسمع  
إلى قوله : « حار بعد ما كان » يقول : إنه كان على حالة  
جميلة فحار عن ذلك ، أي : رجع » .

(٤١٣) وقيل : معناه من فساد أمورنا بعد صلاحها ، وأصله من

نقض العمامة بعد لفها ، مأخوذ من كور العمامة إذا

انتقض ليها ، وبعضه يقرب من بعض ، وقيل : معناه =

و«حَارَ - مِنَ الْحَيْرَةِ - يَحَارُ» بِمَعْنَى «تَحَيَّرَ» (٤١٤) .  
 وَتَقُولُ : «خَارَ الثَّوْرُ - يَخُورُ - خَوْرًا» (٤١٥) إِذَا  
 صَاحَ ، وَصَوْتُهُ : الْخَوَارُ ، وَ«خَارَ اللَّهُ لِفُلَانٍ -  
 يَخَارُ لَهُ مَا فِيهِ الْخَيْرَةُ» (٤١٦) .  
 وَتَقُولُ فِي الْإِخْبَارِ : «الْقَوْمَ خَافُوا اللَّهَ» ،  
 وَفِي الْأَمْرِ : «يَا قَوْمَ خَافُوا اللَّهَ» ، وَكَذَلِكَ فِي  
 التَّثْنِيَةِ : «الرَّجُلَانِ خَافَا اللَّهَ» فِي الْإِخْبَارِ ،  
 وَ«يَارَ جُلَانِ خَافَا اللَّهَ» فِي الْأَمْرِ ، فَاللَّفْظُ

= نعوذ بالله من الرجوع والخروج عن الجماعة بعد الكور ،  
 معناه بعد أن كنا في الكورة أي في الجماعة يقال :  
 كار عمامته على رأسه إذا لفها ، وحرار عمامته إذا نقضها .  
 انظر هذا في اللسان والتاج «حور» ، وغريب الحديث  
 للخطابي ٣٠٧/٢ .

(٤١٤) انظر اللسان والتاج في «حير» .

(٤١٥) هكذا في النسختين ، ومثله في المعجم السوسيط  
 ٢٦٠/١ ، باب الخاء (خور) ، وبقية المصادر - التي  
 وقفت عليها - تقول : «خَارَ الثَّوْرُ يَخُورُ خَوْرًا» - وهو  
 الغالب في الباب - ولا تثبت «خَوْرًا» لهذا الضعل بهذا  
 المعنى . انظر المعاجم اللغوية التالية : التهذيب ،  
 والصحاح ، واللسان ، والتاج في مادة «خور» ، وكتاب  
 الأفعال للسرقسطي ٥٠٢/١ .

(٤١٦) انظر اللسان ، والتاج في «خير» .

وَاحِدٌ ، وَالتَّقْدِيرُ فِي التَّصْرِيفِ مُخْتَلِفٌ ، فَإِذَا  
قُلْتَ فِي الإِخْبَارِ : «خَافُوا» أَوْ «خَافَا» ، فَالأَصْلُ  
( خَوْفُوا ، وَخَوْفَا )<sup>(٤١٧)</sup> ثُمَّ قُلِبَتِ الوَاوُ أَلِفًا ،  
لِتَحَرُّكِهَا / وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا ، وَإِذَا قُلْتَ فِي<sup>٢١٢/</sup>  
الأمرِ : خَافُوا ، وَخَافَا فَالأَصْلُ ( اِخْوَفُوا ،  
وَإِخْوَفَا )<sup>(٤١٧)</sup> ، ثُمَّ نُقِلَتْ فَتْحَةُ الوَاوِ إِلَى الخَاءِ  
فَانْقَلَبَتِ أَلِفًا ، لِتَحَرُّكِهَا فِي الأَصْلِ وَانْفِتَاحِ مَا  
قَبْلَهَا بَعْدَ النُّقْلِ ، وَحُذِفَتْ هَمْزَةُ الوَصْلِ ،  
لأنَّهُ قَدْ اسْتغْنِيَ عَنْهَا بِحَرَكَةِ الخَاءِ ، فَبَقِيَ  
«خَافُوا» وَ«خَافَا» .

وَكَذَلِكَ تَقُولُ : «هَبْ زَيْدًا» أَي : خَفِ مِنْهُ ،  
وَأَصْلُهُ «إِهْيَبْ»<sup>(٤١٨)</sup> ، فَفُعِلَ بِهِ مَا ذَكَرْتُ لَكَ  
أَوَّلًا ، وَ«هَبْ زَيْدًا دِينَارًا» ، وَأَصْلُهُ «أَوْهَبْ»  
فَالأَوَّلُ مِنَ «الْهَيْبَةِ» ، وَالثَّانِي مِنَ «الْهَيْبَةِ» ،

(٤١٧) فِي (ل) غَيْرِ وَاضِحٍ .

(٤١٨) ثُمَّ نُقِلَتْ فَتْحَةُ الياءِ إِلَى الهاءِ الساكنةِ قَبْلَهَا ، فَالتَقَّتْ  
الياءُ الساكنةُ مَعَ الياءِ الساكنةِ للأمرِ فَحُذِفَتْ ، خَوْفًا مِنْ  
التقاءِ الساكنينِ ، وَحُذِفَتْ هَمْزَةُ الوَصْلِ ، لِأنَّهُ قَدْ  
اسْتغْنِيَ عَنْهَا بِحَرَكَةِ الهاءِ ، فَبَقِيَ «هَبْ» .

وَكَذَلِكَ «هَبْ أَنْ الْأَمْرَ كَذَا» بِمَعْنَى قَدَّرَ<sup>(٤١٩)</sup> ،  
 وَأَصْلُ «يَهَبُ الْمَالَ» «يُوهِبُ» ، فَحُذِفَتْ  
 الْوَاوُ ، لِوُقُوعِهَا بَيْنَ يَاءٍ وَكَسْرَةٍ ، فَبَقِيَ  
 «يَهَبُ» ، ثُمَّ فُتِحَتْ الْهَاءُ ، لِكَوْنِهَا مِنْ حُرُوفِ  
 الْحَلْقِ ، وَكَذَا فِي الْأَمْرِ .

وَتَقُولُ : «اخْتَرْتُ الشَّيْءَ» ، فَأَنَا مُخْتَارٌ ،  
 وَهُوَ مُخْتَارٌ فَالْفَاعِلُ أَصْلُهُ «مُخْتِيرٌ» «مُفْتَعِلٌ» -  
 بِكَسْرِ الْعَيْنِ - وَالْمَفْعُولُ «مُخْتِيرٌ» - بِفَتْحِ  
 الْعَيْنِ - ، ثُمَّ انْقَلَبَتِ الْيَاءُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ أَلِفًا ،  
 لِتَحْرُكِهَا وَأَنْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا ، وَمِثْلُهُ «ابْتَعْتُ  
 الشَّيْءَ» ، فَأَنَا مُبْتَاعٌ ، وَهُوَ مُبْتَاعٌ<sup>(٤٢٠)</sup> عَلَى مَا  
 تَقَدَّمَ مِنَ التَّقْدِيرَيْنِ

(وَتَقُولُ) :<sup>(٤٢١)</sup> «قَرَى الضَّيْفَ - يَقْرِيهِ» ،

(٤١٩) «هَبْ» هذا يتعدى إلى مفعولين ، ولا يستعمل منه ماضٍ  
 ولا مستقبل في هذا المعنى . انظر اللسان والتاج في  
 «وهب» .

(٤٢٠) ابتعت الشيء بمعنى اشتريته ، والبيع من الأضداد ،  
 يقال باع فلان إذا اشترى ، وباع من غيره . انظر اللسان  
 والتاج في «بيع» .

(٤٢١) مكرر في الأصل .



و«قَرَا الْأَرْضَ يَقْرُوهَا» إِذَا تَتَبَعَهَا (٤٢٢).

وَتَقُولُ : «قَلَا السَّوِيْقَ وَالْبُسْرَ» ، وَتَقُولُ إِذَا  
أَضْفَتَ إِلَى نَفْسِكَ فِي الْحِنْطَةِ وَالسَّوِيْقِ :  
«قَلَوْتُ» ، وَفِي الْبُسْرِ : «قَلَيْتُ» ، وَ«قَلَاهُ»  
بِالْقَلَةِ - يَقْلُوهُ» ، إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا ، وَ«قَلَاهُ»-مِنْ  
الْبُغْضِ - «يَقْلَاهُ» .

وَمِنْ ذَلِكَ «قَرَّ» ، إِنْ (جَعَلْتَهُ) (٤٢٣) مِنْ النَّفُورِ  
وَالْفَزَعِ ، صَرَّفْتَهُ عَلَى «يَفْعِلُ» - بِكَسْرِ  
الْعَيْنِ - ؛ لِأَنَّهُ لَازِمٌ نَحْوُ «قَرَّ يَفِرُّ فِرَارًا» ، وَإِنْ  
جَعَلْتَهُ مِنْ الْإِخْتِبَارِ صَرَّفْتَهُ عَلَى «يَفْعُلُ» - بِضَمِّ  
الْعَيْنِ - ، تَقُولُ : فَرَرْتُ الدَّابَّةَ - أَفْرُهَا» إِذَا  
فَتَحَتَ فَمَهَا ، وَنَظَرْتَ إِلَى سِنِّهَا ، وَكَذَلِكَ :  
«فَرَرْتُ الْغُلَامَ - أَفْرُهُ» إِذَا اخْتَبَرْتَ مَا عِنْدَهُ ، وَ  
«أَفْتَرَّ» - إِذَا كَشَفَ عَنِّ أَسْنَانِهِ - مُطَاوِعٌ هَذَا (٤٢٤) .  
«قَرَّ» إِنْ جَعَلْتَهُ مِنَ الْقَرَارِ وَاللَّبْثِ قُلْتَ :

(٤٢٢) انظر إصلاح المنطق ١٨٦ ، واللسان ، والتاج في «قرا» .

(٤٢٣) في النسختين «جعله» ، والمناسب ما أثبتت بدليل ما بعده

(٤٢٤) انظر اللسان ، والتاج في «فرر» .

«يَقْرُ» - بِكَسْرِ الْعَيْنِ <sup>(٤٢٥)</sup> - «قَرَارًا» ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ  
 مِنْ «قَرَّ الْمَاءُ» - إِذَا صَبَّه - قُلْتَ «يَقْرُهُ» بِضَمِّ  
 الْعَيْنِ ، لِأَنَّهُ مُتَعَدِّ ، وَالْأَوَّلُ لَازِمٌ ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ  
 مِنْ «قَرَّتْ عَيْنُهُ» - إِذَا بَرَدَتْ - قُلْتَ : قَرَّتْ عَيْنُهُ -  
 تَقْرُ» - بِفَتْحِ الْعَيْنِ <sup>(٤٢٦)</sup> ؛ لِأَنَّ مَاضِيَهُ «فَعَلَ»  
 بِكَسْرِهَا .

«حَرٌّ» إِنْ جَعَلْتَهُ مِنْ «حَرَّ الشَّيْءُ» إِذَا <sup>(٤٢٧)</sup>  
 صَارَ حَارًّا كَانَ عَلَى «فَعَلَ» بِفَتْحِ الْعَيْنِ ،  
 وَمُضَارِعُهُ «يَحِرُّ» بِكَسْرِهَا ، وَمُضَدَّرُهُ

---

(٤٢٥) جاء في اللسان «قرر» قر بالمكان يقرّ ، وَيَقْرُ ، والأولى  
 أعلى ، قال ابن سيده : أعني أن «فَعَلَ يَقْعِلُ» ههنا أكثر  
 من «فعل يفعل» ، وانظر أدب الكاتب ٣٤١ ، وإصلاح  
 المنطق ٢١٣ .

(٤٢٦) وروى بكسر العين أيضاً ، ولكن الفتح أعلى . ينظر أدب  
 الكاتب ٣٤١ ، والصحاح ، ومختار الصحاح ، واللسان  
 في «قرر» .

(٤٢٧) في (ل) «أى» بدل «إذا» .

«الْحَرَارَةُ» ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنْ «حَرَ الْمَمْلُوكِ» -  
 / يَحْرُ إِذَا صَارَ حُرّاً كَانَ مِنْ «فَعِلَ - يَفْعَلُ» ، ٣١٣/  
 وَمَصْدَرُهُ «الْحُرِّيَّةُ» (٤٢٨) ، فَحَسَّ عَلَيْهِ .

---

(٤٢٨) انظر الصحاح ، واللسان ، والتاج في «حرر» ، وإصلاح  
 المنطق ٢١٣ ، ٢٥١ ، حيث جاء فيه «قد حرَّ يوماً يحرُّ  
 حرارة وحرراً ، وبعضهم يقول : يحرُّ» ، وفي مختار  
 الصحاح «حرر» ، : «حرَّ العبد يحرُّ حرّاً بالفتح أي  
 عتق ، وحرَّ الرجل يحرُّ حرّيةً بالضم ، من حرّية  
 الأصل . وحرَّ الرجل يحرُّ حرّةً بالفتح عطش ، هذه  
 الثلاثة بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع ، وأما  
 حرَّ النهار ففيه ثلاث لغات : تقول : حرّرت يا يوم  
 بالفتح تهرُّ بالضم حرّاً ، وحرّرت بالفتح تهرُّ بالكسر  
 حرّاً ، وحرّرت بالكسر تهرُّ بالفتح حرّاً ، والحرارة  
 والحرور مصدران كالحرّة .

## البَابُ السَّابِعُ

«فِي الْمَصَادِرِ، وَأَسْمَاءِ الْأَمْكِنَةِ، وَالْأَزْمِنَةِ، وَالْآلَاتِ»

[ الْمَصْدَرُ ]

اعْلَمْ أَنَّ الْمَصْدَرَ أَصْلٌ لِلْفِعْلِ ،  
(وَالْفِعْلُ) <sup>(٤٢٩)</sup> مُشْتَقٌّ مِنْهُ ، كَمَا أَنَّ الْفِعْلَ أَصْلٌ  
لِاسْمِ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ وَغَيْرِهِمَا مِمَّا هُوَ  
مَأْخُودٌ مِنَ الْفِعْلِ وَمَبْنِيٌّ عَلَيْهِ ، وَلِهَذَا يُمَكِّنُ أَنْ  
يُضْبَطَ اسْمُ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ وَلَا يُمَكِّنُ ضَبْطُ  
الْمَصْدَرِ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مَبْنِيًّا عَلَى الْفِعْلِ فَيُقَاسُ  
عَلَيْهِ بِلِ شَيْءٍ قَبْلَ الْفِعْلِ ، وَجِنْسٌ مِنْ أَجْنَاسِ  
الْكَلَامِ <sup>(٤٣٠)</sup> ، إِلَّا أَنَّهُ يُعْقَدُ الْبَابُ عَلَى شَيْءٍ  
فَيَجِيءُ الْأَكْثَرُ عَلَيْهِ ، وَرُبَّمَا جَاءَ عَلَى خِلَافِ  
ذَلِكَ فَيُقْبَلُ بِالسَّمَاعِ .

(٤٢٩) سقط من (ل) .

(٤٣٠) هذا هو رأي لبعض البصريين ومذهبهم المشهور هو أن

المصدر أصل لجميع المشتقات ، ونخالف في ذلك

الكوفيون فذهبوا إلى أن المصدر مشتق من الفعل وفرع

عليه . انظر الانصاف ١ / ٢٣٥ المسألة (٢٨) ، والتبيين

١٤٢ المسألة السادسة ، والتكملة ٢١١ ، والأصول في

النحو ٣ / ٨٥ ، والتبصرة ٧٥٤ .

## [مَصْدَرُ فَعَلٍ يَفْعَلُ]

أَلَا تَرَى (أَنَّ «فَعَلَ» ) (٤٣١) - بِفَتْحِ الْعَيْنِ - إِذَا كَانَ  
صَحِيحاً ، وَلَيْسَتْ عَيْنُهُ وَلَا لَامُهُ أَحَدَ حُرُوفِ  
الْحَلْقِ (٤٣٢) فَمُضَارِعُهُ عَلَى «يَفْعَلُ» - بِكَسْرِ  
الْعَيْنِ - ، وَ «يَفْعَلُ» - بِضَمِّهَا - ، وَاسْمُ فَاعِلِهِ  
«فَاعِلٌ» ، وَاسْمُ مَفْعُولِهِ «مَفْعُولٌ» ، وَهَذَا مُطَرِّدٌ  
مُسْتَمِرٌّ لَا يَخْتَلِفُ الْبَتَّةَ (٤٣٣) ، وَلَيْسَ مَصْدَرُهُ  
(كَذَلِكَ) (٤٣٤) بَلْ تَخْتَلِفُ مَصَادِرُهُ إِلَّا أَنَّ الْغَالِبَ  
فِي الْمُتَعَدِّي «فَعَلٌ» ، مِثْلُ «ضَرَبَ - ضَرْباً» ،  
وَفِي اللَّازِمِ «فُعُولٌ» مِثْلُ «جَلَسَ - جُلُوساً» ،  
فَهَذَا الْمَقِيسُ (٤٣٥) . وَأَمَّا الْمَسْمُوعُ فَعَشْرَةُ أَبْنِيَّةٍ

(٤٣١) في (ل) غير واضح .

(٤٣٢) ليس هذا على إطلاقه ، لأنه قد يجيء ، مما عينه أو لامه  
حرف حلق على القياس كثيراً ، فما جاء منه على «فَعَلٌ» ،  
«يَفْعَلُ» فنحو : نَحَتَ يَنْحِتُ ، وَصَهَلَ يَصْهَلُ ، وَرَجَعَ  
يَرْجِعُ ، وَمَا جَاءَ مِنْهُ عَلَى «فَعَلَ يَفْعَلُ» فنحو : قَعَدَ  
يَقْعُدُ ، وَدَخَلَ يَدْخُلُ ، وَذَلِكَ كَثِيرٌ . انظر المخصص  
١٢٥ / ١٤ .

(٤٣٣) انظر الكتاب ٥ / ٤ ، والتكملة ١١٢ ، والمخصص  
١٢٣ / ١٤ .

(٤٣٤) في (ل) غير واضح .

(٤٣٥) انظر المخصص ١٢٦ / ١٤ ، وشرح الشافية ١٥١ / ١ .

أُخِرَ سِوَى مَا تَقَدَّمَ :

[ الأول ] «فَعَلٌ» نَحْوُ : سَرَقَ سَرَقًا .

[ الثاني ] «فَعَلَةٌ» نَحْوُ : غَلَبَ غَلَبَةً<sup>(٤٣٦)</sup> .

[ الثالث ] «فَعِيلَةٌ» نَحْوُ : سَرَقَ سَرَقَةً .

[ الرابع ] «فَعِيلٌ» نَحْوُ : كَذَبَ كَذِبًا<sup>(٤٣٧)</sup> .

[ الخامس ] «فِعْلَةٌ» نَحْوُ : حَمَى حِمِيَّةً .

[ السادس ] «فِعَالٌ» نَحْوُ : ضَرَبَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ

ضِرَابًا .

[ السابع ] «فِعَالَةٌ» نَحْوُ : شَكَى شِكَايَةً .

[ الثامن ] «فِعْلَانٌ» نَحْوُ : حَرَمَهُ حِرْمَانًا .

[ التاسع ] «فُعْلَانٌ» نَحْوُ : (غَفَرَ)<sup>(٤٣٨)</sup> غُفْرَانًا .

[ العاشر ] «فَعْلَانٌ» نَحْوُ : لَوَى حَقَّهُ لَيَانًا ، وَقَدَّ

---

(٤٣٦) قال ابن سيده : «وحكى أبو زيد غلبة ، وغلبي» .

المخصص ١٤ / ١٢٧ . وانظر أدب الكاتب ٦٢٤ ،

والتكملة ٢١٢ حيث فيها «غلبة وغلبي» .

(٤٣٧) وقد قالوا : الكذاب . انظر الكتاب ٦ / ٤ ، والتكملة

٢١٢ .

(٤٣٨) سقط من الأصل .

جَاءَ فِيهِ الْكَسْرُ «لِيَانًا» (٤٣٩) .  
فَهَذِهِ مَصَادِرُ مَا جَاءَ عَلَى «فَعَلَ - يَفْعُلُ» .

[ مَصْدَرُ «فَعَلَ - يَفْعُلُ» ]

وَأَمَّا «فَعَلَ يَفْعُلُ» - بِضَمِّ الْعَيْنِ - فَقِيَاسُ مَا  
كَانَ مُتَعَدِّيًا مِنْهُ ( «فَعَلَ» ، وَمَا كَانَ ) (٤٤٠)  
لِأَزْمَاءِ «فُعُولُ» - كَمَا تَقَدَّمَ مِنْ «فَعَلَ - يَفْعُلُ» ،  
(وَقَدْ سُمِعَ فِيهِ) (٤٤٠) سَبْعَةُ أُبْنِيَّةٍ أُخْرٍ :  
[ الأول ] «فَعَلَ» نَحْوُ : حَلَبَ النَّاقَةَ يَحْلُبُهَا حَلْبًا .  
[ الثاني ] [ «فَعَلَ» نَحْوُ : خَنَقَهُ خَنِقًا ] (٤٤١)

(٤٣٩) انظر التكملة ٢١٢ ، والسيرافي النحوي ٦٩ ،  
والمخصص ١٤/١٣٣ حيث استجد السيرافي الكسر ،  
لأنه الأصل ، وإنما قالوا فيه «لِيَانًا» بالفتح ، لاستثقالهم  
الكسرة مع الياء المشددة ، ولأنه ليس في المصادر  
«فَعْلَانُ» ، وإنما «فَعْلَانُ» نحو الوجدان والإتيان  
وَالْعِرْقَانُ ، وهو كثير ، أو «فُعْلَانُ» ، فكان أصله «لِيَانُ»  
أو «لِيَانُ» ، فاستثقلت الكسرة والضممة مع الياء  
المشددة ، ومعنى «لِوَاهُ دِينَهُ وَلِوَاهُ بَدِينَهُ لِيَانًا وَلِيَانًا» : إذا  
مطله .

(٤٤٠) في (ل) غير واضح .

(٤٤١) تكملة من أدب الكاتب ٦٢٥ ، والتكملة ٢١٣ ، لأن  
المؤلف أرادها حينما قال : «سبعة أبنية» فيظهر أنها  
سقطت سهواً .

[ الثالث ] «فَعَلٌ» نَحْوُ : كَفَرَ يَكْفُرُ كُفْرًا .  
[ الرابع ] «فِعْلٌ» نَحْوُ : حَجَّ يَحُجُّ حِجًّا .  
[ الخامس ] «فِعْلَةٌ» نَحْوُ : نَشَدَ الضَّالَّةَ - إِذَا  
طَلَبَهَا - نَشَدَةً .

[ السادس ] «فِعَالٌ» نَحْوُ : كَتَبَ يَكْتُبُ كِتَابًا .  
[ السابع ] «فُعُولٌ» نَحْوُ : شَكَرَ يَشْكُرُ شُكُورًا ،  
قَالَ اللَّهُ (تَعَالَى) <sup>(٤٤٢)</sup> ﴿لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا  
شُكُورًا﴾ <sup>(٤٤٣)</sup> .

[ مَصْدَرٌ «فَعَلٌ - يَفْعَلُ» الَّذِي فِيهِ حَرْفٌ حَلَقِي ]  
وَقَدْ جَاءَ فِي «فَعَلٌ يَفْعَلُ» مِمَّا عَيْنُهُ أَوْ لَامُهُ  
حَرْفٌ حَلَقِيٌّ «فَعَالَةٌ» نَحْوُ : «نَصَحَ يَنْصَحُ  
نَصَاحَةً» .

(٤٤٢) في (ل) «سبحانه» .

(٤٤٣) سورة الانسان / ٩ .



وَ «فِعَالَةٌ» نَحْوُ «نَكَأَ يَنْكَأُ نِكَايَةً» (٤٤٤) .  
 وَ «فُعَالٌ» نَحْوُ «سَأَلَ يَسْأَلُ سُؤَالًا» .

(٤٤٤) هكذا جاء مصدر «نَكَأَ» في النسختين ، ومثله في شرح  
 المفصل ٤٥/٦ ونقل هذا صاحب التاج عن التهذيب -  
 فقال : «وفي التهذيب : نَكَأت في العدو نكايَةً» ، وعند  
 مراجعتي للتهذيب لم أجد هذا ، وإنما يقول الأزهري -  
 نقلًا عن الليث - : «نَكَأت الجراحة أنكَوْها إذا قرفتها  
 بعدما كادت تبرا ، ونَكَأت في العدو نَكَأً . قال : ولغة  
 أخرى : نَكَيتُ في العدو نِكَايَةً . أما عند الأكثرين  
 فمصدر «نَكَأَ» - مهموزاً - «نَكَأَ» مثل «مَنَعَ مَنَعًا» ،  
 ومصدر «نَكَى» - معتلاً - «نِكَايَةً» ، فإذا كان الفعل  
 «نَكَأَ» بالهمز لغة في «نَكَى» معتلاً كما ذكر الليث  
 فالمصدران - عند الأكثرين - مختلفان ، فالهموز على  
 «فَعَلٌ» والمعتل على «فِعَالَةٌ» كما أن معناه مهموزاً غير معناه  
 معتلاً تقول : نَكَيت في العدو بمعنى غلبته وهزمته ،  
 ولولا قول ابن القبيصي : «مما عينه أو لامه حرف حلقي  
 «لقلت : إن نَكَأ - يَنْكَأُ» بالهمز محرف من «نَكَى يَنْكَى»  
 ليتناسب الفعل مع مصدره ، ولكنني أثرت ترك ذلك ،  
 لعل تقارب المعاني للفعلين مسوغ لمجيء المصدرين  
 على بناء واحد . انظر الفصيح ٢٧٩ ، وتصحيح  
 الفصيح ٣٥١/١ ، وإصلاح المنطق ١٥٢ ، وأدب  
 الكاتب ٣٦٤ ، وتهذيب اللغة ٣٨٢/١٠ ، (نَكَأَ) ،  
 والمخصص ١٣٣/١٤ ، والتكملة والذيل والصلة  
 ٥٣/١ ، والعباب الزاخر - حرف الهمزة ١٨٣ ،  
 والصحاح ، واللسان ، والتاج في مداتي «نَكَأَ» و«نَكَى» .

## فَصْلٌ

[ فِي مَصْدَرِ «فِعْلٍ - يَفْعَلُ» ]

/ وَأَمَّا مَصْدَرُ «فِعْلٍ» - بِكِسْرِ الْعَيْنِ - فَمِقْيَاسُ / ٣١٤  
مَا كَانَ مُتَعَدِّياً مِنْهُ «فَعْلٌ» نَحْوُ «بَلَعَ بَلْعاً» ، وَمَا  
كَانَ لَازِماً «فَعْلٌ» نَحْوُ «جَزَعَ جَزَعاً» ، وَقَدْ جَاءَ  
«فَعْلٌ» فِي الْمُتَعَدِّي نَحْوُ «عَمِلَ عَمَلًا» هَذِهِ  
اللَّفْظَةُ وَحَدَّهَا<sup>(٤٤٥)</sup> ، وَقَدْ وَرَدَ السَّمَاعُ فِيهِ بِسِتَّةِ  
أَبْنِيَّةٍ أُخَرَ سِوَى مَا ذَكَرَ :

[ الأول ] «فَعْلٌ» نَحْوُ : «شَرِبَ شَرْباً» .

[ الثاني ] «فَعْلَةٌ» نَحْوُ : «رَحِمَهُ رَحِمَةً» .

[ الثالث ] «فِعْلَةٌ» نَحْوُ : («خَلَّتْهُ إِخَالُهُ خَيْلَةً»)<sup>(٤٤٦)</sup> ،

(٤٤٥) انظر تهذيب اللغة ٢/ ٤٢١ ، واللسان في (عمل) حيث  
قال الأزهري : «لم يجيء فَعِلْتُ أَفْعَلُ فَعَلًا مُتَعَدِّياً إِلَّا فِي  
هَذَا الْحَرْفِ . وَفِي قَوْلِهِمْ ، هَبِلَتْهُ أُمُّهُ هَبِلًا ، وَإِلَّا فَسَائِرُ  
الْكَلَامِ يَجِيءُ عَلَى (فَعْلٍ) سَاكِنِ الْعَيْنِ ، كَقَوْلِكَ :  
سَرَطْتَ اللَّقْمَةَ سَرَطًا ، وَيَبْلَعُهُ بَلْعًا» .

(٤٤٦) فِي (ل) غَيْرِ وَاضِحٍ ، انظر الأصول في النحو ٣/ ٨٧ ،  
والمخصص ١٤/ ١٢٩ ، واللسان في «خيل» حيث جاء  
فِيهِ «خَالَ الشَّيْءُ يَخَالُ خَيْلًا ، وَخَيْلَةً (بِكِسْرِ الْحَاءِ  
وَفَتْحِهَا) ، وَخَالًا وَخَيْلًا ، وَخَيْلَانًا ، وَخَيْلَةً ، وَخَيْلَةً ،  
وَخَيْلُولَةً : ظَنُّهُ .

[ الرابع ] «فِعَالٌ» نَحَوُ : «سَفِدَ الطَّائِرُ  
سِفَاداً» (٤٤٧) .

[ الخامس ] «فِعَالٌ» نَحَوُ : «سَمِعَ سَمَاعاً» .

[ السادس ] «فِعْلَانٌ» نَحَوُ : «غَشِيَ  
غَشِيَاناً» (٤٤٨) .

## فَصْلٌ

[ فِي مَصْدَرِ «فَعْلٌ - يَفْعُلُ» ]

وَأَمَّا مَصْدَرُ «فَعْلٌ - يَفْعُلُ» - بِضَمِّ الْعَيْنِ -  
فَبَابُهُ الْمَقِيسُ «فَعَالَةٌ» نَحَوُ «شَرَفَ شَرَافَةً ، وَكَرَّمَ  
كَرَامَةً ، وَظَرَفَ ظَرَافَةً ، وَبَلَغَ بِلَاغَةً ، وَحَمَقَ

---

(٤٤٧) السفاد : نزو الذكر على الأنثى ، يقال : «قد سفدها -  
بالكسر - يسفدها ، وسفدها - بالفتح - يسفدها سفداً ،  
وسفاداً ، فيها جميعاً يكون في الماشي والطائر» عن  
اللسان «سفد» وانظر أدب الكاتب ٤٢٢ .

(٤٤٨) يقال : «غشى الأمر غشياناً : باشره ، وغشيت الرجل  
بالسوط : ضربته ، والغشيان : إتيان الرجل المرأة ،  
والفعل غشى يغشى ، وغشى المرأة غشياناً : جامعها» .  
عن اللسان «غشى» . وانظر الكتاب ٧/٤ ، ٨ ،  
والتكملة ٣١٣ ، والمخصص ١٤/١٢٩ .

حَمَاقَةً ، وَنَبَهُ نَبَاهَةً<sup>(٤٤٩)</sup> ، وَقَدْ جَاءَ فِيهِ  
سَمَاعاً :

- \* «فَعَلٌ» نَحْوُ «ظَرُفَ ظَرْفًا» .
- \* وَ «فُعُلٌ» نَحْوُ «حَسَنَ حُسْنًا» ، وَ «بَطُؤَ يَبْطُؤُ  
بُطْئًا» .
- \* وَقَدْ جَاءَ عَلَى «فُعْلَةٍ» نَحْوُ «سَمَرَ سُمْرَةً» .
- \* وَعَلَى «فِعَلٍ» نَحْوُ «عَظَمَ عِظْمًا» .
- \* وَعَلَى «فُعُولَةٍ» نَحْوُ «سَهَلَ سُهُولَةً» ،  
وَ «خَشِنَ خُشُونَةً» .

## فَضْلٌ

[ فِي «فُعَالٍ» وَ «فِعِيلٍ» ]

وَاعْلَمَ أَنَّ «فُعَالًا» يَكْثُرُ فِي الْأَصْوَاتِ ،  
وَكَذَلِكَ «فِعِيلٌ» وَرُبَّمَا اجْتَمَعَا قَالُوا : شَحَجَ  
الْبَغْلُ شَحِيجًا ، وَشَحَاجًا ، وَنَهَقَ الْحِمَارُ  
نَهِيْقًا ، وَنُهَاقًا ، وَأَنَّ الْمَرِيضَ أَنْيْنَا ، وَأَنَاْنَا ،

---

(٤٤٩) وقيل : «الأغلب فيه ثلاثة : فَعَالٌ كَجَمَالٍ ، وَفَعَالَةٌ  
ككِرَامَةٍ ، وَفُعُلٌ كحَسَنٍ ، والباقي يحفظ حفظاً» . انظر  
هذا في شرح الشافية ١/١٦٣ ، والتبصرة ٢/٧٦٢ ،  
وشرح المفصل ٦/٤٦ ، والأصول في النحو ٣/٩٨ ،  
حيث قال ابن السراج : «وَفَعَالَةٌ أَكْثَرُ» .

وَنَعَقَ الْغُرَابُ نَعِيقًا ، وَنُغَاقًا ، وَنَبَحَ الْكَلْبُ  
نَبِيحًا ، وَنُبَاحًا<sup>(٤٥٠)</sup> .

وَقَدْ كَثُرَ «فُعَالٌ» دُونَ «فَعِيلٍ» فِيمَا كُسِرَ  
وَفُتَّتْ نَحْوُ «حُطَامٍ» (النَّبْتِ)<sup>(٤٥١)</sup> ، وَ«فُتَاتٍ»  
الْحُبْزِ<sup>(٤٥١)</sup> ، وَ«فُضَّاضٍ» (الْمَدْرِ)<sup>(٤٥١)</sup>  
وَ«دُقَاقِ التَّبَنِ» ، وَفِي الْأَدْوَاءِ - أَيْضًا - نَحْوُ  
(السُّعَالِ ، وَالزُّكَامِ ، وَالصُّدَاعِ)<sup>(٤٥١)</sup> ،  
وَ«النُّحَازِ»<sup>(٤٥٢)</sup> فِي الْإِبِلِ .

(٤٥٠) ينظر أدب الكاتب ٥٤٧ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، والمخصص  
١٣٥/١٤ ، والسيرافي النحوي ٧٤ ، حيث جاء فيه :  
«فَعِيلٌ وَفُعَالٌ اخْتِانٌ ، كَمَا اتَّفَقَا فِي النَّعْتِ كَقَوْلِكَ :  
طَوِيلٌ وَطَوَالٌ ، وَخَفِيفٌ وَخَفِيفٌ ، وَعَجِيبٌ وَعَجَابٌ» .  
وقول المؤلف : «نَعَقَ الْغُرَابُ» وَرَدَ فِيهِ «نَعَقٌ» بِالْعَيْنِ  
الْمُهْمَلَةِ ، وَالْأَحْسَنُ فِي الْغُرَابِ «نَعَقٌ» بِالْمَعْجَمَةِ . انظر  
اللسان في (نَعَقٌ وَنَعَقٌ) .

(٤٥١) فِي (ل) غَيْرِ وَاضِحٍ .  
وَالْحُطَامُ : مَا تَكْسَرُ مِنَ الْيَبِسِ ، وَفُتَاتُ الْحُبْزِ مَا تَكْسَرُ مِنْهُ .  
وَالْمَدْرُ قَطْعُ الْعَطِينِ الْيَابِسِ ، وَفُضَّاضُهُ : مَا تَكْسَرُ وَتَفْرُقُ مِنْهُ  
عِنْدَ كَسْرِكَ إِيَّاهُ . وَالدَّقَاقُ : فُتَاتُ كُلِّ شَيْءٍ دَقٌّ ، وَالتَّبَنِ : مَا  
كُسِرَ مِنْ سَيْقَانِ الْقَمْحِ وَالشَّعِيرِ . انظر اللسان في المواد  
التالية : حُطَمٌ ، فَتٌ ، مَدْرٌ ، دَقٌّ ، تَبَنٌ .  
(٤٥٢) النُّحَازُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الدَّوَابَّ وَالْإِبِلَ فِي رِثَاتِهَا فَتَسْمَلُ سَعَالًا  
شَدِيدًا . انظر اللسان «نَحَزٌ» .

وَجَاءَ «فُعَالَةٌ» (فِيمَا كَانَ جَزَاءً وَمُقَابَلَةً) (٤٥٣)  
 نَحْوُ : الْخُفَارَةِ (٤٥٤) ، وَالْعُمَالَةَ (٤٥٥) ، وَفِيمَا  
 يُفْصَلُ عَنِ الشَّيْءِ نَحْوُ : الْقُوَارَةِ (٤٥٦) ،  
 وَالْكُنَاسَةَ (٤٥٧) ، وَالْقُشَارَةَ (٤٥٨) ، وَالْقِمَامَةَ (٤٥٩) ،  
 (وَالنُّشَارَةَ) (٤٦٠) ، وَالْبُرَادَةَ (٤٦١) ، (وَالنُّحَاتَةَ) (٤٦٢) .

(٤٥٣) في (ل) غير واضح من أثر البلل والرطوبة . وانظر الكتاب  
 ١٣/٤ ، والسيرافي النحوي ٧٦ ، والمخصص ١٤/١٣٦ ،  
 وأدب الكاتب ٨٥٢ ، والأصل في النحو ٣/٩٠ ، وشرح  
 الشافية ١/١٥٥ .

(٤٥٤) الخفارة : جعل الخفير ، والخفير : المجير . انظر اللسان «خفر» .

(٤٥٥) العمالة : رزق العامل ، أو أجر ما عمل . اللسان «عمل» .

(٤٥٦) القوارة : ما وقر من الثوب وغيره ، ونخص اللحياني به قوارة

الأديم ، وهو أيضاً اسم لما قطعت من جوانب الشيء المقور .

اللسان «وقر» .

(٤٥٧) الكناسة : ما كسح من البيت من التراب . اللسان (كنس) .

(٤٥٨) القشارة : ما تقشره عن شجرة من شيء رقيق . اللسان «قشر» .

(٤٥٩) القمامة : الكناسة .

(٤٦٠) في (ل) غير واضح ، والنشارة ما سقط من نشر الخشبية .

(٤٦١) البرادة : من برد الحديد بالمبرد أي سحله ، والبرادة : ما

سقط منه . اللسان «برد» .

(٤٦٢) النحاتة : ما نحت من نشر الخشب ، وهي في (ل)

«النخالة» والنخالة : ما سقط من الشيء الذي تنخله ،

وقيل ما بقي في المنخل مما ينخل . =

وَجَاءَ «فِعَالٌ» بِمَعْنَى «الْمُفَاعَلَةُ» نَحْوُ :  
خَاصِمٌ خِصَامًا ، وَبَاضِعٌ <sup>(٤٦٣)</sup> - بِضَاعًا ، وَنَاكِحٌ  
نِكَاحًا ، وَنَاطِحٌ - نِطَاحًا .

وَفِي عُيُوبِ الدَّوَابِّ نَحْوُ : النَّفَارِ ،  
وَالْحِرَانِ ، وَالشَّمَّاسِ ، وَالْعِضَاضِ <sup>(٤٦٤)</sup> .

وَجَاءَ «فِعَالَةٌ» فِي الْقِيَامِ بِالشَّيْءِ وَالْوِلَايَةِ  
عَلَيْهِ ، وَمَا يَجْرِي مَجْرَى الصَّنَاعَةِ نَحْوُ :  
الإِمَارَةِ ، وَالْوِزَارَةِ ، وَالْوِلَايَةِ ، وَالتَّجَارَةِ ،  
وَالْخِيَاطَةِ <sup>(٤٦٥)</sup> .

■ قال أبو علي : «ليست هذه بمصادر محققة وإنما هي

موضوعة موضع المفعول» عن المخصص ١٣٦/١٤ .

(٤٦٣) بَاضِعَ الرَّجُلُ الْمِرَاةَ : جَامَعَهَا ، أَوْ عَقَدَ عَلَيْهَا ،  
وَالْبِضَاعُ : بِمَعْنَى الْمِبَاضِعَةِ .

(٤٦٤) (النفار) : الهرب والمجانبة . و (الحران) : هي التي لا

تنقاد ، وإذا اشتد بها الجري وقفت . و (الشماس) : هي

التي تجمع وتمنع ظهرها . و (العضاض) : هي التي

تعض الناس . وانظر الكتاب ١٢/٤ ، والأصول في

النحو ٩٠/٣ ، والسيرافي النحوي ٧٦ ، والمخصص

١٣٦/١٤ ، واللسان في المواد التالية : «نفر» ،

«حرن» ، «شمس» ، «عض» .

(٤٦٥) انظر الكتاب ١١/٤ ، والأصول في النحو ٩١/٣ ،

وأدب الكاتب ٥٨٢ .

وَجَاءَ «فَعْلَانٌ» فِي التَّحْرِيكِ وَالْقَلْقِ نَحْوُ :  
النَّزْوَانِ ، وَالْغَلْيَانِ ، وَالْخَطْرَانِ ، وَالضَّرْبَانِ ،  
وَالنَّقْرَانِ (٤٦٦) .

## فَضْلٌ

[ فِي فَعْلَةٍ ، وَفِعْلَةٍ ، وَفُعْلَةٍ ]

وَ «فَعْلَةٌ» لِلْمَرَّةِ (\*) الْوَاحِدَةِ / تَقُولُ : ضَرَبَ - ٣١٥/  
ضَرْبَةً ، وَجَلَسَ - جَلْسَةً ، وَقَعَدَ - قَعْدَةً ،  
وَقَامَ - قَوْمَةً ، وَرَكَعَ - رَكْعَةً ، وَسَجَدَ - سَجْدَةً .  
وَ «فِعْلَةٌ» بِالْكَسْرِ :

[ أ ] اسْمٌ لِلْهَيْئَةِ ، تَقُولُ : هُوَ حَسَنُ الْجِلْسَةِ

(٤٦٦) النزوان : ضرب من الوثب ، ومثله «النقزان» و  
«الغليان» تقلب ما في القدر وتصرفه ، و«الخطران» :  
مصدر قولك : خطر البعير بذنبه : إذا رفعه مرة بعد  
مرة ، وضرب به فخذه ، وكذلك خطر الرمح : إذا  
ارتفع وانخفض . و(الضربان) : مصدر قولك : ضرب  
الجرح والضرس : إذا اشتد وجعه ، وكذلك ضرب  
العرق : إذا نبض . انظر الكتاب ١٤/٤ ، وأدب  
الكتاب ٥٧٦ ، والأصول في النحو ٩٢/٣ ، والسيرافي  
النحوي ٧٩ ، والمخصص ١٤/١٣٨ ، ونقعة الصديان  
فيما جاء على فعلان للصاغاني ٢٣ ، ٣٩ ، ٧٠ ، ٧٣ ،  
وشرح الشافية ١٥٦/١ .

( \* ) فِي الْأَصْلِ «لِلْمَرَّةِ» تَحْرِيفٌ .



وَالرَّكْبَةَ .

[ب] وَاسْمٌ لِلنَّوْعِ (أَيْضاً تَقُولُ : رَكِبَ رَكْبَةً) <sup>(٤٦٦)</sup> الْأَمِيرِ ، وَقَتْلَهُ قِتْلَةً سَوْءٍ .

[ج] (وَجَاءَتْ لِعَيْرِ ذَلِكَ مِثْلُ الشَّدَّةِ) <sup>(٤٦٦)</sup> ، وَالْفِطْنَةَ ، وَالذَّرَّةَ <sup>(٤٦٧)</sup> .

وَ «فُعْلَةٌ» بِالضَّمِّ :

[أ] لِلْمِقْدَارِ مِنَ الشَّيْءِ نَحْوُ : اللُّقْمَةِ ، وَالْجُرْعَةِ ، وَالْغُرْفَةِ .

[ب] وَلِلْجَمْعِ نَحْوُ الرُّوقَةِ <sup>(٤٦٨)</sup> - فِي جَمْعِ الرَّائِقِ - ، وَالسُّوقَةِ - لِمَنْ دُونَ الْمُلُوكِ - ، وَالْفَرَّهَةِ - لَجَمْعِ الْفَارِهِ .

---

(٤٦٦) فِي (ل) بِيَاضٍ بِسَبَبِ الْبَلَلِ وَالرَّطُوبَةِ .

(٤٦٧) الذَّرَّةُ : كَثْرَةُ اللَّبَنِ وَسَيْلَانِهِ ، وَهِيَ أَيْضاً : الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا . وَانظُرِ الْكِتَابَ ٤/٤٤ ، وَالْمَخْصَصَ ١٤/١٥٨ ، وَالْأَصُولَ فِي النَّحْوِ ٣/١١٠ ، وَالسِّيْرَافِي النَّحْوِي ١٣٧ ، وَشَرْحَ الشَّاقِيَةِ ١/١٧٨ .

(٤٦٨) الرُّوقَةُ : الْجَمِيلُ جَدًّا مِنَ النَّاسِ ، يَكُونُ لِلوَاحِدِ ، وَالْآثْنَيْنِ ، وَالْجَمِيعِ ، وَالْمُوْنِثِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : «فَأَمَّا الْهَاءُ عِنْدِي فَلتَأْنِيثُ الْجَمْعِ» . عَنِ اللِّسَانِ «رُوقٌ» .

[ ج ] وَلِمَا يُقَطَّعُ مِنَ الشَّيْءِ كَالْقُلْفَةِ (٤٦٩) ،  
وَالجُلْدَةِ (٤٧٠) .

[ الفرقُ بَيْنَ «فُعَلَةٍ» وَ «فُعَلَةٍ» ]

وَيُقَالُ : رَجُلٌ هُزَّاءٌ ، وَضُحْكَةٌ ، أَيُّ : يُهْزَأُ  
مِنْهُ ، وَيُضْحَكُ (٤٧١) ، وَ «هُزَّاءٌ» ، وَضُحْكَةٌ  
عَلَى «فُعَلَةٍ» - إِذَا كَانَ يَضْحَكُ مِنْ غَيْرِهِ وَيَهْزَأُ ،  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾ (٤٧٢) .

فَضَلُّ

[ فِي اسْمِي الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ ،

وَالْمَصْدَرِ الْمِيمِيِّ ]

وَقَدْ اشْتَقُّوا مِنَ الْمَصَادِرِ أَسْمَاءً لِلْإمْكِنَةِ  
وَالْأَزْمِنَةِ ، وَغَيْرَهُمَا وَفِي أَوَائِلِهَا الْمِيمُ ، وَهِيَ  
مَحْمُولَةٌ فِي الْأَكْثَرِ عَلَى الْمُضَارِعِ ، فَإِنْ كَانَ  
(عَلَى) (٤٧٣) «يَفْعَلُ» - بِكَسْرِ الْعَيْنِ - فَاسْمٌ

(٤٦٩) القلقة : الغرلة ، وقلفها الخاتن : قطعها . اللسان (قلف) .

(٤٧٠) الجلد : الغرلة أيضاً . اللسان «جلد» .

(٤٧١) انظر المخصص ١٤ / ١٥٧ ، وأدب الكاتب ٥٤٢ .

(٤٧٢) سورة الهمزة / ١ .

(٤٧٣) قوله «على» سقط من (ل) .

الْمَكَانِ وَالزَّمَانَ مِنْهُ عَلَى «مَفْعَلٍ» - بفتح  
الميمِ وَكسْر العينِ - نَحْوُ : الْمَجْلِسِ ،  
وَالْمَحْبِسِ ، وَالْمَضْرِبِ .

وَالْمَصْدَرُ مِنْ هَذَا مَفْتُوحُ الْعَيْنِ - أَيضاً - (٤٧٤)  
تَقُولُ جَلَسَ مَجْلِساً طَوِيلاً ، أَي : جُلُوساً ،  
وَحَبَسَهُ مَحْبَساً [أَي : حَبَساً] ، وَهُوَ حَسَنٌ  
الْمَضْرِبِ ، أَي : الضَّرْبِ ، وَهُوَ أَيْنُ  
الْمَفْرُوعِ (٤٧٥) ، أَي : الْفِرَارِ .

وَإِذَا أَرَدْتَ الْمَكَانَ قُلْتَ : الْمَفِيرُ ،  
وَالْمَبِيتُ ، وَالْمَقِيلُ ، وَالْمَبِيعُ ، كُلُّهَا لِلْأَمَاكِنِ .  
وَيَقُولُونَ : هَذَا الْوَقْتُ مَنْتِجُ الْغَنَمِ ، وَهَذَا

---

(٤٧٤) قوله «أيضاً» لا موجب له - في نظري - ، والأولى عدم  
ذكره ، والمقصود بالمصدر هنا (المصدر الميمي) وهو بصاغ  
من الثلاثي المجرد على «مَفْعَلٍ» بفتح الميم والعين وسكون  
الفاء ما لم يكن مثلاً صحيح اللام ، تحذف فاءه في  
المضارع نحو «وعد» فانه يكون على «مَفْعَلٍ» بكسر العين  
كموعد وموضع ، وبصاغ من غير الثلاثي المجرد على زنة  
اسم المفعول من غير الثلاثي . انظر الكتاب ٨٧/٤ ،  
وشرح الشافية ١٦٨/١ ، وتصريف الأسماء للطنطاوي ٧٢

(٤٧٥) سورة القيامة / ١٠

الْمَوْضِعُ مَنْتَجِبَهَا (٤٧٦).

وَقَدْ جَاءَ «مَفْعِلٌ» فِي الْمَصْدَرِ ، وَالْأَصْلُ  
الْفَتْحُ ، قَالُوا : هَذِهِ الشَّاةُ سَهْلَةٌ الْمَنْتَجِجُ ، وَهُوَ  
قَلِيلٌ ، وَمِنْهُ (قَوْلُهُ تَعَالَى) (٤٧٧) ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ  
الْمَحِيضِ﴾ (٤٧٨) هُوَ مَصْدَرٌ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ  
سُبْحَانَهُ : ﴿فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي  
الْمَحِيضِ﴾ (٤٧٨) ، وَكَذَلِكَ (قَوْلُهُ تَعَالَى) (٤٧٧) :  
﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ﴾ (٤٧٩) أَي : رُجُوعُكُمْ .

وَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ عَلَى «فَعِلَ - يَفْعَلُ» نَحْوُ :  
شَرِبَ - يَشْرَبُ ، فَالْمَكَانُ مِنْهُ مَفْتُوحُ الْعَيْنِ  
أَيْضاً ، وَكَذَلِكَ الزَّمَانُ ، تَقُولُ : هَذَا مَشْرَبٌ  
الْإِبِلِ ، وَهَذَا زَمَانٌ مَقْدَمِ الْحَاجِّ ، وَكَذَلِكَ  
الْمَصْدَرُ مِنْهُ أَيْضاً كَقَوْلِكَ : هُوَ حَسَنُ  
الْمَلْبَسِ ، وَالْمَطْعَمِ ، وَالْمَشْرَبِ ، وَقَدْ جَاءَ

---

(٤٧٦) انظر أدب الكاتب ٥٥٢ ، والمخصص ١٤ / ١٩٣ -

١٩٤ ، والتبصرة ٢ / ٧٧٧ ، والأصول في النحو

٣ / ١٤٠ ، والسيرافي النحوي ٢٣٠ .

(٤٧٧) زيادة من (ل) .

(٤٧٨) سورة البقرة / ٢٢٢ .

(٤٧٩) سورة المائدة / ٤٨ ، ١٠٥ ، وسورة هود / ٤ .

حَرَفٌ وَاحِدٌ بِالْكَسْرِ ، قَالُوا : عَلَاهُ الْمَكْبَرُ ،  
أَي : الْكَبِيرُ <sup>(٤٨٠)</sup> .

وَإِذَا كَانَ عَلَى «يَفْعُلُ» - بِضَمِّ الْعَيْنِ -  
فَحُكْمُهُ حُكْمُ «يَفْعَلُ» - بِفَتْحِهَا - فِي الْمَصْدَرِ ،  
وَفِي اسْمِي الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ / نَحْوُ «قَعَدَ - يَقْعُدُ/ ٣١٦»  
- مَقْعَدًا» فِي الْمَصْدَرِ ، وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ ،  
وَ«دَخَلَ - يَدْخُلُ» ، وَ«الْمَدْخَلُ» الْمَكَانُ ،  
وَكَذَلِكَ الزَّمَانُ وَالْمَصْدَرُ .

### فَضْلٌ

وَقَدْ جَاءَ «مَفْعِلٌ» - بِكَسْرِ الْعَيْنِ - فِي الزَّمَانِ  
وَالْمَكَانِ مِمَّا مُضَارِعُهُ «يَفْعُلُ» - بِضَمِّ الْعَيْنِ -  
نَحْوُ : الْمَشْرِقِ ، وَالْمَغْرِبِ ، وَ«مَطْلَعِ  
الْفَجْرِ» <sup>(٤٨١)</sup> وَمَسْقِطِ ، وَمَسْجِدِ ، وَيَجُوزُ فِي  
كُلِّهَا الْفَتْحُ ، وَهُوَ الْقِيَاسُ <sup>(٤٨٢)</sup> .

(٤٨٠) انظر الكتاب ٨٩/٤ والمخصص ١٤/١٩٤ ، والتبصرة

٧٧٨/٢ ، والأصول في النحو ٣/١٤٢ .

(٤٨١) سورة القدر / ٥ .

(٤٨٢) الكسر لغة بني تميم ، أما أهل الحجاز فيفتحون . عن

الكتاب ٩٠/٤ ، والأصول في النحو ٣/١٤٢ ، وانظر :

أدب الكاتب ٥٥٣ ، والسيرافي النحوي ٢٣٤ حيث قال

السيرافي : كأنهم حملوا «يَفْعُلُ» على «يَفْعِلُ» لأنها أخوان .

## فَصُّبَلٌ

[ فِي اسْمِ الآلَةِ ]

وَأَمَّا «مِفْعَلٌ» ، وَ «مِفْعَالٌ» فَمُخْتَصُّ  
بِالآلَاتِ (٤٨٣) مِمَّا يُنْقَلُ نَحْوُ : مِخِيطٌ ،  
وَمِرْجَلٌ (٤٨٤) ، وَمِغْزَلٌ ، وَمِقْطَعٌ (٤٨٥) ،  
وَمِخْلَبٌ ، وَمِضْرَبٌ ، وَمِضْرَابٌ ، وَمِفْتَاحٌ ،  
وَمِقْلَادٌ (٤٨٦) ، وَإِنَّمَا كَسِرَتِ الْمِيمُ هُنَا لِلْفِرْقِ بَيْنَ  
الآلَةِ وَبَيْنَ أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ وَالْمَفْعُولِينَ .  
وَأَمَّا : مُدَقٌّ ، وَمُسْعَطٌ وَمُنْخَلٌ ، وَمُكْحَلٌ ،  
وَمَا يَجْرِي مَجْرَاهَا فَمَقْصُورَةٌ عَلَى السَّمَاعِ (٤٨٧) .

(٤٨٣) انظر الكتاب ٩٤/٤ ، والأصول في النحو ١٥١/٣ ،  
والمخصص ١٩٨/١٤ ، وشرح الشافية ١٨٦/١ ،  
والسيرافي النحوي ٢٤٨ ، ولم يذكر المؤلف صيغة  
«مفعلة» نحو مسطرة ، ومكسحة ، وهي مشهورة في  
اسم الآلة كالمذكورتين ، ولعله لا يرى قياس هذه  
الصيغة . انظر في تصريف الأسماء للطنطاوي ١٣١ .

(٤٨٤) المرجل : قدر من نحاس .

(٤٨٥) المقطع : ما يقطع به الشيء .

(٤٨٦) المقلاد : المفتاح .

(٤٨٧) لمجيئها مضمومة الميم والعين ؛ لأنهم لم يذهبوا بها مذهب  
الفاعل ، وإنما جعلت أسماء هذه الأوعية انظر المصادر  
المذكورة في رقم (٤٨٣) ، وشرح المفصل ١١١/٦ .



## الباب الثامن

«في حُرُوفِ الهِجَاءِ ، وَمَخَارِجِهَا ،  
وَأَوْصَافِهَا ، وَأَلْقَابِهَا»

[ حُرُوفُ التَّهْجِيِّ ]

اعْلَمْ أَنَّ حُرُوفَ التَّهْجِيِّ (تِسْعَةٌ) (٤٨٨)  
وَعِشْرُونَ حَرْفًا ، وَهَذَا عَدْدُهَا ، وَتَرْتِيبُهَا عَلَى  
مَخَارِجِهَا :

---

(٤٨٨) في (ل) «ثمانية» سهو من الناسخ ، وحروف الهجاء تسعة وعشرون عند الجميع إلا المبرد فإنه يعدها ثمانية وعشرين ، أولها الباء وآخرها الياء ، ويخرج الهمزة منها مستدلاً على ذلك بأنها لا تثبت على صورة واحدة كسائر الحروف التي أشكلها محفوظة معروفة .

وانظر هذا الباب في الكتاب ٤/٤٣١ ، والمقتضب ١/٣٢٨ ، والأصول في النحو ٣/٣٩٩ ، وسر الصناعة ١/٤١ ، والواضح في علم العربية للزبيدي ٢٨١ ، والجمل للزجاجي ٤٠٩ ، والتبصرة ٩٢٦ ، والمتع ٦٦٣ ، وشرح المفصل ١٠/١٢٥ ، وشرح الشافية ٣/٢٥٠ ، والمبدع ٢٥٥ ، والنشر في القراءات العشر ١/١٩٨ ، والرعاية لمكي القيسي ١٢١ ، والايضاح في شرح المفصل لابن الحاجب ٢/٤٨٠ ، وإبراز المعاني من حرز الأمانى لأبي شامة ٧٤٣ ، ومخارج الحروف وصفاتها لابن الطحان ٧٩ ، ٨٥ .



الهمزة ، والألف ، (والهاء) (٤٨٩) ، والعين ،  
 والحاء ، والخاء ، والغين (٤٩٠) ، والقاف ،  
 والكاف ، والجيم ، والشين ، والياء ،  
 والضاد ، واللام ، والراء ، والنون ، والطاء ،  
 والذال ، والتاء ، والصاد ، والزاي ، والسين ،  
 والظاء ، والذال ، والثاء ، والفاء ، والباء ،  
 والواو ، والميم .

### [ مَخَارِجُهَا ]

وَمَخَارِجُهَا سِتَّةٌ عَشَرَ مَخْرَجًا :  
 فَلِلْحَلْقِ ثَلَاثَةٌ مَخَارِجَ ، وَسَبْعَةٌ أَحْرَفٍ ،  
 فَأَقْصَاهَا مَخْرَجُ «الهمزة» ، والهاء ، والألف ،  
 وَأَوْسَطُهَا مَخْرَجُ «العين» ، والحاء ، وأدناها  
 مَخْرَجُ «الغين» ، والخاء .  
 وَلِغَارِ الْقَمِّ ، وَاللِّسَانِ أَرْبَعَةٌ أَقْسَامٍ ،  
 أَقْصَاهُ ، وَأَوْسَطُهُ ، وَطَرْفُهُ ، وَخَافَتُهُ .  
 فَلْأَقْصَاهُ مَخْرَجَانِ ، وَحَرْفَانِ ، فَالْقَافُ مِنْ  
 أَقْصَى اللِّسَانِ ، وَالْكَافُ مِنْ مَخْرَجِهَا ، إِلَّا أَنَّهَا

(٤٨٩) سقط من (ل) .

(٤٩٠) في بقية المصادر «الغين» متقدمة على «الحاء» ، وانظر

الأصوات اللغوية ، د/ إبراهيم أنيس ١١٣ .

أَسْفَلَ مِنْهَا مُحَاذِيَةً لَهَا .

وَمِنْ وَسَطِ اللُّسَانِ مَخْرَجٌ : «الشَّيْنِ  
وَالْجِيمِ ، وَالْيَاءِ» .

وَلِطَرَفِ اللُّسَانِ خَمْسَةٌ مَخَارِجٌ ، وَأَحَدُ عَشَرَ  
(حَرْفًا) <sup>(٤٩١)</sup> : «الظَّاءُ ، وَالذَّالُ ، وَالتَّاءُ» مِنْ  
مَخْرَجٍ وَاحِدٍ ، وَهُوَ مَا بَيْنَ طَرَفِ اللُّسَانِ  
وَأُصُولِ الثَّنَائِيَا الْعُلْيَا (مُضْعِدًا إِلَى  
الْحَنْكِ) <sup>(٤٩١)</sup> .

(وَالظَّاءُ) <sup>(٤٩١)</sup> ، وَالذَّالُ ، وَالتَّاءُ مِنْ مَخْرَجٍ ،  
وَهُوَ مَا بَيْنَ طَرَفِ اللُّسَانِ (وَأَطْرَافِ الثَّنَائِيَا) <sup>(٤٩٢)</sup>  
الْعُلْيَا) <sup>(٤٩١)</sup> . وَالصَّادُ وَالزَّايُ (وَالسَّيْنُ مِنْ مَخْرَجٍ  
، وَهُوَ مَا بَيْنَ طَرَفِ اللُّسَانِ) <sup>(٤٩١)</sup> وَأُصُولِ الثَّنَائِيَا  
السُّفْلَى .

---

(٤٩١) سقط من (ل) .

(٤٩٢) يقول أبو شامة في حوز الأمانى ٧٤٧ : «قال الشيخ أبو

عمرو : قولهم : «الثنائيا» في هذا الموضع إنما يعنون الثنائيا  
العليا وليس ثم إلا ثنيتان ، وإنما عبروا عنها بلفظ  
الجمع ، لأن اللفظ به أخف مع كونه معلوماً ، والأ  
فالقياس أن يقال : وأطراف الثنيتين» ، وانظر الإيضاح  
في شرح المفصل ٤٨١/٢ .

وَالنُّونُ ، وَالرَّاءُ مِنْ مَبْخَرَجٍ ، وَهُوَ طَرَفُ  
 اللِّسَانِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا فَوْقَ الثَّنَائِيَا ، إِلَّا أَنَّ الرَّاءَ  
 أَدْخَلَ إِلَى ظَهْرِ اللِّسَانِ / لِأَنِحِرَافِهَا إِلَى اللَّامِ . ٢١٧/  
 وَلِحَافَةِ اللِّسَانِ مَخْرَجَانِ وَحَرْفَانِ .  
 فَمِنْ أَقْصَى حَافَتِي اللِّسَانِ إِلَى مَايَلِي  
 الْأَضْرَاسَ مَخْرَجُ «الضَّادِ» (٤٩٣) .  
 وَمِنْ أَدْنَى حَافَةِ اللِّسَانِ [مِنْ أَدْنَاهَا إِلَى  
 مُنْتَهَى طَرَفِ اللِّسَانِ مِنْ] (٤٩٤) بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَايَلِيهَا  
 مِنَ الْحَنَكِ الْأَعْلَى مِمَّا فَوْقَ الضَّاحِكِ وَالنَّابِ  
 وَالرَّبَاعِيَّةِ وَالثَّنِيَّةِ مَخْرَجُ اللَّامِ .  
 وَلِلشَّفَةِ مَخْرَجَانِ ، وَأَرْبَعَةُ أَحْرَفٍ :  
 فَمِنْ بَاطِنِ الشَّفَةِ السُّفْلَى وَأَطْرَافِ الثَّنَائِيَا  
 الْعُلْيَا مَخْرَجُ «الضَّادِ» . وَمِنْ بَيْنِ الشَّفَتَيْنِ مَخْرَجُ

(٤٩٣) في (ل) بالصاد المهملة تصحيف ، يقول ابن جني في سر  
 الصناعة ٤٧/١ : «إلا أنك إن شئت تكلفتها من  
 الجانب الأيمن ، وإن شئت من الجانب الأيسر» ، وقد  
 عدها إبراهيم أنيس ضمن الدال والطاء والتاء ، لاتفاقها  
 مخرجاً وشدة . الأصوات اللغوية : ٤٨ .

(٤٩٤) تكملة للتوضيح .

«الْبَاءِ ، وَالْوَاوِ ، وَالْمِيمِ» . وَمِنَ الْخَيَاشِيمِ  
مَخْرَجُ «النُّونِ» الْخَفِيْفَةُ (٤٩٥) .

## فَصْلٌ

[ فِي أَوْصَافِهَا ]

وَأَمَّا أَوْصَافُهَا فَسِتَّةَ عَشَرَ (٤٩٦) ، وَلِكُلِّ صِنْفٍ  
لَقَبٌ ، الْمَهْمُوسَةُ ، وَالْمَجْهُورَةُ ، وَالشَّدِيدَةُ ،  
وَالرَّخْوَةُ ، وَالْمُطَبَّقَةُ ، وَالْمُنْفَتِحَةُ ،

(٤٩٥) ويقال لها - أيضاً - الخفية ، لختفها وخفائها ، «وشرط هذه النون أن يكون بعدها حرف من حروف الفم ؛ ليصح إخفاؤها ، فإن كان بعدها حرف من حروف الخلق [أو] كانت آخر الكلام وجب أن تكون هي النون الأولى ، فإذا قلت : عِنْدَكَ ، وَمِنْكَ فمخرج هذه النون من الخيشوم وليست تلك النون في التحقيق ، فإذا قلت : مَنْ خَلَقَ ؟ وَمَنْ أَبوك ؟ فهذا هي النون التي مخرجها من الفم ، وكذلك إذا قلت : «أعلن» وشبهه مما يكون آخر الكلام وجب أن تكون هي النون الأولى أيضاً» . عن الإيضاح في شرح المفصل ٤٨٣/٢ ، وانظر أيضاً إبراز المعاني ٧٥٠ .

(٤٩٦) انظر الكتاب ٤٣٤/٤ ، والمقتضب ٣٣١/١ ، والأصول ٤٠١/٣ ، وسر الصناعة ٦٠/١ ، والمتع ٦٧١ ، ومخارج الحروف وصفاتها ٨٥ ، وشرح الشافية ٢٥٧/٣ ، والنكت الحسان لأبي حيان ٢٧٨ ، والمساعد على تسهيل الفوائد ٢٤٥/٤ ، وكتاب الإقناع في القراءات السبع ١٧٤/١ .

وَالْمُسْتَعْلِيَّةُ ، وَالْمُسْتَفْلَةُ ، وَحُرُوفُ اللَّيْنِ ،  
وَحُرُوفُ الصَّفِيرِ ، وَالْمُتَفَشِّي ، وَالْمُسْتَطِيلُ ،  
وَالْمُنْحَرَفُ ، وَالْمُكْرَّرُ ، وَالْهَائِي ، وَحُرُوفُ  
الْغِنَةِ .

وَقَدْ يُضَمُّ إِلَيْهَا وَصْفُ آخَرٍ ، وَهِيَ حُرُوفُ  
«الْقَلْقَلَةِ» .

### [ الْمَهْمُوسَةُ ]

أَمَّا الْمَهْمُوسَةُ فَعَشْرَةٌ : الْهَاءُ ، وَالْحَاءُ ،  
وَالخَاءُ ، وَالْكَافُ ، وَالشَّيْنُ ، وَالْتَاءُ ، وَالصَّادُ ،  
وَالثَّاءُ ، وَالْفَاءُ ، وَالسَّيْنُ ، يَجْمَعُهَا «سَكَتٌ  
فَحْتُهُ شَخْصٌ» ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ : «سَتَشْحُكُكَ  
خَصْفَةٌ» (٤٩٧) .

وَالْمَهْمُوسُ : كُلُّ حَرْفٍ ضَعْفَ الْاِعْتِمَادِ  
عَلَيْهِ فِي مَوْضِعِهِ ، فَجَرَى مَعَهُ النَّفْسُ .

---

(٤٩٧) قوله : «خصفه» بالهاء للوقف ، ومعنى الكلام ستشحك  
عليك ، أي تتكدي ، والشححات : المتكدي ،  
وخصفة : اسم امرأة .

عن شرح الشافية ٢٥٩/٣ ، وانظر شرح ألفية ابن  
معطي لابن القواس ١٣٧١/٢ .

## [ الْمَجْهُورَةُ ]

وَبَاقِي الْحُرُوفِ مِجْهُورَةٌ ، وَيَجْمَعُهَا قَوْلُ  
الشَّاعِرِ :

٢٣ - زَادَ ظَبِّيْ غَنَجٌ لِي ضُمُورًا إِذْ قَطَعْتُ (٤٩٨)  
وَمَعْنَى الْمَجْهُورِ : أَنَّهُ قَوِيّ الْاِعْتِمَادُ عَلَيْهِ  
فِي مَوْضِعِهِ فَلَمْ يَجْرِ مَعَهُ النَّفْسُ .

## [ الشَّدِيدَةُ ]

وَأَمَّا الشَّدِيدَةُ فَثَمَانِيَةٌ أَحْرَفٌ :  
الْهَمْزَةُ ، وَالْقَافُ ، وَالْكَافُ ، وَالْجِيمُ ،  
وَالطَّاءُ ، وَالذَّالُ ، (وَالتَّاءُ) (٤٩٩) وَالْبَاءُ ، يَجْمَعُهَا  
«أَجَدَّتْ طَبَقَكَ» ، (وَإِنْ شِئْتَ) (٥٠٠) «أَجِدُكَ  
قَطَبْتَ» .

---

(٤٩٨) لم أقف على قائل هذا النظم الذي جمعت فيه حروف  
الجهر التسعة عشر ، وهي - كما في الكتاب ٤ / ٤٣٤ - :  
«الهمزة ، والألف ، والعين ، والغين ، والقاف ،  
والجيم ، والياء ، والضاد ، واللام ، والنون ، والراء ،  
والطاء ، والذال ، والزاي ، والظاء ، والذال ، والباء ،  
والميم ، والواو» .

(٤٩٩) سقط من (ل) .

(٥٠٠) زيادة من (ل) ، وانظر الممتع ٦٧٢ .

وَمَعْنَى الشَّدِيدِ : أَنَّهُ إِشْتَدَّ لُزُومُهُ فَمَنَعَ  
الصَّوْتُ أَنْ يُجَارِيَهُ .

### [ الرَّخْوَةُ ]

وَأَمَّا الرَّخْوَةُ فَأَرْبَعَةٌ عَشَرَ حَرْفًا ، وَهِيَ :  
الهاءُ ، والحاءُ ، والغينُ ، والحاءُ ، والظاءُ ،  
والياءُ ، والسينُ ، والصادُ ، والضادُ ، والزايُ ،  
والشينُ ، والثاءُ ، والفاءُ ، والواوُ .  
وَمَعْنَى الرَّخْوِ : أَنَّكَ إِذَا نَطَقْتَ بِالْحَرْفِ  
سَاكِنًا أَجْرَيْتَ الصَّوْتَ إِنْ شِئْتَ .

### [ الْحُرُوفُ الَّتِي بَيْنَ الشَّدِيدَةِ وَالرَّخْوَةِ ]

وَأَمَّا الْحُرُوفُ الَّتِي بَيْنَ الشَّدِيدَةِ وَالرَّخْوَةِ  
فَخَمْسَةٌ :  
اللامُ ، والراءُ ، والعينُ ، والميمُ ، والنونُ ،  
وَيَجْمَعُهَا « مِنْ رِعْلٍ »<sup>(٥٠١)</sup> .

---

(٥٠١) يلاحظ أن المؤلف لم يذكر «الألف» و«الذال» مع أن  
«الذال» من الحروف الرخوة ، و«الألف» من الحروف  
التي بين الشديدة والرخوة . انظر المصادر السابقة في  
الحاشية (٤٩٦) .

### [ الْمُطَبَّقَةُ ]

وَأَمَّا الْمُطَبَّقَةُ فَأَرْبَعَةٌ :

«الطَّاءُ ، وَالظَّاءُ ، وَالصَّادُ ، وَالضَّادُ» ، لِأَنَّ  
اللِّسَانَ يَنْطَبِقُ عِنْدَ النُّطْقِ بِهِنَّ مَعَ الْحَنْكِ<sup>(٥٠٢)</sup> .

### [ الْمُتَفَتِّحَةُ ]

وَمَا سِوَاهَا فَمُنْفَتِحٌ ، لَا إِطْبَاقَ فِيهِ .

### [ الِاسْتِعْلَاءُ ]

وَأَمَّا حُرُوفُ الِاسْتِعْلَاءِ فَسَبْعَةٌ ، حُرُوفُ  
الإِطْبَاقِ / الْمَذْكُورَةُ ، وَالْحَاءُ ، وَالغَيْنُ ، ٢١٨/  
وَالْقَافُ<sup>(٥٠٣)</sup> ، يَجْمَعُهَا «قِطْ خُصَّ ضَعَطِ» .  
وَسُمِّيَتْ مُسْتَعْلِيَّةً ؛ لِأَنَّ اللِّسَانَ يَسْتَعْلِي بِهِنَّ  
مَعَ الْحَنْكِ .

### [ الْحُرُوفُ الْمُسْتَفْلَةُ ]

وَمَا عَدَاهَا مُسْتَفِلٌ .

---

(٥٠٢) يقول سيويه ٤٣٦/٤ : «ولولا الإطباق لصارت الطاء  
دالاً ، والصاد سيناً ، والظاء ذالاً ، ولخرجت الضاد من  
الكلام ، لأنه ليس شيء من موضعها غيرها» وانظر سر  
صناعة الاعراب ٦١/١ .

(٥٠٣) يقول ابن جني في سر الصناعة ٦٢/١ : «وأما الحاء ،  
والغين ، والقاف فلا إطباق فيها مع استعلائها» .



### [ حُرُوفُ اللَّيْنِ ]

وَأَمَّا حُرُوفُ اللَّيْنِ فَثَلَاثَةٌ ، الْأَلِفُ ، وَالْوَاوُ ،  
وَالْيَاءُ .

### [ حُرُوفُ الصَّفِيرِ ]

وَأَمَّا حُرُوفُ الصَّفِيرِ فَثَلَاثَةٌ ، الصَّادُ ،  
وَالسِّينُ ، وَالزَّايُ .

### [ الْمُتَفَشِّي ]

وَالْمُتَفَشِّي حَرْفٌ وَاحِدٌ وَهُوَ «الشِّينُ» ، لِأَنَّهُ  
تَفَشَّى فِي الْفَمِ حَتَّى أَدْرَكَ مَخْرَجَ  
«الظَّاءِ» (٥٠٤) .

### [ الْمُسْتَطِيلُ ]

وَالْمُسْتَطِيلُ هُوَ «الضَّادُ» ، لِأَنَّهُ طَالَ حَتَّى  
أَدْرَكَ مَخْرَجَ «اللامِ» .

---

(٥٠٤) انظر الرعاية لمكي ١٣٥ ، ومخارج الحروف وصفاتها لابن  
الطحان ٩٤ ، والنكت الحسان ٢٨٠ ، وذكر بعضهم  
أنها تفشت حتى اتصلت بمخرج «الظاء» المهملة . انظر  
الكتاب ٤/٤٤٨ ، ٤٥٧ ، والمقتضب ١/٣٤٦ ،  
ولطائف الاشارات لفنون القراءات ١/٢٠٢ ، وإبراز  
المعاني ٧٥٣ ، والنشر ١/٢٠٥ .

[ الْمُنْحَرَفُ ]

وَالْمُنْحَرَفُ «اللام» سُمِّيَ بِذَلِكَ ؛  
لأنحرافه ، وَلِمُخَالَطَتِهِ أَكْثَرَ الْحُرُوفِ .

[ الْمُكْرَرُ ]

وَالْمُكْرَرُ «الراء»<sup>(٥٠٥)</sup> .

[ الْهَآوِي ]

وَالْهَآوِي «الألف» ؛ لِأَنَّهُ اتَّسَعَ مَخْرَجُهُ  
لِهَوِيٍّ<sup>(٥٠٦)</sup> الصَّوْتِ بِهِ أَشَدُّ مِنْ اتَّسَاعِ  
غَيْرِهِ<sup>(٥٠٧)</sup> .

---

(٥٠٥) يقول ابن جني في سر الصناعة ٦٣/١ : «وذلك أنك إذا  
وقفت عليه رأيت طرف اللسان يتعثر بها فيه من  
التكرير ، ولذلك احتسب في الامالة بحرفين» ، وانظر  
شرح الشافية ٢٦٤/٣ .

(٥٠٦) يقال : هَوَى السَّهْمُ هَوِيًّا ، وَهَوِيًّا - بضم الهاء  
وفتحها - : إذا سقط من علو إلى أسفل ، وعن أبي زيد  
الأنصاري أن «الهوي» بفتح الهاء إلى أسفل ، وبضمها  
إلى فوق ، وقيل بالعكس . انظر اللسان في «هوى» .

(٥٠٧) انظر الكتاب ٤٣٥/٤ ، والأصول ٤٠٤/٣ ، والنكت  
الحسان ٢٨١ .

## [ حُرُوفُ الْغُنَّةِ ]

وَحُرُوفُ الْغُنَّةِ «النُّونُ» ، وَ «الْمِيمُ» السَّاكِنَةُ .

## [ حُرُوفُ الْقَلْقَلَةِ ]

وَأَمَّا حُرُوفُ الْقَلْقَلَةِ<sup>(٥٠٨)</sup> فَخَمْسَةٌ :

الْجِيمُ ، وَالذَّالُ ، وَالْقَافُ ، وَالطَّاءُ ،  
وَالْبَاءُ ، يَجْمَعُهَا «قُطْبُ جَدِّ» .

وَهَذِهِ آيَاتٌ تَجْمَعُ مَخَارِجَ الْحُرُوفِ ،  
وَأَوْصَافَهَا ، وَأَلْقَابَهَا : قَالَ الْإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ  
الشَّاطِبِيُّ<sup>(٥٠٩)</sup> - رَحِمَهُ اللَّهُ - :

---

(٥٠٨) ويقال لها : حروف اللقطة ، «وانما سميت بذلك ،  
لظهور صوت يشبه النبرة عند الوقف عليهن ، وإرادة  
إتمام النطق بهن ، فذلك الصوت في الوقوف عليهن أبين  
منه في الوصل بهن ، وقيل : أصل هذه الصفة للقف ،  
لأنه حرف ضغط عن موضعه فلا يقدر على الوقف عليه  
إلا مع صوت زائد لشدة ضغطه واستعلائه ، ويشبهه في  
ذلك أخواته المذكورات معه» عن الرعاية ١٢٤ ، وانظر  
شرح الشافية ٢٦٣/٣ .

(٥٠٩) هو أبو القاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد الشاطبي  
الأندلسي الرعيي الضرير ، المقرئ المشهور ولد في آخر  
سنة (٥٣٨) هجرية بشاطبة من الأندلس ، كان - رحمه -

وَهَآكَ مَوَازِينَ الْحُرُوفِ وَمَا حَكَى  
 جَهَابِذَةُ النَّقَادِ فِيهَا مُحَصَّلًا  
 فَأَبْدَأُ مِنْهَا بِالْمَخَارِجِ مُرَدِّفًا  
 لَهُنَّ بِمَشْهُورِ الصِّفَاتِ مُفَصَّلًا  
 ثَلَاثٌ <sup>(٥١٠)</sup> بِأَقْصَى الْحَلْقِ وَاثْنَانِ وَسَطُهُ  
 وَحَرْفَانِ مِنْهَا أَوَّلُ الْحَلْقِ جَمَلًا  
 وَحَرْفٌ لَهُ أَقْصَى اللِّسَانِ وَفَوْقَهُ  
 مِنَ الْحَنَكِ أَحْفَظُهُ وَحَرْفٌ بِأَسْفَلًا  
 وَوَسَطُهُمَا مِنْهُ ثَلَاثٌ وَحَاقَةُ أَلِ  
 لِسَانٍ فَأَقْصَاهَا لِحَرْفٍ تَطَوَّلًا

= الله - إماماً في علوم القرآن ، متقناً لأصول العربية ، غاية  
 في الذكاء مجيداً في النظم ، متواضعاً لله تعالى ، وتوفى -  
 رحمة الله عليه - في ٢٨ جمادى الآخرة سنة (٥٩٠)  
 هجرية . انظر غاية النهاية في طبقات القراء ٢ / ٢٠ ،  
 وحسن المحاضرة للسيوطي ١ / ٤٩٦ ، وغيرهما .  
 (٥١٠) يقول أبو شامة في إبراز المعاني ٧٤٤ . « وإنما قال :  
 « ثلاث » ولم يقل « ثلاثة » ومراده ثلاثة أحرف ، لأن  
 الأحرف عبارة عن حروف المعجم ، وتلك يجوز معاملة  
 ألفاظها بالتأنيث والتذكير فقال « ثلاث » بلفظ التأنيث  
 العددي اعتباراً لذلك المعنى ، ثم قال : « واثنان » فاعتبر  
 اللفظ فذكر .

إِلَى مَا يَلِي الْأَضْرَاسَ وَهُوَ لَدَيْهِمَا  
يَعِزُّ وَبِالْيَمْنَى يَكُونُ مُقَلَّلًا  
وَحَرْفٌ بِأَدْنَاهَا إِلَى مُنْتَهَاهُ قَدْ  
يَلِي الْحَنْكَ الْأَعْلَى وَدُونَهُ ذُووَلًا  
وَحَرْفٌ يُدَانِيهِ إِلَى الظَّهْرِ مُدْخَلٌ  
وَكَمَّ حَاذِقٍ مَعَ سَيِّبَوِيهِ بِهِ اجْتَلَى  
وَمَنْ طَرَفٍ هُنَّ الثَّلَاثُ لِقَطْرُبِ (٥١١)  
وَيَحْيَى (٥١٢) مَعَ الْجَرْمِيِّ (٥١٣) مَعْنَاهُ (\*) قَوْلًا

- (٥١١) مرت ترجمته في صفحة ١٢٩ فيما تقدم .  
(٥١٢) يحيى هو : أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء ، أخذ عن الكسائي وهو من جلة أصحابه ، وكان أبرع الكوفيين ، له مصنفات كثيرة في النحو ، اللغة ، ومعاني القرآن ، توفي - رحمه الله - سنة ٢٠٧ هـ . انظر : بغية الوعاة ٢/٣٣٣ ، وطبقات القراء ٢/٣٧١ ، وإشارة التعيين ٣٧٩ .  
(٥١٣) الجرمي هو : أبو عمر صالح بن إسحاق الجرمي البصري ، أخذ عن الأخفش الأوسط ، ولقي يونس ، ولم يلق سيبويه ، وأخذ اللغة عن أبي يزيد ، وأبي عبيدة ، والأصمعي ، وكان ذا دين وعلم ، وتوفي - رحمه الله - سنة ٢٢٥ هـ . انظر بغية الوعاة ٢/٨ ، وطبقات القراء ١/٣٣٢ ، وإشارة التعيين ١٤٥ ، وقد كان موضوع رسالتي للهاجستير هو «أبو عمر الجرمي حياته وجهوده في النحو» فمن أراد تفصيل ترجمته فلينظرها هنالك .  
( \* ) في الأصل «معنا» بدل «معناه» تحريف .

وَمِنْهُ وَمِنْ عُلْيَا الثَّنَايَا ثَلَاثَةٌ

وَمِنْهُ وَمِنْ اطْرَافِهَا مِثْلُهَا انْجَلَى

وَمِنْهُ وَمِنْ بَيْنِ الثَّنَايَا ثَلَاثَةٌ

وَحَرْفٌ مِنْ اطْرَافِ الثَّنَايَا هِيَ الْعُلَا

وَمِنْ بَاطِنِ السُّفْلَى مِنَ الشَّفَتَيْنِ قُلٌّ

وَلِلشَّفَتَيْنِ اجْعَلُ ثَلَاثًا لِتَعْدِلَا

319/ / وَفِي أَوَّلِ مِنْ كَلِمِ بَيْتَيْنِ جَمَعُهَا

سِوَى أَرْبَعٍ فِيهِنَّ كَلِمَةٌ أَوْلَا (٥١٤)

أَهَاعَ حَشَا غَاوٍ خَلَا قَارِيٌّ كَمَا

جَرَى شَرْطٌ يُسْرَى ضَارِعٍ لَاحَ نَوْفَلَا

رَعَى طَهَرَ دِينَ تَمَّهُ ظِلُّ ذِي ثَنَا

صَفَا سَجَلُ زُهْدٍ فِي وَجُوهِ بَنِي مَلَا

وَعَنَّةٌ تَنْوِينِ وَنُونٍ وَمِيمٍ أَنْ

سَكَنٌ وَلَا إِظْهَارَ فِي الْأَنْفِ يُجْتَلَى

(٥١٤) يقول عبد الفتاح القاضي في الوافي في شرح الشاطبية

٣٩٠ : «ومعنى كلامه أن الحروف التسعة والعشرين

مجموعة في أوائل كلمات البيتين الثاني والثالث إلا الكلمة

الواقعة في أول كلماتها وهي «أهاع» فإنها أربعة أحرف

وأخذت أحرفها كلها لا الحرف الأول منها» .

وَجَهْرٌ وَرِخْوٌ وَانْفِتَاحٌ صِفَاتُهَا .  
 وَمُسْتَفِيلٌ فَاجْمَعُ بِالْأَضْدَادِ أَشْمَلًا  
 فَمَهْمُوسُهَا عَشْرٌ حَثَّ كَيْفَ شَخِصِهِ  
 أَجَدَّتْ كَقُطْبٍ لِلشَّدِيدَةِ مُثَلًّا  
 وَمَا بَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدَةِ عَمْرُو نَلِّ  
 وَ(وَائِي) حُرُوفُ الْمَدِّ وَالرِّخْوِ كَمَلًّا  
 وَقِظْ خُصَّ ضَغْطَ سَبْعِ عُلُوِّ وَمُطَبِّقُ  
 هُوَ الضَّادُ وَالظَّا أُعْجِمَا وَإِنْ أَهْمَلَا  
 وَصَادٌ وَسِينٌ مُهْمَلَانِ وَرَائِيهَا  
 صَفِيرٌ ، وَشِينٌ بِالتَّفْشِيِّ تَعْمَلَا  
 وَمُنْحَرِفٌ لَامٌ وَرَاءُ وَكُرِّرَتْ  
 كَمَا الْمُسْتَطِيلُ الضَّادُ لَيْسَ بِأَغْفَلَا  
 كَمَا الْأَلِفُ الْهَائِي وَآوِي لِعِلَّةِ (٥١٥)  
 وَفِي قُطْبٍ جَدِّ خَمْسُ قَلَقَلَةٍ عُلَا

(٥١٥) في (ل) «لعله» تصحيف .

وَأَعْرَفُهُنَّ الْقَافُ كُلُّ يَعُدُّهَا

فَهَذَا مَعَ التَّوْفِيقِ كَافٍ مُحْصَلًا<sup>(٥١٦)</sup>

---

(٥١٦) يقول أبو شامة في إبراز المعاني ٧٥٥ : « فهذا آخر الكلام في صفات الحروف التي تعرض الناظم لذكرها ، وهي منقسمة إلى ما يشعر بقوة ، وإلى ما يشعر بضعف ، والجهر والشدة والاستعلاء والإطباق والصفير والقلقلة والتكرير والتفشي والاستطالة والإنحراف علامات القوة ، وأما الهمس والرخاوة والتسفل والانفتاح والمد والاعتلال والهوى فعلامات الضعف . . . ، وليست صفات القوة ولا صفات الضعف متساوية فكل قسم منها مختلف المراتب . وانظر الأبيات التي أرودها ابن القبيصي مع شرحها في إبراز المعاني ٧٤٣-٧٥٥ ، والوافي في شرح الشاطبية ٣٨٧-٣٩٢ .





## الباب التاسع

### « في الإدغام »

وَأَعْلَمَ<sup>(٥١٧)</sup> أَنَّ الْإِدْغَامَ ضَرْبٌ مِنَ الْإِغْلَالِ  
وَالْتَّخْفِيفِ ، وَهُوَ : جَعْلُ الْحَرْفَيْنِ الْمُتَمَائِلَيْنِ ،  
أَوِ الْمُتَقَارِبَيْنِ<sup>(٥١٨)</sup> فِي اللَّفْظِ وَالْخَطِّ حَرْفًا وَاحِدًا  
مَشَدَّدًا ، وَلَا بُدَّ مِنْ سُكُونِ الْأَوَّلِ مِنْ  
الْحَرْفَيْنِ<sup>(٥١٩)</sup> . فَأَمَّا إِدْغَامُ الْحَرْفِ فِي مِثْلِهِ  
فَعَلَى ضَرْبَيْنِ :

أَحَدُهُمَا : أَنْ يَكُونَ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ  
كَقَوْلِهِمْ : « شَدَّ ، وَمَدَّ » فِي الْفِعْلِ ، وَرَجُلٌ

---

(٥١٧) في (ل) «أعلم» .

(٥١٨) بعده في النسختين كلمة «حرفاً» وقد ضرب عليها في الأصل ، والكلام مستقيم بدونها .

(٥١٩) انظر هذا الباب في الكتاب ٤٣٧/٤ ، والمقتضب

٣٣٣/١ ، والتكملة ٢٧٣ ، والأصول في النحو

٤٠٥/٢ ، والمتع ٦٣١ ، وشرح الشافية ٢٣٣/٣ ،

وشرح الملوكي ٤٥٠ ، وقوله : «ولا بد من سكون الأول

من الحرفين» ، لثلاث تفصل حركته بينهما ، فيبطل الإدغام .

طَبُّ - لِلْحَاقِقِ - ، وَخَبُّ - لِلدَّاهِيَةِ - (٥٢٠) وَقَدْ  
يَجْتَمِعُ الْمَثَلَانِ فِي كَلِمَةٍ لَفْظًا وَخَطًّا وَالثَّانِي  
مِنْهُمَا فِي حُكْمِ الْمُتَفَصِّلِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى :  
﴿مَنَاسِكُكُمْ﴾ (٥٢١) ، وَ﴿مَاسَلِكُكُمْ﴾ (٥٢٢) ،  
قَرَأَهُمَا أَبُو عَمْرٍو (٥٢٣) ﴿مَنَاسِكُكُمْ﴾ ،  
وَ﴿مَاسَلِكُكُمْ﴾ بِالْإِدْغَامِ (٥٢٤) .  
فَإِنْ تَجَاوَزَ عَدْدُ مَا تَكَرَّرَ فِيهِ الْحَرْفُ ثَلَاثَةً

(٥٢٠) انظر اللسان في «طبيب» و «خبب» حيث قال ابن منظور  
٣٣١/١ : «رجل خَبٌّ وخبٌّ : خداع جريز خبيث  
منكر ، وهو الخبُّ والخبُّ . . . ، وقد خَبَّ يخبُّ خبًّا ،  
وهو بين الخب ، وقد خبيت يارجل تخبُّ خبياً مثل علمت  
تعلم علماً . . . ، ورجل خَبٌّ وامرأة خبة ، وقد تكسر  
خاؤه ، فاما المصدر فبالكسر لا غير» .

(٥٢١) سورة البقرة / ٢٠٠ .

(٥٢٢) سورة المدثر / ٤٢ .

(٥٢٣) هو أبو عمرو البصري ، أحد القراء السبعة ، ذكر  
السيوطي في بغية الوعاة ٢٣١/٢ واحداً وعشرين قولاً في  
اسمه ، والأصح - عنده - أنه : زيان بن العلاء ، توفي  
- رحمه الله - سنة ١٥٤ هـ . وانظر طبقات القراء  
٢٨٨/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٨٣/١ .

(٥٢٤) انظر التيسير في القراءات السبع ٢٠ ، وإبراز المعاني

٧٨ ، والسبعة في القراءات ١٢١ ، والإقناع في

القراءات السبع : ٢٢٢/١ .

أَحْرُفٍ، وَلَيْسَ التَّضْعِيفُ فِيهِ لِلِإِلْحَاقِ، فَإِلِدْغَامٌ  
 وَاجِبٌ، إِلَّا إِذَا لَزِمَ سُكُونُ الثَّانِي تَقُولُ :  
 أَحْمَارٌ، وَأَحْمَرٌ، وَأَحْمَارَرْتُ، وَأَحْمَرَرْتُ،  
 فَتُظْهِرُ، وَكَذَلِكَ تَقُولُ : «مَهْدَدٌ، وَجَلْبَبٌ»  
 بِالِإِظْهَارِ ؛ لِأَنَّهُمَا مُلْحَقَانِ بِـ «جَعْفَرٍ»  
 وَ«دَحْرَجٍ» .

الضَّرْبُ الثَّانِي : / أَنْ يَكُونَ الْمِثْلَانِ مِنْ / ٣٢٠  
 كَلِمَتَيْنِ مُنْفَصِلَتَيْنِ كَقَوْلِكَ : جَعَلَ لَكَ ،  
 وَفَعَلَ لِيَدٌ ، وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿يَعْلَمُ مَا  
 تَبْدُونَ﴾ (٥٢٥) .

## فَضْلٌ

[ فِي إِدْغَامِ الْحُرُوفِ الْمُتَقَارِبَةِ ]

وَأَمَّا إِدْغَامُ الْحُرُوفِ الْمُتَقَارِبَةِ فَعَلَى  
 ضَرْبَيْنِ :

أَحَدُهُمَا : أَنْ يُدْغَمَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُتَقَارِبِينَ  
 فِي صَاحِبِهِ كَمَا يُدْغَمُ صَاحِبُهُ فِيهِ نَحْوُ «الْقَافِ»  
 مَعَ «الْكَافِ» كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿خَلَقَ كُلَّ

شَيْءٍ ﴿٥٢٦﴾ ، وَ ﴿يَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا﴾ ﴿٥٢٧﴾ ،  
 وَكَذَلِكَ «اللام» مَعَ «الراء» ﴿٥٢٨﴾ .  
 الضَّرْبُ الثَّانِي : أَنْ يُدْغَمَ الْحَرْفُ فِي  
 مُقَارِبِهِ وَلَا يُدْغَمُ مُقَارِبُهُ فِيهِ كَالثَّاءِ ، وَالتَّاءِ ،  
 وَالذَّالِ ، فَإِنَّهُنَّ يُدْغَمْنَ فِي «الضَّادِ» ، وَلَا  
 يُدْغَمُ «الضَّادُ» فِيهِنَّ ﴿٥٢٩﴾ ، قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو  
 ﴿وَالْعَادِيَاتُ ضَبْحًا﴾ ﴿٥٣٠﴾ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثٌ

(٥٢٦) سورة الفرقان / ٢ ، وانظر الاقناع في القراءات السبع  
 . ٢٢٠/١

(٥٢٧) سورة الفرقان / ١٠ ، وانظر الكتاب ٤٥٢/٤ ،  
 والتكملة ٢٧٧ ، والممتع ٦٨٥ .

(٥٢٨) منع سيبويه ٤٤٨/٤ ، والمبرد في المقتضب ٣٤٧/١  
 إدغام الراء في اللام ، لأن فيها تكريراً فيذهب ذلك  
 التكرار بالإدغام ، وما منعه هنا جاء في قراءة سبعية لأبي  
 عمرو ، وذلك نحو قوله تعالى : ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ﴾ ، ﴿هَنْ  
 أَطَهْرَ لَكُمْ﴾ . انظر السبعة في القراءات ١٢١ ، والتيسير  
 ٢٧ ، والممتع ٧٢٤ .

(٥٢٩) لأنها لو أدغمتها فيهن لذهب ما فيها من الاستطالة ،  
 وكذلك كل حرف له فضيلة على غيره من الحروف مما لو  
 أدغم لذهبت تلك الفضيلة فانه يدغم فيه ، ولا يدغم هو  
 في شيء . انظر التبصرة والتذكرة ٩٣٣ ، والممتع ٦٨٩ .

(٥٣٠) سورة العاديات / ١ ، وانظر التيسير ٢٦ ، والسبعة في  
 القراءات ١٢٠ .

ضَيْفٍ ﴿٥٣١﴾ ، ﴿مِنْ بَعْدِ ضِرَاءٍ﴾ ﴿٥٣٢﴾ .  
 وَكَذَلِكَ «التَّاءُ» تُدْغَمُ فِي «التَّاءِ» ، وَلَا تُدْغَمُ  
 «التَّاءُ» فِيهَا ﴿٥٣٣﴾ .

وَيُشْتَرَطُ فِي الْمُتَقَارِبِينَ حَرَكَتُهُ مَا قَبْلَ الْأَوَّلِ  
 مِنْهُمَا ﴿٥٣٤﴾ سِوَى الدَّالِ مَعَ «التَّاءِ» ؛ فَإِنَّهَا تُدْغَمُ  
 فِيهَا مَعَ سُكُونِ مَا قَبْلَ الدَّالِ ﴿٥٣٥﴾ .

- (٥٣١) سورة الذاريات / ٢٤ ، وانظر النشر ٢٨٩ / ١ .  
 (٥٣٢) سورة يونس / ٢١ ، وصورة فصلت / ٥٠ ، وانظر التيسير  
 / ٢٥ ، والسبعة في القراءات ١١٨ ، وحملت قراءة أبي  
 عمرو على الإخفاء لا الإدغام ، لأن الإدغام يؤدي إلى  
 الجمع بين ساكنين ، وليس الأول حرف مد ولين .  
 (٥٣٣) قرر المؤلف هنا عدم إدغام «التَّاءِ» في «التَّاءِ» ، ولم أجده عند  
 غيره ، فالجميع - فيما أعلم - متفقون على أن كلا منهما يدغم  
 في الآخر ، لشدة تقاربهما . انظر الكتاب ٤ / ٤٦٥ ،  
 والممتع ٧٠١ ، وشرح الشافية ٣ / ٢٨٠ ، والنشر  
 ١ / ٢٨٧ ، ٢٨٩ حيث قال ابن الجزري «التَّاءُ تدغم في  
 خمسة أحرف وهي «التَّاءُ» ، والدَّالُ ، والسين ، والشين ،  
 والصاد» ففي التَّاءِ في موضعين (حيث تؤمرون)  
 و (والحديث تعجبون) .  
 (٥٣٤) وذلك نحو «خلقكم» ، و «رزقكم» ، بخلاف «ميثاقكم» .  
 (٥٣٥) وذلك نحو «من الصيد تناله» ، «كاد تزيغ» ، «بعد  
 توكيدها» ، «تكاد تميز» انظر النشر ١ / ٢٩١ .

## فَصْلٌ

[ فِي مَوَانِعِ الإِدْغَامِ ]

وَيَمْتَنِعُ الإِدْغَامُ بِالتَّنْوِينِ ؛ لِأَنَّهُ حَرْفٌ  
فَاصِلٌ ، وَبِالتَّضْعِيفِ ، وَأَنْ يَكُونَ أَوَّلَ المِثْلَيْنِ  
أَوْ المُتَقَارِبَيْنِ تَاءً مُتَكَلِّمًا ، أَوْ مُخَاطَبٍ كَقَوْلِهِ  
تَعَالَى : ﴿ فَتَمَّ مِيقَاتُ ﴾<sup>(٥٣٦)</sup> ، ﴿ وَاللَّهُ وَاسِعٌ  
عَلِيمٌ ﴾<sup>(٥٣٧)</sup> ، ﴿ كُنْتَ تُرَابًا ﴾<sup>(٥٣٨)</sup> ، ﴿ أَفَأَنْتَ  
تُكْرَهُ النَّاسَ ﴾<sup>(٥٣٩)</sup> ، لَا يَجُوزُ الإِدْغَامُ فِي شَيْءٍ  
مِنْ ذَلِكَ ، ( وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ )<sup>(٥٤٠)</sup> .

---

(٥٣٦) سورة الأعراف / ١٤٢ ، وامتنع الإِدْغَامُ لتضعيف الميم  
الأولى .

(٥٣٧) سورة البقرة / ٢٤٧ ، ولفظ الجلالة سقط من الأصل ،  
وامتنع الإِدْغَامُ هنا للتنوين .

(٥٣٨) سورة النبأ / ٤٠ ، وامتنع هنا ، لأن أول المثلين تاء  
متكلم .

(٥٣٩) سورة يونس / ٩٩ ، وامتنع هنا ، لأن أول المثلين تاء  
مخاطب .

(٥٤٠) في (ل) «والله الموفق» .

## البَابُ العَاشِرُ

« فِي الإِمَالَةِ »

[ تَعْرِيفُهَا ]

اعْلَمْ أَنَّ الإِمَالَةَ : أَنْ تَنْحُوَ بِالْأَلِفِ نَحْوَ  
الْيَاءِ ، وَيَالْفَتْحَةَ نَحْوَ الْكَسْرَةِ ، طَلَبًا لِتَجَانُسِ  
الصَّوْتِ <sup>(٥٤١)</sup> .

[ أَسْبَابُهَا ]

وَالْأَسْبَابُ الَّتِي تَجُوزُ لَهَا الإِمَالَةُ سِتَّةٌ <sup>(٥٤٢)</sup> :

(٥٤١) انظر هذا الباب في الكتاب ١١٧/٤ ، والمقتضب  
٤٢/٣ ، والأصول ١٦٠/٣ ، واللمع ٣٢٧ ، والإقناع  
٢٦٨/١ ، وشرح الشافية ٤/٣ ، وتعريف المؤلف للإمالة  
فيه نظر ، انظر تفصيل ذلك في كتاب «الإمالة في  
القراءات واللهجات العربية للدكتور عبد الفتاح شلبي  
٤٩ «وليست الإمالة لغة جميع العرب ، وأهل الحجاز لا  
يميلون ، وأشدهم حرصاً عليها بنو تميم ، وإنما تسمى  
إمالة إذا بلغت في إمالة الفتحة نحو الكسرة ، وما لم تبلغ  
فيه يسمى «بين اللفظين» و«ترقيقاً» والترقيق إنما يكون في  
الفتحة التي قبل الألف فقط» . هكذا يقول الرضي في  
شرح الشافية ٤/٣ ، وانظر الارتشاف ٢٣٨/١ .

(٥٤٢) انظر هذه الأسباب في الأصول في النحو ١٦٠/٣ ،  
والإقناع ٢٦٨/١ ، وهل هذه الأسباب موجبة أو موجزة  
للإمالة ؟ في ذلك تفصيل ، انظر الإمالة في القراءات  
واللهجات العربية ٩٧ .



الأوّل : أَنْ يَكُونَ قَبْلَ الأَلِفِ أَوْ بَعْدَهُ كَسْرَةً  
كَقَوْلِكَ : شِمْلَالٌ ، وَسِرْبَالٌ<sup>(٥٤٣)</sup> ، وَعَابِدٌ ،  
وَعَالِمٌ .

السَّبَبُ الثَّانِي : أَنْ يَكُونَ قَبْلَ الأَلِفِ يَاءٌ  
نَحْوُ : شَيْبَانٌ ، وَقَيْسِ غَيْلَانَ .

الثَّالِثُ : أَنْ تَكُونَ الأَلِفُ مُنْقَلِبَةً عَنِ يَاءٍ  
كَقَوْلِكَ : نَابٌ ، وَبَاعٌ ، وَسَعَى ، وَرَمَى .  
السَّبَبُ الرَّابِعُ : أَنْ تَكُونَ الأَلِفُ فِي حُكْمِ  
الْمُنْقَلِبَةِ عَنِ اليَاءِ مِثْلُ «حُبْلَى» ، وَ «مَلْهَى» ،  
وَ «سُكَارَى» .

وَكُلُّ أَلِفٍ وَقَعَتْ رَابِعَةً - زَائِدَةً كَانَتْ أَوْ  
مُنْقَلِبَةً ، إِمَّا عَنِ يَاءٍ ، وَإِمَّا عَنِ وَاوٍ - فَإِنَّهَا  
تُمَالُ ، فَإِنْ كَانَتْ الأَلِفُ ثَالِثَةً أُمِيلَتْ (إِنْ  
كَانَتْ)<sup>(٥٤٤)</sup> مُنْقَلِبَةً عَنِ يَاءٍ نَحْوُ «رَجِي» ، وَلَا  
تُمَالُ إِنْ كَانَتْ مُنْقَلِبَةً عَنِ وَاوٍ مِثْلُ أَلِفِ «عَصَا»  
وَ «قَفَا» وَ «قَطَا» ، وَتُمَالُ فِي الفِعْلِ ثَالِثَةً ، وَإِنْ  
كَانَتْ مُنْقَلِبَةً عَنِ الوَاوِ مِثْلُ «غَزَا» .

(٥٤٣) الشملال : الجمل السريع . والسربال : القميص .

(٥٤٤) سقط من الأصل .

الخامسُ : إن يَنْكسرَ<sup>(٥٤٥)</sup> مَا قَبْلَ الألفِ فِي  
حَالِ تَقْوُلٍ : «خَافَ ، وَصَارَ» فَتُمِيلُ ؛ لِأَنَّكَ  
تَقُولُ : «خِيفْتُ ، / وَصِرْتُ» .

٣٢١/

السادسُ : الإِمَالَةُ لِلِإِمَالَةِ ، تَقْوُلُ : رَأَيْتُ  
عِمَاداً ، فَتُمِيلُ الألفَ الَّتِي بَعْدَ الدَّالِ ؛  
لِإِمَالَتِكَ الألفَ الَّتِي قَبْلَهَا ، وَكَذَلِكَ : قَرَأْتُ  
كِتَاباً ، وَعَمِلْتُ حِسَاباً .

## فَضْلٌ

[ فِي أسبابِ مَنعِ الإِمَالَةِ ]

وَيَمْتَنِعُ جَوَازُ الإِمَالَةِ إِذَا كَانَ بَعْدَ الألفِ أَحَدُ  
حُرُوفِ «الاستِعْلَاءِ» السَّبْعَةِ ، وَهِيَ «الصَّادُ ،  
وَالضَّادُ ، وَالطَّاءُ ، وَالظَّاءُ ، وَالغَيْنُ ، وَالْقَافُ ،  
وَالخَاءُ»<sup>(٥٤٦)</sup> ، سِوَاءٍ وَلِيَهَا الألفُ أَوْ كَانَ بَيْنَهُ

(٥٤٥) فِي (ل) «أَنْ يَكْسِرَ» .

(٥٤٦) انظر صفحة (٢٤٥) فيما تقدم ، والكتاب ١٢٨/٤ ،

وشرح الشافية ١٤/٣ حيث يقول الرضي : «حروف  
الاستعلاء ، وهي ما يرتفع بها اللسان ، ويجمعها «قَطُّ  
نُحْصُ صُغُطٍ» تمنع الإمالة . . . ، وذلك لمناقضتها  
للإمالة ، لأن اللسان ينخفض بالإمالة ويرتفع بهذه  
الحروف ، فلا جرم لا تؤثر أسباب الإمالة المذكورة معها ،  
لأن أسباب الإمالة تقتضي خروج الفتحة عن حالها وحروف  
الاستعلاء تقتضي بقاءها على أصلها ، فترجح الأصل» .

وَبَيْنَ حَرْفِ الْاِسْتِعْلَاءِ حَرْفٌ أَوْ حَرْفَانِ ، مِثْلُ  
 نَاقِدٍ ، وَعَاطِسٍ ، وَعَاضِدٍ ، وَعَاطِلٍ ،  
 وَنَاطِمٍ ، وَبَاخِلٍ ، وَعَاصِمٍ ، وَمَغَالِيقٍ <sup>(٥٤٧)</sup> ،  
 (وَمَنَاشِيطٍ) <sup>(٥٤٨)</sup> ، وَمَنَافِخٍ ، وَمَنَافِيخٍ <sup>(٥٤٩)</sup> ،

(٥٤٧) في اللسان «غلق» : «قوم مغاليق يغلق الرهن على أيديهم . . . ، وأغلقت الرهن أي : أوجبته فغلق للمرتهن أي وجب له . . . وكان هذا من فعل الجاهلية فأبطله النبي ﷺ بقوله : «لا يَغْلِقُ الرهنُ» ، وهو في (ل) «مغاليق» بالعين المهملة جمع معلاق أو معلوق وهو ما يعلق عليه الشيء .

(٥٤٨) في (ل) «مثل شط» تحريف ، والمناشيط جمع منشط - كمكرم - بمعنى النشط ، أو الذي ينشط إبله وأهله ، أو جمع منشط - كمقعد - مصدر ميمي بمعنى النشاط ، هذا مفاد اللسان في «نشط» وقال ابن يعيش : «هو جمع منشوط من نشط العقدة إذا ربطها ربطاً سهلاً انحلالها ، ويجوز أن يكون جمع «منشاط» للرجل يكثر نشاطه» . شرح المفصل ٦٠/٥ .

(٥٤٩) منافخ ، ومنافيح : جمع منفاخ ، وهو ما ينفخ به ، والياء في «منافيح» زائدة متولدة من إشباع الكسرة مثل «خواتيم» في جمع خاتم .

وَمَعَارِيضَ<sup>(٥٥٠)</sup> ، وَمَوَاعِيظَ<sup>(٥٥١)</sup> .  
 وَكَذَلِكَ تَمْتَنِعُ الْإِمَالَةُ إِنْ كَانَ حَرْفُ  
 الِاسْتِعْلَاءِ قَبْلَ الْأَلِفِ ، وَالْأَلِفُ يَلِيهِ مِثْلُ  
 «قَاعِدٍ ، وَغَائِبٍ ، وَخَامِدٍ ، وَصَاعِدٍ ،  
 وَطَائِفٍ ، وَضَامِنٍ ، [وَوَظَائِمٍ]<sup>(٥٥٢)</sup> ، فَإِنْ تَقَدَّمَ  
 حَرْفُ الِاسْتِعْلَاءِ - وَهُوَ مَكْسُورٌ - وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ  
 الْأَلِفِ فَاصِلٌ جَازَتْ الْإِمَالَةُ<sup>(٥٥٣)</sup> نَحْوُ :

(٥٥٠) قال ابن الأثير في شرح الحديث «إن في المعاريض لمدوحة عن  
 الكذب» : المعاريض جمع معراض ، من التعريض ، وهو  
 خلاف التصريح من القول . يقال : عرفت ذلك من معراض  
 كلامه ، ومعرض كلامه ، بحذف الألف . انظر النهاية في  
 غريب الحديث والأثر ٢١٢/٣ ، واللسان «عرض» .

(٥٥١) انظر معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٩٣/١ ، والسيرافي  
 النحوي ٣٢٩ ، وشرح الشافية ١٨/٣ ، والأصول في  
 النحو ١٦٤/٣ .

(٥٥٢) تكملة يتم بها التمثيل مع حروف الاستعلاء كلها ، وهي  
 في الكتاب ١٢٨/٤ ، والأصول في النحو ١٦٤/٣ ،  
 وشرح الشافية ١٦/٣ .

(٥٥٣) انظر الكتاب ١٣٠/٤ ، والمقتضب ٤٦/٣ ، حيث قال  
 المبرد : «لأن الكسرة أدنى إلى الألف من  
 المستعلي . . . ، ولو كان المستعلي بعد حرف مكسور لم  
 تجز الإمامة فيه ، لأن المستعلي أقرب إلى الألف فهو

«صِفَافٍ ، وَقِفَافٍ<sup>(٥٥٤)</sup> ، وَصِعَابٍ» ، فَإِنْ انْفَتَحَ  
 حَرْفُ الاسْتِعْلَاءِ فِي ذَلِكَ لَمْ تَجْزِ الْإِمَالَةُ  
 مِثْلُ «عَمَاعِمٍ»<sup>(٥٥٥)</sup> ، وَصَفَافِيفٍ<sup>(٥٥٦)</sup> ،  
 وَقَشَاعِمٍ<sup>(٥٥٧)</sup> ، وَقَسَاطِلٍ<sup>(٥٥٨)</sup> ، فَإِنْ سَكَنَ حَرْفُ  
 الاسْتِعْلَاءِ ، وَأَنْكَسَرَ مَا قَبْلَهُ جَازَتْ الْإِمَالَةُ

مفتوح ، وذلك قولك : رقاب ، وحفاف ، وكذلك

رصاص ، فيمن كسر الراء ، لا يكون إلا النصب» .

(٥٥٤) الصفاف : جمع صف أو صفوف ، وهي الناقة تجمع بين

محلبيين أو ثلاثة تصف بينها . والقفاف : جمع قف -

كخف - وهو ما غلظ وارتفع من الأرض ، وقيل : حجارة

غاص بعضها ببعض ، وقيل : هم الأوباش والأخلاق

من الناس . انظر اللسان في «صفف» و «قفف» .

(٥٥٥) العماعم : الجماعات المتفرقون ، وفي (ل) «الغماغم»

بالمعجمة ، وهو جمع غمغمة ، وهو الكلام الذي لا

يفصح ولا يبين . انظر اللسان في «عمم وغمم» .

(٥٥٦) صفاصف : اسم واد ، عن العباب الزاخر حرف الفاء

٣٥٥ ، وقال ياقوت في معجم البلدان ٤١٢/٣ هي :

«جمع صفصف ، وهي الأرض المساء ، وهو الوادي

النازل من أفكان» ، و «أفكان» اسم مدينة . المصدر

نفسه ٢٣٢/١ .

(٥٥٧) وقشاعم : جمع قشعم ، وهو المسن من الرجال والنسور

والرخم لطول عمره ، وهو صفة . اللسان : «قشعم» .

(٥٥٨) قساطل : جمع قسطل ، وهو الغبار الساطع . اللسان

«قسطل» .

(كَقَوْلِكَ) (٥٥٩) : «مِقْلَاةٌ» (٥٦٠) ، وَمِصْبَاحٌ ،  
وَمِطْعَامٌ ، وَمِغْنَاجٌ» (٥٦١) .

## فَضْلٌ

فَإِنْ وَقَعَ بَعْدَ أَلِفٍ «فَاعِلٍ» ، أَوْ «مَفَاعِلٍ»  
حَرْفٌ مَضَعْفٌ لَمْ تَجْزُ إِمَالَةٌ الْأَلِفِ عِنْدَ أَكْثَرِ  
الْعَرَبِ كَقَوْلِكَ : «حَادٌّ ، وَمَادٌّ ، وَجَادٌّ ، وَمَوَادٌّ» (٥٦٢) .

(٥٥٩) في النسختين «كقوله» ، ولعل الصواب ما أثبتته .

(٥٦٠) هكذا في النسختين ، والمقلاة : ما يقل عليه حتى  
ينضج ، وجاء هذا في الكتاب ١٣١/٤ ، والسيرافي  
النحوي ٣٣٢ هكذا «ناقة مقلاات» ، وهي التي لا  
يعيش لها ولد ، كما فسره السيرافي ، ومثله في التبصرة  
٧١٤ ، والأصول في النحو ١٦٤/٣ ، ولم أعر على  
«مقلاات» بالتاء المبسوطة فيما بين يدي من معاجم .

(٥٦١) المغنجاج : مفعال من «الغنجاج» ، وهو في الجارية تكسر  
وتدلل ، وقيل : ملاحاة في عينيتها . اللسان «غنجاج» .

(٥٦٢) انظر الكتاب ١٣٢/٤ ، والسيرافي النحوي ٣٣٤ ،  
والأصول في النحو ١٦٥/٣ ، وشرح المفصل ٦٤/٩ ،  
حيث قال ابن يعيش : «لأن الكسرة التي كانت فيه  
توجب الإمالة قد حذفت للإدغام ، وقد أمال قوم  
ذلك . . . قالوا : لأن الكسرة مقدرة ، وأصله جادد ،  
وجوادد ، فأمالوه كما أمالوا : «خاف» ، لأن تقديره  
«خوف» ؛ أو لأنه يرجع إلى «خِفتُ» ، وإن لم تكن  
الكسرة في اللفظ» .

## فَضْلٌ

فَإِنْ وَقَعَ قَبْلَ الْأَلِفِ ، أَوْ بَعْدَهُ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ أَوْ  
 مَضْمُومَةٌ لَمْ تُمَلِّ الْأَلِفُ نَحْوُ : «رَاشِدٍ ،  
 وَفِرَاشٍ» ، وَكَذَلِكَ «عَمَّارٌ ، وَحِمَارٌ» ، فَإِنْ  
 انْكَسَرَتِ الرَّاءُ جَازَتْ الْإِمَالَةُ كَقَوْلِكَ : «نَظَرْتُ  
 إِلَى حِمَارِكَ ، (وَسَكَنْتُ فِي جِوَارِكَ) <sup>(٥٦٣)</sup> ،  
 وَعَجَبْتُ مِنْ عُوَارِهِ <sup>(٥٦٤)</sup> ، وَلَمْ أُوَارِهِ <sup>(٥٦٥)</sup> .  
 وَكَذَلِكَ تَجُوزُ الْإِمَالَةُ - وَإِنْ كَانَ قَبْلَ الْأَلِفِ  
 أَحَدُ حُرُوفِ الْأَسْتِعْلَاءِ - إِذَا كَانَتِ الرَّاءُ  
 مَكْسُورَةً ، تَغْلِيبًا لِلرَّاءِ ؛ لِأَنَّهَا تُعَدُّ بِحَرْفَيْنِ  
 مَكْسُورَيْنِ نَحْوُ : «قَارِبٌ ، وَطَارِدٌ ،  
 وَغَارِمٌ» <sup>(٥٦٦)</sup> ، فَإِنْ كَانَ الْمُسْتَعْلِي بَعْدَ الرَّاءِ  
 امْتَنَعَتِ الْإِمَالَةُ مَعَ ضَمِّهِ وَفَتْحِهِ إِجْمَاعًا ، وَمَعَ  
 كَسْرِهِ خِلَافًا كَقَوْلِكَ : فَارِقٌ ، وَفَارِغٌ ،  
 وَفَارِضٌ ، فَإِنْ كَانَ قَبْلَ الْأَلِفِ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ ،  
 وَبَعْدَهُ رَاءٌ مَكْسُورَةً جَازَتْ الْإِمَالَةُ تَغْلِيبًا

(٥٦٣) سقط من (ل) .

(٥٦٤) العوار - بفتح العين وضمها - : العيب .

(٥٦٥) لم أواره : لم أخفه ، وانظر إبراز المعاني ١ / ٢٣٥ - ٢٣٦ .

(٥٦٦) انظر الكتاب ٤ / ١٣٦ .

لِلْمَكْسُورَةِ / كَقَوْلِكَ : هُوَ مِنْ سِرَارِ النَّاسِ ، ٣٢٢/  
وَمَالَهُ مِنْ قَرَارٍ عِنْدَنَا ، وَأَتَانَا فِي سِرَارِ  
الشَّهْرِ (٥٦٧) .

وَإِنْ بَعُدَتِ الرَّاءُ عَنِ الْأَلْفِ جَازَتِ الْإِمَالَةُ  
عِنْدَ بَعْضِ الْعَرَبِ - وَإِنْ لَمْ تَكُنِ الرَّاءُ  
مَكْسُورَةً - كَقَوْلِكَ : الْكَافِرُونَ ، وَالْمَنَابِرُ (٥٦٨) .

## فَضْلٌ

[ فِي الْفَتْحَةِ الْمُمَالَةِ نَحْوِ الْكَسْرِ ]  
وَأَمَّا إِمَالَةُ الْفَتْحَةِ فَهِيَ أَنْ تَنْحُوَ بِهَا نَحْوُ  
الْكَسْرِ كَقَوْلِكَ : مِنَ الْكَبِيرِ ، وَمِنَ الْبَقْرِ ، وَمِنَ  
الضَّرْرِ ، وَمِنَ الصَّغْرِ (٥٦٩) .

وَأَمَّا مَا قَبْلَ هَاءِ التَّائِيثِ فِي الْوَقْفِ نَحْوُ :

---

(٥٦٧) سرار الشهر : آخر ليلة منه ، مشتق من قولهم : استسر  
القمر أي خفي ليلة السرار ، وسرار الشهر بالفتح  
والكسر ، والفتح أجود . انظر اللسان (سرر) .

(٥٦٨) انظر الأصول في النحو ٣/١٦٧ ، وشرح الشافية  
٣/٢٢ ، والسيرافي النحوي ٣٤٢ .

(٥٦٩) انظر الكتاب ٤/١٤٢ ، والأصول في النحو ٣/١٦٩ ،  
وشرح الشافية ٣/٢٨ .



ضَرْبَةٌ ، وَأَخْذَةٌ ، وَصَعْدَةٌ ، وَعَبْرَةٌ ، وَمَائَةٌ ،  
وَمَا أَشْبَهَهُ<sup>(٥٧٠)</sup> .

فَإِنْ وَقَعَ بَعْدَ الرَّاءِ حَرْفٌ اسْتِعْلَاءً لَمْ تَجُزْ  
إِمَالَةٌ الْفَتْحَةِ قَبْلَهَا نَحْوُ : الشَّرْقِ<sup>(٥٧١)</sup> ،

---

(٥٧٠) انظر الكتاب ٤ / ١٤٠ حيث قال سيبويه : «شبه الهاء  
بالالف فأمال ما قبلها ، كما يميل ما قبل الألف» . وانظر  
أيضاً الأصول في النحو ٣ / ١٦٩ ، وشرح الأشموني على  
الألفية ٤ / ١٧٣ - ١٧٤ حيث ذكر الأشموني : أن لإمالة  
الفتحة سببين :

أحدهما : أن تكون قبل راء مكسورة متطرفة .

الثاني : تمال كل فتحة تليها هاء التانيث ، إلا أن إمالتها  
مخصوصة بالوقف ، ويدخل في ذلك هاء المبالغة نحو  
عَلَامَةٌ ، وتخرج هاء السكت نحو «كتابه» فلا تمال  
الفتحة قبلها على الصحيح .

وكذلك تخرج هاء الضمير ، ليقع الفرق بين هاء التانيث  
وغيرها ، وإنما قيل : «ها» التانيث ، لتخرج التاء التي لم  
تقلب هاء ، فإن الفتحة لا تمال قبلها . وانظر كذلك  
التكملة ٢٢٨ ، والمساعد على تسهيل الفوائد ٤ /  
٢٩٦ ، وإبراز المعاني ١ / ٢٤٢ ، ٢٤٦ .

(٥٧١) الشرق : المشرق .

الْحُرُوفِ نَحْوُ «إِذَا» ، وَ «مَا» ، وَأَمَّا «أَنْى» ،  
 وَ «مَتَى»<sup>(٥٧٦)</sup> ، وَأَمَّا مِنَ الْأَسْمَاءِ نَحْوَ  
 «الْعَجَّاجِ»<sup>(٥٧٧)</sup> ، وَالْحَجَّاجِ»<sup>(٥٧٨)</sup> عَلَى غَيْرِ  
 قِيَاسٍ<sup>(٥٧٩)</sup> .

وَهَذَا الْقَدْرُ كَافٍ لِمَنْ رَامَ الْاِخْتِصَارَ<sup>(٥٨٠)</sup> .  
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَى  
 مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ

(٥٧٦) انظر السيرافي النحوي ٣٣٨ ، والأصول في النحو  
 ١٦٦/٣ ، والمساعد ٢٩٥/٤ ، وشرح الشافية  
 ٢٧/٣ ، وإمالة «أنى» و«متى» ؛ لاغنائهما عن  
 الجملة ، ولأنك تحذف معها الفعل فتقول : متى ؟ لمن  
 قال : سار القوم .

(٥٧٧) العجاج لقب الراجز المشهور ، واسمه عبد الله بن ربيعة  
 المتوفى سنة ٩٦ هـ . انظر مقدمة ديوانه ٣ فما بعدها .

(٥٧٨) الحجاج هو أبو محمد الحجاج بن يوسف الثقفي المتوفى  
 سنة ٩٥ هـ . انظر ترجمته في وفيات الأعيان لابن خلكان  
 ٢٩/٢ - ٥٤ .

(٥٧٩) انظر الكتاب ١٢٧/٤ ، والسيرافي النحوي ٣٢٥ ،  
 حيث أمال العرب العجاج ، والحجاج ما داما علمين ،  
 لكثرة الاستعمال ، فإذا كانا صفتين أجروهما على  
 القياس ، وجاءا من غير إمالة .

(٥٨٠) بعده في (ل) «والله أعلم» .

وَأَصْحَابِهِ الْمُبِجَّلِينَ وَسَلِّمْ. تَسْلِيمًا كَثِيرًا .  
 عَلَّقَهُ لِنَفْسِهِ الْفَقِيرُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى خَالِدُ بْنُ  
 عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَزَةَ رَحِمَهُمُ  
 اللَّهُ ، وَوَقَعَ الْفَرَاغُ مِنْ نَسْخِهِ فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ  
 الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ شُهُورِ سَنَةِ اثْنِينَ  
 وَعِشْرِينَ وَسِتْمِائَةَ ، شَاكِرًا لِلَّهِ وَمُصَلِّيًا عَلَى نَبِيِّهِ  
 مُحَمَّدٍ (٥٨١) .

(٥٨١) وجاء في خاتمة (ل) ما نصه : «والحمد لله وحده ، وصلى  
 الله على سيدنا محمد وآله وسلم .  
 كتبه لنفسه أبو عبد الله بن أبي الفضل بن محمد الدخوار  
 المزدقاني وافق الفراغ من نسخه في العشر الأول من رمضان  
 من سنة اثنين وعشرين وستمائة .  
 ولم أعثر على ترجمة لهذين الناسخين أكثر مما ذكرا أنفسهما ،  
 فرحم الله الجميع ، وأجزل لهما الثواب العظيم ، وحشرنا  
 وإياهم مع الذم أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين  
 والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً وصلى الله على  
 سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .



# الفهارس الفنية



## ١ - فهرس الآيات القرآنية

الصفحة	رقمها	الآية
		(سورة البقرة)
٢٥٦	٢٠٠	مناسكتكم
٢٣٣	٢٢٢	يستلونك عن المحيض
٢٣٣	٢٢٢	فاعتزلوا النساء في المحيض
٢٦٠	٢٤٧	والله واسع عليم (سورة النساء)
٨٤	١٢٥	واتخذ الله إبراهيم خليلاً (سورة المائدة)
٢٣٣	١٠٥/٤٨	إلى الله مرجعكم (سورة الأعراف)
٢٦٠	١٤٢	فتم ميقات (سورة يونس)
٢٥٩	٢١	من بعد ضراء
٢٦٠	٩٩	أفأنت تكره الناس (سورة الرعد)
١٦١	٩	الكبير المتعال (سورة الإسراء)
		رب أدخلني مدخل صدق
٧٥	٨٠	وأخرجني مخرج صدق (سورة طه)
٢٠٥	٢٧	واحلل عقدة من لساني
١٧٩	١٣٢	وأمر أهلك بالصلوة

		(سورة المؤمنون)
٧٦	٢٩	رب أنزلني منزلا مباركا
		(سورة النور)
٢٥٧	٢٩	يعلم ما تبذون
		(سورة الفرقان)
٢٥٨	٢	خلق كل شيء
٢٥٨	١٠	يجعل لك قصورا
		(سورة الذاريات)
٢٥٩	٢٤	هل أتاك حديث ضيف
		(سورة الرحمن)
١٧٨	٢٤	وله الجوار المنشآت
١٨٢	٤٨	ذواتا أفنان
		(سورة الحشر)
٨٧	٢٣	الجبار المتكبر
		(سورة المدثر)
٢٥٦	٤٢	ما سلككم
		(سورة القيامة)
٢٣٢	١٠	أين المفر
		(سورة الانسان)
٢٢١	٩	لا نريد منكم جزاء ولا شكورا
		(سورة النبأ)
٢٦٠	٤٠	كنت ترابا
		(سورة الانشقاق)
٢١٠	١٤	إنه ظن أن لن يحور



		(سورة الفجر)
١٦١	٤	والليل إذا يسر
		(سورة الشمس)
١٦٢	٩	قد أفلح
		(سورة العلق)
١١٧	١٥	لنسفعا
		(سورة القدر)
٢٣٤	٥	مطلع الفجر
		(سورة العاديات)
٢٥٨	١	والعاديات ضبحا
		(سورة الهمة)
٢٣١	١	وبل لكل همزة لمزة

## ٢ - فهرس الحديث ، والأقوال المأثورة

١٣٥	«ليس من امبر امصيام في امسفر»
٢١٠	«اللهم إنا نعوذ بك من الخور بعد الكور»
١٢٩	«كيف البنون والبناء»
١٣٣	«طانه الله على الخير»
١٤٢	«هذا فزدي»
١٤١	«استرطه الطريق»
٢٣٤	«علاه المكبر»
١٦٩	«عم صباحا»
٢٠٩	«أنتم لنا خول»

### ٣ - فهرس الأمثال

٩١	«استنسر البغاث»
٩١	«استنوق الجمل»

### ٤ - فهرس الأعلام ، والبلدان ، والأمم

الصفحة	
٢٠٤	أهل الحجاز
١٣٢	بهراء (اسم قبيلة)
٢٠٤	تميم
٢٥٠	الجرمي (صالح بن اسحق)
٢٧٢	الحجاج
١٩٨، ١٩٠، ١٨٩، ٣٨	أبو الحسن الأنخفش
١٩٦، ١٩٠، ١٨٩	الخليل بن أحمد
٢٥٠، ١٩٦، ١٨٩، ١٧١، ٣٨	سيبويه (صاحب الكتاب)
١٣٢	صنعاء
٢٧٢	العجاج
٢٥٦	أبو عمرو بن العلاء
٢٤٨	أبو القاسم الشاطبي
١٣٤، ١٢٩	قطرب
١٣٤	النمر بن تولب
٢٥٠	يحيى (الفراء)

## ٥ - فهرس الأبيات الشعرية

صفحة

- ٤ - نخالي عويص وأبو علعج  
المطعمان اللحم بالعشج  
وبالفداة فلق البرنج  
يقلع بالود وبالصيصح  
قائله مجهول
- ١٣٩ بحره/الرجز
- ٥ - يارب إن كنت قبلت حجتيح  
فلا يزال شاحج يأتيك بج  
قائله مجهول
- ١٤٠ بحره/الرجز
- ٢٢ - سرت إليه من أعالي السور  
قائله العجاج
- ٢٠٨ بحره/الرجز
- ١٢ - خلا أن العتاق من المطايا  
أحسن به فهن إليه شوس  
قائله أبو زيد الطائي
- ١٧٤ بحره/الوافر
- ٢٣ - زاد ظبي غنج لي ضمور إذ قطع  
قائله مجهول
- ٢٤٣ بحره/مشطور المديد
- ٢١ - امرر على الجدث الذي خلعت به  
أم العلاء فنادها لو تسمع
- ٢٠٥ بحره/الكامل

- ٢٠ - إذا العجوز غضب فطلق  
ولا ترضاها ولا تملق
- ١٨٣ قائله رؤيه بحرہ/مشطور الرجز
- ٨ - يلمس الأحلاس في منزله  
بيديه كاليهودي المصل
- ١٥٩ قائله ليبد بحرہ/الرميل
- ١ - هويت السمانا فشيبنني  
وما كنت قد هويت السمانا
- ٤٣ أنشده المازني بحرہ/المتقارب
- ١٠ - إن المنايا يطلعن  
على الأناس الأمانيا
- ١٧٠ قائله ذر جدن الحميري بحرہ/مجزؤ الكامل
- ٣ - قد وردت من أمكنة  
من هاهنا ومن هنه
- ١٣١ قائله مجهول بحرہ/الرجز
- ١١ - سبحن واسترجعن من تأهي
- ١٧١ قائله رؤيه بحرہ/الرجز
- ١٨ - لاتلقواها وادلوها دلوا  
إن مع اليوم أخاه غدوا
- ١٨١ قائله مجهول بحرہ/الرجز

٦ - فهرس أنصاف الأبيات وأجزاء الأبيات

الصفحة

- ٩ - أصحوت اليوم أم شاقنتك هر  
١٦٠ قائله طرفه بحر/الرمل
- ١٤ - دوامي الأيدي  
١٧٧ قائله مضرس الأسدى بحر/الوافر
- ١٦ - فإذا هي بعظام ودمى  
١٨٠ قائله مجهول بحر/الرمل
- ٢ - فارعى فزارة لا هناك المرتع  
١١٧ قائله الفرزدق بحر/الكامل
- ١٣ - وأخرى تعط بالسيف الدما  
١٧٧ قائله مجهول بحر/الرجز
- ٦ - وبعض القوم يخلق ثم لا يفر  
١٦٦، ١٥٨ قائله زهير بحر/الكامل
- ١٩ - وقد بدا هنك من المتزر  
١٨٢ قائله الأقيشر بحر/السريع
- ٧ - وقد كاد لا يسئل  
١٥٩ قائله زهير بحر/الطويل
- ١٧ - ولكن على أقدامنا يقطر الدما  
١٨١ قائله الحصين المري بحر/الطويل
- ١٥ - وما \* قرقر قمر الواد  
١٧٨ قائله أبو عامر بحر/السريع

## ٧ - فِهْرِسُ اللَّفَّةِ

### ( حَرْفُ الهمزة )

١٦٩	أبق ، بق
٣٦	إبل
٦٣	أبي يأبي
١٤٤	أتوته ، أتيته
١٦٩	أجن ، جُن
٢٧٠	أخذ ، خذ ، أؤخذ ١٦٩ ، تخذ ، يتخذ ، اتخذ يتخذ ١٧٠ ، أخذه ٢٧٠
١٠٦	آخر
١٢٦	أخت
١٠٦	آدم
١٢٠	أذن ، ايدن
٣٢	أسد
١٣٦	أصيلان ، أصيلا ، أصيلان ، أصيل
١٦٩ ، ٦٤ ، ٣٠	أكل ، أكلاً ، كُل
٢٢٨	أمر ، مر ١٦٩ ، الإمارة
١١٨	آمن ١٠٦ ، أومن ، الأمن
٧٤	آنت ، إناث
١٧٠	أناس ، ناس
٢٢٥	أن ، أنيناً ، أناناً
٣١	أنه «لغة في أنا»

### ( حَرْفُ الباءِ )

١٢٠	بئر ، بير
٢٠٢	بت ، بيت
٧٤	أبحر
٢٦٤	بخل بخلاً ، أبخل ، بخيل ٦٦ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٩ ، باخل ٢٦٤
٦٢	برأ ، يبرأ ، يبرؤ
٣٧	برثن

البرادة ٢٢٧	برد ٣٥ ،
١٧٥	بـرة
٢٢٨	باضع بضاعاً
٢٢٥ ، ٦٩	بطؤ يبط بطناً
١١٤	بطر بظراً ، بيطر ببطرة ٦٥ ، ٦٦ ، ٧١ ، بوطر
٦٨ ، ٣٦	بُطل ، بَطَل
٢٦٩	البقر
٧٥	أبقل باقل
٣٦	بسـلز
٦٧ ، ٦٥	بَلَع بَلَعاً
٢٢٤	بلغ بلاغة
١٢٦	بنت
١٣٢	بهراني ، بهراوي
١٠٢	باب
١٧٦	باليت بالة ، بالية
٢٣٢ ، ١٨٨	المبيت
١٩٤ ، ٩٥ ، ٤٨	أبيض ، البياض ، ابيضُ
=	باع ، يبيع ١٠٢ ، باع يبوع بوعاً ، وباع يبيع بيعاً ، بُعْتُ ٢٠٧ ، =
=	٢٠٨ ، بَاع ٢٦٢ ، بَاعُ البيع ، أباع وأبيع ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، =
=	بايع مبايعة ٧٦ ، ٧٧ ، =

### (حَرْفُ التَّاءِ)

٢٢٨	التجارة
٧٥ ، ٧٤	أتمر ، تامر
٧٣	أْتَمَّهم

### حَرْفُ التَّاءِ

١٥٦	ثنتان ، ثنيان ١٢٧ ، ثاب يثوب ، ثبة
١٧٣	ثوب ، ثياب ١١١ ، المثني ، المثنون

## حَرْفُ الْجِيمِ

١٦٥ ، ١٦٣	جِيال ، جيل
١١٨	جِسُون
١٩٥	جِذ ، جَذب
٨٤ ، ٨٢	جِبر ، اجْتَبِر
٦١	جِبِه ، يَجِبُه
١٤٥	جَبِيت جِبايَة ، جِباوَة
٣٩	جِجْمَرَش
٥١	جِجْنَفَل
٣٨	جِجْجَدب
٢٦٧	جِجَاد
٧٩	جِجْدُع
٤٥	أَجَادِل
٨٥	المِجْتَذَب
١٣٦	جِرب ، أَجْرِب ٦٧ أَجْرَبُ ٧٣ المِجْرِب ٨٠ ، جِرب وِجْرِبَان
٤٠	جِردِحَل
٣٧	جِرشِع
٢٣٠	الجِرعَة
٥٠	جِرمِوق
١٠٧	جِرو ، أَجْر
٧٩	جِجْرِي ، تِجْرِيَة
٧٣	أَجْرُ
٦٦ ، ٦٥	جِزَع - يَجْزَع جِزْعاً
٢٥٧ ، ٦١	جِعل يَجْعَل
٢٠٢	جِفت يَجِف
٢٥٧ ، ١٥٠ ، ٥٦	جِلب
٢٣١	الجِلْدَة
٩٣ ، ٥٨	اجِلوْذ



جلس يجلس ، أجلسته جلسة ، جلوس ، المجلس ٣٢ ، ٦٠ ، ٦٤ ، =  
٢٣٢ ، ٢٢٩ ، ٧٢ =

٦١	جمع يجمع
٥٧	أجل
٧٣	أجنت
٧١	جهور جهورة
٧٩	جهل ، يجهل
٥٠	جوهر
٨٥	جاور ، جوار ، مجاورة ٧٧ ، ٢٦٨ ، اجتورا ، تجاوروا
٨٠ ، ٧٨	جول التجوال
١٢٠	جاء الجائي

### (حَرْفُ الْحَاءِ)

١٦٥	حواصة
٢٣٢	حبس محبساً ، حبساً ، المحبس
٢٦٢ ، ١١٥ ، ١١٣	حبلان ، حبلات ، حبل ، حبلوي
٢٢١	حجج يحج حجاً
٤٩	محجر
٧٢	أحجم
٢٦٧	حاد
٩٧	أحدودب
٦٧ ، ٣٦	حسُر
٩٢ ، ٥٨	أحرنجم يحرنجم أحرنجام ، يحرنجم
٢١٦ ، ٢١٥ ، ٢٠٣	حرّ يحرق الحرارة ، حار ، حرّاً ، الحرية
٢١٩	حرم حرماناً
٢٢٨	الحران
٦٥	حزن يحزن
٦٥	حسب يحسب
٣٠١ ، ١٧٤ ، ١٧٣	حس أحس

٩١	حسن يحسن حسناً ٦٨ ، ٢٢٥ ، استحسن
٧٣	أحصل
٦٦	حضر يحضر
٢٢٦ ، ٣٦	حطم ، حطام
٧١	حوقل حوقلة
١٠٧	حقواحق
٢٣٥	حلب يحلب حلباً ٢٢٠ حلب
٣٥	حلو
٧٥	أحمد ، محموداً
= ، ٢٥٧ ، ٩٥ ، ٨٦ ، ٥٨ ، ٤٤	أحمر ، احمرار ، احمرار ، احمر
= الحمرة ٤٨ ، حمراء ٤٥ ، ١٢١	
٦٨	حمض ، حامض
٢٢٤	حمق ، حماقة
٢١٩	حمى ، حمة
١٦٧	الحانية ، حانوي
٢١١ ، ٢١٠	حار يحور ، حور يحار
١١١	حوض حياض
٨٦	احول
١٠٥	احساوى
٢٣٣	المحيض

### (حَرْفُ الحَاءِ)

٢٥٦	خب
٨٤	اختبز
٣٩	خبثن
=	خرج خروجا ، أخرجته ٣٢ ، ٦٤ ، ٧٢ ، ٧٦ ، خرج يخرج فهو مخرج ، =
٢٠٦	= وذاك مخرج ، خرج ٢٠٦

٩٣	اخروط
٨٣ ، ٨٢	خسأ
٢٢٥	خشن خشونة
١٥٨ ، ١٥٧ ، ١٥٥ ، ١٥٣	خشى ، يخشى ، يخش ، اخش
٧٥	أخصب ، خصيب
=	خاصم خصاماً ، تخاصم تخاصماً ، خاصمته فخصمته أنخصمه ٥٧ ، =
٢٢٨ ، ٧٧ ، ٦١ ، ٥٨ =	
٣٧	خضرم
١٢٠	خطيئة ، خطية
٢٢٩	الخطسران
٨٩	تخطرف
٢٢٧	الخفارة
٢٦٥	خامد
٢٢٠	خنق خنقاً
٢١١	خار يخور خوراً ، خواراً ، يخار خيرة
٢٦٣	خافوا ، خافا خوفوا ، خوفوا ٢١١ ، ٢١٢ ، خاف ٢٦٣
٢٢٣ ، ٢٠٩ ، ٢٠٨	خال يخول خولاً ، يخال خيلة ، وخائل مال ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢٢٣
٢١٣ ، ١٥٢ ، ١٠٤	اختار ، يختار ، مختار
٢٣٥	الخطاطة ٢٢٨ ، المخيط

### (حَرْفُ الدَّالِ)

٤٧	دئل
٧٢	أدبر
٤٦	دحرج ، تدحرج ، دحرجة ٤١ ، ٥٨ ، ٧٠ ، مدحرج ، ومدحرج ٤٦
٢٣٤ ، ٦٤	دخل يدخل دخولاً ، المدخل
٤٦ ، ٣٨	درهم ، دراهم
١٣٨	دعى ، داعية ١١٢ ، الداعي ١٠٩ ، دعا ، ادعى
٢٣٥ ، ٥٢	دقاق ٢٢٦ ، مدق

٥٢	دلالمص ، دمالص
١٠٧	دلو ، أدل
٣٨	دمقس
١٤٨ ، ١٤٧	دم ، دمی ، دميان
١٠٩	الدينا
٩٥ ، ٥٨	ادهام
١١٢	ديمة وديم

### (حَرْفُ الذَّالِ)

١٢٠	ذئب ، ذيب
٤٤	ذهب ، يذهب ، أذهبته ٦١ ، ٧٢ ، مذهب
٧٤	ذكر ، أذكر ، اذكر ١٣٨ ، أذكر ، ذكور
١٢٧	ذيت ، ذية

### (حَرْفُ الرَّاءِ)

١١٦	رأس ، راس
١٩٩	رأى ، أرى ، مر ، مرى ١٧٤ راء ، رأى ، آراء
١٣٤	ترتب ٥٣ راتب ، راتم
٤٨	نرجس
٢٣٣ ، ٨٢ ، ٦٢	رجع يرجع المرجع
٢٣٥	مرجل
١١٩	مرجوة
٢٦٢ ، ١٥٧ ، ١٠٥ ، ١٠١	رحى ، رحوي ، الرحي
٩٠	تراخت
٢٠٢ ، ٢٠١	رد يرد
٢٦٨	راشد
١١٠ ، ١٠٨	مسترشى ، يسترشى
٥١	رعثن

١١٤ ، ١٠٥	ارعوى ، يرعوى ، رعوى
٢٣٠ ، ٧٣ ، ٦٩ ، ٦٥	ركب ، أركب ، ركبة ، الركبة
٢٢٩	ركع ركعة
٥٤	المركولة
٦٣	ركن يركن
٢٦٢ ، ١٥٧ ، ٥٣ ، ٨٩	رمى ، يرمى ، ارم ، ترامى
٢٠٨	راث يروث روثاً
٢٣٠	الرائق ، الروقة
٢٠٨	راث يريث ريثاً
١٢٩	أرقت ، هرقت
١٢٢	راية ، رائي

### (حَرْفُ الزَّاءِ)

٦٢	زأر يزئُر
٣٧	زبرج
٥٢	زرقم
٥٠ ، ٤٦	زعفران
٢٢٦	الزكّام
٧٠	زلزل زلزلة ، زلزال
٥٥	زيدل
٣٦	زيم

### (حَرْفُ السُّيْنِ)

= ٢٢٢ ، ١٦٦ ، ١٦٣ ، ٦١	سأل يسأل سؤالاً ، أسأل ، يسأل ، سل
= سألتمونيتها ٤٤	
١٧٩	سه
٢٣٤ ، ٢٢٩	سجد سجدة ، مسجد
٩٣	اسحنفر

١٢٨	سد	يسد ٢٠٢ ست ، سديس
٢٦٢	سربال	
٣٦	سرح	
٢٦٩	سرار	
١٤١	السرابط ، استرط	
٢١٩	سرق ، سرقاً ، سرقة	
٧٠ ، ٤١	سرهف سرهفة	
٥١	سعدان	
٢٣٥	سعط	
٢٢٦	السعال	
٢٢٤	سقد سفاداً	
٧٨	سافر	
٤٦ ، ٣٩	سفرجل سفرجلة	
٢٣٤	مسقط	
٦٧ ، ٦٦	سقم سقياً ، سقيم	
١٢٢	سقى السقيا ، استسقى ٧٩ ، ٩١ ، سقاية سقائي	
١٢١ ، ٤٥ ، ٤٤	سكران سكري سكارى	
١٤١	سالخ ١٤١ سالخ	
٧١	سلقى سلقاة	
٢٢٥	سمر سمرة	
٧٣ ، ٧٣	أسمن ، سمن	
٩٢	استسلم	
٣٧	سلهب	
	سود ، اسود ، يسود ، اسوداداً ، مسود ، مسودد ، =	
	= أسود ، سيد ، أسيد ٨٦ ، ١٠٧ ، ١٩٢	
٢٠٨	سار يسور سَوراً ، السور ، يسير سيراً ، سر	
١١١	سوط سياط	
١٥٢	أسوق ١٢٣ سويق ، سقت ١٤١ السوقة ٢٣٠ ينساق	

٣٥	سهب
١٢٧	استتوا ، وامنيوا
٦٢	سهم يسهم
١٧٦	سواية ، سوائية

### (حرف الشين)

٧٣	أشام
٧٦	شتم يشتم ٦٠ شاتم
٨٧	تشجع
٦٢	شحب يشحب
٢٢٥	شحج شحيجا ، شحاجاً
٦٢	شخص يشخص
٦٢	شدخ ، يشدخ
٢٣٠	شد يشد ٢٠٢ الشدة
٥٢	شداقم
٢٣٣ ، ٢٢٣ ، ٦٧ ، ٦٥ ، ٤١	شرب يشرب مشرب ، شارب ، شرباً
٢٢٤ ، ٦٩ ، ٦٨ ، ٤٠	شرف يشرف شرفاً ، شرافة
٢٧٠	المشرق ٢٣٤ الشرق
٦٥	شره
٦٢	شغب يشغب
١٧٥	شفة
٣٧	شقر
٢٢١	شكر يشكر شكورا
٢١٩	شكى شكاية
٣٩	شمردل
٢٢٨	الشمساس
٢٦٢	شعلل شمئلة ٧١ شمالل
٢٠٣	شم يشم

١٣٣	شنب ١٣٣ شنباء
٥٥	اشهيباب
١٨٧	مشورة
١٨٥ ، ١٧١	شاك شائك
١٧٦	شاة
٨٧	تشيخ
١٩٨ ، ١٩٦	أشياء

### (حَرْفُ الصَّادِ)

٢٦٧	أصبحنا ٧٣ مصباح
١٣٦	تصبر ٥٨ ، ٨٧ اصطبر
٦٢	صبغ يصبغ
١٢١ ، ٧٤	أصحر ، صحراء
١٤٢	يصدر ، المصدر
٢٢٦	الصداغ
٣٦	صدر
١٤١	صراط
٤٦	انصراف ، منصرف ٨٢ صيرف
٢٦٦ ، ٧٣	أصعب ، صعاب ، صعب
٢٧٠	صاعد ٢٦٥ صعدة
٢٦٩	صغر ، صغير ٦٨ الصغر
٨٦ ، ٥٨	اصفر ، اصفرر ، اصقار
٢٦٦	صفاق ، صفاصف
١٥٦ ، ١٠٨	مصطفى ، مصطفىان ، المصطفى
٨٩	صلح يصلح ٦٢ صالح ، يتصالحان
٥٦	صمصح
١٣٢	صناعي ، صناعوي
١١١	صام صياماً



## (حرف الضاد)

٢٣١	يضحك ، ضحكة
٧٣	أضحينا
	ضرب يضرب ، ضرباً ، ضربة ، ضارب ، مضروب ، ضراباً ، ضروب
	مضرب ، مضراب ، تضاربا ، التضارب اضطرب ، استضرب ، ضاربه
	فضربه اضربه ضروب الضربان ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٧ ، =
٢٣٢ ، ٢٢٩ ، ١١٥ ، ١٠٠ ، ٦٤ ، ٦١ ، ٦٠ ، ٥٧ ، ٥٣ ، ٥٢ =	
٢٦٩	الضرر
٤٤	ضيغم
٣٦	ضلع
٢٦٥	ضامن
١٢٧	اضطهد
١٥	ضيغن

## (حرف الطاء)

٢٥٦	طب
٦٦ ، ٢٩	طرب ، طرباً
٢٦٨	طرد ، انطرد ٨٢ طارد
١٩٨	طرفاء
٧٨	طارق
١٢٨	طس ، طست ، طسوس
٢٦٧	طعم ٦٥ استطعم ٩١ مطعم ٢٣٣ مطعم
١٣٧	اطلب
٢٣٤	المطلع
٥٨	طلق ، طالق ٦٩ انطلق
٣٦	طنسب
٢٦٥	طوف ، التطواف ٧٨ ، ٨٠ الطوفان ١٩٢ طائف
٨٩	تطاول
١٠٦	طويت طيياً ، طويياً

## (حرف الظاء)

١٧٥	ظبسة
١٧٣	ظرف ظرافة ، ظرفاً ، ظريف ، اظرف ٦٧ ، ٦٨ ، ٢٢٤ ظل
٢٦٥	اظظلم ، اظتلم ، اظلم ١٣٧ ظالم

## (حرف العين)

٤٧	عبدل
٢٦٢	عابد
١٣٣	عنبر
٤٨	عنيس ، العبوس
٥٠ ، ٤٧ ، ٣٩	عجز ٣٦ عجوز
٣٥	عدّ ، يعد ، عد ، اعدد ٢٠١ ، ٢٠٢ عدل
٩٠	عرج ، أعرج ٦٧ تعارج
٩٠	عرش يعرش
٢٦٥	معاريض
٧٣	أعرق
١٧٥	عزة
٤٤	عنسل
٩٦	أعشب ٧٣ اعشوشب
٢٦٤	عاصم
٢٦٢ ، ١٠٥ ، ١٠٨ ، ١٠٥	عصا ، عصي ، عصويّ
٢٦٤	عضد ١٨٤ عاضد
٢٠٤ ، ٢٠٣	عض يعض
٢٢٨	العضاض
٤٦	عطارد
٢٦٤	عاطس
٦٥	عطش

٢٦٤	عاطل
١٠٨	معطي معطيان
٨٧	عظم عظماً عظيماً ٦٨ ، ٢٢٥ تعظم
٩١ ، ٥٨	استعظم
١٧٦ ، ٧٨	عافي ، عافية
٧٨	عَاقَبَ
٥١	عقربان
٤٥	عاقول
٦٠	عكف يعكف
٩٣ ، ٥٨	اعلَوْطَ
٢٠٢	علّ يعلّ
٢٦٢ ، ٦٧ ، ٦٥	علم يعلم ، عالم
١٥٦	عَلَا ٢٣٤ العليا ١٠٩ الأعلى
٥٠	عماد ٢٦٣ عمود
٧٤	أعمر
٢٢٧	عمل ٢٦٣ معاملة ٤٥ العمالة
١٦٩	عماعم ٢٢٦ عم صباحاً
٦٧	عمى أعمى
٤٦	عندليب
٥٨	اعتنق
٨٦	اعورّ
١٩٤	عوض
١٨٧	معيشة

### (حَرْفُ الْغَيْنِ)

٩٧ ، ٥٩	اغدودن
١٨٠ ، ١٤٨	غد ، غدو غدوان
٨٠ ، ٧٩	غذى تغذية
٤٥	أغربة

٢٣٠	الغرفة
٢٦٨	غارم
٢٣٥	مغزل
	غزا ، أغزى ، غازى ، غزى ، يغزى ، يغازى ، استغزى ، الغازى ،
	غزى ، الغازية ، الغزو ، مغزى ، مغزيان ، اغز ١٠٠ ، ١٠٣ ،
	= ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ،
٢٦٢ ، ١٥٧ ، ١٥٦ =	
٦٣	غسى ، يغسى
٢٢٤	غشى غشياناً
٢١٩	غفر غفراناً
٩٠	تغافل
٢١٩	غلب غلبة
٢٦٤	مغاليق
١١٣	غلام غلّيم
٢٢٩	الغليان
٨٥	اغتم
٢٦٧	مغناج
٢٦٥	غائب
	غار ، الغور ٧٤ غار يغور غوراً غر ، غار يغير غيرة ، غر ٢٠٩ ، ١١٠

### (حَرْفُ الْفَاءِ)

١٦٣ ، ١١٦	فأس ، أفؤس ، أفيس
٢٢٦	فتات
١١٣ ، ٧٨	فتح ، مفتاح ، مفيتيح ، مفاتيح
١١٤	الفتوى
٤٧	فحجل
٢١٤ ، ٨٥	فر يفر فراراً ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢١٤ افر
٢٣٢	المفر الفرار

٢٦٨	فراش
٢٦٨	فارض
٢٧١	الفرط
٢٦٨	فرغ يفرغ ٦٢ فارغ
٢٦٨	فسارق
٧٤ ، ٧٣	فره فاره ، الفرهة ٦٨ ، ٦٩ ، ٢٣٠ أفره ، فره
٧٩ ، ٧٨	فَسَّق فاسق
٦٨	فصح فصيح
١٤٢ ، ٨٤	فصد ، افتصد فصدي
٢٢٦	فضاض
٤٥	فضل يفضل ٦٦ فواضل
٢٣٠	الفتنة
٤٩	أفكل
١٧٦	فل ، فلان

### (حَرْفُ الْقَافِ)

٩١	استقبح
٥٠	قبعثري
٢٣٠	قَتَلَهُ قِتْلَةً سَوْءٍ
٢٣٣	أقدم ٧٢ مقدم
٣٩	قدعمل
٧٩	قذيت القذى
١١٩	قرأ يقرأ ٦١ مقروءة ، مقروءة
٢٦٨	تقارب ٥٨ قارب
٢٦٩	قر يقرّر ٢٠٢ ، ٢١٤ ، ٢١٥ قرار
١١٣ ، ٤٦	قرطاس قريطيس قراطيس
٥٥	قرعبلانة

٤٠	قرطعيب
٢١٤	قرا يقرو ، يقري
٢٦٦	قساطل
٤٥	قساور
٢٢٧	القشارة
٩٤ ، ٥٨	اقشعر
٢٦٦	قشاعم
١٩٨	قصباء
١٠٩	القُصيا
٦٧	قضم قضمًا
	انقضى ، اقتضى ، تقاضى ، استقضى ، يستقضى ، مقتضى ، =
	= مستقضى ، قاضٍ ، قاضوي ١٠٥ ، ١٦٦
٥٣	قَطِع ، قَطَاع ٥٦ ، ١٥٠ اقتطع
٢٦٢	قَطَا
٢٢٩	قعد يقعد مقعداً ٢٣٤ قَعَدَ قَعْدَةً
٥٦	قاعد ٦٠ ، ٢٦٥ قعدد
٥١	قنفخسر
١٣٦	قفيز ، قفزان
٢٦٦	قفاف
٢٦٢	قفا
٨٢	انقلاب ، منقلب
٢٣٥	مقلاد
٢٣١	القفلة
٧٠	قلقل قلقالاً
٢٠٢	قل يقل
٦٣	قلا يقلو ، يقلى ٢١٤ ، قلة ١٧٥ مقلاة ٢٦٧ ، قلى يقلى
٩٤	اقمطر يقمطر اقمطراراً ، مقمطر
٢٢٧	القيامة

٢٢٧	القوارة
١٩٦ ، ١٩٥	قوس ، قسي ، قؤوس
= ١٤٧ ، ١٠٠	قال ، يقول ، قل ، قولاً ، يقل ، قَيْلاً ، قائلة ، مقول ، مقيل ، ١٤٧ ، ١٠٠ =
١٤٧ ، ٧٧	قال قولاً ، قوال ٧٧ ، ١٤٧ =
١٨٦ ١٤٩	قام قياماً ، قومة ١١١ ، ٢٢٩ أقام ، أقم ، القيام
١١٢	استقام ٩٢ ، ١٠٦ ، قيمة ، قيم
١٥٢ ، ١٠٤	انقاد ، اقتاد ، يقتاد ، مقتاد
١٠٤	انقاس

### (حرف الكاف)

٢٣٤	كبر ، كبير ٦٨ تكبر ، استكبر ٥٨ المكبر ، الكبر
٩١ ، ٧٦ ، ٦٠	كتب ، يكتب ، كاتب ، استكتب
١٨٤	كتف
٥٠ ، ٤٤	كثُر ٧٨ ، كوثر
٢٣٥	كحل ، اكتحل ٨٥ مكحل
٨٠	كذب ، كذاباً
= ٢٢٤ ، ١٨٨ ، ١٨٧ ، ٦٨	أكرم ، إكراماً ، مكرم ٥٧ ، ٧٥ كرم ، كرامة ، مكرمة ، مكرم ، =
٢٢٤	كريم ٦٨ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٢٢٤ =
٨٤	كسب ، اكتسب
٨٢ ، ٥٨	كسر ، انكسر
٢٦٩ ، ٢٢١	كفر يكفر كفراً ، الكافرون
٩٤	اكفهر
١٨٣ ، ٣٥	كسلب
١٢٦	كلتا
١٦٣	الكمة ، الكمة
٢٢٧	الكناسة
١٧٩	لم يك ، لم يكن
٩٤	اكوهد
١٢٧	كيت ، كية

## ( حَرَفُ اللَّامِ )

١١٨	لؤم ، لوم
٢٣٣	الملبس
٧٥	لابس
٧٥ ، ٦١	لحم يلحم ، اللحم
٦٢	لدغ يلدغ
١٣١	لعل ، لعن
٢٦	لغب يلغب
١٧٥	لغة
٢٣٠	اللقمة
٦١	لمح يلمح
٢٦٢ ، ١٦٦ ، ١٠٨	ملهى ، ملهيان ، ملهبي ، ملهوي
١٩٥ ، ١٧٢	لاث ، لاث ، لاثي
١٩٥ ، ١٧١	لاع ، لائع ، لاعي
٢٢٠ ، ٢١٩ ، ١٠٦	لوى لياً ، لياناً

## ( حَرَفُ المِيمِ )

١٢٠	مشر
٢٦٧ ، ٢٥٥ ، ١٠٢	مد ، ماد ، مواد
٩٠	تمادي
١٦٦ ، ١٦٣	المرأة ، المرة
٧٩	مرض ، مريض ٦٥ ، ٦٧ مَرَض
٥٧	مرمريت
٥٧	مرمريس
٨٧	مَرَّق فتمزق
٧٣ أمسينا	مس يمس ١٧٣ ، ٢٠٣
٥٠	معزى



١٧٩ ، ١٤٨  
٢٥٧  
١٢٤ ، ١٠١  
١٠٦  
١٨٨  
١٤٩

مذ ، منذ  
مهدد  
ماء ، ماه ، مويه ، أمواه  
استمال  
مميل  
مُ الله

### (حَرْفُ النُّونِ)

٧٣  
٢٢٦  
٢٦٩  
٢٢٥  
٢٣٣ ، ٢٣٢  
٧٣  
٧٣  
٢٢٧ ، ٦٢  
٢٢٦  
٢٣٥ ، ٥٢  
٦٢  
٢٢٩ ، ١٩٣  
٢٢١  
٢٢٧  
٢٦٤  
٢٢١  
٢٢٨  
٢٦٤  
٦٥

أنبت  
نبح نبيحاً ، نباحاً  
المتابر  
نبه نباهة  
منتج  
أنجب  
أنجد  
نحت ، ينحت ، النحاتة  
النحاز  
منخل  
نزع ينزع  
النزوان  
نشد نشدة  
النشارة  
مناشط  
نصح ينصح نصيحة  
ناطح نطاحاً  
ناظم  
نعم ينعم

٤٥	أناعيم
٢٢٦	نغوق نغيقاً نغاقاً
٦٠	نقر ينقر
٢٢٨	النُّقار
٢٦٤	ناقذ
٢٢٩	النقزان
٨٧ ، ٨٣	نقص ، تنقص
٢٢٢	نكأ ينكأ نكايه
٦٢	نكح ينكح نكاحاً
٩١	استنكر
٣٧	نمر
٢٠٢	نم ينم
٢٢٥	نهب نهباً ، نهاقاً
٤٤	التناهى
١٢٢	نهاية نهائي
٨٢	أناخ
١٩٨	استنوق ٩١ ناقة ، أيتق ، أنوق
٢٦٢	ناب
١٢٩	أنرت

### ( حَرْفُ الْهَاءِ )

١٠٥	مهدى
١٣٠	هذه
١٣١	هزأة ، يهزأ
١١٦	هنأني ، هناني
١٣١	هنا ، هنه
١٢٦	هنست

١٣٠	هنة ، هنيهة ، هنية
١٧١	هار ، هائر
١٧٩	هاع ، هائع
١٩٥ ، ١٩٤	هَاجِي ، يبيع ، هيعة
١٠٧	هَيِّن

### (حَرَفُ الْوَاوِ)

٦٦	وثق يثق
١٥٢١ ، ١٥٠	وجد يجد جدة
١٢٥	وجوه ، أجوه ١٠١ ، ١٢٣ تجاه
١٩٦	واحد ، حادي
٦٣	يـدع
٦٣	يـذر
٦٦	ورث يرث
٧٥	أورس ، وارس
٦٦	ورم يرم
٢٦٨	ورى يرى ٦٦ لم أواره
١٥١ ، ١٥٠ ، ١٤٨ ، ١٠٠	وزن يزن ، زنة ، زن ، ميزان ، الوزن
١٥١	وسع يوسع
١٢٤	وشاح ، إشاح
١٢٣	واصل ، أواصل
١٥٠	يضع
=	وعد ، أتعد يتعد متعدد ١٢٥ وعدة ، عدة ١٤٨ يعد ، يوعد ، عد ، =
١٦٨ ، ١٥١ ، ١٥٠	= عدة
١٠٩ ، ١٠١ ، ١٠٠	واعد ، أواعد ١٢٣ ميعاد ، الوعد
٢٦٥	مواعيط
١٢٤	وعاء ، إعاء

٦٦	وفق ، يفتق
١٠٩ ، ١٠١ ، ١٠٠	وقت ، ميقات
١٢٣	وقتت ، أقتت
١٥٠	يقع
٨٢	وقف
٥٤	تقى يتقى ، اتقى ، يتقى ١٧٠ قية
١٢٧	اوكا ، اتكا
١٣٨ ، ١٢٧ ، ١٢٦	أولج ، تولج ، دولج
١٥٠	يلغ
٢٢٨	الولاية
١٥١ ، ١٥٠ ، ٦٦ ، ٦٥	ومق ، يممق ، مق
١٢٣	وولى ، أولى ، أول

### (حرف الياء)

١٨١ ، ٦٥	يئس ، يئس ، يئاس
٦٥	ييس ، ييبس
١٤٩	يد ، يدي ، يديان ١٤٧ ، ١٤٨ يديت
١١٤	يسر ، أئسر ، يتسر ، متسر ١٢٥ موسر
١١٤	يوقن ، موقن

## ٨ - فهرس المصادر والمراجع

- كتاب الابدال لابن السكيت،  
تحقيق : د/حسين محمد شرف - الهيئة العامة للمطابع الأميرية ١٣٩٨هـ -  
ابرار المعاني من حرز الأمان في القراءات السبع لأبي شامة،  
تحقيق : ابراهيم عطوة عوض - مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر  
١٤٠٢هـ .
- أدب الكاتب لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة،  
تحقيق : محمد الدال - مؤسسة الرسالة ، بيروت ط الأولى ١٤٠٢هـ .  
- أساس البلاغة للزمخشري،  
مطابع الشعب بمصر ١٩٦٠م .  
- إشارة التعمين وتراجم النحاه واللغويين / لعبد الباقي الصافي،  
تحقيق : الدكتور عبد المجيد دياب الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ .
- اصلاح المنطق لابن السكيت،  
تحقيق : أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون - ط الثالثة - دار المعارف  
١٩٧٠م .
- الأصوات اللغوية د/ ابراهيم أنيس،  
بيروت - دار النهضة العربية ١٩٦١م .
- الأصول في النحو لابن السراج،  
تحقيق : د/ عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة بيروت ، الطبعة الأولى  
١٤٠٥هـ .
- إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم لابن خالويه،  
منشورات دار الحكمة حلبوني بدمشق ، طبع دار الكتب المصرية (مصورة)  
١٩٦٠م .

- كتاب الأفعال لابن القطاع ،  
الطبعة الأولى (مصورة) عالم الكتب - بيروت ١٤٠٣هـ .
- كتاب الأفعال ، عثمان سعيد بن محمد السرقسطي ،  
تحقيق : د/ حسين محمد شرف ، ومراجعة د/ محمد مهدي علام ، طبع  
الهيئة العامة للمطابع الأميرية نشر مجمع اللغة العربية ١٣٩٥ ، ١٣٩٨هـ .
- الاقناع في القراءات السبع لابن الباذش ،  
تحقيق : د/ عبد المجيد قطامش نشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث  
الاسلامي بجامعة أم القرى ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ .
- الامالة في القراءات واللهجات العربية ،  
للدكتور عبد الفتاح شلبي ، الطبعة الثانية ١٣٩١هـ ، دار نهضة مصر ،  
القاهرة .
- أماني ابن الشجري ، دار المعارف - بيروت .
- الانصاف في مسائل الخلاف لابن الأنباري ،  
تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، الطبعة الرابعة مطبعة السعادة  
بمصر ١٣٨٠هـ .
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام ،  
تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، الطبعة الرابعة ١٣٧٥هـ .
- الايضاح في شرح المفصل لابن الحاجب ،  
تحقيق د/ موسى بناي العليلي ، مطبعة العاني بغداد ١٤٠٢هـ .
- البحر المحيط لأبي حيان ،  
الطبعة الثانية دار الفكر بيروت ١٣٩٨هـ .
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة لجلال الدين السيوطي ،  
تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم ، الطبعة الأولى البابي الحلبي ١٣٨٤هـ .

- التبصرة والتذكرة لأبي محمد الصيمري،  
تحقيق : د/ فتحي أحمد علي الدين ، مركز البحث العلمي بجامعة أم  
القرى بمكة ، الطبعة الأولى دار الفكر بدمشق ١٤٠٢هـ.
- التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين للمكبري ،  
تحقيق : د/ عبد الرحمن العثيمين ، دار الغرب الاسلامي بيروت ، الطبعة  
الأولى ١٤٠٦هـ.
- تحصيل عين الذهب للأعلم الشتمري،  
طبع بحاشية كتاب سيويه ، بولاق ١٣١٦ هـ.
- تصحيح الفصيح لابن درستويه،  
تحقيق : عبد الله الجبوري ، بغداد ١٩٧٥ م.
- التصريح = شرح التصريح .  
التصريف الملوكي ، لابن جني،  
تحقيق : محمد سعيد النعسان ، الطبعة الثانية ١٣٩٠هـ.
- تصريف الأسماء ، للطنطاوي،  
الطبعة الخامسة ، ١٩٧٥ م.
- التكملة لأبي علي الفارسي،  
تحقيق : د/ حسن شاذلي فرهود ، نشر عمادة شؤون المكتبات بجامعة  
الرياض ، ١٤٠١هـ.
- التكملة لوفيات الثقلة للمنذري،  
تحقيق : د/ بشار عواف معروف ، مؤسسة الرسالة بيروت ، الطبعة  
الثانية ١٤٠١هـ.
- التكملة والذيل والصلة للصاغاني،  
تحقيق : عبد العليم الطحاوي ، دار الكتب المصرية ١٩٧٠ م.

- تهذيب اصلاح المنطق للتبريزي ،

تحقيق : د/ فوزي عبد العزيز مسعود ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،  
١٩٨٦ م .

- تهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري ،

تحقيق : مجموعة من الأساتذة ، الدار المصرية للتأليف والنشر ١٣٨٤ هـ .

- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك للمرادي ،

تحقيق : د/ عبد الرحمن علي سليمان ، الطبعة الأولى ، مكتبة الكليات  
الأزهرية ١٩٧٥ م .

- التيسير في القراءات السبع لأبي عمرو الداني .

عناية : أوتويرتزل ، استانبول مطبعة الدولة ١٩٣٠ م .

- الجمل في النحو للزجاجي ،

تحقيق : د/ علي توفيق الحمد ، مؤسسة الرسالة بيروت - الطبعة الأولى  
١٤٠٤ هـ .

- جهرة أنساب العرب لابن حزم الأندلسي ،

تحقيق : الأستاذ عبد السلاك هارون ، دار المعاف الطبعة الرابعة  
١٣٨٢ هـ .

- الحجة في القراءات السبع لأبي علي الفارسي ،

تحقيق : علي النجدي ناصف ، د/ عبد الحليم النجار ، د/ عبد الفتاح  
شلبي ، الطبعة الثانية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٤٠٣ هـ .

- حسن المحاضرة للسيوطي ،

تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم ، عيسى البابي الحلبي وشركاه ، الطبعة  
الأولى ١٣٨٧ هـ .



- الحماسة لأبي تمام،

تحقيق : د/ عبد الله عيلان ، طبع جامعة الامام محمد بن سعود  
الاسلامية - الرياض ١٤٠١هـ.

- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب لعبد القادر البغدادي،

تحقيق : الأستاذ عبد السلام هارون ، مطابع الهيئة العامة بمصر،  
١٣٩٩هـ.

- الخصائص لابن جني،

تحقيق : محمد علي النجار ، الطبعة الثانية دار الهدى ، بيروت ١٩٥٢م.

- ديوان رؤبة بن العجاج بعناية وليم بن الورد البروسي ،

ليبزج ١٩٠٣م.

- ديوان زهير بن أبي سلمى،

صنعة ثعلب ، القاهرة ١٣٦٣هـ.

- ديوان طرفة بن العبد (بيروت)

- ديوان العجاج،

تحقيق : د/ عزة حسن ، مكتبة الشرق بيروت ، ١٩٧١م.

- الاستدراك على سيويه لابن بكر بن الحسن الزبيدي،

باعثناء المستشرق أغناطيوس كويدي ، طبع روما ١٨٩٠م.

- ارتشاف الضرب من لسان العرب لأبي حيان،

تحقيق : د/ مصطفى النحاس ، مطبعة المدني بمصر ، الطبعة الأولى

١٤٠٨هـ.

- رصف المباني في شرح حروف المعاني للمالقي،

تحقيق : أحمد الخراط ، دمشق ، ١٣٩٥هـ.

- الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة لكي القيسي ،  
تحقيق : د/ أحمد حسن فرحات ، الطبعة الثانية دار عمار ، الأردن  
١٤٠٤هـ .
- السبعة في القراءات لابن مجاهد ،  
تحقيق : د/ شوقي ضيف ، دار المعارف مصر ١٩٧٢م .
- سر صناعة الاعراب لابن جني ،  
تحقيق : د/ حسن هندأوي ، دار القلم بدمشق الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ .
- سفر السعادة وسفير الافادة لعلم الدين السخاوي ،  
تحقيق : محمد أحمد الدالي ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق  
١٩٨٣م .
- سمط اللآتيء لأبي عبيد البكري ،  
تحقيق : عبد العزيز الميمني ، القاهرة ١٣٥٤هـ .
- السيرافي النحوي في ضوء شرحه لكتاب سيويه ،  
دراسة وتحقيق : الدكتور عبد المنعم فائز الطبعة الأولى بدار الفكر دمشق  
١٩٨٣م .
- شرح أبيات سيويه لابن السيرافي ،  
تحقيق : د/ محمد علي سلطاني دمشق ١٩٧٩م .
- شرح الألفية للمرادي = توضيح المقاصد .  
- شرح ألفية ابن معطي لابن القواس ،  
تحقيق : د/ علي موسى الشوملي ، مكتبة الخانجي ، الطبعة الأولى  
١٤٠٥هـ .
- شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ،  
نشر أحمد أمين ، وعبد السلام هارون ، الطبعة الثانية - القاهرة ١٩٦٧م .  
شرح الشاطبية - الوافي .

- شرح الشافية للجاربردى ضمن مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ،  
عالم الكتب - بيروت
- شرح الشافية ، للرضي ،  
تحقيق : محمد نور الحسن وزميله ، دار الكتب العلمية - بيروت ١٩٧٥ م .
- شرح الشافية لتقرة كار ،  
طبع دار إحياء الكتب بمصر ، نشر عيسى البابي الحلبي ، بدون
- شرح شواهد الشافية للبغدادي ،  
تحقيق : محمد نور الحسن وزميله ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٩٧٥ م .
- شرح شواهد المغني للسيوطي ،  
تصحيح الشنقيطي ، مكتبة الحياة بيروت .
- شرح شواهد الكتاب للأعلم = تحصيل عين الذهب .  
- شرح عيون الاعراب للمجاشمي ،  
تحقيق : د/ حنا جميل حداد ، مكتبة المنار ، الأردن ، الطبعة الأولى  
١٤٠٦ هـ .
- شرح القصائد السبع الطوال لأبي بكر الأنباري ،  
تحقيق : عبد السلام هارون القاهرة ١٩٦٩ م .
- شرح الكافية في النحو للرضي ،  
دار الكتب العلمية بيروت
- شرح الكافية الشافية لابن مالك  
تحقيق : د/ عبد المنعم هريدي ، نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم  
القرى بمكة المكرمة ، الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ .
- شرح مختصر التصريف العزى في فن الصرف للتفتازاني ،  
تحقيق : د/ عبد العال سالم مكرم ، الطبعة الأولى ، الكويت ١٩٨٣ م .

- شرح المفصل لابن يعيش ،  
 طبع : عالم الكتب ، بيروت .
- شرح الملوكي في التصريف لابن يعيش ،  
 تحقيق : د/ فخر الدين قباوة ، المكتبة العربية بحلب ، الطبعة الأولى  
 ١٣٩٣هـ .
- شعر أبي زبيد الطائي ،  
 جمع وتحقيق : د/ نوري القيسي ، بغداد ١٩٦٧م .
- شعر يزيد بن الطثرية ،  
 جمع الدكتور ناصر الرشيد .
- الاشتقاق لابن دريد ،  
 تحقيق : الأستاذ عبد السلام هارون ، مطبعة السنة المحمدية ١٩٥٨م .
- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم للقاضي نشوان الحميري ، عالم  
 الكتب - بيروت - بدون
- الصحاح وتاج اللغة وصحاح العربية للجوهري ،  
 تحقيق : الأستاذ أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، بيروت  
 ١٣٩٩هـ .
- صحيح مسلم لأبي الحسين مسلم النيسابوري ،  
 دار المعرفة بيروت مصورة عن المطبعة العامرة ١٣٣٤هـ .
- الصفوة الصفية في شرح الدررة الألفية لتقي الدين النيلي ،  
 رسالة دكتوراة تحقيق الدكتور/ محسن سالم العميري ، جامعة أم القرى ،  
 كلية اللغة العربية .
- ضرائر الشعر لابن عصفور ،  
 تحقيق : السيد ابراهيم محمد ، دار الأندلس للطباعة والنشر ، الطبعة  
 الأولى ١٩٨٠م .

- ضرورة الشعر لأبي سعيد السيرافي ،  
تحقيق : د/ رمضان عبد التواب ، الطبعة الأولى ، دار النهضة العربية ،  
بيروت ١٤٠٥هـ .
- طبقات فحول الشعراء لابن سلام ،  
تحقيق : محمود شاكر ، مطبعة المدني بالقاهرة ١٩٧٤م .
- العباب الزاخر واللباب الفاخر (حرف الهمزة) للصاغاني  
تحقيق : الشيخ محمد حسن آل ياسين ، دار الرشيد ، العراق ١٩٨١م .
- أبو عمر الجرمي حياته وجهوده في النحو ،  
رسالة الماجستير (مخطوط) من إعداد محسن سالم العميري ، كلية الشريعة  
مكة المكرمة ١٣٩٩هـ .
- العيني = المقاصد النحوية .
- العين للخليل بن أحمد الفراهيدي ،  
تحقيق : د/ عبد الله درويش ، مطبعة العاني بغداد ١٣٨٦هـ .
- غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ،  
عني بنشره ج . برجستراسر مكتبة الخانجي القاهرة ١٣٥١هـ .
- غريب الحديث للخطابي ،  
تحقيق : عبد الكريم العزيباوي ، نشر مركز البحث وإحياء التراث  
الاسلامي بجامعة أم القرى طبع دار الفكر دمشق الطبعة الأولى  
١٤٠٢هـ .
- الفائق في غريب الحديث للزنجشيري ،  
تحقيق : علي البجاوي ومحمد أبو الفضل ابراهيم ، البابي الحلبي بمصر  
الطبعة الثانية ١٩٧١م .
- الفصيح لثعلب ،  
تحقيق : د/ عاطف مذكور ، دار المعارف بمصر ١٩٨٤م .

- فقه اللغة وسر العربية للشعالبي ،  
تحقيق : مصطفى السقا وزملائه ، الطبعة الأخيرة ١٣٩٢ هـ .
- القاموس المحيط لمجد الدين الفيروزآبادي ،  
مطبعة البابي الحلبي الطبعة الثانية ١٣٧١ هـ .
- القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب ،  
تأليف عبد الفتاح القاضي ، مطبعة عيسى البابي الحلبي (بدون) .
- الكامل في اللغة والأدب لأبي العباس المبرد ،  
تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم والسيد شحاتة ، مطبعة نهضة مصر  
(بدون) .
- الكتاب لسبويه ،  
تحقيق : الأستاذ عبد السلام هارون ، دار القلم ، القاهرة ١٣٨٥ هـ .
- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها لمكي بن أبي طالب ،  
تحقيق : محيي الدين رمضان ، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٤ هـ .
- لسان العرب لابن منظور ،  
دار صادر بيروت ١٣٨٨ هـ .
- لطائف الاشارات لفنون القراءات لشهاب الدين القسطلاني ،  
تحقيق : عامر عثمان ، ود/ عبد الصبور شاهين ، المجلس الأعلى للشئون  
الاسلامية ١٣٩٢ هـ .
- المبدع في التصريف لأبي حيان النحوي ،  
تحقيق : د/ عبد الحميد السيد طلب ، نشر مكتبة دار العروبة ، الكويت  
الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ .
- المسوط في القراءات العشر لأبي بكر الأصبهاني ،  
تحقيق : سبيع حمزة حاكمي ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق  
(بدون)

- مجالس العلماء للزجاجي ،
- تحقيق : عبد السلام هارون - الكويت ١٩٦٢ م .
- مجمع الأمثال للميداني ،
- تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم ، عيسى البابي الحلبي ١٩٧٧ م .
- المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده ،
- تحقيق : مجموعة من الأساتذة ، مصطفى البابي الحلبي ١٣٧٧ هـ .
- مخارج الحروف وصفاتها لابن الطحان ،
- تحقيق : د/ محمد يعقوب تركستاني ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ .
- المخصص لابن سيده ،
- دار الفكر - بيروت - نسخة مصورة عن بولاق ١٣٢١ هـ .
- المذكر والمؤنث لأبي بكر الأنباري ،
- تحقيق : د/ طارق الجنابي ، الطبعة الأولى ، مطبعة العاني ، بغداد ١٩٧٨ م .
- المزهري في علوم اللغة لجلال الدين السيوطي ،
- تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم وزميله مطبعة البابي الحلبي .
- المسائل الحلييات لأبي علي ،
- تحقيق : الدكتور حسن هندراوي ، دار القلم بدمشق ، ودار المنارة بيروت ،
- الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ .
- المسائل المشورة لأبي علي الفارسي ،
- تحقيق : مصطفى الحدري ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق (بدون) .
- المساعد على تسهيل الفوائد لابن عقيل ،
- تحقيق : د/ محمد كامل بركات ، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى ١٤٠٠ هـ .

- مسند الامام أحمد بن حنبل ،  
الطبعة الثانية ، المكتب الاسلامي بيروت ١٣٩٨ هـ .
- المعارف لابن قتيبة ،  
تحقيق : د/ ثروت عكاشة ، الطبعة الثانية دار المعارف بمصر ١٩٦٩ م .
- معاني القرآن واعرابه للزجاج ،  
تحقيق : د/ عبد الجليل عبده شلبي ، صيدا ١٩٧٣ م .
- معجم البلدان لياقوت الحموي ،  
دار صادر بيروت ١٩٧٧ م .
- معرفة القراء الكبار للذهبي ،  
تحقيق : محمد سيد جاد الحق ، دار الكتب الحديثة بمصر ، الطبعة الأولى  
١٩٦٩ م .
- المعجم الوسيط ،  
اخراج مجموعة من الأساتذة ، نشر مجمع اللغة العربية بمصر ، المكتبة  
العلمية ، طهران (بدون) .
- المغني في تصريف الأعمال لمحمد عبد الخالق عضية ،  
دار المعهد الجديد القاهرة ، الطبعة الأولى ١٣٧٤ هـ .
- مغني اللبيب عن كتب الأعراب لابن هشام ،  
تحقيق : د/ مازن المبارك وزميله ، الطبعة الأولى دار الفكر بدمشق  
١٣٨٤ هـ .
- المفتاح في الصرف للجرجاني ،  
تحقيق : د/ علي توفيق الحمد ، مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ .
- المقتضب لأبي العباس المبرد ،  
تحقيق : محمد عبد الخالق عضية ، المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية  
بالقاهرة ١٣٩٩ هـ .



- المقرب لابن عصفور،

تحقيق : أحمد عبد الستار ، وعبد الله الجبوري مطبعة العاني ، بغداد  
١٣٩١هـ.

- الممتع في التصريف لابن عصفور،

تحقيق : د/ فخر الدين قباوة ، المكتبة العربية بحلب ، الطبعة الأولى  
١٩٧٠م.

- المنتخب من غريب كلام العرب لأبي الحسن كراع النمل،

تحقيق : د/ محمد بن أحمد العمري ، الطبعة الأولى ، نشر معهد البحوث  
العلمية وإحياء التراث الاسلامي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة  
١٤٠٩هـ.

- المنجد في اللغة لكراع النمل،

تحقيق : د/ أحمد مختار عمر ، ضاحي عبد الباقي ، عالم الكتب بالقاهرة  
١٣٩٦هـ.

- المنصف لابن جني ،

تحقيق : ابراهيم مصطفى وعبد الله أمين ، الطبعة الأولى ، البابي الحلبي  
١٣٧٣هـ.

- نتائج الفكر في النحو للسهيبي ،

تحقيق : د/ محمد ابراهيم البنا ، دار الرياض للنشر والتوزيع .

- نزهة الطرف في علم الصرف للميداني،

تحقيق : د/ السيد محمد عبد المقصود الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ.

- النشر في القراءات العشر لابن الجزري،

دار الكتب العلمية ، بيروت (بدون).

- نقعة الصديان فيما جاء على فعلان للصاغانى،

تحقيق : د/ علي حسين البواب ، مكتبة المعارف - الرياض ١٤٠٢هـ.

- النكت الحسان في شرح غاية الاحسان لأبي حيان ،  
تحقيق : د/ عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة بيروت الطبعة الأولى  
١٤٠٥هـ .
- النكت في تفسير كتاب سيويه للأعلم الشتمري ،  
تحقيق : زهير عبد المحسن سلطان ، الطبعة الأولى ، نشر معهد  
المخطوطات العربية - الكويت ١٤٠٧هـ .
- النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ،  
تحقيق : د/ محمود الطناحي ، و طاهر الزاوي دار الفكر بيروت ١٣٩٩هـ .
- الهادي في الاعراب إلى طرق الصواب لابن القبيصي ،  
تحقيق : د/ محسن العميري دار التراث بمكة المكرمة ، الطبعة الأولى  
١٤٠٨هـ .
- مع الهوامع لجلال الدين السيوطي ،  
تحقيق : د/ عبد العال مكرم وعبد السلام هارون ١٣٩٤هـ .
- الوجيز في علم التصريف لابن الأنباري ،  
تحقيق : د/ علي حسين البواب ، نشر دار العلوم بالرياض ١٩٨٢م .
- الواضح في علم العربية للزبيدي ،  
تحقيق : د/ أمين على السيد ، دار المعارف بمصر ١٩٧٥م .
- ايضاح شواهد الايضاح للمقبسي ،  
تحقيق : د/ محمد حمود الدعجاني ، نشر دار الغرب الاسلامي ، الطبعة  
الأولى ١٤٠٨هـ .
- الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع ،  
عبد الفتاح القاضي ، مكتبة الدار بالمدينة المنورة ، الطبعة الأولى  
١٤٠٤هـ .

## ٩ - فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
مقدمة المؤلف	٢٧
معنى التصريف	٢٧
عبارات أهل التصريف	٢٨
<b>الباب الأول - في معرف المجرد من الأسماء والأفعال</b>	
أبنية الثلاثي المجرد	٣٥
أبنية الرباعي المجرد	٣٧
أبنية الخماسي المجرد	٣٨
أبنية الأفعال المجردة	٤٠
أبنية الفعل الثلاثي	٤٠
الرباعي المجرد	٤١
<b>الباب الثاني - في الزيادة ومواضعها من الأسماء والأفعال</b>	
حروف الزيادة	٤٣
مواقع الزيادة في الاسم الثلاثي	٤٤
موقع الزيادة في الرباعي	٤٦
مواقع الزيادة في الخماسي	٤٦
أغراض الزيادة	٤٦
الزيادة ضربان	٤٧
أدلة الزيادة	٤٧
زيادة الألف	٤٩
زيادة الواو	٥٠
زيادة النون	٥١

الصفحة	الموضوع
٥٢	زيادة الميم
٥٢	زيادة التاء
٥٣	زيادة السين
٥٤	زيادة الهاء
٥٤	زيادة اللام
٥٦	فصل في زيادة التكرير
٥٧	فصل في أبنية الأفعال المزيد فيها
٦٠	فصل في اسم الفاعل من (فَعَلَّ) ، والمضارع منه
٦٤	فصل في مصدر (فَعَلَّ) ، واسم المرة منه
٦٤	فصل في مضارع (فَعِلَّ) ومصدره ، واسم الفاعل منه
٦٧	فصل في مضارع (فَعَّلَ) واسم الفاعل منه ، ومصدره
٦٩	فعل الأمر من الثلاثي
٧٠	فصل في مصدر الرباعي
٧٠	المزيد من الأفعال
٧٢	المزيد ذو الأربعة
٧٢	الأول (أَفْعَلَّ)
٧٥	تصريفه
٧٦	الثاني (فَاعَلَّ)
٧٧	مصدره
٧٨	الثالث (فَعَّلَ)
٧٩	تصريفه

٨١	فصل - المزيد ذو الخمسة
٨١	الأول (انْفَعَلَ)
٨٢	تصريفه
٨٣	الثاني (اَفْتَعَلَ)
٨٥	تصريفه
٨٦	فصل الثالث (اَفْعَلَ)
٨٦	تصريفه
٨٧	فصل الرابع (تَفَعَّلَ)
٨٨	تصريفه
٨٨	فصل الخامس (تَفَعَّلَلْ)
٨٩	تصريفه
٨٩	فصل السادس (تَفَاعَلَ)
٩٠	تصريفه
٩٠	فصل المزيد ذو الستة
٩٠	الأول - اسْتَفْعَلَ
٩٢	تصريفه
٩٢	فصل الثاني - اَفْعَنْلَلْ
٩٢	تصريفه
٩٣	فصل الثالث - اَفْعَوْلْ
٩٣	تصريفه
٩٣	فصل الرابع - اَفْعَلَلْ

الموضوع.	الصفحة
تصريفه .....	٩٤
فصل الخامس - افعال .....	٩٥
تصريفه .....	٩٦
فصل السادس - افعوعل .....	٩٦
تصريفه .....	٩٧
الباب الثالث - في البدل .....	٩٩
معنى البدل ، وأقسامه .....	١٠٠
فصل ابدال الألف من الواو والياء .....	١٠٢
فصل ابدال الياء من الواو .....	١٠٦
فصل ابدال الياء من الألف .....	١١٢
فصل ابدال الواو من الياء .....	١١٣
فصل ابدال الواو من الألف .....	١١٥
فصل ابدال الألف من الهمزة .....	١١٦
فصل ابدال الألف من النون .....	١١٧
فصل ابدال الواو من الهمزة .....	١١٨
فصل ابدال الياء من الهمزة .....	١٢٠
فصل ابدال الهمزة من الألف .....	١٢١
فصل ابدال الهمزة من الياء .....	١٢٢
فصل ابدال الهمزة من الواو .....	١٢٣
فصل ابدال الهمزة من الهاء .....	١٢٤

١٢٤	..... فصل في ابدال التاء من الواو ، والهاء ، والسين
١٢٤	..... ابدال التاء من الواو والياء
١٢٨	..... ابدال التاء من السين
	..... فصل الهاء تبدل من التاء ، والهمزة ، والياء ، والواو ، والألف
١٢٨	..... ابدال الهاء من التاء
١٢٩	..... ابدال الهاء من الهمزة
١٣٠	..... ابدال الهاء من الياء
١٣٠	..... ابدال الهاء من الألف
١٣١	..... فصل التون تبدل من اللام والواو
١٣٢	..... فصل الميم تبدل من التون والواو واللام والباء
١٣٣	..... ابدال الميم من التون
١٣٣	..... ابدال الميم من الواو
١٣٤	..... ابدال الميم من الباء
١٣٤	..... ابدال الميم من اللام
١٣٥	..... فصل في ابدال اللام من التون
١٣٦	..... فصل في ابدال الطاء من تاء (افتعل)
١٣٧	..... فصل في ابدال الدال من تاء (الافتعال)
١٣٩	..... فصل في ابدال الجيم من الياء

الموضوع	الصفحة
فصل زيادات في الإبدال	١٤٠
إبدال الصاد من السين	١٤٠
إبدال الزاي من الصاد	١٤٢
فصل في أنواع البدل	١٤٣
فصل فيما يعرف به البدل	١٤٤
<b>الباب الرابع - في الحذف ، والاسكان ، والقلب</b>	
الحذف	١٤٧
كيفية وزن المحذوف منه ، والمكرر فيه حرف أصلي	١٤٩
فصل حذف الفاء	١٥٠
فصل حذف العين	١٥١
فصل حذف اللام	١٥٣
١ - حذفها مع واو الضمير	١٥٤
٢ - حذفها مع ياء الضمير	١٥٥
٣/٤ - حذفها مع واو الجمع ، وبيانه	١٥٦
٥ - حذفها مع ياء التأنيث	١٥٦
٦ - حذفها مع التنوين	١٥٧
فصل في تخفيف الهمة وحذفها	١٦٢
الحذف الجائز	١٦٦
الحذف اللازم ، وهو على ضربين	١٦٧
فصل في الحذف غير المطرد	١٦٩
حذف الفاء	١٦٩



الموضوع	الصفحة
حذف العين	١٧١
حذف العين من الأفعال تخفيفاً	١٧٣
حذف اللام	١٧٥
تقسيم الحذف بحسب الاستعمال	١٧٨
فصل في الإسكان	١٨٣
فصل في أحوال الحرف الساكن	١٨٦
فصل في مواضع الإسكان بالنقل	١٨٧
فصل فيما يسكن وتحذف حركته	١٩٠
فصل في لزوم الحركة المستحقة	١٩٢
فصل في إسكان حرف اللين المستحق الحركة	١٩٣
ذكر القلب المكاني	١٩٤
<b>الباب الخامس - في المضعف من الأفعال</b>	
معنى التضعيف	٢٠١
تضعيف اللام	٢٠١
تصريف مضعف اللام	٢٠٢
الأمر من المضعف	٢٠٤
تضعيف العين	٢٠٥
<b>الباب السادس - فيما اتفق لفظه في بعض المباني واختلف</b>	
تصريفه لاختلاف المعاني	٢٠٧
<b>الباب السابع - في المصادر ، وأسماء الأمكنة والأزمنة والآلات</b>	
المصدر	٢١٧

٢١٨	مصدر (فَعَلَ - يَفْعَلُ) بكسر العين
٢٢٠	مصدر (فَعَلَ - يَفْعَلُ) بضم العين
٢٢١	مصدر (فَعَلَ - يَفْعَلُ) الذي فيه حرف حلق
٢٢٣	فصل في مصدر (فَعَلَ - يَفْعَلُ)
٢٢٤	فصل في مصدر (فَعَلَ - يَفْعَلُ)
٢٢٥	فصل في فعال وفعيل
٢٢٩	فصل في (فَعَلَةٌ وَفَعَلَةٌ وَفَعَلَةٌ)
٢٣١	الفرق بين فَعَلَةٌ وَفَعَلَةٌ
٢٣١	فصل في اسمي الزمان والمكان والمصدر الميمي
٢٣٤	فصل في مجيء مفعل بكسر العين في الزمان والمكان
٢٣٥	فصل في اسم الآلة
	<b>الباب الثامن - في حروف الهجاء ، ومخارجها ، وأوصافها وألقابها</b>
٢٣٧	حروف التهجي
٢٣٨	مخارجها
٢٤١	فصل في أوصافها
٢٤٢	المهموسة
٢٤٣	المجهورة
٢٤٣	الشديدة
٢٤٤	الرخوة
٢٤٤	الحروف التي بين الشديدة والرخوة
٢٤٥	المطبقة

الموضوع	الصفحة
المنفتحة	٢٤٥
الاستعلاء	٢٤٥
الحروف المستقلة	٢٤٥
حروف اللين	٢٤٦
حروف الصغير	٢٤٦
المتفشى	٢٤٦
المستطيل	٢٤٦
المنحرف	٢٤٧
المكرر	٢٤٧
الهاوى	٢٤٧
حروف الغنة	٢٤٨
حروف القلقة	٢٤٨
أبيات من الشاطبية تجمع مخارج الحروف وأوصافها	٢٤٨
الباب التاسع - في الإدغام	٢٥٥
فصل في إدغام الحروف المتقاربة	٢٥٧
فصل في موانع الإدغام	٢٦٠
الباب العاشر - في الإمالة	
تعريفها	٢٦١
أسبابها	٢٦١
فصل في أسباب منع الإمالة	٢٦٣
فصل في الفتحة المائلة	٢٦٩
فصل في الإمالة شذوذاً	٢٧١

	١٠- فهرس الفهارس :
٢٧٧	١ - فهرس الآيات القرآنية .....
٢٧٩	٢ - فهرس الحديث ، والأقوال المأثورة .....
٢٨٠	٣ - فهرس الأمثال .....
٢٨٠	٤ - فهرس الأعلام ، والبلدان ، والأمم .....
٢٨١	٥ - فهرس الأبيات الشعرية .....
٢٨٣	٦ - فهرس أنصاف الأبيات وأجزاء الأبيات .....
٢٨٤	٧ - فهرس اللغة .....
٣٠٧	٨ - فهرس المصادر والمراجع .....
٣٢١	٩ - فهرس الموضوعات .....
٣٣٠	١٠- فهرس الفهارس .....

